

AN-NAHAR Mardi 31 Mars 1992 - 59ème Année - N° 18196

انتخابات للتحرر لا للالهاء

انتخابات او لا انتخابات...
هل تلك هي المسألة حقا؟

اخشى ما نخشاه ان تكون الحكومة الكريمة، بعد "تفعيلها"، وحرصا على اكمال طواف "الطائف" - وما ادراك كم طوافه طويل - قد تفتقت لها حيلة الهاء اللبنانيين عن مشاغلهم الحقيقية وهمومهم، وتامين انصرافهم بالتالي عن المطالبة برحيل السادة الوزراء من مخلفات الحروب المشؤومة والسلم الذي يكاد يصير اكثر شؤما...

هل يعني ذلك اننا ضد الانتخابات؟
لا، كلا... معاذ الله.

من دون تحفظ نحن مع الانتخابات، اي انتخابات، وفي اسرع وقت يسمح به انجاز قوائم الشطب (بالحد الادنى من اسماء الاموات...) والاتفاق على قانون انتخاب جديد، او مجرد "تحديث" القانون الحالي.

• • •

غير ان لنا بعض الملاحظات التي لا تؤثر في الموقف الجوهري المبدئي. وهي:

١ - نرفض ربط موعد الانتخابات بوجود او عدم وجود (اي "اعادة انتشار") الجيش السوري... فلا يشغلننا احد بذلك. وقد اجريت سابقا انتخابات في ظل الجيش الفرنسي ووجوده، وقال اللبنانيون رأيهم بصراحة واختاروا حكما نجح في تأمين جلاء الجيش الفرنسي. وسوريا ليست فرنسا، ولا هو وجودها احتلال...

٢ - حذار ان يظن احد، في لبنان، ممن لا ذاكرة سياسية لهم، او في خارج لبنان، ان ما بيننا وبين سوريا يعني ان انتخابات نيابية لبنانية، في جو (ولا نقول: ظل) العلاقات اللبنانية - السورية المميزة، معناه ان تتشبه الديموقراطية اللبنانية بالديموقراطية السورية. فالحكم السوري له مزاياه في سوريا، وليس لنا ان نناقشها. اما النظام اللبناني، حتى كما عدله "الطائف"، فله مزايا مختلفة تفرض انتخابات مختلفة النهج والقانون والمرشحين كذلك، فضلا عن نسبة نجاح بعضهم وفشل البعض الاخر.

٣ - في زمن سقوط انظمة الحزب الواحد، حتى في الصين (نعم الصين للذين لا يقرأون) فضلا عن البانيا وسواها... لا نظن عاقلا ثابت الصدق والوطنية يطلب للبنان الخروج من "المساحة الديموقراطية الكونية" التي خارجها لا تقدم ولا حريات ولا عناية من العالم الخارجي باحد، متخما كان ام جائعا، قوي المركز ام متزعزع الاسس والقواعد... ولبنان على الاخص، وهو الذي خبر الديموقراطية على علاتها وبمختلف اشكالها والخطايا، منذ منتصف القرن التاسع عشر، كان يعرف وصار يعرف اكثر - بعد الحروب ومن "افرزت" (كذا) من الساسة واشباه الساسة، ان لا حياة له ولا بقاء ولا مبرر وجود من دون الديموقراطية البرلمانية كما ينص عليها دستوراه القديم والجديد.

٤ - يبقى الاحتلال الاسرائيلي... وهنا بيت القصيد. ونحن نخشى ان يصبح هنا "مسمار جحا"، فيشغلوننا الان بالانتخابات، ثم عندما يحين اوانها، نكتشف ان اسرائيل لا تزال "في ظهرانينا" - على الحدود وداخل الحدود ! - فيقع "مشكل" (بتعبير مهذب) تلغى معه الانتخابات لان "اللبنانيين يفضلون الامن على الانتخابات" (كما قال احدهم)... فعلينا اذا، ما دمنا جادين في التهيئة للانتخابات، ان نهيىء كذلك الاطار الخارجي، بل الدولي الملائم باستعجال الانسحاب الاسرائيلي حتى لا يصبح الاحتلال ذريعة وحتى لا يصير هو القضية التي تدور حولها - اي حول طريقة مقاومتها - المعركة في اكثر من دائرة.

• • •

هذه ملاحظات في الاساس.
والان بعض الملاحظات استطرادا.

١ - تقسيم الدوائر كان دائما قضية في ذاته، ويؤثر على نجاح افرقاء وفشل افرقاء... وهنا ليس وقفا علينا بل نرى الموضوع ذاته مطروحا في كل بلد ديموقراطي، من اسرائيل (حيث عدلوا القانون مع تاجيل التنفيذ) الى فرنسا، حيث يقول "اليسار" انه انهزم بسبب القانون، الى اليابان، الى... الى...

٢ - المهم ان نختار بين مسلكين، او اتجاهين، في شأن ما نريده من القانون الانتخابي: هل نريد دوائر صغيرة، فيأتي التمثيل اصدق بالنسبة الى المناطق او الطوائف أو المجموعات، ولا تفرض اكثريات "اجتماعية" نوابا على طوائف لا يمثلونها ولو لم، أو لن تقترع لهم... ام نريد دوائر مكبرة، لا يترشح فيها الا ذوو الاسم الكبير والرصيد الواسع القاعدة، بل الزعامة المتجذرة في اكثر من مكان.

٣ - في نظرنا، الدائرة المصغرة يرجح ان تأتينا بالاشد تطرفا، ولكن ليس من المؤكد ان الدائرة الموسعة (اي المحافظة) ستمنع طغيان بعض المتطرفين او بعض ورثة الحروب واصحاب بقايا ميليشيات لم ينتزع بعد سلاحها... مع العلم ان "المعارضة"، اكثر من معارضة، سبق لها ان نجحت في لبنان مخترقة لوائح كانت مفروضة ومؤلفة من المهيمنين تسندهم احيانا "مخابرات" بل "جيوش"، داخلية طبعا، وخارجية احيانا... لان التدخل الخارجي ليس، ولن يكون جديدا، وقلما صار بذكاء لم ينتج منه مفعول معكوس.

• • •

الى اين اذا من كل ذلك؟
الى العمل للانتخابات وكأنها غدا، من غير الانصراف عن محاسبة الحاكمين على ما يجب تأمينه للبنانيين حتى يظلوا... احياء ينتخبون.
هذا اولا. ثم ثانيا واخيرا:
ان توقع قيام مرشحين جدد، بل "شعب ناخب" جديد، وليد آلام الحرب وعذاباتها، لا وليد ثرواتها والتسلط و"التسلبط".
هذا "الشعب الجديد"، الذي لم تعرف اكثريته الانتخابات من قبل (كما لم يكن قد اختبرها اهل تشيكوسلوفاكيا مثلا، فانتخبوا الكاتب هافل رئيسا، او اهل البانيا فانتخبوا طبيبا...)
هذا "الشعب الجديد" لا نظنه شعب الخوف بقدر ما هو شعب الغضب على الحرمان وطغيان اسياد الحرب ومخلفاتهم !
وهذا "الشعب الجديد"، نفضل له، بصراحة، لا "المحافظة" دائرة، بل ربما لبنان بكامله عل ذلك يؤدي الى قيام زعامات وطنية "المساحة"، وطنية القاعدة، يعرف القاصي والداني صوتها والكلمة، ولا تكون محصورة في دائرة كالقفص قابلة للاضطهاد، كما هي قابلة لزرع الجزيئات الصغيرة الحقيرة.
فالى متى الانتخابات؟ هيا، عجلوا.

غسان تويني

ارجئ الى اليوم... ولائحة الوظائف تنتظر الاسماء
"اشكالات" تتعلق بالموعد و"تعب" الرؤساء حولت الاجتماع الثلاثي اجتماعين ثنائيين
بري وجنبلاط عرضا لخدام مقترحات عن الطائف والانتخابات

الاجتماع الرئاسي الاسبوعي الذي كان مقررا مساء امس بين الرؤساء الياس الهراوي وحسين الحسيني وعمر كرامي، ارجىء الى اليوم، بعدما تحول اجتماعين ثنائيين للرئيس الهراوي مع كل من الرئيسين الحسيني وكرامي فصل بينهما افطار رئيس الحكومة في منزله وافطار جمعية متخرجي جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في "السمرلند" الذي حضره رئيس مجلس النواب وطالت فيه الخطب.

وفيما كان الاجتماع مقررا في السابعة مساء، وصل الرئيس كرامي في الخامسة والربع بعد الظهر الى المقر الرئاسي الموقت واجتمع والرئيس الهراوي ولم يؤذن للمصورين بتصويرهما وطلب منهم العودة في السابعة مساء موعد اجتماع الرؤساء الثلاثة. وبعد ربع ساعة غادر رئيس الحكومة المقر وعاد اليه بعد الافطار، ليغادره مرة اخرى، اذ تأخر وصول رئيس المجلس من "السمرلند" الى الثامنة والربع، وليلتقي الحسيني والهراوي وحدهما. وقال رئيس المجلس للصحافيين لدى انصرافه: "كان الاتفاق ان نلتقي بعد الافطار وبالفعل الكل منا متعب ووجدنا انه من المفيد تحديد موعد مساء غد (اليوم)".

وسئل هل يبحث اليوم في موضوع التعيينات، فاجاب: "سيبحث في ملف ملء الشواغر والتشكيلات في الادارة، اي ملف الادارة العامة بالنسبة الى الاسس والقواعد التي ستتبع في مجلس الوزراء لانتقاء المؤهلين لملء المراكز الشاغرة او لتسلم مراكز اساسية. والكل يعرف ان الادارة هي ذراع او الادارة الحقيقية ليصبح عمل الحكومة فاعلا، وهذا ما نرجوه ونضع كل امكاناتنا وكل طاقاتنا من اجل انجاز هذا الملف وهو من الملفات الاساسية".
وهل يتوقع الانتهاء من هذا الموضوع غدا؟ اجاب: "في القواعد والاسس".
وقيل له ان الوزير روجيه ديب اثار امس موضوع الفصل بين السلطات وان مجلس النواب يقوم بدور المراقبة والتنفيذ من خلال اجتماع "الترويكا"، فاجاب: "احيلكم على خطاب لي منذ ساعة في السمرلند حول هذه النقطة".
وقد توقف الرئيس الحسيني في خطابه عند "ما يشاع ويقال في ما يسمى حكم الترويكا". واوضح ان اجتماع الرؤساء الثلاثة "موضوعه التشاور في المسائل الوطنية التي تستلزمها اوضاع

- التتمة في الصفحة ٨ -

مجلس الامن يتبنى العقوبات على الجماهيرية اليوم بعد طلب عربي لعدم اقرارها في "ليلة القدر"

وافق مجلس الامن امس على طلب عدد من الزعماء العرب ارجاء تبني العقوبات على الجماهيرية الليبية الى اليوم لئلا يصادف اقرارها "ليلة القدر".
وافادت مصادر ديبلوماسية ان عددا من الزعماء العرب، ابرزهم الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني، طلب من اعضاء مجلس الامن عدم التصويت على مشروع العقوبات امس لانه يصادف احد اقدس الايام في شهر رمضان، لذلك قرر المجلس تأجيل التصويت ٢٤ ساعة. واوضحت ان المندوب الاميركي السفير توماس بيكيرينغ نقل هذا الطلب الى مجلس الامن استجابة لطلب شخصي من مبارك وبعض المبعوثين العرب.
وصرح بيكيرينغ: "تلقينا طلبا من زعماء (في الشرق الاوسط) تربطنا بهم علاقة بارزة (...) هناك عدد هائل من الاعياد الدينية، الا اننا نكن احتراما عميقا لعدد من الزعماء الرئيسيين المعنيين بهذا القرار". واكد ان "النص النهائي لمشروع القرار صار جاهزا وقد ناقشه الاعضاء هذا الصباح (امس)".
وعلى رغم ان التأخير ٢٤ ساعة يمنح ليبيا فرصة اضافية اخيرة لتجنب العقوبات، فان الديبلوماسيين لم يلمحوا الى وجود اي دليل على امكان تحقيق تقدم او التوصل الى تسوية تحفظ ماء الوجه للزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.
وقال رئيس مجلس الامن لهذا الشهر المندوب الفنزويلي السفير دييغو آريا ان المجلس سيتبنى العقوبات و"ليس هناك ادنى شك في ذلك".
وبموجب مشروع القرار، ستطبق العقوبات ابتداء من ١٥ نيسان وهي تنص على فرض حظر جوي وعسكري على الجماهيرية، الى عقوبات ديبلوماسية. ويمكن بريطانيا والولايات المتحدة اللتين تطالبان ليبيا بتسليم المتهمين بتفجير الطائرة الاميركية عام ١٩٨٨ ان تستخدما حق النقض لمنع المجلس من تبني اي قرارات لاحقة تخفف العقوبات الى ان تتأكدا من ان الجماهيرية تخلصت كليا من الارهابيين وامتثلت كليا للقرار ٧٣١ الذي يطالبها بالتعاون.
وتابع مجلس الامن اثناء عطلة نهاية الاسبوع المحاولات الليبية الاخيرة لدى جامعة الدول العربية ومصر لمنع العقوبات. الا ان المقترحات التي وصفتها طرابلس بانها "عملية" لحل الازمة لا تلبي شروط المجلس.
فقد كشفت الجامعة العربية مضمون المقترحات الليبية بعدما وجهت الاخد رسالة بها الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي. وقالت في بيان لها امس ان "الرسالة الليبية تضمنت عدم ممانعة السلطات الليبية المختصة في ان يضع المواطنان الليبيان المشتبه فيهما نفسهما طوعا في تصرف الامين العام لجامعة الدول العربية"، دونما اشارة الى الخطوة التي قد تعقب تسليم الرجلين نفسهما طوعا اليها. واضافت ان "ليبيا اكدت قبولها قرار محكمة العدل الدولية باعتبارها الهيئة القضائية الدولية والتزامها تنفيذ احكامها" وابدت استعدادها "لايجاد آلية عملية لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٧٣١ في اطار القانون الدولي والشرعية الدولية والسيادة الوطنية للجماهيرية العربية الليبية".
ورأت الامانة العامة للجامعة في بيانها "ان هذا الموقف الليبي الذي ورد في الرسالة يؤكد مرة اخرى الرغبة الصادقة في اظهار حسن النيات في احتواء الازمة وايجاد الحل النهائي لها وفقا لمبادىء القانون الدولي العام وفي اطار احكام الفصل السادس من ميثاق الامم المتحدة". وذكرت "ان هذه الرسالة تأتي في اطار نقل

- التتمة في الصفحة ٨ -

SECURITY COUNCIL CONSEIL DE SECURITE

رئيس مجلس الامن لهذا الشهر المندوب الفنزويلي السفير دييغو آريا يعلن تأجيل جلسة اقرار العقوبات الى اليوم في الامم المتحدة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

السعودية استشهدت بتصريح تشيني في نفيها تزويد الصين "باتريوت": الاميركيون وحدهم يشرفون عليه هناك

نفت السعودية امس صحة تقرير بريطاني اتهمها هي، وليس اسرائيل كما افادت تقارير سابقة، بتزويد الصين تكنولوجيا تتصل بصناعة صاروخ "باتريوت" الاميركي.
ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن ناطق باسم وزارة الدفاع ان المعلومات التي نشرتها صحيفة "الصنداي تلغراف" اللندنية "ملفقة كليا". واضاف: "نكتفي بهذا القدر، مشيرين الى تصريحات وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني الذي نفى نفيا قاطعا هذه التقارير".
وكانت الصحيفة البريطانية نسبت الى مصادر في "البنتاغون" ان المسؤولين الاميركيين تأكدوا من ان الصين حصلت في ضوء اتفاق وقع مع الرياض عام ١٩٨٨ على تكنولوجيا الصاروخ الاميركي من السعودية وليس من اسرائيل كما كانوا يشكون سابقا.
وتزامن تقرير "الصنداي تلغراف" مع اعلان وسائل الاعلام الاسرائيلية انباء لا تستند الى مصادر مستقلة مفادها ان التحقيقات الاميركية التي اجريت الاسبوع الماضي في اسرائيل لم تجد ما يثبت ان الدولة العبرية هي التي حولت اسرار السلاح الاميركي.
ومعلوم ان الولايات المتحدة نشرت عددا من بطاريات صواريخ "باتريوت" في السعودية واسرائيل لمواجهة صواريخ "سكود" العراقية اثناء حرب الخليج.
وبموجب اتفاقات مع اي دولة تتسلم اسلحة اميركية، يحظر تحويل هذه الاسلحة

- التتمة في الصفحة ٨ -

هلال شوال بين الاربعاء والجمعة

الرياض - أ ش أ - دعا مجلس القضاء الاعلى في المملكة العربية السعودية الى تحري رؤية هلال شهر شوال مساء الاربعاء المكمل لشهر رمضان.
اما في عمان فصرح الامين العام لدائرة الارصاد الجوية الاردنية الدكتور علي عبندك ان هلال شهر شوال سيولد تمام الساعة السابعة والدقيقة الثانية من صباح الجمعة الثالث من نيسان بحيث يمكن رؤيته مساء تلك الليلة وبذلك فان اول ايام شوال بحسب الحسابات الفلكية هو السبت الرابع من نيسان.
واشار الى انه سيكون هناك اختلاف في بداية شوال بين البلدان الاسلامية نتيجة الاختلاف على بداية شهر رمضان، اذ بدأ بعض الدول الصيام في الرابع من اذار ودول اخرى في الخامس منه، حتى ان ثمة دولا بدأته في السادس منه.
وكان العراق اعلن الاحد ان اول ايام شهر شوال يرجح ان يكون السبت.

شرط يربط بين الجولتين لا يزال "افتراضيا"
بايكر لمعاودة المفاوضات في واشنطن ونقلها الى مكان أقرب الى المنطقة

اعلنت الولايات المتحدة امس انها اقترحت اجراء الجولة الخامسة من مفاوضات السلام الثنائية بين العرب واسرائيل في واشنطن في ٢٧ نيسان، في اطار صفقة تتيح نقل المفاوضات بعد ذلك الى مكان اقرب الى الشرق الاوسط.
واوضحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر ان وزير الخارجية السيد جيمس بايكر بعث برسائل الاسبوع الماضي الى الاردن وسوريا ولبنان والفلسطينيين واسرائيل تتضمن "صفقة مقترحات"، لكنه لم يتلق جوابا بعد. وقالت: "ان الولايات المتحدة وروسيا راعيتي (المؤتمر) اقترحتا على الاطراف معاودة المفاوضات الثنائية (...) وان تبدأ الجولة المقبلة في واشنطن العاصمة اعتبارا من ٢٧ نيسان". واضافت ان الرسائل تقترح ايضا اجراء الجولة السادسة في مكان "اقرب الى المنطقة"، وهو ما تريده اسرائيل ويرفضه العرب قبل تحقيق تقدم ملموس في العاصمة الاميركية. وهم لذلك لم يستجيبوا بعد - بخلاف الدولة العبرية - لطلب بايكر تقديم لائحة بالاماكن التي يقترحونها.
واشارت تتوايلر الى انه اذا لم يتفق الجانبان المتحاوران على مكان محدد للجولة التي تلي الجولة المقبلة في واشنطن، فسيعمد راعيا المفاوضات الى تحديد مكان بالنيابة. و"سنعلن قبل ٢٧ نيسان مكان الجولة التالية من المفاوضات سواء تلقينا قوائم ام لا".
ويرجح على ما يبدو ان يقع الاختيار على عاصمة في جنوب اوروبا مثل روما او لشبونة. لكن يعتقد ان اسرائيل اقترحت ايضا قبرص وجزيرة رودس اليونانية.
ورفضت تتوايلر سؤالا "افتراضيا" لمح الى ان "المقاربة الجديدة" لبايكر بربطه مصير جولتين الواحدة بالاخرى هدفها الضغط على العرب، مؤكدة ان احتمال رفض العرب نقل المفاوضات لا علاقة له بجولة ٢٧ نيسان.
• في بيروت افاد مصدر لبناني رسمي ان اجتماعا على مستوى وزراء الخارجية للاطراف العرب المشاركين في المفاوضات مع اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية سيعقد الاربعاء والخميس في بيروت "للبحث في جدوى مواصلة محادثات السلام مع اسرائيل". وقال ان دمشق وعمان ومنظمة التحرير الفلسطينية وافقت على هذا الموعد، وان الوفود العربية ستبدأ بالوصول الى بيروت مساء اليوم.
• في عمان، اعلن مسؤولون ان وزير الخارجية الاردني الدكتور كامل ابو جابر سيتوجه غدا الى بيروت للمشاركة في الاجتماع الوزاري العربي المخصص لتقويم مفاوضات السلام.
وسيرافق ابو جابر رئيس الوفد الاردني الى المفاوضات السيد عبد السلام المجالي وعضو الوفد السيد فايز الطراونة.
وقال ديبلوماسيون انه لم يتضح ما اذا كان اعضاء من الوفد الفلسطيني سيسافرون الى بيروت لحضور المحادثات خوفا من ان يغضبوا اسرائيل التي تحظر اتصال فلسطينيين من الاراضي المحتلة بمنظمة التحرير الفلسطينية.
من جهة اخرى، توقع المسؤولون ان يضع اجتماع بيروت اللمسات الاخيرة على قائمة، تضم عشر مدن اماكن مقبولة للمفاوضات مستقبلا، ستسلم الى الولايات المتحدة.

وفد "الترويكا"

ووصل امس الى عمان وفد المجموعة الاوروبية الذي يقوم بجولة في المنطقة، في زيارة تستغرق يومين استهلها بلقاء ولي العهد الاردني الامير حسن وتتضمن لقاءات مع مسؤولين اخرين للبحث في جهود السلام والدور الاوروبي في العملية.
وكان الوفد الذي يضم مندوبين من البرتغال الرئيسة الحالية للمجموعة الاوروبية وبريطانيا وهولندا زار اسرائيل والتقى مسؤولين فيها وزعماء فلسطينيين من الاراضي المحتلة.
• في القدس، اصر وفد المجموعة الاوروبية، متجاهلا اعتراض اسرائيل، على ضرورة دعوة فلسطينيين من خارج الاراضي المحتلة ومن القدس الشرقية الى المفاوضات المتعددة الطرف التي

- التتمة في الصفحة ٨ -

رجال شرطة اسرائيليون يعتقلون متطرفا يهوديا من حركة "كاخ" العنصرية بعدما دخل رفاق له بلدة ام الفحم. (أ ف ب تيليفوتو)

اسرائيل صادرت ٥٧٦٧ دونما عربيا
"يوم الارض" مر بهدوء فاعتبره شامير تطورا نحو السلام

احيا امس عرب اسرائيل وفلسطينيو الاراضي المحتلة وخارجها "يوم الارض"، احياء لذكرى مقتل ستة من العرب الاسرائيليين عام ١٩٧٦ على ايدي الشرطة الاسرائيلية في تظاهرات احتجاج على مصادرة ارض في الجليل.
وسارت تظاهرات كبيرة في الجليل اهمها في سخنين والعربة وكفرقانا ومثلها في وادي عارة وخصوصا في الرملة وام الفحم واغلقت المتاجر والمدارس ابوابها وتضامن بدو صحراء بمسيرات.
وسجل حادث واحد في الطيبة شمال تل ابيب حيث القيت زجاجتان حارقتان لم توقعا اضرارا بحسب الشرطة الاسرائيلية.
وعلى رغم الهدوء الذي اتسمت به مسيرات هذه السنة، افادت تقارير ان يهودا متطرفين من حركة "كاخ" العنصرية و"امناء جبل الهيكل" دخلوا عددا من البلدات العربية.

- التتمة في الصفحة ٨ -

شامير يحتفظ له بمنصبه بعد الانتخابات
اعلان ليفي استقالته من الحكومة أبرز أزمة لن تنهيها عودته

حاول رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس اخفاء الصدع في تكتل "ليكود" الذي ابرزه قرار وزير الخارجية ديفيد ليفي الاستقالة، قبل اسابيع من بدء حملة الانتخابات العامة.
ومعلوم ان ليفي يعد اكثر الوزراء في التكتل الحاكم تأييدا لمفاوضات السلام مع العرب، وتهدد استقالته بحرمان شامير اصوات الاسرائيليين الذين يريدون ان يقود "ليكود" خطوات عملية السلام.
واعلن رئيس الوزراء انه سيحتفظ لليفي بمنصبي وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء في الحكومة المقبلة. لكنه اقر بان خطوة وزير خارجيته اذهلته، واصفا اياها بانها "نكتة (...) امر يجب الا يحدث بيننا (...) لقد كانت خطوة غير طبيعية ومصطنعة".
ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية انه سيواصل الحوار مع ليفي للحفاظ على وحدة التكتل، املا في ان يبقى وزير الخارجية في منصبه. واضاف: "في الليكود لا خلافات

- التتمة في الصفحة ٨ -

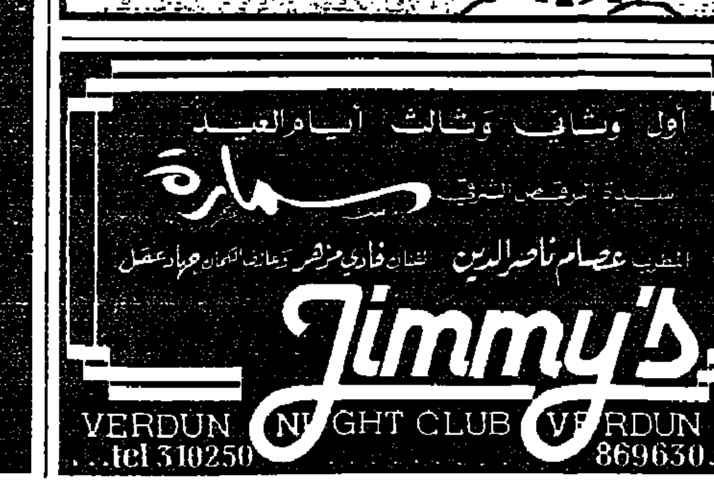
ظلم الاقربين أقسى

بقلم مروان اسكندر

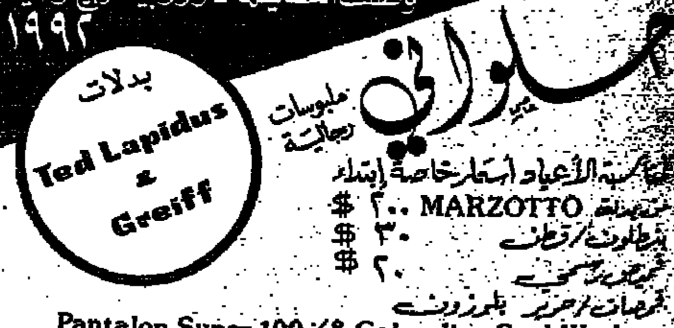
اللبنانيون ذهلوا للراحة النفسية لرئيس مجلس الوزراء وعدد لا يستهان به من الوزراء الذين صرحوا بان الحكومة قادرة ولازمة ومرشحة للاستمرار وان ما يسمى الازمة الاقتصادية ما هو الا اوجاع المخاض قبل الخلاص المرتقب.
من حق الحكومة الدفاع عن نفسها وتوضيح القضايا العامة. انما علينا واجب الصراحة والوضوح والتزام قرارات الطائف.
ربما كان المواطنون لا يعرفون اسباب الراحة لدى الوزراء وهم يتمتعون حتى تاريخه بحق طرح الاسئلة المتعلقة بالشأن العام وبمستقبلهم ومستقبل اولادهم ولذا يسألون بالحاح وينتظرون اجوبة عن اسئلة بعض اهمها ما يلي:
- تجاوزت النفقات الحكومية بكثير الارقام المعلنة والقسم الاعظم منها انفق على الاسفار والتجهيزات وما يسمى النفقات الاخرى. الرواتب والاجور والمنافع الملحقة بها قد لا تكون تجاوزت نسبة ٣٠ - ٣٥ في المئة من مجمل النفقات، فما هي المنافع المقابلة للبنانيين؟ وحسب المعلومات المتوافرة، وازت نفقات كانون الثاني وشباط من هذه السنة نفقات عشرة اشهر من السنة المنصرمة واستمرار الاتجاه يستوجب معالجة جذرية.

- التتمة في الصفحة ٨ -







الموقف هذا النهار

استعادة الثقة بالصراحة لا بـ"الاستغباء"

على الحكومة اذا كانت تريد اكتساب ثقة الناس من جديد بعدما افقدتها اياها ممارساتها في الاشهر الاخيرة وبعدما تمكنت من الاستمرار رابضة على قلوبهم وصدورهم على رغم ارادتهم وبفعل مساعدة خارجية معروفة ـ عليها ان تكون صادقة معهم وصريحة. وعليها ايضا ان تعترف انها تعمل من اجلهم وانهم ليسوا مسخرين لخدمتها وللتصفيق لها. والذي حصل بعد عودة الاطمئنان الى نفوس اعضائها عقب "قمم" دمشق الاخيرة لا يوحي بانها تريد سلوك الطريق الوحيدة التي تمكنها من الاقتراب من الناس وتاليا من حيازة ثقتهم من جديد. فهي استمرت في "استغبائهم" اذا جاز التعبير مرة بالتأكيد ان لا خلافات بين اركان المؤسسات الدستورية الثلاث. ومرة ثانية بنفي ان تكون "قمم" دمشق تعرضت للوضع الحكومي في لبنان سواء لجهة تعديل الحكومة الحالية او لجهة ترحيلها. ومرة ثالثة بالتشديد على ان الوضع الحكومي والتعيينات وما الى ذلك مواضيع داخلية وان سوريا لا تتدخل في الشأن الداخلي اللبناني. والواقع السائد يشير الى ان الخلافات بين اركان المؤسسات الثلاث قائمة لا بل متفاقمة. وتصرفاتهم وكلامهم سواء العلني والرسمي او المقول خلف الجدران اسطع دليل على ذلك. والواقع نفسه يشير الى ان معظم الابحاث التي تتم بين مسؤولين لبنانيين ومسؤولين سوريين وبين مسؤولين سوريين وسياسيين وفاعليات لبنانيين انما يتركز على شؤون داخلية محض بعضها كبير وبعضها صغير وصغير جدا. اما الوضع الحكومي، فان المعلومات التي توافرت عند اكثر من مصدر سياسي مطلع فضلا عن التصريحات الصحافية التي ادلى بها اكثر من مسؤول الاسبوع الماضي، اشارت بما لا يقبل الشك الى انه كان الموضوع الوحيد الذي استأثر بالبحث خلال خمسة ايام في دمشق بين الرؤساء حافظ الاسد والياس الهراوي وحسين الحسيني وعمر كرامي ونائب الرئيس عبد الحليم خدام.

وكي لا يبقى الكلام عموميا تتحدث المصادر السياسية المطلعة عن قمم دمشق الاخيرة على النحو الآتي:

١ ـ القمة الافتتاحية لـ"القمم" الاخيرة اللبنانية ـ السورية التي شهدتها دمشق لم تكن عفوية ولا ارتجالية. فقد جرى التخطيط لها واعدادها بعناية قبل زهاء ثلاثة اسابيع. وكان الموضوع الرئيسي على جدول اعمالها الوضع الحكومي وضرورة تغييره لان التدهور الذي يعانيه البلد على اكثر من صعيد ولاسيما على الصعيد الاقتصادي والمعيشي لم يعد يطاق. وكان وزير الدفاع ميشال المر هو مهندس هذه القمة اذ راح على مدى اسبوعين او ثلاثة اسابيع يتنقل بين المقر الموقت لرئاسة الجمهورية في الرملة البيضاء ودمشق ناقلا الاقتراحات والطروحات ومحليا بالشروحات والتفسيرات.

٢ ـ القمة الافتتاحية لـ"القمم" الاخيرة اللبنانية ـ السورية التي شهدتها دمشق لم تكن لتتم لولا توصل الوزير المر الى نتيجة ايجابية على الصعيد الحكومي يمكن ان تنجم عن المحادثات التي تجري خلالها او على الاقل هذا هو الانطباع الذي تكون عند رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعد مكوكيات وزير الدفاع بين بيروت ودمشق. والنتيجة الايجابية هذه اشارت الى ان بحثا في الاسماء المرشحة لدخول الحكومة قد جرى كذلك الاسماء المرشحة للخروج منها. واشارت ايضا الى قبول مبدئي نتيجة البحث بتعديل الحكومة او تغييرها بما يشبه التعديل والصيغة المبدئية لذلك التي وضعها الرئيس الهراوي والتي على اساس قبول البحث فيها عقد اولى "قمم" دمشق الاخيرة تضمنت تعديل الحكومة الحالية بحيث يبقى المحامي عمر كرامي رئيسا لها وبحيث تبقى مؤلفة من ثلاثين وزيرا. اما التعديل فيطاول الوزراء الآتية اسماؤهم: من السنة زاهر الخطيب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري ومحمد الجارودي وزير الصناعة والنفط وجميل كبي وزير الصحة والشؤون الاجتماعية. ومن الشيعة علي الخليل وزير المال ومحمد يوسف بيضون وزير الموارد المائية والكهربائية. ومن الموارنة وزير التربية الوطنية بطرس حرب ووزير الدولة روجيه ديب. ومن الروم الارثوذكس وزير العمل ميشال ساسين ووزير الدولة اسعد حردان. ومن الروم الكاثوليك وزير الاعلام البر منصور ووزير الاشغال العامة والنقل نديم سالم ووزير الدولة نقولا الخوري. ومن الارمن وزير العدل خاتشيك بابكيان ووزير الدولة لشؤون البيئة جو خادريان. وبموجب التعديل هذا اقترح الهراوي شخصيات معينة للحلول محل الخارجين من الحكومة، منها: منير الخطيب وتمام سلام ومحمد غزيري عن السنة. بيار حلو وسمير جعجع عن الموارنة. عصام حيدر عن الشيعة. منير خوري عن الارثوذكس. نجري المعلوف واسعد رزق عن الكاثوليك. شاهيه برسوميان عن الارمن.

٣ ـ "القمم" الاخرى انعقدت في دمشق للتشاور في الوضع الحكومي في ضوء اقتراحات الرئيس الهراوي والبحث الذي اجراه في هذا الخصوص مع الرئيس الاسد وكبار معاونيه. ومن هنا فان الاجتماعات التي عقدها رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس الحكومة عمر كرامي تركزت الابحاث في معظمها على الحكومة وامكان تعديلها او تغييرها. وعندما انضم الرئيس الهراوي اليهما بعد ذلك فانما من اجل انهاء هذه الابحاث سلبا او ايجابا. وكانت النهاية سلبية كما هو معروف اذ وقف الحسيني وكرامي ضد اي تغيير او تعديل حكومي. ولم تفعل سوريا شيئا لثنيهما عن هذا الموقف. والبعض يقول انها كانت معه ضمنا. وقد عبرت عن ذلك بالقول للرئيس الهراوي انها "محشورة" بمعظم الذين اقترح اخراجهم من الحكومة المحسوبين على حلفائها المسلمين في لبنان وانها تاليا لا تحبذ اخراجهم وان في وسعه اخراج الآخرين. ومعروف ان الآخرين من المحسوبين عليه في شكل او في آخر او على الاقل محسوبين على شركائه واخصامه في آن في الحكم والحكومة. وفهم الهراوي الرسالة وتخلى عن اقتراح التعديل او التغيير وعاد الى بيروت يهلل ومعه شريكاه في "الترويكا" بان كل شيء على ما يرام وبان كل كلام مخالف انما هو مؤامرة ودعوة الى الفتنة الطائفية والمذهبية.

هل اخطأ الرئيس الهراوي بفتح موضوع التغيير او التعديل الحكومي؟

نعم، تجيب المصادر السياسية المطلعة. فهو يعرف او يفترض ان يعرف العقبات الداخلية والاقليمية التي تحول دون تغيير الحكومة الحالية. ويعرف او يفترض ان يعرف دقة الظروف السورية التي كثيرا ما يكون الموقف في لبنان ومنه انعكاسا لها. ولذلك كان عليه ألا يستسلم لردود الفعل التي تثيرها في نفسه تصرفات شريكيه في "الترويكا" الحاكمة وتاليا ألا يخوض معركة جديدة معهما او مع غيرهما لا يملك امكانات ربحها. وذلك على رغم كفاية صديقه الوزير المر وجديته وعلاقاته السورية القوية ونفوذه. فخسارته لا تنعكس عليه وحده انما تتعداه الى من يمثل نظرا الى طائفية البلد التي لا يمكن انكارها والتي يعززها المسؤولون حتى عندما ينكرونها لانهم طائفيون حتى العظم بممارساتهم وخلفياتهم.

وفي أي حال ان ما جرى في "قمم" الايام الخمسة الاخيرة يثير سؤالا في اذهان الناس هو: هل ان ما حصل كان نتيجة استدراج ام نتيجة خطأ في الحسابات؟ ولا جواب عن هذا السؤال.

سركيس نعوم

الاسبوع الاول لامتحان مدى التضامن الحكومي وجدوى التفعيل وتحسين الاداء

خلاف على كلّ من المشاريع المطلوب اقرارها وما يهم الناس معالجة الوضع الاقتصادي والمالي

يقول وزير قريب من المراجع العليا ان الناس تنتظر بعد قرار تفعيل الحكومة وتعويمها كيف سيكون التفعيل وماذا بعد التعويم وهل يتوقف بعض الوزراء عن انتقاد اداء الحكومة وتبادل الاتهامات وهل يتحقق الانسجام والتجانس والاتفاق على اقرار كل المشاريع والبنود المتبقية من اتفاق الطائف ويعود المقاطعون لجلسات مجلس الوزراء عن مقاطعتهم.

وليس ما يدل حتى الآن على ان الاداء الحكومي المشكو منه سيتحسن ما دام بعض الوزراء عاد سيرته في الانتقاد والاتهام، مع انه تقرر في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء الامتناع عن الادلاء بتصريحات مثيرة للجدل والنقاش وخصوصا في امور ينبغي ان يعود التصريح بها الى الوزراء المعنيين، فلا يصرح وزير لا علاقة له بالشؤون الخارجية عن وزارة الخارجية، ولا وزير لا علاقة له بشؤون المال والاقتصاد عن وزيري المال والاقتصاد، بل يصرح كل وزير، اذا كان لا بد من التصريح، في ما يعود الى شؤون وزارته. ومن المستحسن ان يعين ناطق باسم الحكومة ويتم الاتفاق على ما يصرح به من اجل وضع حد لفوضى التصريحات وللكلام غير المسؤول، كما حصل سابقا، لئلا ينعكس ذلك سلبا على الاوضاع العامة في البلاد.

ولا يرى الوزير نفسه ان في الامكان التوصل الى اتفاق في شأن المشاريع والبنود المتبقية من اتفاق الطائف، ما دام لكل فريق من الوزراء رأي فيها مخالف لفريق آخر، الامر الذي يجعل من الصعب اقرارها بالسرعة اللازمة واحالتها على مجلس النواب.

لا جديد

ومن هذه المشاريع:

١ ـ مشروع تعديل قانون الانتخاب. فبعض الوزراء يؤيد جعل عدد المحافظات خمسا واجراء الانتخابات على اساس ان تكون كل محافظة دائرة انتخابية، وبعضهم يعارض ذلك بشدة ويطالب اما بجعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة واما بجعل عدد المحافظات اكثر من تسع.

وثمة خلاف آخر اقل حدة على زيادة عدد النواب الى ١١٨ او ١٢٨، لتأمين مقاعد لبعض المحسوبين على جهات معينة وللمرغوب فيهم. وحجة المطالبين بزيادة عدد النواب، خلافا لما تم الاتفاق عليه في الطائف، هي ان اقرار مبدأ تعيين النواب فرض العدد ١٠٨، في حين ان زيادة العدد باجراء انتخابات يجعل الشعب هو الذي يختار وليس الحكومة... كأن الانتخابات ستكون افضل بنتائجها من التعيين اذا اجريت في ظل الوضع الراهن.

وهناك ايضا جعل سن الناخبين ١٨ سنة بدل ٢١، وهنا يحتاج الى اجراء اول تعديل للدستور قد يفتح باب التعديل على مواد اخرى. كما ان ثمة وزراء يطالبون باعتماد البطاقة الانتخابية منعا لاي تلاعب ولتمكين المهجرين من القيام بواجبهم في الاقتراع حيث يقيمون.

٢ ـ اجراء التعيينات الادارية والديبلوماسية لملء وظائف الفئة الاولى من اجل تفعيل ادارات الدولة وتحريك النشاط فيها.

ومعلوم ان خلافا، وان لم يكن مهما، كان لا يزال قائما على بعض المديريات، منها مديرية الكهرباء ومديرية النفط ومديرية الهاتف ومديرية المياه وكيف توزع بين المسيحيين والمسلمين.

والخلاف الاهم سيدور على اختيار الاسماء. ويطالب عدد من الوزراء بان تعرض التعيينات على مجلس الوزراء ليكون لهم رأي فيها، لا ان تطرح على التصويت بعد الاتفاق عليها بين الرؤساء الثلاثة.

وتبين من عرض الاسماء المرشحة لوظائف الفئة الاولى ان معظمها لا يحدث تعيينه اي صدمة ويغلب عليه الطابع العادي الى درجة انه لا يؤمل تحقيق الغاية المرجوة منه سواء لجهة تحريك الادارة وتنشيطها او لجهة وضع حد للفساد والرشوة، لان اكثر هذه الاسماء بالوكالة او بالتكليف او بالنيابة يتولى حاليا مديريات بالوكالة او انه منقول من مديرية الى مديرية اخرى ولن يكون في ذلك اي جديد.

واذا ما تقرر اللجوء اشخاص من خارج الملاك ليتولوا على الاخص مديريات الخدمات العامة، وبغية ادخال دم جديد الى الادارة، فانه يخشى ان يرشح الوزراء الحزبيون لوظائف الفئة الاولى اشخاصا حزبيين، فتتحول الادارات من خدمة الدولة والمواطنين، الى خدمة الاحزاب والتنظيمات والمحازبين وتفضيلهم على المواطنين غير المحازبين.

٣ ـ اكمال حل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية وتسليم كل سلاحها، تنفيذا لاتفاق الطائف وللخطة الامنية. وهذا يؤيده وزراء ويعارضه وزراء بالعودة الى الكلام على وجوب التمييز بين سلاح مقاومة اسرائيل وسلاح مقاومة الدولة...

٤ ـ تنظيم وسائل الاعلام المرئية والمسموعة. والخلاف على هذا التنظيم مستمر نظرا الى دقة الموضوع وارتباطه بالحريات ورسم حدود لها.

٥ ـ وضع برنامج لتأمين عودة المهجرين الى الاماكن التي هجروا منها، وهو امر دقيق وحساس لن يكون في وسع الحكومة الاتفاق عليه ومباشرة تنفيذه وان على مراحل، قبل تحديد موعد الانتخابات، لان لكل فريق من الوزراء رأيا يخالف رأي الفريق الآخر في هذا الشأن.

٦ ـ وضع قانون الجنسية وهو لا يقل اهمية ودقة عن اي مشروع آخر، خصوصا عندما تتيح نصوصه تجنيس عشرات الالوف على نحو غير متوازن او على نحو يمس بالتركيبة اللبنانية الدقيقة.

٧ ـ اعادة النظر في التقسيم الاداري واعتماد اللامركزية الادارية الموسعة، وقد تعذر على اللجنة الوزارية التي كلفت درس هذا الموضوع الخروج بمشروع موحد، بعدما عقدت سلسلة اجتماعات وغرقت في سيل من المشاريع المتعارضة من غير ان تتوصل الى اتفاق والى تصور مشترك لحل يرضي الجميع.

الاسبوع الاول للامتحان

ويخشى بعض المراقبين أن يكون اي من هذه المشاريع سببا لاقدام وزراء على تقديم استقالتهم اذا لم يؤخذ برأيهم فيها، فتنتقل الحكومة عندئذ من طور التعويم الذي قضى به الخلاف على التبديل والتعديل، الى طور التصفية او الافلاس...

ولا ينكر الوزير القريب من المراجع العليا ما يحاول بعض زملائه انكاره من أن الوضع الحكومي لم يكن موضع بحث في دمشق، بل يؤكد، ولا عيب في ذلك، ان الرئيس الهراوي بحث في العاصمة السورية في الوضع الحكومي المشكو من ادائه واقترح احلال وزراء جدد محل وزراء حاليين عل ذلك يحدث تحسنا في سير العمل الحكومي وادائه. الا ان هذا الاقتراح لم يؤخذ به وكان تفضيل لابقاء الحكومة كما هي، مع السعي الى تحسين ادائها وتحقيق الانسجام والتجانس بين اعضائها... وما على الناس سوى ان تنتظر ما ستفعله من اجل لجم سعر الدولار ومكافحة الغلاء وضبط اسعار السلع والمواد الغذائية. فليس الكلام على المؤامرة لتغطية العجز والتقصير، ولا الكلام على نتائج حرب ١٦ سنة لتبرير التهرب من المسؤولية، ما يجعل الناس تعذر وتصبر وتسكت عن الغلاء والتدهور، والا كان للعهد الماضي عذره ايضا لانه كان يقاسي من نتائج هذه الحرب، لا بل من استمرار وضع امني مضطرب لم يعد يعانيه العهد الحالي بعدما توقفت الحرب وساد الامن. ولا عذر للحكومة اذا لم تعمل على اخراج البلاد من المحنة ومن نتائج الحرب، فلا تظل تغطي عجزها وتقاعسها بان تقول للناس ان عليهم ان يتحملوا نتائج الحرب كي لا تفعل شيئا من اجلهم.

وما يهم الناس، في اعتقاد الوزير نفسه، ليس تعديل قانون الانتخاب ولا تعديل قانون الجنسية ولا التقسيم الاداري، بل يهمهم اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمعالجة الوضع الاقتصادي والمالي المتدهور وتأمين لقمة العيش ومكافحة الغلاء والبطالة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتأمين عودة المهجرين وحل ازمة السكن بوضع قانون جديد للايجارات يكون عادلا ومنصفا.

ان هذا الاسبوع، في رأي المراقبين، هو الاسبوع الاول لامتحان الحكومة في ادائها الجديد بعد تعويمها و"شنشنتها"، فاما ان تثبت انها متضامنة في عملها ومتفاهمة على كل ما هو في مصلحة الشعب والبلاد، واما ان تعود حليمة الى عادتها القديمة ولا يعود في امكان اي معوم تعويمها...

اميل خوري

الهراوي اطلع على التحضير لاجرائها

ديب دعا الى انتخابات حرّة وانتقد الخروج على الدستور

اطلع امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي من وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب على المراحل التي قطعها التحضير للانتخابات النيابية. كما اطلع من وزير الدولة المهندس روجيه ديب على رأي "القوات اللبنانية" في هذا الشأن.

وتحدث الوزير ديب بعد اللقاء، ومما قال: "كانت جولة عامة على المجريات التي حصلت الاسبوع الفائت وكانت لنا تحفظات كبيرة عنها سواء من الشكل او المضمون، خصوصا اننا نعتبر، مثلما تحدثنا بالامس، انه ليس هناك مس بالتوازنات السياسية فحسب، بل كذلك بالدستور الذي اتفقنا عليه في الطائف. هذا الدستور يفصل بين السلطات ويطلب التوازن بينها، ولكننا نجد الآن ان هناك تداخلا ونعتبر ان لبنان يخطو خطوة خطوة نحو التغيير في نظامه الديموقراطي البرلماني الى نظام يعتمد مثالية الاشخاص. ونحن بطبيعة الحال لدينا معارضة مبدئية لهذا الامر، لاننا مع فصل السلطات".

واشار الى مشروعه الرامي الى خفض عدد موظفي الدولة ونقل اجزاء مهمة من الخدمات العامة الى القطاع الخاص، وقال: "كنا كما تعرفون ضد الزيادات (على رواتب موظفي القطاع العام) التي حصلت والتي يا للاسف تنبأنا في حينه بانها ستسبب في ما هو حاصل الآن وآمل في ان نكف عن ذر الرماد في العيون. فحينا نتهم الخارج، واحيانا حاكمية مصرف لبنان، ومرة المصارف، واعتقد ان هذا كله يضرب الثقة اكثر فأكثر ويؤدي الى تشكيك حتى في حاكمية مصرف لبنان. ومثلما قلنا فان السياسة الحالية لا تستطيع ان تقف في وجه اخطاء اقتصادية لكنها تستطيع ان تخفف منها. الوضع الاساسي والمشكل الرئيسي هو في عجز الدولة الذي يؤدي في جزء كبير الى ما حصل في الاقتصاد اللبناني مثل قرار رفع الاجور في القطاع العام (...) وآمل في الا نزيد في المماترات السياسية ونركز على المشكلات الاقتصادية في ذاتها ونحدد المشكل الاقتصادي حتى نستطيع معالجته بهذه الطريقة هذا هو موقفنا".

وسئل عن رأي "القوات اللبنانية" في اجراء انتخابات نيابية الصيف المقبل، فأجاب: "المطلوب هو انتخابات حرة، من طريق لوائح شطب صحيحة وحرية ترشيح وحرية انتخاب وعدم تدخل اي فريق من الداخل او الخارج او أي قوى امنية في الانتخابات. فنحن أول من طالب بالانتخابات، وعندما كنا نعارض التعيين كنا نقول لنجر انتخابات بسرعة في هذه الظروف. وهناك سؤالان رئيسيان تطرحهما هما: هل الظروف مؤمنة حتى نستطيع ان نجري انتخابات بالشروط التي قلتها؟ وكيف ستحصل انتخابات اذا لم يعد المهجرون بعد الى مناطقهم؟ وهاتان النقطتان نتعاطى على اساسهما في موضوع الانتخابات. ويمكن ان نضيف اليهما اخيرا، موضوع التقسيمات الادارية التي نتمنى الا تسبب في أي كبت لاي فريق من اللبنانيين، ويستطيع الشعب اللبناني بواسطتها التعبير عن نفسه فيكون هذا التمثيل للشعب بالفعل".

وتمنى ان تحصل التعيينات و"ان تشمل اكفياء ولا تكون عملية بازار سياسي آخر فموضوع الادارة في الدولة مهم ولكن الاهم ان توجد سياسة ادارية للدولة وسياسة اقتصادية وادارية لخفض حجم الدولة والارتكاز على القطاع الخاص والاستثمار الخاص في معاونة الدولة". وطالب باصلاح جذري وخطوات جريئة. ورابيكالية "لأن التعيين خطوة ضرورية، لكنها ليست كافية".

وعن المقاطعة قال: "(...) ليس هناك من جديد". وسئل عما يعنيه بمس سياسي ودستوري، فأجاب: "ان الدستور في مقدمته نص على فصل السلطات وتحديدا التوازن بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية، واننا نعتبر اليوم انه عندما يكون هناك تدخل من السلطة الاشتراعية في موضوع السلطة التنفيذية، وعندما تكون هناك اجتماعات لما يعرف بـ"الترويكا" نحدد ما يجب على السلطة التنفيذية ان تعمله فاننا نعتبر ذلك خروجا على الدستور وتدخلا في موضوع الحكومة من غير الممكن ان تتعاطى السلطة الاشتراعية بشخص رئيسها المواضيع الحكومية وتراقب الحكومة في الوقت نفسه، وكيف تكون هناك مسؤولية ومراقبة اذا كان هناك تعاط على هذا المستوى؟ الدستور واضح، فلندع كل انسان يلتزم الدستور لأن جمع السلطات بين الاشتراعي والتنفيذي يعني الغاء الدستور والغاء نظام لبنان البرلماني، ونحذر من ان الممارسة اليومية تتخطى الدستور الذي هو ضمان للجميع، ولا نعتبر ان هناك اي شخص، كائنا من كان وفي اي موقع كان، يمكن ان يشكل ضمانا له، بل الضمان هو الدستور والقانون، ونطلب من المسؤولين ان يمارسوا صلاحياتهم من ضمن الدستور".

وفي نظرته الى المرحلة المقبلة رأى "ان الاقتصاد يتحسن وكل شيء مرتبط بثقة اللبنانيين وثقة المستثمر اللبناني بالنظام السياسي والاقتصادي وبما يراه".

وهل أن حاكم مصرف لبنان مسؤول عن المضاربات والازمة الاقتصادية؟ اجاب: "قبل كل شيء هناك اختصار كبير للموضوع. وكما قلت الموضوع الرئيسي ليس المضاربات انما اضعاف الاقتصاد الذي حصل من طريق عدم التوازن السياسي في تنفيذ اتفاق الطائف، ومن طريق زيادة المعاشات في القطاع العام، هذه الوضعية اضعفت الجسم الاقتصادي في لبنان. المضاربات موجودة دائما، لكنها تفعل فعلها عندما يضعف الجسم الاقتصادي (...)".

مشاورات في القصر الحكومي حول الانتخابات وملاحقة "الدولاريين" دونها السرية المصرفية

من اليسار: الوزير الامين، الرئيس كرامي، الوزير المر، الوزير حمادة، النائب المعين شهيب، النائب المعين شقير.

رئيس مجلس الوزراء والوزير الخليل.

(دالاتي ونهرا)

امضى رئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي امس يوما حافلا في مكتبه في القصر الحكومي وبحث في الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية اضافة الى موضوع الانتخابات النيابية. وهو رأس في الثانية والربع بعد الظهر اجتماعا حضره وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر ووزير الدولة السيد عبدالله الامين، وانضم اليهم في الثانية والنصف وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة والنواب المعينون السادة: اكرم شهيب وايمن شقير وانور الخليل.

المر

بعد الاجتماع الذي استمر حتى الرابعة والنصف صرح الوزير المر للصحافيين بانه "كان هناك تشاور في المواضيع المطروحة على الصعيد الحكومي، ولاسيما منها موضوع الانتخابات، وقد تطرقنا الى تفاصيل هذا الموضوع وامور اخرى ستطرح على مجلس الوزراء في الجلسات المقبلة. وبحثنا ايضا في مشروع تنظيم الاعلام وانضم الينا بعض الوزراء والنواب واستمعنا الى آرائهم خصوصا في موضوع الانتخابات".

وسئل: كيف كانت اجواء اجتماعاتك في دمشق؟ فاجاب: "لم يكن هناك بحث في موضوع معين، واني أذهب الى دمشق اواخر الاسبوع، للتشاور في الامور السياسية والامنية المستجدة على الساحة اللبنانية، واكرر ما قلته بالامس ان اجتماع الرؤساء في دمشق كان له طابع وفاقي وأن الاخوان السوريين يدعمون دائما مسيرة الوفاق الوطني وليس كما تصور البعض ان رئيس الجمهورية ذهب كي يطرح تعديلا في الحكومة، وان الرئيسين (الحسيني وكرامي) رفضا ذلك لهذا السبب تعرقلت القضية وقد انتصر فريق وهزم آخر، بالعكس ان جو الرؤساء كان جو تفاهم كلي فلم يطرحوا التغيير الحكومي ولا التعديل الحكومي، بل ارتأوا ارجاءهما الى موعد آخر لان ما تبقى من اتفاق الطائف يجب تنفيذه ومسيرة الوفاق تتطلب الدعم لانقاذ البلد. وقد ركز الرؤساء جهودهم على هذا الموضوع اكثر من المواضيع الوزارية والتبديل الوزاري".

وما هي الخطوات الآيلة الى تفعيل الاداء الحكومي؟ اجاب: "اساسا انا لا اؤمن بكلمة تفعيل، وان تكن هناك ملاحظات من الرأي العام على الاداء الحكومي عموما او على اداء بعض الوزراء فعلى كل وزير ان يصحح كل ما يصدر عنه.

حمادة

وادلى الوزير حمادة بالتصريح الآتي: "سبق ان عرضنا مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب واستكملنا اليوم البحث مع رئيس مجلس الوزراء في مشروع قانون الانتخاب الجديد. وسجلنا لدى الرئيس (كرامي) ملاحظاتنا على هذا المشروع ولقينا عنده التجاوب الكامل والتفهم لطروحاتنا. وكما قلت السبت ان للحديث صلة، فهذا الموضوع ويحتاج الى مزيد من الاتصالات والمشاورات وانه سيبحث ايضا في لجنة التقسيم الاداري ولجنة قانون الانتخاب وفي مجلس الوزراء، طبعا لينتهي الى مجلس النواب".

الامين

اما الوزير الامين فقال: "ناقشنا في الاجتماع الظروف ومتابعة الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية بمجملها".

وردا على سؤال اكد ان "موضوع الانتخابات هو موضوع اساسي حاضر في كل الاجتماعات ويطرح في اطار البحث والتحضير لهذا الامر".

الخليل

وكان الرئيس كرامي اجتمع قبل الظهر بوزير المال الدكتور علي الخليل الذي وصف الاجتماع بانه "اجتماع عمل يتعلق بالشأن العام، بموضوعين اساسيين هما: ما يجري في الجنوب حاليا والموضوع المالي".

وسئل: يلاحظ ان سعر الدولار ارتفع اليوم (امس) في ظل الحديث عن تفعيل اداء الحكومة، فقال: "التفعيل يجب ان يؤدي الى تحسين الوضع الاقتصادي، والمهم ان نعمل لتحسين عملية الانتاج وتحضير الاجواء الملائمة التي تؤدي الى ذلك، فموضوع سعر الدولار يعتمد على عوامل عدة منها اقتصادية ومنها نفسية وسياسية وامنية، انما علينا ان نبذل الجهد على كل الصعد.

وبالنسبة الى الناحية الاقتصادية لا بد من التركيز على موضوع تفعيل عملية الانتاج اما في ما يتعلق بالاجراءات النقدية التي يمكن ان تؤخذ فقد اخذت جميعها والمهم التركيز على الناحية الاقتصادية وتحسين الانتاج".

ولكن لماذا ارتفع السعر اليوم، اجاب: "حرية العرض والطلب وتفاعل القوى المالية بالنسبة الى هذا الموضوع هما اللذان حددا السعر. وفي اعتقادي ان المصرف المركزي لم يتدخل اليوم (امس) والمهم ان نعمل على اساس سياسة هادفة الى تحسين سعر صرف العملة اللبنانية ويجب الا ننطلق من التركيز على ما يحدث يوما بيوم".

وعزا تدخل المصرف المركزي او عدمه الى "وضع السوق وتقدير المصرف المركزي، وهو السلطة النقدية المنوط بها موضوع التدخل في السوق ويتحمل هذه المسؤولية بكل ما في الكلمة من معنى".

وتعليقا على ما ورد في حديث اذاعي ـ تلفزيوني اجري مع وزير الاعلام الدكتور البر منصور يوم الاحد واتهم فيه "تيارات سياسية ومجموعة مصارف" بانها وراء ارتفاع الدولار، وزع امس الوزير الخليل المعلومات الآتية: "سبق ان كلفنا حاكم مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف التدقيق في هذه المعلومات فور اثارتها في احدى جلسات مجلس الوزراء، وقد اجابتنا لجنة الرقابة على المصارف بموجب كتاب اوضحت فيه تعذر موافاتنا بالمعلومات المطلوبة سندا الى المادة ١٥١ من قانون النقد والتسليف المتعلقة بالسرية المصرفية.

وجرى عرض الجواب على مجلس الوزراء في حينه وتولى وزير العدل السيد خاتشيك بابكيان دراسة مدى انطباق جواب لجنة الرقابة على المصارف على هذا الموضوع.

وقد كان الامر في طليعة المواضيع التي بحثت في الاجتماع الذي رأسه رئيس مجلس الوزراء في حضوري وحضور حاكم مصرف لبنان".

مع الجارودي

ثم اجتمع الرئيس كرامي بوزير الصناعة والنفط السيد محمد الجارودي الذي اشار الى ان "البحث تناول الوضع الداخلي واوضاع وزارة الصناعة والنفط".

وسئل عن اسباب الخلاف بين اصحاب المحطات والشركات المستوردة للمحروقات، فاجاب: "ان المحطات تدفع بالليرة اللبنانية وعلى الشركات ان تقبل ذلك لان التسعيرة، كذلك تحليل الاسعار كما وضعته الوزارة، تما بالليرة اللبنانية".

اما عن اضراب المحطات فقال ان "لا اضراب واصحابها على اتصال دائم بي لندرس كل مطالبهم وليست هناك مشكلة معهم، واذا كانت مطالبهم محقة سندرسها وعلى اساس الحسابات ينالون هذه المطالب".

واكد ان تسعيرة البنزين لهذا "ستبقى كما هي ولن تزاد. حتى لو ارتفع الدولار ستبقى في الوقت الحاضر ٥٣٠٠ ليرة".

استقبالات

ومن زوار رئيس الحكومة النائب المعين السيد حمد الصمد والنائب السابق السيد فضل الله دندش ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام، ووفد من نقابة موظفي مصفاة حصب طرابلس. وآخر من "لجنة انماء كفرا" رافقه رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف. وسلم الوفد الرئيس كرامي مذكرة عن الاضرار التي لحقت بالمنازل والممتلكات في البلدة من جراء الاعتداءات الاسرائيلية، فوعد بايلاء هذا الموضوع الاهتمام اللازم.

كذلك زاره المدير الاقليمي لوكالة انباء "انسا" الايطالية السيد فيكتوريو فرانكليوشي في مناسبة اعادة افتتاح مكتب الوكالة في بيروت.

وابرق الرئيس كرامي الى ملوك ورؤساء وامراء ورؤساء حكومات في الدول العربية مهنئا بعيد الفطر.

اعلن العماد ميشال عون في حديث الى اذاعة مونتي كارلو بثته مباشرة في اخر نشرة اخبارية انه يعارض اجراء انتخابات نيابية في ظل الوضع الراهن.

قال مرجع ديني ان التوازن العملي مفقود في عملية الاقتراع اذا ما اجريت الانتخابات في غياب اصوات المهاجرين والمهجرين بفعل الحرب.

وصف وزير فاعل الحكومة بكرة نار ستحرق ايدي من يحملها...

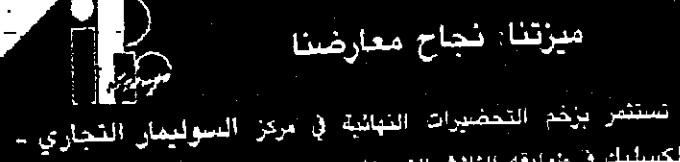
الحص يوضح: الدولار كان ٨٣٢ ليرة يوم اعلان الحكومة

ادلى امس الرئيس سليم الحص بالآتي: "جاء على لسان الرئيس عمر كرامي في خطاب القاه مساء ١٩٩٢/٣/٢٧ خلال مأدبة افطار اقيمت تكريما له في طرابلس، انه عندما الف حكومته كان سعر الدولار ١٣٥٠ ليرة. فوضعا للامور في نصابها الصحيح، ان الدولار اقفل يوم اعلان الرئيس كرامي تأليف حكومته في ١٩٩٠/١٢/٢٤، خلفا لحكومتي الاخيرة، على سعر ٨٣٢ ليرة. لذا وجب التوضيح".









شؤون لبنانية

وقت الحشرة

انا لست في عير الحكومة ولا في نفيرها غير ان هذا الوضع لا يمنعني من التساؤل مع المتسائلين: اذا صح ان لبنان دولة ديموقراطية ذات دستور واعراف، فماذا ينتظر سادتنا النواب الناقمون على الحكومة "المقصرة" كما يقولون - ماذا ينتظرون لسحب الثقة من السيد عمر كرامي والوزراء؟

كنا نطالب رئيس الدولة بعزل الحكومة لو لم يكن الرئيس كملكة انكلترا يملك ولا يحكم. او هذا ما تبرزه الاحداث ومواقف الرئيسين الثاني والثالث. اما النواب، فليس ما يمنعهم من محاسبة الحكومة ولو في جلسة عادية ويكشفوا عوراتها، الا اذا وافق رئيسهم ذو السلطة غير المحدودة (هكذا يبدو لنا) على عقد جلسة مناقشة عامة تنتهي بطرح الثقة... وعندئذ نعرف القرعة من ام القرون.

لقد كان النواب الناقمون ينتظرون حلول "وقت الحشرة" ليستخدموا سلاحهم في محاربة الحكومة. وهل من "وقت حشرة" اهم من الفوضى السائدة والخوف على المصير؟!

لويس الحاج

وزراء خارجية سوريا والأردن وفلسطين يصلون تباعًا إلى الاجتماع التنسيقي غدًا

بويز: لا لزوم لتغيير واشنطن



الوزير بويز وسفير الجزائر. (ميشال صايغ)

اعلن وزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز ان "لا لزوم" لتغيير واشنطن مكانا لمفاوضات السلام. الا انه كشف ان لبنان اعد لائحة بالعواصم البديلة ستطرح في الاجتماع الرباعي لوزراء خارجية لبنان وسوريا والاردن وفلسطين الذي يبدأ غدا في قصر بسترس.

وتحدث الوزير بويز مساء امس عن جدول اعمال الاجتماع فاوضح انه يتضمن الآتي:

"اولا: تقويم نتائج الجولات السابقة وظروف هذه الجولات واين وصلت والعقبات التي تصطدم بها.

ثانيا: تقويم مستقبل المحادثات وطريقة التعاطي مع الجولات المستقبلية المحتملة.

ثالثا: البحث في جدوى المشاركة، او عدمها، في جولات مقبلة.

رابعا: تبادل وجهات النظر والمعلومات حيال اسلوب التعاطي مع المحادثات في شقيها الاعلامي والتقني.

واخيرا البحث في مكان الاستئناف المحتمل للجولات المقبلة وزمانه، ورسم استراتيجية مشتركة للتعاطي على المدى الطويل مع هذا المؤتمر".

وسئل عن العواصم التي يرجحها لبنان بديلا من واشنطن، فاجاب: "انا اجبنا عن هذا السؤال فلا لزوم لعقد المؤتمر. والمكان بالنسبة الينا يجب ان تتوافر فيه شروط حضور كثيف ذي مستوى للمجموعة الدولية وعلى الاخص لراعيي المؤتمر. لذلك لا نرى حتى الآن ان هناك ضرورة لتغيير واشنطن كمكان للاجتماع. فواشنطن توفر متطلبات الامن والاستقرار واللوجيستية والراحة النفسية للجميع وفي شكل اخص لاسرائيل. ولا نرى اطلاقا مبررا للمطالبة بتغيير المكان، الا اذا كان المطلوب نسف المحادثات وانعقادها في اماكن يسهل للجميع فيها عرقلة الامور من دون شاهد". واكد "ان لبنان اعد لائحة بالعواصم البديلة، ستبحث في الاجتماع".

وكان الوزير بويز رأس امس سلسلة من الاجتماعات ضمت الامين العام للخارجية السفير سهيل شماس وعددا من الديبلوماسيين الكبار، من اجل انجاز الملف اللبناني وبت المواضيع التي ستطرح في الاجتماع.

ومن المنتظر ان يصل الى مطار بيروت صباح اليوم وزير الخارجية الاردني السيد كامل ابو جابر يرافقه رئيس الوفد الاردني المفاوض السيد عبد السلام المجالي.

ويصل اليوم ايضا، بطريق البر، وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية (وزير الخارجية) السيد فاروق القدومي.

وفي نطاق التحضير للاجتماع اصدر المكتب الاعلامي لوزير الخارجية والمغتربين البيان الآتي:

"على الصحافيين والمصورين الراغبين في تغطية اخبار المؤتمر الرباعي لوزراء خارجية دول الطوق، يومي الاربعاء والخميس المقبلين، الحضور عند الساعة العاشرة صباح غد (اليوم) للحصول على اذن خاص لتغطية الاجتماعات، من المستشارة الاعلامية لوزير الخارجية السيدة ايزابيل اده في مكتبها في وزارة الخارجية، مزودين صورة شمسية. وكل من يتخلف عن الحضور في هذا الموعد يستحيل عليه تغطية الاجتماعات نظرا الى التدابير المتخذة".

وعلم ان اجراءات امنية استثنائية ستؤخذ في محيط قصر بسترس وعلى الطرق المؤدية اليه طوال يومي الاربعاء والخميس.

ووزع امس بيان في بيروت باسم "الفلسطينيون الاحرار - فلاح" ناشد الوزير بويز "دعوة ابناء الجليلين والمثلث والنقب الى (الاجتماع) لكي يكون هناك تنسيق وتفاهم شاملان ازاء القضية الفلسطينية، ولئلا يؤخذ تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية على انها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، نظرا الى توجهاتها المشبوهة (...)".

سفير الجزائر

من جهة اخرى استقبل الوزير بويز سفير الجزائر السيد مختار طالب بن دياب الذي قال على الاثر: "ان الزيارة هي لتبادل الرأي مع معالي الوزير في الاجتماع المقبل لدول الطوق والمفاوضات المتعددة الطرف (...) جئت للاستفسار وللاستفادة من موقف الشقيق لبنان في ما خص المؤتمر ومسيرة السلام والمفاوضات التابعة لها". ونفى ان يكون البحث تطرق الى الوضع في بلاده.

● تبلغت مديرية المغتربين من السفارة في فنزويلا ان جمعية السيدات اللبنانيات الفنزويليات تبرعت بمبلغ خمسة آلاف دولار اميركي الى الصليب الاحمر اللبناني.

تشاور والحريري في مشاريع انمائية واسكانية

بيضون: اسرائيل تحاول عرقلة الطائف

اتهم وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون اسرائيل بـ"محاولة عرقلة مسيرة الطائف واعادة بناء الدولة وبسط سلطتها على ارضها". من خلال اعتداءاتها في الجنوب.

وقال تعليقا على القصف الاسرائيلي على شقرا (بنت جبيل) امس:

"ان اسرائيل تستمر في تصعيدها في الجنوب بوسائل مختلفة لافراغ منطقة واسعة من سكانها وخلق موجات تهجير تزيد في معاناة اللبنانيين.

وان اسرائيل تستهدف في قصفها المدنيين، بدليل ما حصل اليوم (امس) في بلدة شقرا، وهذا الاستهداف جريمة واضحة تدل على عمق التدخل الاسرائيلي في لبنان، وعلى ضرورة ان يتنبه لبنان الى ان اسرائيل تحاول، من خلال الجنوب، عرقلة مسيرة الطائف واعادة بناء الدولة وبسط سيادتها على ارضها".

واضاف: "ان الولايات المتحدة الاميركية مطالبة، قبل غيرها من دول العالم، بموقف واضح من العدوان الاسرائيلي، لان اسرائيل تستخدم مؤتمر السلام الذي ترعاه الولايات المتحدة غطاء لتكثيف عدوانها على الجنوب وعلى لبنان، ولخلق امر واقع جديد تصبح معه القرارات الدولية غير ذات موضوع. وان موقف لبنان واحد وهو مطالبة مجلس الامن بتنفيذ قراراته ووضع حد زمني ملائم للانسحاب الاسرائيلي، وان المقاومة في الجنوب مسؤولية والتزام، ومن اولويات المقاومة عدم السماح لاسرائيل بتهجير الاهالي وتأمين مناخات صمود جديدة للناس، وان اهالي شقرا، كما اهالي ياطر وكفرا وجباع وغيرها، لن يرضخوا للتهديدات الاسرائيلية والعدوان الاسرائيلي، بل انهم متمسكون بالارض ومستعدون لاغلى التضحيات شريطة ان يلمسوا تضامن الجميع معهم قولا وعملا".

وكان الوزير بيضون عقد اجتماع عمل مع السيد رفيق الحريري تناول المشاريع الانمائية في ضواحي بيروت اضافة الى المشاريع الاسكانية وتمويلها. واستقبل رئيس بلدية مرجعيون السيد جوزف حمرا فنائب رئيس مجلس الجنوب المحامي سمير عازار فالمدير العام للمجلس السيد عارف حمود ثم وفدا المانيا برئاسة السيد هانس لودفيك.

رئيس المجلس

التقى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس في منزله النائب السيد صالح الخير ورئيس هيئة الاركان العامة في الجيش بالتكليف العميد رياض تقي الدين، ثم وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون فوزير الاعلام الدكتور البر منصور.

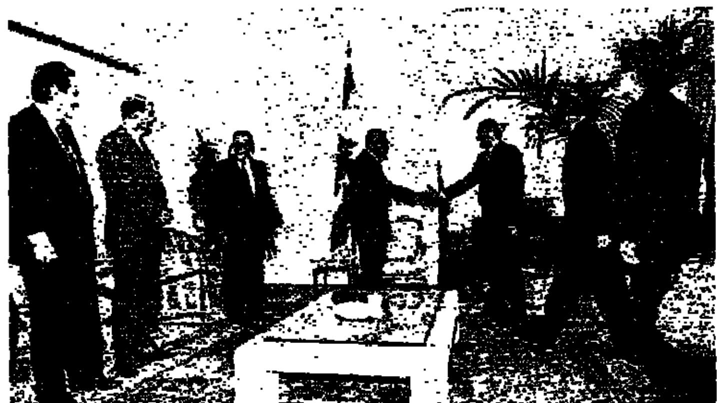
وتلقى اتصالين هاتفيين من وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب والنائب المعين السيد علي عيد. واتصل بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

ومساء استقبل رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة.

وافاد مراسل "النهار" في بعلبك ان الرئيس الحسيني شارك، غروب الاحد، تلامذة "مبرة الامام المهدي" التابعة لجمعية التوجيه الاسلامي في بعلبك في افطارهم بعدما جال على مشاريع "المبرة" الثلاثة (دار العجزة والمدرسة المهنية ودار المعاقين)، ورافقه رئيس الجمعية الحاج حمود عواضة واعضاء وفاعليات. وكان في الافطار نحو ٣٠٠ طفل وطفلة من الايتام، والقيت كلمات شكرت لرئيس المجلس رعايته "المبرة".

القومي - الطوارئ عند الهراوي والحسيني:

الأداء الداخلي يهدد الطائف



الرئيس الهراوي مع وفد القومي - قيادة الطوارئ. (ابرهيم الطويل)

جال وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارئ على رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. وضم الوفد، الى رئيس الحزب السيد عصام المحايري، نائب الرئيس السيد نصري خوري ووزير الدولة السيد اسعد حردان والسادة: غسان مطر وغسان الاشقر وانطوان خليل وعباس باغي وحسن عز الدين.

وصرح المحايري بعد مقابلة الرئيس الهراوي: "كنا حريصين في هذه الزيارة على ابداء قلقنا مما نلمسه من بلوغ المؤامرات لتعطيل مسار لبنان في اتجاه صحته وعافيته. طبعا على الصعيد المالي والاقتصادي والسياسي هناك ضغوط قوية ابدينا قلقنا منها وحرصنا على ان الدولة تستطيع ان تواجه هذه الضغوط وتستمر في النهج الوطني الصامد في مواجهة الاستحقاقات المطلوبة، فتنقذ المصالح اللبنانية الحقيقية في جوهرها وتصونها. كما عبرنا عن قلقنا من جهة ثانية حيال محاولات تبذل لاخراج الطائف من مضمونه الذي هو جسر انتقال لبنان الى حياة الصحة والعافية، حياة الوحدة الاجتماعية، اضافة الى محاولات لتعزيز التيارات والمناخات الطائفية واقامة بنى من ضمن هذه المناخات. واكدنا للرئيس أن المسار الذي تنتهجه الدولة حتى الان هو مسار لتعزيز الدور اللبناني في بيئته ومنطقته".

واعتبر "أن الاداء الداخلي الذي يبرز بشتى الاشكال، ينذر بخطر كبير على نتائج الطائف. واستطيع القول ان مقابلتنا كانت لهذا الامر".

● افاد الحزب القومي ان المنفذ العام لبيروت السيد وائل الحسنية زار النائب المعين السيد فؤاد السعد ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر والامير فاروق ابي اللمع وعضو اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية المحامي انطوان قليموس، وعرض معهم موضوع المهجرين والاوضاع السياسية والاقتصادية والمعيشية.

من جهة اخرى، احيت مديرية عينطورة التابعة لمنفذية المتن الشمالي الذكرى السنوية الرابعة لـ"شهداء عينطورة". في قداس وجناز في كنيسة البلدة. تلته مسيرة بالمشاعل الى ضريح اصحاب الذكرى.

تجميد مرسوم قضاة معهد الدروس

بري قابل الهراوي والحسيني: لن نقبل بمس الدستور

زار امس رئيس حركة "امل" وزير الدولة السيد نبيه بري رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، واعلن معارضته لمس الدستور.

وصرح بعد مقابلته الرئيس الحسيني بالآتي: "منذ ثمانية اشهر ونحن ندق ناقوس الخطر من غير ان يسمع احد حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه. لن نقبل بعد الآن أن يمس الدستور. فالجميع دفعوا الثمن في سبيل لبنان جديد. وغير مسموح العودة الى الوراء. وكان على الجميع ان يستفيدوا من الدعم السوري الهائل الذي قدم الى لبنان، لا أن يوهموا الناس انهم محميون من سوريا في سبيل العودة الى النظام القديم".

وكرر تأكيده ان التعيينات الادارية "سلة واحدة تشمل الادارات العامة والمؤسسات العامة والمؤسسات المختلطة".

وجاءت زيارة الوزير بري لرئيس الجمهورية اثر اتصالات ادت الى ترطيب الاجواء بينهما بعدما كانت هذه اوحت امس ان رئيس حركة "امل" بات قريبا من حافة الاستقالة من الحكومة هو ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط والوزراء السادة مروان حمادة ومحمد بيضون وزاهر الخطيب وذلك "اعتراضا" على التجاوزات التي على الدستور الذي ينص على الغاء الطائفية السياسية من الوظائف دون الفئة الاولى".

وعلم ان رئيس "امل" عرض لرئيس الجمهورية "جملة تجاوزات"، جرت اخيرا منها مرسوم تعيين عشرة قضاة في معهد الدروس القضائية روعي التوزيع الطائفي في اختيارهم، بينما الناجحون في مباراة الدخول هو ١٢ مسلما وتسعة مسيحيين. وعلم ان بري تمكن من اقناع الرئيس الهراوي بتجميد العمل بالمرسوم، وبالفعل اتصل رئيس الجمهورية بوزير العدل السيد خاتشيك بابكيان طالبا منه ذلك.

كذلك لبري اعتراض على مباراة اختيار ملحقين في وزارة الخارجية والمغتربين حيث نجح عشرة لم يصدر الى الآن، مرسوم تعيينهم. كما شكا من عدم استكمال العمل بخطة استيعاب الميليشيات استنادا الى نصوص ميثاق الطائف والدستور.

وكان الوزير بري عاد من زيارة لدمشق فجر امس بدعوة من القيادة السورية، التقى خلالها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، في حضور وزير الدولة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط ونائب رئيس حركة "امل" السيد ايوب حميد ورئيس الهيئة التنفيذية فيها المحامي هيثم جمعة، كما التقى رئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية في لبنان العميد الركن غازي كنعان.

ورشح من اوساطه انه رجع بقناعة ان القادة السوريين يدعمون قرار السلطة اللبنانية اجراء الانتخابات النيابية اعتبارا من نهاية شهر تموز، وانهم سيسهلون تنفيذه، مشيرين الى ان توقيت العملية يحتاج الى مشاورات مع الاطراف المعنيين.

سعادة: الخلافات بين المسؤولين هي على التفسير والصلاحيات

رأى رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة ان الخلافات بين المسؤولين "ناجمة عن خلافات في التفسير والصلاحيات، وهذا امر لا يجوز في ظل الدستور الجديد الذي انهى كل الاعراف". وطالب بـ"انشاء المحكمة الدستورية لتفسير النصوص الدستورية والفصل في الخلافات. وما دامت هذه المحكمة غائبة فالخلافات ستستمر وانعكاساتها السلبية ستبقى تشكل عثرات مهمة امام مسيرة الحكم والحكومة".

واعتبر، في الاجتماع الدوري للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي للحزب في الصيفي مساء امس "ان ما رافق الازمة الحكومية الاخيرة امر اثار جدلا كنا في غنى عنه خصوصا عندما تناولت الاقاويل والتسريبات بعض الزملاء الوزراء في كرامتهم. نحن في نظام ديموقراطي برلماني ولتغيير الحكومة اصول يحددها الدستور. وكنا نتمنى، ولا نزال، ان تمثل الحكومة امام مجلس النواب في جلسة مخصصة للمناقشة العامة على ان يصير فيها التصويت على الثقة، فاما تستمر الحكومة بثقة المجلس او ترحل. وعندها يتم التغيير وفقا للاصول الدستورية وفي اجواء طبيعية".

ولفت الى ان في اتفاق الطائف "امورا عدة فيها الحلو والمر، ولا يجوز ان نأخذ ما يحقق اهواءنا ونعرقل الباقي! فهل الطائف مثلا كله صلاحيات الرؤساء الثلاثة او التعيينات النيابية ؟ وماذا فعلنا حتى الآن من اجل جميع المهجرين ؟ وماذا فعلنا بالتقسيمات الادارية واللامركزية الادارية ؟ فهل يجوز ان يهتم كل انسان بما يعنيه ويحقق له مكاسب ظرفية ويتجاهل الباقي ؟(...) لماذا التأخير في قرار اعادة المهجرين ؟

وهل ان الامر يشكل استرضاء لفئة وقهرا لفئة اخرى ؟".

وجدد مطالبته بخلوة لمجلس الوزراء "تنتهي الى تفسير واحد لبنود الطائف بما فيها من صلاحيات، فنعمل وفق تفسير واحد لان الوضع على ما هو الآن ليس في مصلحة احد وان اعتبره البعض تحقيقا لمكاسب آنية".

وتطرق الى مواضيع حزبية منها الهيئة الناخبة للحزب، قائلا: "لا يظنن احد انه لن تكون لدينا هيئة ناخبة وفي الموعد المحدد. هناك صعوبات نعترف بها لكنها في طريق الحل. نناقش الكثير من الاقتراحات في ما يتعلق بهذه الهيئة، وان اي اقتراح يمكن الاخذ به خارج النظام العام للحزب في حاجة الى تعديل للنظام الذي يحتاج، بدوره، الى ثلثي اعضاء المكتب السياسي. والى ان يتم التوافق على الصيغة الفضلى سيكون كل امر في موعده".

وطمأن "الجميع" الى "انني ملم بواجباتي الحزبية، ولقد سبق لي ان عملت جاهدا لوحدة الحزب ولن اقبل ان يسجل عليّ اي تقصير يؤدي بالوضع الى المأزق او الفراغ. ولن اقبل الا ان تبقى كرامة الحزب فوق كل اعتبار. فنحن في غنى عن المماترات والنزاعات".

بعد ذلك رأس الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي.

وكان اقيم مساء الاحد احتفال وزعت فيه البطاقة الكتائبية على حزبيين في اقليم الشوف الكتائبي في مقره الموقت في الاشرفية، وتحدث رئيس الاقليم عضو المكتب السياسي المحامي ايلي قرداحي فطالب الدولة باخذ قرار باعادة المهجرين الى مناطقهم "لا ان تقف في صف المطالبين بعودتهم"، وقال: "كأن قرار اعادة المهجرين وبسط سلطة الدولة ورفع يد المتسلطين على ارزاق الناس وحقوقهم من مسؤولية الآخرين وليس مسؤولية الدولة. وهنا نسأل الدولة ونحن، الحريصون على الديموقراطية بكل اشكالها، كيف تحضر لانتخابات نيابية فيما لا تزال هناك مناطق لبنانية محتلة من جهة ومخطوفة من جهة اخرى ؟ وكيف ينتخب ابن الجبل المهجر ولمن ؟ وكيف تحضر الدولة لمنح الجنسية اللبنانية للبعض بينما فئة كبيرة من اللبنانيين تفتش عن جنسية اخرى تحفظ لها حقوقها وكرامتها ؟ ان الدولة مطالبة بوضع مصلحة الوطن العليا فوق كل اعتبار وتصحيح المسيرة باعادة الحقوق الى المواطنين واعادة ثقتهم بوطنهم ودولتهم قبل فوات الاوان".

لوّح بالاعتكاف والمقاطعة وحتى الاستقالة

معلولي لحصة للأرثوذكس في التعيينات

طالب نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي الرؤساء الثلاثة بـ"حصة كاملة" لطائفة الروم الارثوذكس في التعيينات الادارية رافضا الانتقاص من حقوقها وملوحا بـ"مواقف ربما تصل الى حد الاعتكاف والمقاطعة وحتى الاستقالة".

قال في تصريح ادلى به امس: "اليوم يستأنف الرؤساء الثلاثة درس موضوع التعيينات في الفئة الاولى. ولما لم تكن الطائفة الرابعة وهي الطائفة الارثوذكسية ممثلة كما كان يفترض في هذه الاجتماعات، فاننا نطلب من المجتمعين ان يعيدوا الى هذه الطائفة الحقوق التي انتزعت منها في العهود السابقة خصوصا منصب محافظ بيروت ومديريات اساسية في الادارات والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة. وقد زادت التشكيلات القضائية الاخيرة من هذا الغبن فنرى مثلا ان ليس بين المدعين العامين او قضاة التحقيق الاول اي قاض ارثوذكسي. ولم نتكلم عن الجيش وقوى الامن وغيرها من المؤسسات الامنية. كذلك فان هذا الوضع ينطبق على السفارات والقنصليات.

ان الطائفة الارثوذكسية كانت ولا تزال مع العلمنة والغاء الطائفية السياسية وطائفية الوظيفة. وهذا المعتقد نابع من تراثها وتاريخها وايمانها بالمساواة والعدالة بين ابناء الوطن الواحد من دون اي تفريق او تمييز. ولكن، ويا للاسف، تجري التعيينات على اساس التوزيع الطائفي. كذلك نريد حصة كاملة ولا نريد ان نغبن احدا ولا نقبل ان ينتقص احد من حقوقنا. لذلك نتوجه الى الرؤساء الثلاثة والى مجلس الوزراء بان ينصفوا الجميع بما فيهم الطائفة الارثوذكسية، ويقفوا في وجه اي محاولة للانتقاص من حقوق الطائفة.

نقول مسبقا ان اي غبن قد يلحق بالطائفة الارثوذكسية، كما كان يحصل في السابق، لن نقبل به وسنأخذ جميعنا المواقف التي تؤول الى تصحيح اي حيف او افتئات او غبن. وهذه المواقف ربما تصل الى حد الاعتكاف والمقاطعة وحتى الاستقالة.

ان بناء الجمهورية الثانية لن يكون عادلا الا باعطاء كل طائفة حقها".

وزير الداخلية

اجرى امس وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب اتصالات شملت رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر ووزير التربية الوطنية السيد بطرس حرب ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة ووزير الزراعة السيد محسن دلول ووزير السياحة الامير طلال ارسلان ووزير الدولة السيد عبدالله الامين.

عون في "كاسيت" الى المغتربين:

ارفعوا صوتكم من أجل لبنان

وصلت الى بيروت منذ مدة "كاسيت" سجل عليها العماد ميشال عون رسالة الى المغتربين يشرح فيها الاوضاع في البلاد. ومما قال "كلكم على اطلاع على الوضع الذي يعيشه لبنان حاليا وهو وضع احتلالي متعدد الوجه(...) وهناك حكم لا يمثل اللبنانيين بمقدار ما يمثل القوى الاقليمية والمصالح الخارجية. واذا كنت اتحدث اليكم من خارج لبنان فلانني كنت ادافع عن مصالح اللبنانيين وعن اللبنانيين ازاء هذا الواقع الاقليمي والدولي الذي لا يزال يضغط لازالة لبنان عن الخريطة. ولبنان قابل للازالة عن الخريطة اذا هادنا الاحتلال واذا قبلنا بالامر الواقع، وهو قابل للخلاص اذا وقفنا معا ومنعنا هضمه وضمه الى قوى اخرى.

ان المقاومة يقوم بها الشعب اللبناني بكل فئاته واحزابه ولكن ينقصه الصوت المعبر الذي لا يمكن ان يكون حاليا من داخل لبنان، لان لبنان محروم من حرياته. فاللبنانيون يعبرون اليوم عن خلال الرموز والمنشور والصحف الجدرانية التي لا يمكن ان تضبطها سلطات الاحتلال في سهولة. والمطلوب من المغتربين ان يرفعوا هم الصوت عاليا في قضية لبنان. اما كيف سيرفعونه ؟

اولا - اعتبار كل شيء يمثل السلطة الحالية في لبنان من سفارات وقناصل وغيرهم سلطات ادارية فقط يتم التعامل معها للضرورة الى المعاملات ليس اكثر(...).

ثانيا - العمل ضمن مجموعات على مستوى وطني عام لتحرير الوطن واستعادة الهوية المفقودة. واللقاء ضمن تجمعات اجتماعية وسياسية تتكون في المدن والبلدان في العالم، ثم الانضمام الى جبهة واحدة عالمية يسمع صوتها في كل العالم. وهذا التجمع سيكون المعبر عن جميع اللبنانيين في الخارج لتكملة معركة التحرير التي بدأت عام ١٩٨٩ ولا تزال، وهي لن تنتهي حتى تحرير لبنان. فلبنان لا يزول الا بزوال ارادة التحرير فينا، وهذه الارادة موجودة.

ثالثا - يجب ان يقوم كل مغترب بجهد معين(...) وعليكم اينما كنتم في العالم التركيز على الاميركيين الذين هم المسؤولون المعنويون والماديون الاول عن الوضع القائم في لبنان(...)

١٣ تشرين الاول جريمة دولية ارتكبت في حق لبنان ولا تزال نتائجها مستمرة ونحن اليوم مطالبون، المغتربون قبل المقيمين، بالعمل لازالة الجريمة وآثارها على لبنان. و ١٣ تشرين الاول يجب ان يظل يوم حزن لكل اللبنانيين وليس يوم فرح، وان تمتنع فيه عن كل المباهج.

والجهد الاول الذي ينبغي القيام به هو الجهد الاعلامي الفردي ضمن المجتمع لشرح قضيتنا والدفاع عن حقوقنا الاساسية كشعب، من ضمن شرعة حقوق الانسان.

انتم اصحاب حضارة عمرها ستة آلاف سنة، وهذا ليس ادعاء. انتم تحملون الحضارة الفينيقية والاغريقية والرومانية والعربية وكل الحضارات المتوسطة لانكم انتم فيها ومنها وخلقتم فيها وساهمتم في تكوينها. كتبنا كل اللغات وتعلمنا كل اللغات وعلمنا كل اللغات(...)

لا احد منكم عاجز عن دفع دولار واحد في الشهر او ربما اكثر بقليل ثمن منشور يصله عن لبنان، وآمل من الجميع في ان يساهموا اختياريا وطوعيا في مساعدة المؤسسات لتغطية مصاريفها لنشر قضية لبنان. وانا لا اطلب من لبناني واحد دفع مليون دولار انما اطلب من مليون لبناني ان يدفع كل منهم دولارا واحدا كل شهر، ولا نريد ان يملك انسان واحد قضيتنا انما نريد ان يملكها مليون انسان لانها قضية شعب وليست قضية افراد.

ان ذاكرة الشعب لن تجف وستتذكر الجميع(...) كفانا كل ما اتى واخذ امي صار عمي. كفانا "كل يد لا تقدر عليها بوسها وادعي عليها بالكسر".

كلنا سنلتقي، وآمل في ان نلتقي على ارض محررة تكون ارادة الجميع ساهمت في تحريرها".

رئيس "كاريتاس الشرق" في بكركي

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي امس رئيس "رابطة كاريتاس مصر والشرق الاوسط" الاب هنري بولاد في حضور رئيس "رابطة كاريتاس لبنان" الاب الدكتور فؤاد الحاج.

وبعد اللقاء قال الاب بولاد: "في مناسبة انتخابي رئيسا لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، بدأت جولة تعارف على جميع منظمات كاريتاس في المنطقة مع منسقي الخاص السيد تيري ماليغ. فزرت الاردن وسوريا ولبنان في جولة اولية سريعة قبل الانتقال الى مناطق اخرى. وهي تضم ١٤ دولة من موريتانيا الى ايران ومن قبرص الى الصومال. وهذه الجولة هي للتنسيق والاطلاع على اوضاع هذه المؤسسات".

واوضح ان "كاريتاس الدولية" تضم ١٢٠ "كاريتاس" محلية.

ثم استقبل الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المحامي اميل نجم الذي اوضح ان البحث تناول الاوضاع اللبنانية عموما ونتائج الخلوة الاخيرة للحزب والخط الذي سيسير عليه في المرحلة المقبلة.

كذلك استقبل الامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حمادة.

هيئة الاصلاح الاداري تستعجل الوزارات ايداعها تقاريرها

استعجلت هيئة التنسيق العليا للاصلاح الاداري وزارات الاسكان والتعاونيات والسياحة والشؤون الاجتماعية والخارجية والمغتربين واللجنة الوزارية لمرفأ بيروت ايداعها تقاريرها ليتمكن افرقاء العمل من دراستها تمهيدا لانجاز صياغة التقرير النهائي.

وكانت الهيئة عقدت اجتماعها الدوري ظهر امس برئاسة وزير الدولة للاصلاح الاداري السيد زاهر الخطيب، وذلك في مكتبه في مجلس الخدمة المدنية.

الحسيني لمواجهة "الكلام المغشوش" بالقوانين التي تحمي الحرية



السيد سلام يتسلم درع الجمعية من السيد الشعار وبدا الرئيس الحسيني والوزير الجارودي. (مايك مناسيان)

اعتبر رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان "الحاجة هي الى القوانين التي تحمي الحرية، لا القوانين التي تحد منها"، مشددا على ضرورة مواجهة "الكلام المغشوش والفاسد الذي يتلبس ملابس الحقوق الطائفية" من خلال "القوانين التي تحمي كياننا الوطني".

تحدث الرئيس الحسيني مساء امس في افطار دعت اليه جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت في "السمرلند"، وحضره الوزير السيد محمد الجارودي ممثلا رئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي والرئيس شفيق الوزان والوزيران السيدان سامي الخطيب ومحسن دلول وشخصيات.

والقى رئيس جمعية المتخرجين المحامي سامي الشعار كلمة عن "عملية البناء الوطني في كل العهود الاستقلالية في الجمهورية الاولى". وقال: "باستثناء الطائف - التسوية، فان لبنان اليوم عبارة عن وطن يتآكل بالمشاكل الداخلية والمعضلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كلما تنخر في الجسم الوطني، ويشعر المواطن بان البلد سائب: لا امن ولا ماء ولا كهرباء ولا سكن، بل غلاء وبلاء وارتفاع في الاجور يعبر عن التضخم المالي. وتبقى المشاريع الحيوية في البلاد من دون تنفيذ على كل صعيد واولها مشروع اعمار الوسط التجاري لبيروت العاصمة (...)".

وتكلم رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام عن الصعوبات الحالية في الواقع اللبناني "ولاسيما على الصعيد الاقتصادي لجهة غلاء المعيشة والتضخم مما رتب علينا اعباء مالية متراكمة تقدر بمليارات الليرات. فالعمل الملتزم النوعية والاختصاص اصيب اكثر من غيره بهجمة التضخم والفلتان المالي المتدهور نحو الاسوأ (...)".

الحسيني

وقال الرئيس الحسيني في كلمته "(...) الحر هو المسؤول. هل القانون يناقض الحرية؟ القانون لا يناقض الحرية، لان القانون يقوم على وجود الافعال الحرة، فيحرم ذلك الفعل، ويوجب تلك المسؤولية ويبيح هذا الامكان. القانون قد يكون جائرا وقد يكون عادلا. لكن القانون يقوم في اي حال على وجود الحرية، بل ان القانون يحمي الحرية، ففي غياب القانون، كما علمتنا التجارب، غياب الحرية. في غياب القانون تسود الافعال القاهرة، وفي ظل القانون امكان الحرية، لان القانون لا يمنع حصول الفعل. القانون يوجب المسؤولية، القانون لا يناقض الحرية، لكن القانون يحدد العقوبة (...) الحقيقة ان فقدان الحرية لا يعوض. وان الحر هو المسؤول، وان القانون يوجب المسؤولية وان الحرية والقانون امران متلازمان. والحق اقول لكم، ان الحقيقة شرط الكلام الصحيح. وان من الكلام الصحيح ما هدفه اخفاء الحقيقة. فكلام الحق الذي يراد به باطل شائع جدا هذه الايام، والتصورات الخاطئة للحريات والقوانين، مشيعة جدا هذه الايام. ومن اوضح الامثلة على هذا، ما يشاع ويقال في ما يسمى حكم "الترويكا". يبدأ بعض الناس بأن يسمي الاجتماع الذي يضم الرؤساء الثلاثة والذي موضوعه التشاور في المسائل الوطنية التي تستلزمها اوضاع البلاد، والتعاون الدستوري الذي يوجبه النظام - يبدأ هؤلاء الناس بأن يسموا هذا الاجتماع، اجتماع "الترويكا"، ثم ينزلقون الى القول انه حكم "الترويكا" ثم يشرعون في النظر الدستوري المزيف في هذا الحكم الذي هو من نسيج اقوالهم، ويصدرون حكما بانه حكم مناقض للدستور، وهو امر ليس الا من نسيج خيالهم. هل يعني هذا ان على الرؤساء الا يجتمعوا فلا يتشاوروا ولا يتعاونوا؟ هل يعني هذا ان الاجتماع يجب ان يكون ثنائيا؟ هل يعني هذا ان على رئيس الحكومة الا يحضر هذا الاجتماع المكرس سابقا بين رئيسي الجمهورية ومجلس النواب؟ هل يعني هذا ان على رئيس الجمهورية الا يحضر الاجتماع اللازم للتعاون بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية، وذلك تنفيذا لمقتضيات التعديل الدستوري؟ اين الحقيقة؟ بالطبع انما وراء ظاهر الكلام الصحيح، هذا الكلام الصحيح في ما يسمى حكم "الترويكا" المناقض للدستور، انما يخفي الحقيقة، حقيقة رفض الدستور. ومثال آخر في الحكومة. يجب تغيير الحكومة. نعم يجب تغيير الحكومة. ولكن هل تغيير الحكومة هدف لذاته. هل تغيير الحكومة يفضي بنا في الوقت الحاضر الى تشكيل حكومة أفضل بالنسبة الى الاولويات والاهداف التي حددناها؟ ام ان المصلحة الوطنية تقضي بالعمل لزيادة فاعلية هذه الحكومة، ومتابعة تنفيذ الاهداف التي جاءت من اجلها؟ اين الحق؟ (...)

يستطيع الواحد منا ان يتخذ الحرية ستارا وصولا الى تغييبها. يستطيع الواحد منا ان ينتحل الحق ورودا الى الباطل. ولان الواحد منا يستطيع هذه الاستطاعة، فاننا جميعا نحتاج الى القوانين. القوانين التي تحمي الحرية، لا القوانين التي تحد من الحرية. فلكي يكون الرأي حرا لا بد عن القوانين التي تحمي صاحب الرأي، ولا بد من القوانين التي تحمي موضوع هذا الرأي، سواء اكان هذا الموضوع شأنا او شخصا او مؤسسة (...) وكما اننا نرحب، بل نطلب القوانين التي توجب المسؤولية على من يروج السلع المغشوشة، او الفاسدة، وتشدد العقوبة، علينا ان نرحب بل نطلب القوانين التي توجب المسؤولية على من يروج الاشاعات الكاذبة وتشدد العقوبة. وكما اننا نرحب بل نطلب القوانين التي تحمي حقوقنا وكياننا الجسدي من السلع المغشوشة او الفاسدة، علينا ان نرحب بل نطلب القوانين التي تحمي كياننا الوطني من الكلام المغشوش والكلام الفاسد، الذي يتلبس ملابس الحقوق الطائفية، فيثير النعرات الطائفية، وصولا الى غايات حقيرة، لا علاقة لها بالطائفة التي يزعم الدفاع عنها. ولا علاقة لها الا بوصولية تدوس كياننا الوطني، وتهدد عيشنا المشترك (...)

الاعلام الحر في لبنان ثروة وطنية. والاعلام الحر في لبنان، كما يعلم القائمون عليه، ملازم لوجود الدولة. اي لوجود القانون وتطبيق القانون فعلى الدولة من جهة اولى ان تحفظ هذه الثروة. وللدولة ان تلقى العون والمساعدة من هذا الاعلام. العون والمساعدة في ايجاد القوانين اللازمة، العون والمساعدة في تطبيق القوانين القائمة. العون والمساعدة في الحفاظ على كيان الدولة.

وان الدستور الذي حمى العيش المشترك عن السلطات نفسها. بنصه على لا شرعية هذه السلطات، اذا ناقض عملها العيش المشترك. ليوجب ان نضع القوانين الصارمة التي تحمي هذا العيش المشترك، سواء على مستوى اجهزة الدولة ومؤسساتها. ام على مستوى مؤسسات المجتمع. وان اثارة النعرات الطائفية وممارسة التعبير الطائفي، بما يناقض حقوق المواطنين المنصوص عليها في الدستور، ليستلزمان اشد انواع العقوبة ومن البديهي ان يكون الاعلام الحر في جانب هذه الحماية. في جانب وحدته هو. في جانب بقاء الوطن".

ثم منح السيد الشعار الرئيس صائب سلام درع الجمعية وتسلمها نجله السيد تمام "تقديرا للخدمات التي قدمها في الحقلين الوطني والمقاصدي".

الرسوم البلدية للمحررين

وجه نقيب المحررين السيد ملحم كرم شكره الى وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب لتجديده امر التريث في استيفاء الرسوم البلدية على منازل المحررين للسنة ١٩٩٤.

وطلب الى المحررين تسلم افادة من النقابة للحصول على هذا الاعفاء. وذكر جميع المحررين بالتدقيق في فواتير الهاتف لمعرفة اذا كانت تطبق عليها التعريفة الصحافية المخفوضة على المكالمات كذلك بالنسبة الى الاعفاء من ضريبة الدخل ومراجعة النقابة لدى اي اشكال.

الادعاء على الشركتين المصدرتين للبنزين

ادعى النائب العام في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمه على شركة "عاكاي" وشركة "فيتول" في قضية البنزين المغشوش وموضع الدعوى امام محكمة استئناف الجزاء في بعبدا، بجرم الغش في البنزين وبيعه من المدعية شركة "توتال لبنان" التي قدمت من خلال وكلائها المحامين النائب نصري المعلوف وادوار كرم وسليم عثمان بدعوى في هذا الموضوع الى النيابة العامة في جبل لبنان.

وكان النائب العام رحمة ادعى على قبطان الباخرة اليونانية "اثيبان اولمبيكس" بجرم الهرب بالباخرة وحمولتها من البنزين المضبوط بقرار من المحكمة الاستئنافية برئاسة السيد سعيد ميرزا.

وجاء ادعاء النائب العام في ضوء المعطيات الجديدة التي برزت في الدعوى.

مشروع الايجارات أقرته اللجنة الفرعية وقريبا في عهدة اللجان المشتركة

مشروع القانون الجديد للايجارات سيصبح في عهدة اللجان النيابية المشتركة الاسبوع المقبل بعدما اقرته امس اللجنة النيابية الفرعية واحالته على لجنة صياغة تجتمع اليوم لوضع نصوصه النهائية.

اللجنة الفرعية كانت اجتمعت برئاسة النائب السيد اوغست باخوس، وفي حضور النواب السادة: صالح الخير ومحمود عمار ورشيد الصلح ومخايل ضاهر وانور الصباح وطلال المرعبي وعلي العبدالله ورفيق شاهين وشفيق بدر وعثمان الدنا وحميد دكروب وعبد اللطيف الزين، والنواب المعينين السادة: منير الحاج وايلي فرزلي وفؤاد السعد وانطوان شادر وشاهي برصوميان.

بعد الاجتماع ادلى النائب باخوس بالتصريح الآتي: "اعلن باسم اللجنة الفرعية المكلفة درس مشروع قانون الايجارات اننا انجزنا درس المشروع برمته، باستثناء ناحية تفصيلية تتعلق بالضباط المتقاعدين الذين لا يزالون يشغلون مساكن عائدة ملكيتها الى وزارة الدفاع، وهذه النقطة التفصيلية الباقية تستلزم الاتصال بوزير الدفاع لارسال مندوب عنه للتفاهم معه والتعاون من اجل حل مسألة هؤلاء الضباط المتقاعدين. وستبدأ لجنة الصياغة ابتداء من يوم غد (اليوم) عملها لوضع المشروع في صيغته النهائية. وهذا العمل قد يستغرق يومين او ثلاثة فيكون بعدها جاهزا في تصرف اللجان النيابية المشتركة. واكرر، والحمد لله، ان الجو كان توافقيا حول كل البنود الواردة في المشروع".

● أصدر "المجلس النسائي اللبناني" بيانا طالب فيه بقانون استثنائي للايجارات "يعالج الاوضاع الاجتماعية القائمة خصوصا بالنسبة الى المستأجرين القدامى تفاديا للفراغ الاشتراعي". وحض على "زيادات معقولة ومدروسة يستفيد منها المالك ويستطيع ان يتحملها المستأجر".

مشروع قانون الجنسية في غضون شهر

بابكيان: سيرفع إلى مجلس الوزراء ليأتي محققا لأسس الوفاق

اكد وزير العدل السيد خاتشيك بابكيان ان "موضوع الجنسية سيرفع الى مجلس الوزراء ليأتي القانون محققا لاسس الوفاق الوطني ويرضي طموحات اللبنانيين من كل الفئات".

وهو كان رأس اجتماعا للجنة المكلفة اعداد مشروع جديد للجنسية حضره رئيس اللجنة رئيس هيئة القضايا في وزارة العدل القاضي غبريال سرياني ورئيس الهيئة الثانية للغرفة السادسة في محكمة الاستئناف في بيروت القاضي رشيد حطيط ومدير معهد الدروس القضائية القاضي بشارة متى والقاضية جوسلين ثابت.

وصرح الوزير بابكيان "ان اللجنة رفعت تقريرها في الموضوع فتبين منه ان المعالجات المعروضة تضع في مستويات مختلفة المجموعات التي يقتضي النظر في احوالها. وتتميز المعالجات المعروضة بأنها تراعي في الوقت نفسه الوجه الانساني لموضوع الجنسية وهو الرابطة العضوية التي تربط الانسان بالارض والمجتمع والنظام والمؤسسات كما تأخذ في الاعتبار المعطيات الوطنية والسياسية والاجتماعية".

وسئل عن التغييرات التي يمكن ان يحدثها المشروع، فاجاب: "ان هذا الموضوع سنرفعه الى رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي ليبحث في مجلس الوزراء وليأتي القانون محققا لاسس الوفاق الوطني ويرضي طموحات اللبنانيين من كل الفئات، وذلك قبل وضع المشروع في صيغته النهائية".

ومتى ينتهي وضعه؟ اجاب: "في غضون شهر واحد".

وهل يحق للفلسطيني ان يتجنس؟ قال: "ان موضوع الفلسطينيين يحكمه قرار من مجلس الجامعة العربية يطلب فيه من الدول التي يسكن الفلسطينيون على ارضها عدم تجنيسهم".

على صعيد آخر، رأس وزير العدل اجتماعا للمدعين العامين في المناطق حضره المدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام والمدعي العام المالي القاضي حسين حمدان والنائب العام في بيروت القاضي منيف عويدات والنائب العام في جبل لبنان القاضي طربيه رحمة والنائب العام في الشمال القاضي هاشم الحسن والنائب العام في صيدا القاضي احمد تقي الدين والنائب العام في النبطية القاضي عاصم صفي الدين والنائب العام في البقاع القاضي كمال القاضي والقاضية جوسلين ثابت.

وحدد الهدف من الاجتماع بأنه "للتذكير اولا بأول بالثقة الكبيرة والآمال المعقودة على الجسم القضائي عموما والنيابات العامة وخصوصا في توسيع حلقة الشرعية وتطبيق القانون في كل المجالات وخص منها في المرحلة الحاضرة ما يتعلق بشؤون المواطن المعيشية بما فيها قمع مخالفات الغش والاحتكار والتلاعب بالاسعار.

اما بالنسبة "الى الاوضاع في الادارة وما يعتريها من فساد في بعض الدوائر التي تتعامل مباشرة مع المواطنين" بحسب الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية، فقد اعلن الوزير بابكيان انه اعطى "تعليمات مشددة بضرورة التعاون الوثيق مع التفتيش المركزي وسائر الاجهزة المساندة للقضاء في كشف مواطن الفساد وملاحقة المسؤولين عنها". ثم عرض نتائج الحملة التي تقوم بها دوائر وزارتي الاقتصاد والصحة وتستهدف قمع المخالفات المتعلقة بالدواء والمواد الغذائية الفاسدة. وتطرق البحث الى تعيينات الاطباء الشرعيين في مرحلة التحقيق في الجرائم والتعاون بينهم وبين الادلة الجنائية.

واكد الوزير بابكيان التعليمات الصادرة عن مجلس الوزراء والقاضية بعدم المس بالمهجرين ريثما تحل قضيتهم".

الهيئة الاستشارية أصدرت مطالعتها والمحامون استعادوا الواحد في الألف





النقيب ابي اللمع في مؤتمره الصحافي وبدا من اليسار اعضاء مجلس النقابة السيدة لودي مسعود نادر والمحامون بطرس ضوميط وانطوان قليموس ورياض حمادة ونصري فضول. (ميشال صايغ)

انهى امس المحامون في لبنان اضرابهم بعدما تبلغ مجلس نقابة المحامين في بيروت نص المطالعة التي اصدرتها الهيئة الاستشارية العليا الرقم ٩٢/٦٩ المتعلقة بالرسم الواجب استيفاؤه.

وعقد النقيب سمير ابي اللمع مؤتمرا صحافيا في مقر النقابة في قصر العدل تحدث فيه عن ملابسات تطبيق القانون ٩١/٤٢ ولاسيما المادة ٣ منه والمتعلقة برسم الواحد في الالف.

وشرح مداخيل النقابة من هذا الرسم عن تشرين الاول ١٩٩١ وخلص الى ان هذه المداخيل كانت ٢٤،٤ مليون ليرة اي اقل بكثير مما كان منتظرا الامر الذي اثر سلبا على المشاريع التي كانت النقابة تنوي تنفيذها للمتقاعدين من خلال الصندوق التعاوني.

ثم تحدث عن عروض الضمان الصحي والاستشفاء وضمان الطوارىء المقدمة الى النقابة، وقال: "ان مدخول تسجيل الوكالات مضافا الى رسم الواحد في الالف سيمكننا ولا شك من تحقيق طموحاتنا الى استشفاء كامل وطبابة متقدمة وضمان طوارىء وانشاء ناد للمحامين وتحقيق مشاريع اسكانية".

عطلة عيد الفطر ثلاثة ايام

اصدر امس رئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي مذكرة ادارية قضت باقفال الادارات والمؤسسات العامة والبلديات ثلاثة ايام ابتداء من اول ايام عيد الفطر

هكذا في الأصل

حردان يؤيد قضية الفائزين في معهد القضاء

حاصبيا - "النهار":

استقبل وزير الدولة السيد اسعد حردان وفدا من ذوي الطلاب الفائزين في معهد الدروس القضائية البالغ عددهم ٢٢، اشتكوا من تعيين عشرة منهم فقط مناصفة بين المسيحيين والمسلمين، خلافا لنصوص الطائف.

فوعد الوزير حردان باجراء الاتصالات اللازمة واثارة الموضوع في مجلس الوزراء "لأن قضيتكم محقة والموقف مبدئي ولا تراجع عنه".

"هيئة التنسيق": الاوضاع الى تحسن

عقدت "هيئة التنسيق" الشمالية اجتماعها الدوري برئاسة المحافظ بالوكالة السيد رياض قاوقجي وتوقفت عند التطورات السياسية والمعيشية.

واعتبرت في بيان اصدرته امس "ان الاوضاع تتجه الى التحسن بعد لقاء القمة الذي عقد في دمشق بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرؤساء الثلاثة، الهراوي والحسيني وكرامي وان الاوضاع اللبنانية ستدرس في اللقاء الرباعي الذي يعقد في لبنان بعد يومين لدول الطوق العربية الذي سيوحد الموقف العربي في محادثات السلام". وقالت: ان "سوريا اليوم بقيادة الرئيس الاسد حريصة على الالفة العربية ولن تفرط باي شبر من الارض العربية".

واملت في "ان تكون اولى نتائج لقاءات دمشق تحسين الاجواء والاداء الحكومي مما يحقق تخفيف المعاناة المعيشية".

وهي كانت بحثت في قضايا حياتية وخدماتية تخص طرابلس والشمال.

... وقانون العفو يشمل المتهمين بادخال النفايات السامة!

اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت لبيب زوين قراره الظني في قضية المتهمين بادخال نفايات كيميائية الى لبنان عام ١٩٨٨ بالتزوير واستعماله وادخال كمية من النفايات تحتوي على مواد كيميائية ملونة من دون مراعاة القوانين والانظمة فتسببوا في انشاء مرض وبائي وامراض تضر بالانسان مخالفين تلك المادة ٣٥٨ جمارك والمواد ٤٥٤/٤٧١ و ٦٠٤ عقوبات و ٣٥٨ جمارك بالمدعى عليهما آرمان جميل نصار وشركة "جيلي ووكس" بواسطة ممثلها بيت سيرجيو بمقتضى المادة ٤٦٣ عقوبات.

كذلك ظن بالمدعى عليهما شركة "جيلي ووكس" بشخص ممثلها المذكور بمقتضى المادة ٤٧١/٤٥٤ عقوبات وقرر ايضا وقف التعقبات في حق المدعى عليهما المذكورين لجهة المادة ٦٠٤ عقوبات لسقوط الحق العام بالاستناد الى قانون العفو العام في تاريخ ١٩٩١/٨/٢٦ ووقف التعقبات الجارية في حق المدعى عليهما لجهة المادة ٥٤٩ معطوفة على المادة ١٨٩ والمادة ٤٠١ عقوبات و ٣٥٨ جمارك لعدم توافر عناصر تلك المواد ومنع المحاكمة عنهما لجهة بقية التهم لعدم توافر الدليل.

وقرر ايضا وقف التعقبات في حق بقية المدعى عليهم لجهة المواد ٥٤٩/١٨٩ و ٤٠١ عقوبات و ٣٥٨ جمارك لعدم توافر عناصرها ولجهة المادة ٦٠٤ عقوبات لسقوط الحق العام بالعفو العام ومنع المحاكمة عنهم لجهة بقية المواد لعدم توافر الادلة، واسترداد مذكرة التوقيف الغيابية الصادرة في تاريخ ١٩٨٨/٦/٢٥ في حق المدعى عليه آرمان نصار لكون الجرم المسند اليه سقط بسقوط الحق العام بالعفو العام بالنسبة الى جرم المادة ٦٠٤ والانتفاء الحقيقي وعدم الحاجة الى ابقاء مذكرة التوقيف واحالة الطلب على النيابة العامة الاستئنافية الرامي الى استرداد تلك المذكرة واحالة المدعى عليهما ارمان نصار وشركة "جيلي ووكس" بواسطة ممثلها امام الحاكم المنفرد الجزائي في بيروت للمحاكمة.

شذ ... شذوا

قبض في الاشرفية على جورج أ. ع. (٥٠ عاما) للاشتباه باقامته علاقات شاذة في منزله مع عدد من الشبان.

وفي التحقيق معه تبين ان كلا من بشارة ي. ر. (٢٥ عاما) ونبيل ب. ط. (٣٧ عاما) وجورج ن. ص. (٣٠ عاما) وكرم س. ك. (٢٣ عاما) الذين اوقفوا واخضعوا للتحقيق، اقاموا معه علاقات شاذة في منزله بناء على طلبه.

وبعد مراجعة النيابة العامة في بيروت ترك هؤلاء بسندات اقامة.

صيدا: توقف متهمين بارتكاب مسروقات

صيدا - "النهار":

اوقفت مفرزة صيدا القضائية كلا من محمد علي عاصي ومحمد محمود قطيش واحمد محمود عبده بتهمة ارتكاب سرقات بالكسر والخلع من منازل في منطقتي الزهراني وصور. كما اوقفت محمد جميل حايك في بستان الحريري في عبلون وعدنان العلايلي واميل حايك وابرهيم سعد في مغدوشة. للاسباب نفسها، واودع الجميع النيابة العامة الاستئنافية في الجنوب بعد اعادة المسروقات الى اصحابها.

مصابون بالتسمم في افطار طرابلسي

افاد تقرير امني ان عددا من الاشخاص نقلوا الى "مستشفى المنلا" في طرابلس مصابين بالتسمم على اثر تناولهم طعام افطار.

وفي البطية القي مجهول قنبلة صوتية وراء مقر "نادي التضامن الرياضي" في المدينة خلال اقامة حفلة افطار، فاوقع انفجارها اضرارا.

سرقة ٣ ايقونات من مار متر

سرق لص من كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية، ثلاثة ايقونات نادرة، الاولى ايقونة القيامة والثانية ايقونة الشعانين والثالثة ايقونة العذراء

معبر كفرفالوس - جزين فتح ... لم يفتح

قتيل وجريح في قصف شقرا ومحيط النبطية و"كاتيوشا" على "الحزام" وعمليتان للمقاومة

عشية الاجتماع الرباعي لوزراء خارجية لبنان وسوريا والاردن وفلسطين في بيروت من اجل تقويم مراحل مفاوضات السلام، شهد الجنوب تطورات عسكرية تمثلت في تعرض شقرا وبلدات في القطاعين الاوسط والشرقي لقصف مدفعي اسرائيلي عنيف اوقع قتيلا وجريحا. واصيب عنصر في "جيش لبنان الجنوبي" من جراء انفجار عبوة ناسفة على طريق حولا (مرجعيون). واعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان احدى مجموعاتها العسكرية هاجمت الموقع الاسرائيلي في تلة الدبشة المشرفة على النبطية واوقعت خسائر في صفوف حاميته. وحلق طيران حربي اسرائيلي ليلا بكثافة فوق النبطية والقى عشرات القنابل المضيئة. وشملت طلعاته اجواء منطقة صيدا. وتحدثت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية عن اطلاق صواريخ "كاتيوشا" على "الحزام الامني" من جبشيت (النبطية).

عمليتان

وكتبت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان عبوة ناسفة انفجرت صباحا على طريق معبر حولا الذي يستعد "الجنوبي" لفتحه قريبا، مما ادى الى اصابة عنصر بجروح طفيفة. وعلى الاثر شنت وحدة من هذا الجيش حملة تمشيط في المنطقة.

وذكرت مصادر في "الجنوبي" ان اشتباكا وقع ظهرا في القطاع الغربي بين قوة اسرائيلية ومجموعة مسلحة، استخدمت فيه اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية.

وفي بيروت اعلنت "المقاومة الاسلامية" في بيان ان "مجموعة الشهيد خضر الحاج رصدت التاسعة صباح (امس) دورية مؤللة للعملاء اللحديين على طريق موقع حولا، ففجرت فيها عبوة ناسفة مما ادى الى تدمير آلية وسقوط جميع عناصرها بين قتيل وجريح".

كذلك ادلى ناطق عسكري باسم القيادة العسكرية لـ"القوات المسلحة الثورية" في "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بتصريح فيه ان "مجموعة سيد الشهداء عباس الموسوي من قوات "شهداء الانتفاضة نحو أرض الوطن"، توجهت لتنفيذ "عملية الارض" ضد احد الاهداف العسكرية الصهيونية. وفي الاولى والدقيقة الخامسة بعد ظهر (امس) خاضت معركة ضارية مع قوة اسرائيلية في موقع الدبشة (المشرف على النبطية)، استخدمت فيها اسلحة رشاشة خفيفة ومتوسطة وقذائف صاروخية".

وفي بيانات اخرى قال الناطق "ان اول دلالات الاعتراف الرسمي الاسرائيلي بالخسائر، كان عندما ذكرت اذاعة جيش العدو الاسرائيلي ان ثلاثة اصابات خطرة سقطت في شمال فلسطين، من دون ذكر المكان والسبب الحقيقيين. وكالعادة اصيب العدو بالجنون والهلع فاطلق حمم قذائف مدافعه على عدد من القرى اللبنانية. متسببا في توتر شديد في المنطقة". واشار الى ان المجموعة "اوقعت عشر اصابات من جنود العدو بين قتيل وجريح واعطبت ملالتين".

قصف... وقتيل وجريح

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بعيد الاولى بعد الظهر محيط كفررمان وثكنة النبطية المهجورة.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن اذاعة "صوت الجنوب" ان دفعة من صواريخ "كاتيوشا" اطلقت بعد الظهر على القطاع الشرقي لـ"الحزام الامني". واشارت الاذاعة الى ان مصدرها بلدة جبشيت (النبطية).

وكانت بلدات شقرا وياطر وكفرا وحاريص (بنت جبيل) تعرضت ليل اول من امس لقصف مدفعي استمر حتى الفجر. وتعرضت شقرا لسقوط ثلاثين قذيفة مدفعية قبل الظهر مما ادى الى مقتل نجيب حب الله واصابة ابو مالك حب الله، كما تضررت منازل عدة.

واصدر المكتب الاعلامي لحركة "امل" في الجنوب بيانا دان فيه الاعتداء على شقرا. وقال:

"في عنوان يكشف عجزها وافلاسها عن مواجهة العمليات البطولية التي ينفذها رجال المقاومة، وفي محاولة للانتقام من المدنيين العزل في بيوتهم وفي دور عبادتهم، عمدت قوات الاحتلال اليوم (امس) الى استهداف بلدة شقرا بقصف مدفعي عنيف اوقع عددا من الشهداء والجرحى، وادى الى تدمير في المنازل والمباني واستهدف مباشرة مسجد البلدة (...)

ان ما تعرضت له شقرا اليوم وما سبق من تهديدات للكثير من القرى. ينذر بمخاطر كبيرة مما يحتم على الدولة خصوصا الديبلوماسية اللبنانية، التحرك لمواجهة هذه الاعتداءات، وفضح ممارسات العدو ونياته واهدافه. كما ان المطلوب منها على المستوى الميداني ايلاء الجنوب الاهتمام الذي يستحقه وتوفير الخدمات التي تعزز صمود ابنائه، والسعي الى توسيع رقعة انتشار الجيش اللبناني لتشمل القرى المستهدفة، لان وجود الجيش في تلك المنطقة من شأنه ان يساعد الاهالي على البقاء في ارضهم والصمود في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي".

معبر كفرفالوس

وبث امس "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي و"صوت الجنوب" ان مصدرا قريبا من قائد "الجنوبي" اللواء انطوان لحد اكد فتح معبر كفرفالوس (جزين) امام المواطنين من جهة انتشار "الجنوبي" للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٥. واستغرب اعلان قيادة الجيش اللبناني اقفاله بذريعة وجود الغام وعوائق من الجهة الاخرى. وفي بيان لاحق افاد "الجنوبي" ان "الجيش اللبناني اعاد المواطنين الذين سلكوا معبر كفرفالوس امس وانه سد الطريق امامهم بالبراميل مما اضطرهم الى العودة نحو جزين" واستغرب قائد "الجنوبي" في منطقة جزين النقيب ريمون ابو مراد اعادة المواطنين الذين حاولوا العبور نحو شرق صيدا. واكد "ان "الجنوبي" عمل لنزع الالغام وفتح الطريق امام المواطنين ليعودوا الى قراهم". وكانت قرابة ٤٠ سيارة توجهت من جزين قاصدة شرق صيدا، الا انها ما لبثت ان عادت ادراجها بعدما فوجىء سائقوها باقفال المعبر.

ونقل مراسل "النهار" في صيدا عن مصادر عسكرية ان قيادة الجيش ستحدد موعد فتح معبر كفرفالوس بعد ازالة العوائق من الطريق واجراء كشف على الالغام حرصا على سلامة المواطنين. وتوقعت فتحه في غضون ايام.

في مجال آخر، كرر "الجيش الجنوبي" عبر اذاعته انذاره الى "المتعاونين مع حزب الله والمخربين الفلسطينيين" في ياطر وصديقين.

معالجة اشكالين مسلحين في المروانية والنبطية

افاد تقرير امني ان اشكالا وقع في المروانية (صيدا) بين عناصر من حركة "امل" واخرى من "حزب الله"، لدى قيام هؤلاء بتوزيع ملصقات، مما ادى الى ظهور مسلح، فتدخلت قوة من الجيش وفضت الخلاف. وعلى الاثر تداعى الاهالي الى اجتماع في حسينية البلدة حضره ممثلون للجانبين وانتهى بتفاهم

وذكرت "وكالة اخبار اليوم" ان خلافا وقع في النبطية بين عفيف حسن قميحة من "امل" وحسن احمد رضا من الحزب، فتدخل الدركي حسين قشمر واطلق النار في الهواء لفض الخلاف.

"يوم الأرض": مسيرة في عين الحلوة واعتصامان في بيروت والبقاع

احيت المخيمات الفلسطينية ذكرى "يوم الارض" باضراب عام امس.

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان الفصائل والاتحادات الفلسطينية نظمت مسيرة شعبية في مخيم عين الحلوة رفعت خلالها اعلام لبنانية وفلسطينية ورددت هتافات مؤيدة للانتفاضة.

وبدعوة من هيئات ومنظمات طالبية وشبابية فلسطينية، نفذ صباح امس اعتصام امام مقر الامم المتحدة في بئر حسن. وقابل وفد من المعتصمين احد المسؤولين في المقر وسلمه مذكرة تطالب الامم المتحدة بتطبيق قرارات الشرعية الدولية و"الضغط على اسرائيل لتطبيق قرارات معاهدة جنيف الرابعة ووقف الاستيطان".

كذلك نظمت الهيئات الفلسطينية في البقاع اعتصاما امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في كسارة (زحلة) ورفع المعتصمون مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي والى اعضاء مجلس الامن والمؤسسات الدولية، تطالب بالسعي الى "وقف ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من ممارسات اسرائيلية".

وفي المناسبة نفسها نظمت فصائل منظمة التحرير ندوة في مخيم برج البراجنة تحدث فيها "ابو الوليد" باسم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" فنبه الى "مخاطر الشروع في الكونفيديرالية مع الاردن باعتبارها استجابة للاملاء الاميركي وتفريطا في الحقوق الشرعية الثابتة للشعب الفلسطيني، واعادة احياء للمشروع الاردني (...)".

وحيا الدكتور ناصر حيدر باسم "الحركة الوطنية اللبنانية" صمود الشعب الفلسطيني.

واصدرت هذه الفصائل بيانا حيت فيه "يوم الارض". وقال: "ان شعبنا الفلسطيني يرفض رفضا قاطعا سياسة التفريط والتنازلات الخاضعة لاوهام المراهنة على ما يسمى مؤتمر السلام بمراحله وحلقاته المختلفة".

وحيت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في بيروت ذكرى "يوم الارض" ودعت "الى التوقف امام ما انتجه الانجرار وراء وهم التسوية على الطريقة الاميركية منذ اجتماع مدريد حتى اليوم، اذ يعود المفاوضون الى واشنطن غير آبهين بمستقبل الانتفاضة والقضية الفلسطينية".

واصدرت قيادة "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في لبنان بيانا اكدت فيه "التصدي المستمر لمؤامرة الحكم الذاتي الاداري ولكل صيغ الوصاية والتقاسم الوظيفي". ورفضت "نتائج المفاوضات الثنائية مع العدو والتزام قرارات المجلس الوطني ازاء العلاقة مع الاردن".

واعتبرت قيادة "جبهة التحرير الفلسطينية" في لبنان "ان الحديث عن الكونفيديرالية في هذه الظروف التي تحوطنا وازاء اتضاح مسار المفاوضات ونتائجها التصفوية التي جرت وستجري من خلال المراحل المتعددة لما يسمى مؤتمر السلام، تضع شعبنا الفلسطيني امام مزيد من التعقيدات".

ووزعت قيادة فصائل منظمة التحرير في الجنوب بيانا في صيدا دعت فيه المجلس المركزي الفلسطيني الى "وقفة مراجعة سياسية شاملة على اساس قرارات الهيئات الشرعية الفلسطينية، مما يعطي دفعا جديدا للانتفاضة ولمجمل النضال الفلسطيني وللوحدة الوطنية".

ودعت فصائل المنظمة في اقليم الخروب الى "العمل لحماية الانتفاضة الشعبية لاهلنا في فلسطين ودعم المقاومة الوطنية والاسلامية وعلى ارض الجنوب".

واصدر "الاتحاد العام لطلبة فلسطين" في لبنان بيانا في المناسبة نفسها.

لقيط في مكب للنفايات وجثتان في البرج وقيتولي

افاد تقرير امني ان جثة لمولود جديد وجدت في مكب للنفايات في الخندق الغميق. ونقلت الى براد مستشفى البربير.

● وجد فؤاد محمد شرارة (٥٣ عاما) جثة داخل سيارته في محلة الرويس في برج البراجنة.

● وجد انطوان سمعان نعمة (٣٦ عاما) مقتولا ببندقية صيد داخل منزله في بلدة قيتولي (قضاء جزين). واعتبر اهله الحادث قضاء وقدرا.

● اطلق مارون خيرالله مسلم (٢٣ عاما) النار من مسدسه في محلة النبعة على الرقيب في الجيش ايلي فهد الصغبيني فاخطأه واصاب سيارتين باضرار.

ودهم رجال الامن منزل مارون وقبضوا عليه وضبطوا المسدس المستعمل في الحادث واودعوا الاثنين الشرطة العسكرية.

● اطلق سائق سيارة "مرسيدس" رقمها ١٢٥٠٣٠٧ النار في شارع عزمي في طرابلس على الرقيب في قوى الامن الداخلي فراس الحسن.

● في بلدة قرطبون في جبيل، ولخلاف على افضلية المرور، اطلق الرقيب الاول في الجيش جوزف خطار النار على سليمان جورج ابوسليمان (٣١ عاما) فاخطأه.

● في حي الشيخ انعام في بعلبك اطلق الجندي في الجيش روبير الياس الساحلي ومعه والده وشقيقاه النار على سيارة حسين علي المنيني (٥٣ عاما) ومنزل منذر حسين فرحات (٥٢ عاما) فاوقع فيهما اضرارا.

● في محلة الصنائع اطلق مسلحون النار على غادة زكريا اللاذقي (٥١ عاما) لدى مرورها في سيارتها "هوندا" لانها لم تمتثل لاشارتهم بالوقوف. ونقلت الى مستشفى الجامعة الاميركية وهي في حال خطرة.

● ادعى زياد محمد كحيل (٢٨ عاما) ومحمد احمد كحيل (٤٣ عاما) ان مسلحين يرتديان لباسا عسكريا اوقفاهما لدى مرورهما بسيارتهما قرب "مقهى الحاج داود" في محلة ميناء الحصن في بيروت وصعدا معهما الى محلة المتحف وسلباهما مليون ليرة بعد تهديدهما بالسلاح.

● كشف التحقيق في اطلاق ثلاثة مسلحين النار في حي البربارة في زحلة، على دوللي توفيق الزيناتي (٣٩ عاما) واصابتها برصاصة، انها كانت تقود سيارتها ووراءها سيارة زوجها بول بطرس دميرجيان (٤٩ عاما) عندما نهل الثلاثة حقيبة يدها وفيها الف دولار اميركي ومئة الف ليرة، فحاول زوجها القبض على احد السالبين فرد آخر باطلاق النار واصابة الزوجة في رجلها.

● لخلاف على خطف فتاة من النور الرحل في طرابلس بقصد الزواج، حاول اقرباؤها بسام كنجو ومحمد كنجو وفيصل كنجو وفاروق كنجو، قتل نسيبي الخاطف احمد الرفاعي ومحمد الرفاعي فطعنوا محمد بسكين في ظهره وضربوا الثاني بعصا على رأسه. واوقف فيصل وفاروق وهرب بسام ومحمد.

● كشف التحقيق في مقتل يوسف بطرس زكا في خراج بلدة مزيارة (قضاء زغرتا) ان خلافا حصل بين يوسف (٣٧ عاما) الملقب "زكا" ويعمل ناطورا في مزيارة وابن شقيقه يوسف محسن يعقوب (٢٥ عاما) تطور الى اطلاق الاخير النار على عمه فارداه.

● حصل انفجاران في بلدة كترمايا في الشوف استهدف الاول محل سليم احمد العبد (٤٤ عاما) والثاني محل احمد محمد قاسم (٤٣ عاما)، والمحلان يبيعان المشروبات الروحية.

● اوقف كونت عدنان جانو (٣١ عاما) وهو مكتوم القيد، بجرائم سرقة. واعترف بسرقة منازل عدة وسلم الى النيابة العامة في صيدا.

● اقتحم مجهول صيدلية كلود ميشال ابو خليل (٣٤ عاما) على اوتوستراد حارة صخر في كسروان وهدده بمسدس وسلبه مليونا ونصف مليون ليرة، وسلب الموظفة في الصيدلية سميرة وديع الحصري (٣٩ عاما) حلى بنصف مليون ليرة.

ويذكر ان الحادث هو الثالث الذي تتعرض له الصيدلية.

● سرق مليونان ونصف مليون ليرة من منزل خليل كامل التمساح في محلة تلة الخياط، وسرقت حلى ومال باربعة آلاف دولار اميركي من منزل حسن سعد الدين العويني في محلة الطريق الجديدة، وحلى ومال بخمسة وعشرين مليون ليرة من منزل رهيجة حسين ابو شنب في المحلة نفسها، وحلى ومال بخمسة آلاف وخمسمئة دولار اميركي من منزل اورور انطوان زوال في شارع مار لويس في الاشرفية، وثلاثة ملايين ليرة من منزل عبد السلام عثمان المجذوب في بلدة الشاقين (قضاء عاليه) وشيكات بخمسة ملايين ليرة واختام رسمية من مكتب الكاتب العدل في بعلبك ناجي احمد الحسيني.

● قبض على محمد علي سلامة (٤٠ عاما) الملقب بـ"ابو نضال" في بلدة النميرية (قضاء صيدا) بموجب مذكرة توقيف بجرم قتل.

مجهولون ارتكبوا اعمال تخريب في متوسطة صيدا للبنات

صيدا - "النهار":

اعلنت امس ادارة تكميلية البنات الرسمية في صيدا "ان مجهولين اقتحموا مبنى المدرسة في حي الست نفيسة وقاموا بأعمال تخريب وتكسير استهدفت بعض تجهيزات المدرسة وثلاث قاعات للصفوف التكميلية، وكتبوا شعارات ورشوا مقاعد الطلاب والجدران بالبويا.

وكان مقررا اجراء امتحانات شهرية امس لطلاب الريفيه وقد جرت كالعادة، في قاعات لم يطاولها التخريب.

وطالبت مديرة المدرسة السيدة سامية الزين بتفعيل الدور الامني للاجهزة الرسمية المختصة.

وحضرت قوة من الشرطة القضائية وقوى الامن الداخلي وباشرت التحقيق في الحادث.

ويذكر ان مجهولين اقدموا قبل نحو شهرين على وضع مادة سامة في القهوة التي تقدم صباحا الى معلمي "متوسطة الشهيد معروف سعد" في صيدا فاصيب فيها مدير المدرسة السيد حسن صباغ وتسعة من افراد الهيئة التعليمية.

الطقس اليوم: غائم الى ممطر

توقعت مصلحة الرصد الجوي في المطار ان يكون الطقس في لبنان، حتى ظهر اليوم، غائما الى ممطر خصوصا في الشمال.

الرياح السطحية ستكون جنوبية - غربية ناشطة احيانا والحرارة المتوقعة على الساحل من ١١ درجة الى ١٨ درجة، وعلى علو الف متر من ٧ الى ١٤، وفي البقاع من ٦ الى ١٥.

الرطوبة من ٥٠ الى ٨٠ في المئة.

البحر متوسط الموج.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٤ باخرة ناقلة ٦٥٥٩ طنا و٢٢٣ سيارة، وهي: "قيس" و"اوشيا اكسبرس" و"ليلى" و"كلاوس بورغنس" و"فاست - ٣" و"الله كريم" و"سوام ريفير" و"عبدالله - ر" و"رابوليون - ١٠" و"بولين - م" و"كارين" و"لا بالما" و"ماشلين" و"هافلاند".

وغادرته ١٣ باخرة هي: "لما" و"ابو اسلام" و"توفيق - س" و"جمروي ستالينغراد" و"زاهر - ١" و"حص - م" و"جيفو اكسبرس" و"هاندي" و"نورا - ١" و"كارل متز" و"غاز ادرياتيك".

وبقيت في المرفأ ٣٤ باخرة، بينها ٧ بواخر من دون عمل و٩ بواخر مسافرة هي: "اوشيا اكسبرس" و"دانيا" و"مروى" و"ليلى" و"رابوليون - ١٠" و"كلاوس بورغنس" و"الله كريم" و"هافلاند".

وينتظر وصول ٣٠ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٤	لابالما		للاصلاح	اجيمار
٤	سنا - ١		للاصلاح	ب. عضم
٤	ماشلين		للاصلاح	بدر شيبينغ
٤	هابي - م	٤٥٠	صودا	ديفينا لاين
٤	مادو	٣٥٠	رخاما	ابتناسكو
٤	جورج		للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	اوشيا اكسبرس	٩٨	سيارة	ج. ثابت
٥	دانيا	٣٢٠	خضرا	سنو تريدينغ
٦	م.ج.ك - ٣	١٠٠	مختلفا	ناساكا
٦	كارين		للشحن	اديمار
٦	ريما	٤٥٠	خضرا	البدر
٦	مروى	٤٨٠	مختلفا	ناساكا
٧	ليلى	٣٥٠	مختلفا	ج. بطرس
٨	نيس ماريتا	٣٥٠٠٠	كسبة ذرة	ب. ك. م. ا.
٩	رابوليون - ١٠	٣٥٠	ماشية	راسم
٩	كلاوس بورغنس	١٦٥	مختلفا	كالنشيب
١٠	الله كريم	١٤٠	مختلفا	غلوب شيبينغ
١١	سوام ريفير	١٥٠٤	مختلفا	اراب شيبينغ تشارترينغ
١١	احسان - ٣		للشحن	نيري شيبنغ
١١	قيس	١٠٠	خضرا	ديفينا لاين
١١	عاصم	٥٠٠	مختلفا	اراب شيبنغ كومباني
١٤	هافلاند	٣٤٠٠	مختلفا	اورابيا
١٤	محيي الدين	٣٤٠٠	حديدا	ميترفا
١٤	عبدالله - ر	٣٥٠	ماشية	ي. برجاوي

٢ - البواخر المنتظرة

١ - مرفأ بيروت:

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
فيكتوري - ١	جونية		(ركاب)	سوكومار
كوزيت	الاسكندرية	٥٥٠	خضرا	ن. ابو رجيلي
ويلاباك	تريستا	٢٧٥	مختلفا	فرعون شيبنغ
باڤيل انتوكولسكي	دونيسك	٤١٠٠	حديدا	فرعون شيبنغ
اوباتيجا	فيتوريا	٤٣٣٦	مختلفا	بولمون شيبنغ
ميري - ت	البيريه	٦٠٠	مختلفا	يونايتد نافيغايشن
ماناغيا - س	البيريه	١٤٠	ورقا	غلوب شيبينغ
امواج	كونستانزا	٣٠٠	مختلفا	اراب شيبنغ كومباني
تامارا	الاسكندرية	٥٠٠	خضرا	اراب شيبنغ كومباني
بولا	البيريه	١١٠٠	مختلفا	ع. مكاوي
م.ج.ك - ٥	دمياط	٣١٥	مختلفا	كلنشيب
نزار	بورغاس	٣٥٠	ماشية	ميدل ايست ايجنسي
كارولينا	كونستانزا	٤٥٠	ماشية	راسم
السلام - ٣	بورغاس	٣٠٠	ماشية	حبيب ماريتيم
كريتي جيراني	اجيانيودوري	٢٤٠٠٠	بنزينا	ك. بابادوبولس
غاز ادرياتيك	لارنكا	٢٠٠٠	غازا	يونايتد نافيغايشن
غاز كاسبيان	لارنكا	٩٠٠	غازا	يونايتد نافيغايشن
غاز اطلنتيك	البيريه	٩٠٠	غازا	بترول غاز
ابرهيم	مرسين		للتموين	ب. ك. م. ا.
سبيريدون - ش	لوبريانا		للتموين	ب. ك. م. ا.

سندات الخزينة من دون مصرف لبنان

فائض إسمي ٧,٩ مليارات ليرة وعجز شرائي ٧,٢ مليارات ليرة

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي فائضا أسميا مقداره ٧،٩ مليارات ليرة، وعجزا شرائيا مقداره ٧،٢ مليارات ليرة من دون مساهمة مصرف لبنان.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٢/٣/٢٦ جاءت كالآتي:

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي فائضا أسميا مقداره ٧،٩ مليارات ليرة، وعجزا شرائيا مقداره ٧،٢ مليارات ليرة من دون مساهمة مصرف لبنان.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٢/٣/٢٦ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٣ مليارا و٨٦٠ مليونا و٢٤٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢،٥٠ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٤ مليارا و٦٣ مليونا و٧٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢،٥٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٣ مليارا و٨٤٨ مليونا و٢٩٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢،٥٠ في المئة).
- فئة ١٨ شهرا: بلغت قيمة الاكتتابات مليارين و٢١٨ مليونا و٨٤٥ الف ليرة (الفائدة ٢١،٨٠ في المئة).
- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١٧ مليارا و٥٧٢ مليونا و٥٢٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠،٦٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٧١ مليارا و٦٦٣ مليونا و٧٠ الف ليرة، في مقابل ٧٣ مليارا و٦٣٤ مليونا و٧٢٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٩،٢٤ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٩،٦٢ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٣،٢٧ في المئة لفئة سنة، ٣،٢ في المئة لفئة ١٨ شهرا، ٢٤،٥٢ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٦٣ مليارا و٧١٠ ملايين و٧٧٠ الف ليرة توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ١٣ مليارا و٣٤٩ مليونا و٨٠٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ١٣ مليارا و٩٥٠ مليونا و٣٥٥ الف ليرة.
- سنة: ٣٦ مليارا و٤١٠ ملايين و٦١٥ الف ليرة.

وسجل هذا الاصدار فائضا اسميا مقداره ٧ مليارات و٩٥٢ مليونا و٣٠٠ الف ليرة، في مقابل فائض مقداره ١٣ مليارا و٤٢٩ مليونا و٥٥٥ الف ليرة في الاصدار السابق. ولم يساهم فيه مصرف لبنان.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٥٦ مليارا و٤٩٦ مليونا و٤١٧ الفا و٤٥٢ ليرة و٢٦ قرشا، توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ١٢ مليارا و٨٢ مليونا و٨٥٨ الفا و٨٨ ليرة و٤ قروش.
- ٦ اشهر: ١٢ مليارا ومليون و٢٣٤ الفا و٣٤٧ ليرة و٦٣ قرشا.
- سنة: ١٨ مليارا و٤٩٧ مليونا و١٦٢ الفا و٩٩٣ ليرة و٢٢ قرشا.
- ١٨ شهرا: مليار و٥٦٢ مليونا و٦٦٠ الفا و٣٧٠ ليرة و١٢ قرشا.
- سنتان: ١٠ مليارات و٣٥٢ مليونا و٥٠١ الف و٦٥٣ ليرة و٢٥ قرشا.

وبحسب القيمة الشرائية للاكتتابات يتحول الفائض الاسمي عجزا شرائيا مقداره ٧ مليارات و٢١٤ مليونا و٣٥٢ الفا و٥٤٧ ليرة و٧٤ قرشا.

كبي: ٥٠ دواء أساسيًا آخر الأسبوع تطرح بخفض ما بين ٣٠ و٦٠ في المئة

امل وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي ان يتوافر في نهاية الاسبوع الجاري ٥٠ دواء اساسيا مخفوضة الاسعار بنسب تراوح بين ٣٠ و٦٠ في المئة. واعلن في مؤتمر صحافي عقده امس في مكتبه انه وافق على استيراد ٢٩ مستحضرا صيدلانيا اساسيا بواسطة سبعة مستوردين مجازين ومن بلدان المنشأ وهي بلجيكا وفرنسا وانكلترا والمانيا وسويسرا.

واوضح ان "نسبة خفض الاسعار بلغت ما بين ٢٥ و٦١ في المئة عن الاسعار الحالية، علما ان مستودعات ادوية اخرى تقدمت بطلبات استيراد مماثلة ويجري العمل حاليا على درسها بعدما تم طلب خفض اضافي على الاسعار المعروضة". وقال "ان هذه الادوية ستوزع على جميع الصيدليات بالاسعار المخفوضة على ان تحمل "اتيكيت" تمغة رسمية تحدد اسم المستورد ورقم الموافقة وسعر المبيع للعموم بالليرة اللبنانية. وسيصار الى ايداع وزارة الصحة لوائح تفصيلية عن طريقة التوزيع ليصار الى مراقبة طريقة تصريف هذه الادوية وبيعها".

ونادى بتعميم هذه التجربة لتشمل كل لوائح الادوية الاساسية وعددها ٢٣٦ صنفا تكفي الحاجات الصحية الاساسية.

وشدد على "اننا في مسعانا الان، وفي القرار الذي اتخذته قبل اسبوعين وبدأت بتنفيذه على الارض، نريد ان نتوسع ونشجع كل اصحاب المستودعات على ان يتقيدوا بهذه الاسعار وبالاجراءات التي اتخذناها". واضاف انه في انتظار قيام مكتب للادوية "نحن ساعون في طريقنا (...) اطرح في السوق اليوم ٢٩ دواء اساسيا، علما ان الادوية الاساسية هي في حدود ٢٥٠ دواء، واليوم الـ٢٩ دواء هي في حدود ١٢ او ١٣ في المئة وفي نهاية الاسبوع يتوافر عندي ٤٠ او ٤٥ دواء جديدا، وبإذن الله سيتوافر لدينا قبل نهاية الاسبوع نحو ٥٠ دواء اساسيا مطروحا بخفض ما بين ٣٠ و٦٠ في المئة. ولا يمكننا القول انه حل جزئي، انه حل تدريجي، وخطوة الى الامام ونتأمل ان يعمم على بقية الادوية في لبنان".

واكد "ان العبوات الجديدة هي العبوات نفسها وكل الفرق انها جاءت من دون علب، والفرق هو بنسبة ٤٠ او ٤٥ في المئة. فالمريض، نفسه لن يأخذ دواء ثانيا، واساسا هو يأخذ العبوات ويرمي العلبة الفارغة، ونحن نقول للمريض ان يأخذ الدواء من دون العلبة الفارغة، ووفر على جيبك ٤٠ او ٤٥ في المئة (...)".

حمادة أحال على لجنة الطوارئ ملف تسليم المحروقات بالدولار أو الليرة

التقى امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة اصحاب شركات استيراد المحروقات وتوزيعها السادة: جميل سعيد (الطاقة) وبهيج ابو حمزة (كوجيكو) وجوزف طايع (يونايتد) وجميل الجميل (جيركو) ومحيي الدين الاحدب (موبيل اويل)، في حضور المدير العام بالنيابة السيد اميل جبارة ورئيس مصلحة حماية المستهلك بالنيابة السيد غسان خالد، وبحث معهم في تسليم الشركات المحروقات الى المحطات بالدولار، فيما يطالب اصحاب المحطات بتسليمهم اياها بالليرة.

وقرر على الاثر احالة الامر على لجنة الطوارىء الوزارية لايجاد حل له بالتنسيق مع وزارة الصناعة والنفط.

واستقبل الوزير حمادة وفدا من نقابة تجار الذهب في منطقة المزرعة وضواحيها برئاسة السيد سعد الدين بعاصيري الذي صرح: "اجتمع وفد نقابة تجار الذهب في منطقة المزرعة وضواحي بيروت مع الوزير حمادة والمدير العام للوزارة للبحث في موضوع عيار الذهب و"الدمغة" خصوصا بعد الفترة الطويلة التي انقطعت فيها اعمال الوزارة عن القيام بواجباتها لهذه الجهة (...) وقد لقيت النقابة كل تجاوب اذ ابدى الوزير حماده استعداده للتعاون مع النقابة والبحث مع المسؤولين لتجهيز المختبر في الوزارة وتحضير الجهاز البشري اللازم (...)".

واستقبل ايضا وفدا من تجمع مزارعي الجنوب برئاسة المهندس وضاح فخري وعرض معه مشاكل القطاع ومطالب المزارعين.

نقابة مستخدمي تلفزيون لبنان للاعتصام اليوم أمام قصر العدل

دعا مجلس نقابة مستخدمي تلفزيون لبنان الى الاعتصام امام مبنى قصر العدل اليوم اثناء جلسة المحاكمة في دعوى النقابة على شركة تلفزيون لبنان بسبب "الصرف الكيفي" لرئيسها السيد الياس ابو رزق.

وجاء في بيان اصدره اثر اجتماع امس برئاسة السيد ابو رزق انه توقف خصوصا "عند الدعوى التي اقامتها نقابة موظفي التلفزيون في لبنان على ادارة الشركة بسبب مذكرة الصرف الانتقامي والتعسفي الصادرة عن الادارة في حق رئيس النقابة والتي ستنظر فيها جلسة المحاكمة المنعقدة غدا صباحا (اليوم) في قصر العدل. ونظرا الى اهمية الدعوى وما تمثله على مستوى استمرار العمل النقابي وحريته، وصونا لهذا الحق ومنعا لاستمرار الصرف الكيفي والتعسفي الذي قد يستهدف مئات العائلات من الموظفين، يدعو مجلس النقابة جميع الزملاء النقابيين الى الحضور والاعتصام غدا امام قصر العدل اعتبارا من التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا وذلك في اضراب رمزي هدفه نصرة قضية العمال في المؤسسة لان ما يستهدف رأس النقابة من تهديد انما يستهدف الجميع (...)". ودعا وسائل الاعلام الى مواكبة جلسة المحاكمة وتغطيتها.

كذلك دعا اتحاد النقابات المتحدة في بيان اصدره النقابيين الى حضور "جلسة المحاكمة التاريخية لدى مجلس العمل التحكيمي في الدعوى التي اقامتها نقابة مستخدمي التلفزيون في لبنان على ادارة شركة تلفزيون لبنان (...)". وعاهد النقابيين على "الاستمرار في معركة الانقاذ بثبات وعناد حتى تستقيم الاوضاع بانهاء الظلامات والتعديات عن النقابيين من صرف انتقامي ومن قطع الارزاق لالوف العائلات (...)".

١٧ موظفا مصروفا من وكالة "نوفوستي" يطالبون بحقوقهم

تحدث الموظفون المصروفون من وكالة "نوفوستي" الروسية - السوفياتية سابقا - للانباء في مؤتمر صحافي عقدوه في دار نقابة الصحافة عن مشكلتهم في حضور ممثلي نقيب الصحافة الزميل يوسف خطار الحلو والاتحاد العمالي العام السيد ياسر نعمة.

وتلا السيد جبرا عوكي باسم الموظفين بيانا جاء فيه: "نحن سبعة عشر موظفا في وكالة انباء "نوفوستي" السوفياتية سابقا، الروسية حاليا، سرحنا مدير مكتبها الاقليمي في بيروت السيد بوريس بينيتسكي تسريحا كيفيا، من دون دفع اي تعويضات او حقوق مشروعة مستحقة لنا، محتميا بالحصانة الديبلوماسية. لقد عملنا سحابة خمس وثلاثين سنة تزيد او تنقص، بكل جد ونشاط وشرف واستقامة، ونفذنا متطلبات العمل على اكمل وجه، حتى في اصعب الظروف المؤسفة التي مررنا بها واخطرها (...)".

وبعدما اسف لهذه المعاملة التي "تسيء الى دولة نجلها ونحترمها ولا نرغب في الاساءة اليها"، اعتبر التسريح "تعسفيا استنادا الى المادة ٥٠ من قانون العمل اللبناني، وبالتالي يحق للموظفين المصروفين من الخدمة بدل تعويض صرف كيفي اضافة الى بقية الحقوق".

واعلن تمسك المسرحين "بكل مطالبنا المشروعة ومنها:

أ - فترة الانذار القانونية على حسب مدة العمل.
ب - بدل الاجازات السنوية.
ج - فروقات زيادات غلاء المعيشة.
د - تعويض نهاية الخدمة".

وتوجه الى الدولة الروسية مطالبا "بحقوقنا المشروعة" كذلك الى وزارة العمل ووزارة الخارجية والمغتربين في لبنان لنصرة الموظفين.

"جمعية المالكين القدامى" وتشريعات النواب

خاطبت "جمعية المالكين القدامى" في بيان اصدرته امس النواب قائلة: "انتخبناكم نوابا لتشرعوا قوانين تحافظ على الوطن والمواطن واملاكه وامواله وليس لتشريع قوانين تقضي على المواطن وتطير له املاكه وتهرب له أمواله. المالك لا يريد ان يرمي المستأجر خارج المأجور، ولكن يطالب بحقه في العيش مثل غيره وبرفع اليد عن املاكه التي سلبت منه وجيرت الى المستأجر. المالك هو الوحيد الذي يدفع الضرائب وهو المحروم الوحيد استثمار ما يملكه، فبأي حق تمنعون المالك من استثمار ملكه، ولماذا لا تتدخلون في بقية القطاعات كالمستشفيات والمدارس والجامعات وغيرها وتمنعونها من زيادة تعرفاتها كما تفعلون مع المالك؟ المالك حر بملكه مثلما غيره حر بما يملكه ومن يريد ان يبيض وجهه مع المستأجرين فليفعل ذلك من جيبه ومن ماله. والمالك يرفض اية وصاية عليه وعلى املاكه (...)".

مشروع زيادة الاجور للقطاع الخاص تسلمته وزارة العمل من الشورى

نفى رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور جوزف شاوول ان يكون مشروع مرسوم اعطاء العاملين في القطاع الخاص زيادة غلاء معيشة محفوظا لدى المجلس.

وقال ان المجلس تسلم المشروع من وزارة العمل في تاريخ ١٩٩٢/٣/١٠، وفي تاريخ ١٩٩٢/٣/١١ صدر الرأي في شأنه، وفي تاريخ ١٩٩٢/٣/١٦ حضر السيد ميشال مسعد من وزارة العمل وتسلم الرأي الذي كانت خلاصته بعدما اصدره مجلس الشورى كالآتي:

١- يقتضي عرض مشروع المرسوم المقترح على مجلس الوزراء بعد استطلاع مجلس شورى الدولة وفقا لما تفرضه الاصول الجوهرية المعتمدة في اصدار المراسيم التنظيمية والا اعتبر المرسوم مخالفا لهذه الاصول وعرضة للابطال.

٢- نصت المادة السابعة من المشروع المقترح على ان يعمل به اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٩٢. ان هذه المادة تخالف مبدأ عدم رجعية القرارات الادارية.

٣- في ما عدا ذلك لا شيء يحول دون الموافقة على ما ورد في مشروع المرسوم المقترح لذلك يرى الموافقة على مشروع المرسوم المقترح على ان تأخذ الادارة المختصة بالملاحظات الواردة اعلاه".

مفاوضات لتأمين بنزين سوري

تجري الشركات المستوردة للمحروقات من سوريا، مفاوضات مع مكتب تسويق النفط الحكومي السوري لاستيراد كمية ١٧٥ الف طن، بعدما شارفت الكمية السابقة والبالغة ٦٠٠ الف طن النفاد. والكمية موضوع المفاوضات هي صفقة اولى من الكمية الكاملة التي يتفق عليها سنويا والتي قد ترتفع الى ٧٠٠ الف طن.

ويستورد الان من سوريا ورومانيا ما يؤمن ٧٥ في المئة من حاجة السوق، وتؤمن نسبة ١٥ في المئة من مصفاة طرابلس والبقية من دول اوروبية مختلفة.

عمر الزين رئيسا للجنة "يوروميد"

قبلت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي عدنان عضوم وعضوية المستشارين سهيل عبود وايمن عويدات استقالة رئيس لجنة ادارة "بنك يوروميد" السيد سليمان عون من عضوية اللجنة ورئاستها، وقررت تعيين السيد عمر الزين بدلا منه بالصفتين المشار اليهما.

منكرتا توقيف في قضية "بنك نصر"

اصدر قاضي التحقيق في بيروت السيد عبدالله البيطار مذكرة بتوقيف السيد جوزف دياب نصر في قضية "بنك نصر اللبناني الافريقي" بجرم تبديد اموال المودعين في فرع الاشرفية.

واصدر مذكرة توقيف اخرى في حق السيد عباس سهيل مدير فرع الحمراء.

ملف تلزيم جسر العاصي - الهرمل

وجه النائب السابق الشيخ فضل الله دندش كتابا الى وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم فيه: "بما ان قرار ديوان المحاسبة الرقم ٩٤٣/م تاريخ ١٩٩١/١٢/٥ قضى بعدم الموافقة على تلزيم جسر العاصي - الهرمل لاسباب قانونية، وبما ان الوزارة قررت اعادة تلزيم الاشغال من جديد، وحيث ان الجسر الحديد اصبح قاب قوسين او ادنى من التداعي، لذلك يرجى الايعاز الى من يلزم بانهاء درس الملف المذكور، تمهيدا لاعادة التلزيم بعدما تم تدوير الاعتمادات لهذه السنة".

"هيئة الشؤون الاجتماعية" والشركة العقارية

اعلنت "هيئة الشؤون الاجتماعية في بيروت" في بيان اصدرته امس انه "عطفا على الاجتماع الذي عقده في قاعة فندق الكارلتون من يسمى اصحاب الحقوق في الوسط التجاري والذي كان هدفه المرطقة والحرتقة على الشركة العقارية، فان هيئة الشؤون الاجتماعية في بيروت تأسف اشد الاسف للطريقة غير الصحيحة التي يعالج بها المتمولون من اصحاب الاملاك اعادة بناء الوسط التجاري. وكنا نتمنى لو ان مناقشة هذا الموضوع تمت بروح ديموقراطية وايجابية لتوحيد الصف وجمع الشمل ولتعاون جميع ابناء هذا الوطن لاعادة بناء ما تهدم خلال الحرب (...)".

الخطوط الهندية للعودة الى بيروت

استقبل امس وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري سفير الهند الذي نقل اليه قرارا مبدئيا لشركة الخطوط الجوية الهندية "اير انديا" بالعودة الى مطار بيروت الدولي في اقرب وقت ممكن، بعد استكمال اجراءات فنية تتعلق بها. وعرض امكان ارسال بعثة خبراء هنود متخصصة في قطاعات النقل البري والسكك الحديد للاطلاع على حاجاتها وتقديم اقتراحات للمساعدة الممكنة.

كذلك ابدى رغبة بلاده في ارسال خبراء للمشاركة في مناقشات المؤتمر الوطني للنقل المقرر عقده منتصف ايار المقبل.

مزارعون يطالبون بتعويض خسائرهم

تسلم وزير الزراعة السيد محسن دلول من وفد من الاتحاد العام لنقابات المزارعين والفلاحين برئاسة السيد محمد نجيب الجمال ترافقه لجنة مزارعي الخضر والبيوت البلاستيكية مذكرة عن الصعوبات والمشاكل التي عاناها القطاع الزراعي نتيجة العواصف الثلجية والرياح التي اصابت الانتاج باضرار كبيرة. وطالبت بتعويض المزارعين المتضررين واعتبار مناطق زراعة الخيم والحمضيات مناطق منكوبة وتقديم قروض فورية الى المزارعين المتضررين بفائدة رمزية ومد المزارعين عبر هيئاتهم النقابية والتعاونية بالاسمدة والادوية والالات لخفض كلفة الانتاج الزراعي وحماية الانتاج الوطني عبر التشدد في تطبيق الروزنامة الزراعية وانشاء المؤسسة الوطنية لتصريف الفائض من الانتاج الزراعي عن الاستهلاك المحلي.

مدير الكهرباء تفقد معمل الحريشة

تفقد امس المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان بالتكليف المهندس حسن الطويل معمل الحريشة، التابع لشركة قاديشا المستردة لانتاج الطاقة الكهربائية، والذي ينتظر وصول محور المجموعة الخامسة من النمسا في ايار المقبل.

وقد وجد ان خط التوتر العالي ٦٦ كيلوفولت الذي يربط المعمل بطرابلس معطل ولا بد من اصلاحه، كذلك لا بد من تنظيف المأخذ البحري. واجتمع مع المهندسين في المعمل جورج جريج وفادي سابا وعبد الاله ميقاتي واطلع منهم على الاصلاحات التي نفذت، ومنها التجهيزات التابعة للمحور والمرجل وغيرها.

على صعيد اخر، يتابع خبراء كهرباء فرنسا درس الوضع القانوني للجهاز المشترك الذي ستناط به عملية تأهيل الشبكة، بحيث يأتي عمله مستقلا عن اية هيئة اخرى.

"بنك الشرق الاوسط وافريقيا"

ادرج حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري بموجب قرار بالرقم ٤٨٩٣ اصدره في ٢٧ اذار "بنك الشرق الاوسط وافريقيا" على لائحة المصارف، واعطي الرقم ١١٠.

بورصة بيروت

الدولار ارتفع إلى ١٢١٥,٠٠ ليرة مسجلاً أعلى مستوى تاريخي

على رغم التطمينات التي صدرت عن اكثر من مسؤول في ما يتعلق بمسببات الازمة المالية والاقتصادية التي تتعرض لها البلاد والتاكيدات انها ستكون عابرة بعد تفعيل عمل الحكومة، بقي المتعاملون في سوق القطع في بيروت على تخاوفهم بمستقبل الوضع في لبنان في ضوء ما يحكى ويقال في محيط اهل الحكم وخارجه، الامر الذي انعكس سلبا مطلع الاسبوع على الليرة اللبنانية، فتجاوز الدولار عتبة الـ١٢٠٠،٠٠ ليرة النفسية ليقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٢١٥،٠٠ ليرة، وهو اعلى مستوى تاريخي له حتى الآن، في مقابل ١١٩٠،٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بارتفاع مقداره ٢٥ ليرة ونسبته ٢،١٠ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١١٨٥،٠٠ و١١٩٥،٠٠ ليرة وبدا مطلوبا بكثرة في غياب اي عرض لاقناع المصارف عن التسعير في انتظار الموقف الذي يتخذه مصرف لبنان الذي آثر عدم التدخل تاركا السوق تتوازن تلقائيا. عندها اخذت اسعاره تتقلب بين ١٢٠٠،٠٠ و١٢١٥،٠٠ ليرة، ثم بين ١٢٠٠،٠٠ و١٢٢٠،٠٠ ليرة، الى ان ضاق هامش تسعيره ظهرا الى ١٢١٠،٠٠-١٢٢٠،٠٠ ليرة في العمليات المصرفية، فاقفل في نهايتها بـ١٢١٥،٠٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو تسعة ملايين دولار.

تغطية المراكز المكشوفة بالدولار في الخارج

في الخارج، تمكن الدولار من استعادة بعض ما خسره اواخر الاسبوع الماضي بفعل عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليه قبل اقفال حسابات آخر الشهر التي تصادف نهاية الفصل الاول من السنة.

الا ان الطلب عليه بقي محدودا، خصوصا مع تزايد احتمالات تخفيف قيود التسليف في الولايات المتحدة، تحفيزا للنمو الاقتصادي الذي عاد الى التراخي. وفي هذا السياق توقف المتعاملون كثيرا عند التصريح الذي ادلى به وزير الخزانة الاميركي السيد نيكولاس برادي الى شبكة "اي-بي-سي." الاميركية للتلفزيون وفيه يحض الاحتياط الفيديرالي على ضخ مزيد من السيولة في السوق لدعم النمو الاقتصادي مع ما يستتبع ذلك من خفض لمعدلات الفائدة القصيرة الاجل.

وجاء صدور مؤشر مبيعات الشقق السكنية الجديدة الذي تراجع بنسبة ٢،٧ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ١١،١ في المئة في كانون الثاني يثير شكوكا حول نمو القطاع العقاري، فيما بدأ الضعف يتسرب الى قطاع الصناعة. لكن ذلك لم يكن ليؤثر على الطلب التقني الذي سجل امس على الدولار. فاقفل في سوق لندن بتحسن كالآتي:

- ١،٧٣٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٧٤٣٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١،٦٥٠٥ مارك الماني في مقابل ١،٦٣٩٥.
- ١،٥٠٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٩٣٠.
- ٥،٦٠٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٥٦٣٠.
- ١٢٤٦،٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٢٣٦،٠٠.
- ١٣٣،٦٥ ين ياباني في مقابل ١٣٣،١٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٤ ١/٨ في المئة لشهر، ٤ ١/٤ في المئة لشهرين، ٤ ٣/٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٤ ١/٢ في المئة لستة اشهر و٥ في المئة لسنة.

تراجع الذهب واستقرار الفضة

عادت اسعار الذهب الى التراجع وان ببطء نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليه بعد الارتفاع الذي سجله صباحا، فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٤٢،٠٠ دولارا في مقابل ٣٤٣،٤٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٣،٧٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٤٣،٣٠ دولارا بعد الظهر.

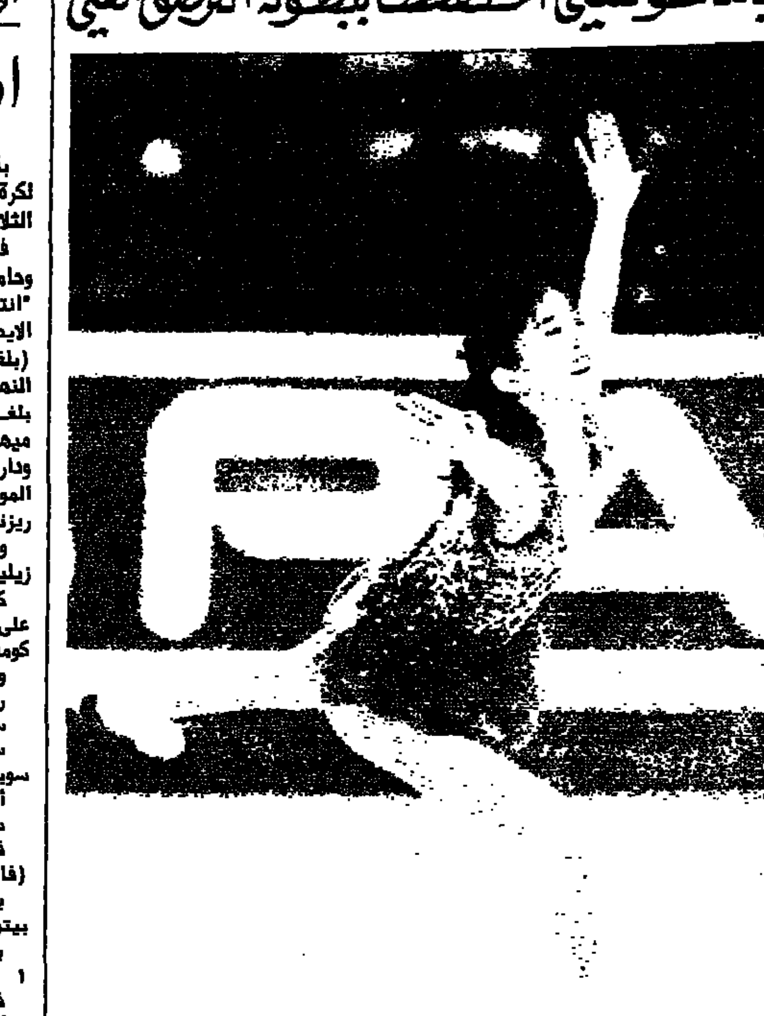
واستقرت اسعار الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤،١٣ دولارات في مقابل ٤،١٣٩٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،١٥٢٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٣٠ اذار ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٢٦.٢٥	٢٧.٢٥
الدينار العراقي	١٥٥.٧٥	١٦٠.٧٥
الدينار الكويتي	٤٠٧٥.٠٠	٤١٢٥.٠٠
الدينار الاردني	١٦٨٥.٠٠	١٧١٠.٠٠
الدينار البحراني	٣١٦٠.٠٠	٣٢١٠.٠٠
الدينار الليبي	٥٢٥.٠٠	٥٧٥.٠٠
درهم الامارات العربية	٣٢٢.٠٠	٣٣٧.٠٠
الريال السعودي	٣١٧.٠٠	٣٢٢.٠٠
الريال القطري	٣٢٦.٠٠	٣٣١.٠٠
الريال العماني	٢٩٢٥.٠٠	٢٩٧٥.٠٠
الجنيه المصري	٣٤٨.٠٠	٣٥٨.٠٠
الجنيه الاسترليني	٢١٠٨.٠٠	٢١٢٨.٠٠
المارك الالماني	٧٢٣.٢٥	٧٤٣.٢٥
الفلوران الهولندي	٦٥٠.٥٠	٦٦٠.٥٠
الشلن النمسوي	٩٣.٨٣	٩٤.٨٣
الفرنك الفرنسي	٢١٥.٧٥	٢١٩.٧٥
الفرنك السويسري	٨٠٥.٠٠	٨١٥.٠٠
الفرنك البلجيكي	٣٤.٧٥	٣٦.٧٥
الكورون الدانماركي	١٧٩.٠٠	١٨٤.٠٠
الكورون الاسوجي	٢٠١.٢٥	٢٠٦.٢٥
البيزيتا الاسبانية	١١.٢٥	١٢.٢٥
الليرة التركية	٠.٥١	٠.٥٦
الليرة القبرصية	٢٥٧٥.٢٥	٢٦٢٥.٢٥
الالف لير ايطالي	٩٧٣.٥٠	٩٨٣.٥٠
الالف فرنك افريقي	٣٨٧٥.٠٠	٣٩٢٥.٠٠
الالف ين ياباني	٨٩٨٥.٠٠	٩٠٨٥.٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٢١٠.٠٠	١٢٢٠.٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٢١٠.٠٠	١٢٢٠.٠٠
الدولار الكندي	١٠١٧.٠٠	١٠٢٧.٠٠
الدولار الاوسترالي	٩٠٧.٢٥	٩١٧.٢٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٩٦٥٠٠	٩٨٥٠٠
الليرة الايرانية	٩٦٢٣٥	٩٨٢٣٥
الليرة العثمانية	٨٥٥١٠	٨٧٥١٠
البيزوس المكسيكي	٤٩٦٥٠٠	٥٠٦٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٣.١٥٠.٠٠٠	١٣.٦٥٠.٠٠٠
اونصة الذهب	٣٣٩.٢٥ د	٣٤٣.٢٥ د
كيلو الفضة	١٥٨٥٠٠	١٦٢٥٠٠
اونصة الفضة	٤.١٠ د	٤.١٥ د

ياماغوتشي احتفظت ببطولة التزحلق الفني



الاميركية كريستي ياماغوتشي تؤدي فقرتها في بطولة العالم في اوكلاند. (ا ف ب تيليفوتو)

احتفظت الاميركية كريستي ياماغوتشي ببطولة العالم في التزحلق الفني على الجليد التي اقيمت في مدينة اوكلاند الاميركية. وحلت ثانية مواطنتها نانسي كيريغان وثالثة الصينية تشن لو التي باتت اول صينية تحرز ميدالية في بطولة العالم.

وجاءت نتائج البطولة نسخة طبق الاصل عن نتائج دورة البرفيل الاولمبية بعد فوز ممثلي مجموعة الدول المستقلة فيكتور بترينكو ببطولة الفردي للرجال وارتور ديميتربيف وناتالي ميشكو تيينوك ببطولة الزوجي وسيرغي بونومارينكو ومارينا كليموفا في التزحلق الفني.

الدورات الدولية في كرة المضرب

اللقب الـ ١٥٩ لمارتينا نافراتيلوفا

احرزت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب على الملاعب الصلصالية والتي اقيمت في سان انطونيو ـ تكساس بفوزها في الدور النهائي على الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثانية ٦ـ٣، ٦ـ١ في ٥٣ دقيقة.

واستغلت نافراتيلوفا (٣٥ عاما)، التي احرزت لقبها الثاني هذه السنة والـ١٥٩ في حياتها المضربية، ارسالها المميز لتنهي المباراة في اقل من ساعة. وصرحت ان ارسالها كان جيدا وجعل كل شيء يعمل. ولاحظت ان الاختلاف الكبير في المباراة كان قدرتها على التصدي للارسال الثاني لتوزيا. وقد تمكنت نافراتيلوفا، التي خسرت امام اللاعبة الفرنسية في الدور ربع النهائي من دورة برشلونة الاسبانية في نيسان ١٩٩١، من كسر ارسال منافستها خمس مرات.

وقالت توزيا، التي لم تفز على نافراتيلوفا في سوى مباراة واحدة من سبع، ان هذه ازعجتها بقوة ضرباتها وتحكمت تحكما جيدا بارسالها الذي لم يخذلها.

ونالت نافراتيلوفا ٤٥ الف دولار وتوزيا ٢٢٥٠٠ دولار.

دورة ويسلي تشابل

● احرزت اللاتفية لاريسا سافتشينكو نايلاند والتشيكوسلوفاكية يانا نفوتنا (١) بطولة دورة "لايت ن. لايفلي" للزوجي للسيدات التي اقيمت في ويسلي تشابل، فلوريدا وبلغت قيمة جوائزها ١٧٥ الف دولار، بفوزهما في المباراة النهائية على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو وناتاليا زفيريفا من مجموعة الدول المستقلة ٦ـ٤، ٦ـ٢.

ونالت الفائزتان المصنفتان ثانيتين في العالم، ٦٥ الف دولار. فيما لقيت سانشيز فيكاريو خسارتها الاولى في الزوجي هذه السنة بعدما حققت ٢١ فوزا على التوالي احرزت خلالها بطولة اربع دورات.

دورة اغادير

● احرز الارجنتيني غييرمو بيريز رولدان بطولة دورة اغادير المغربية الدولية بفوزه في المباراة النهائية على الاسباني فرنشيسكو رويغ ٦ـ٣، ٢ـ٦، ٦ـ٤.

وكان رولدان احرز الاحد الماضي بطولة دورة الدار البيضاء بفوزه في المباراة النهائية على اسباني آخر هو جيردان لوبيز.

كأس ديفيس

● تأهلت البرازيل للدور نصف النهائي من كأس ديفيس لموسم ١٩٩٢ للمجموعة العالمية بفوزها على ايطاليا ٣ـ١.

ويذكر ان البرازيل وصلت مرتين الى الدور نصف النهائي وخسرت امام الهند عام ١٩٦٦، وامام انكلترا عام ١٩٦٩.

في المباراة الرابعة امس، انسحب الايطالي ستيفانو بيسكو سوليدو، الذي حل في اللحظة الاخيرة محل عمر كامبوريزي المصاب في ذراعه، من مباراته مع البرازيلي خايمي اونسنز الذي كان متقدما ٦ـ٤، ٦ـ٣، ٣ـ٦، ١ـ٠ عندما اصيب بتقلص عضلي في ساقه. وبعدما اخفق بيسكو سوليدو، الذي كان يخوض مباراته الاولى في كأس ديفيس، في العودة الى الملعب بعد دقيقة راحة، اعلن الحكم واين ماكيوين فوز البرازيل التي تقدمت الاحد ٢ـ١، بالانسحاب.

وفي الدور نصف النهائي تلعب: البرازيل ـ سويسرا، الولايات المتحدة ـ اسوج.

رباعون شرقيون في الفريق الاوسترالي؟

من الممكن ان يشارك خمسة من ابرز رباعي اوروبا الشرقية في دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة في تموز المقبل، ضمن فريق اوستراليا، بعدما استقروا فيها العام الماضي.

وهؤلاء الخمسة هم البلغار بلاغوي بلاغويف وستيفان بوتيف وكيريل كونيف وسفيدالين مارينوف والروماني نيكو فلاد. وهم احرزوا مجتمعين ميداليتين ذهبيتين وفضيتين و١٦ لقبا عالميا.

وقال رئيس الاتحاد الاوسترالي لرفع الاثقال السيد سام كوفا: "اذا شكلوا الفريق فسيفوزون بثلاث ميداليات ذهبية وميدالية اخرى لست ادري ما سيكون لونها".

شؤون البلد والناس

محمد ذو الفقار عاصي
رزق السيد ذو الفقار عاصي والسيدة قرينته مولودا ذكرا سمياه محمد (مستشفى الجامعة الاميركية).

مولود
رزق السيد انطوان القبطروني وقرينته السيدة نيكول المولودة عبدالله مولودا انثى هو الثاني لهما بعد جاد (مستشفى القديس جورجيوس)

روي جورج شهوان
رزق السيد جورج شهوان وقرينته السيدة كارول المولودة زكور مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه روي (مستشفى رزق).

أوروبا لكرة القدم

رياضة والعاب

انطلاق الدوري الروسي المستقل

بقي رأس لائحة الدوري اليوغوسلافي لكرة القدم هو هو اذ فازت فرق الطليعة الثلاث في مبارياتها في المرحلة الـ٢٥.

فاز النجم الاحمر بلغراد متصدر اللائحة وحامل كأس اوروبا وكأس النوادي القارية "انتركونتيننتال" والمدعو للقاء سمبدوريا الايطالي الاربعاء المقبل في صوفيا (بلغاريا) في المرحلة الخامسة للدور نصف النهائي من كأس اوروبا، على مضيفه راد بلغراد ٢ـ١. سجل للفائز سينيسا ميهايلوفيتش في الدقيقة ٣ وداركوبانشيف هداف الدوري الاوروبي في الموسم الماضي في الدقيقة ١٥، وللخاسر ريزنيتش في الدقيقة ٧.

وسحق بارتيزان بلغراد الثاني ضيفه زيليزنيكار سارايبفو ٦ـ١.

كذلك فاز بروليتير زرينيانين الثالث على مضيفه سلوبودا توزلا ١ـ٠ سجلها كومار في الدقيقة ٦٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
راد بلغراد ١ـ النجم الاحمر بلغراد ٢
سلوبودا توزلا ٠ـ بروليتير زرينيانين ١
سوتييسكا نيكسيتش ٣ـ سبارتاك سوبوتيكا ٢
أو.اف.ك. بلغراد ٢ـ فاردار سكوبيه ١
سارايبفو ٣ـ بوراك بانيالوكا ٠
فويفودينانوفي ساد ١ـ زيمون بلغراد ١ (فاز الاول بضربات الترجيح ٥ـ٣).
بودوكنوست تيتوغراد ٢ـ بيليستر بيتولا ٠
بارتيزان بلغراد ٦ـ زيليزنيكار سارايبفو ١
فيليز موستار ـ رادنيكي نيش (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ ـ النجم الاحمر بلغراد ٣٩ نقطة من ٢٥ مباراة (٦٠ـ١٨).
٢ ـ بارتيزان بلغراد ٣٦ (٤٦ـ١٣).
٣ ـ بروليتير زرينيانين ٢٩ (٣٢ـ٣٣).
٤ ـ أو.اف.ك. بلغراد ٢٧ (٤٦ـ٣٠).
٥ ـ سارايبفو ٢٧ (٣٣ـ٤٤).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري التشيكوسلوفاكي، حققت فرق الطليعة الثلاثة انتصارات خارج ارضها، اذ فاز انتر براتيسلافا متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط على سلافيا براغ الخامس ٢ـ١. سجل للفائز دفيرنيك وفايس في الدقيقتين ٤ و٨٦، وللخاسر كوكا في الدقيقة ٧٧.

وفاز سيغما اولوموك الثاني على سبارتاك كرالوفي ١ـ٠ سجلها ماروشي في الدقيقة ١٠، وسبارتا براغ الثالث على اونيون شيب ٢ـ٠ سجلهما فرابيك وشيغل في الدقيقتين ٨ و٤١.

وهنا النتائج:
اونيون شيب ٠ـ سبارتا براغ ٢
سبارتاك ترنافا ١ـ دونايسكا ستريدا ١
فيتكوفيتشي ٣ـ تاتران بريسوف ٠
سبارتاك كرالوفي ٠ـ سيغما اولوموك ١
دينامو تشيسكي بوديوفيتش ٠ـ بانيك اوسترافا ٠
سلافيا براغ ١ـ انتر براتيسلافا ٢
سلوفان براتيسلافا ٢ـ دونايسكا ستريدا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ ـ انتر براتيسلافا ٢٧ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٣ـ١٠).
٢ ـ سيغما اولوموك ٢٣ (٤٥ـ١١).
٣ ـ سبارتا براغ ٣٠ (٤٦ـ١٤).
٤ ـ بانيك اوسترافا ٢٧ (٣٦ـ٢٢).
٥ ـ سلافيا براغ ٢٥ (٤٣ـ١٩).

المجر

في المرحلة الـ١٩ من الدوري المجري، احتفظ كيشبشت هونفيد متصدر اللائحة بفارق النقطة الذي يفصله عن منافسه المباشر بفوزه على تاتابانيا ٣ـ١، فيما حقق فاك سامسونغ الثاني نتيجة مماثلة وفاز على مضيفه بيش مونكاش، وتعادل فرنسفاروش الثالث ومضيفه مالاداش ١ـ١.

وهنا النتائج:
بيش مونكاش ١ـ فاك سامسونغ ٣
فاشاش بودابست ٢ـ ديوشغيور ٢
كيسبشت هونفيد ٣ـ تاتابانيا ١
راباايتو غيور ٢ـ اوجبشت تي.اي. ٠
زالاغيرشيغ ١ـ فيشبريم ١
مالاداش ١ـ فرنسفاروش ١
فيديوتون فالتام ١ـ ام.تي.ك. بودابست ٣
بي.في.اس.سي. نوفيب ١ـ شيوفوك ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ ـ كيشبشت هونفيد ٢٦ نقطة من ١٩ مباراة (٣٥ـ١٩).
٢ ـ فاك سامسونغ ٢٥ (٣٥ـ٢١).
٣ ـ فرنسفاروش ٢٤ (٤٥ـ١٥).
٤ ـ شيوفوك ٢٤ (٢٩ـ٢١).
٥ ـ أم.تي.ك. بودابست ٢٣ (٣٣ـ١٩).

بولونيا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري البولوني، فاز ليش بوزنان متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط على سلاسك فروكلاف ٢ـ١، وفيدزيف لودز الثاني على شتال ميليتش ٢ـ١، وغورنيك زابرز الثالث على مضيفه زاغليبي لوبين ٢ـ١.

وهنا النتائج:
ليش بوزنان ٢ـ سلاسك فروكلاف ١
زاغليبي لوبين ١ـ غورنيك زابرز ٢
فيشلاكراكوف ٠ـ بيغروتور ديبيكا ٠
فيدزيف لودز ٢ـ شتال ميليتش ١
شتال شتالوفا فولا ١ـ كاتوفيتشي ٠
روش شورزوف ٥ـ موتور لوبلين ٠
زافيشا بيدغوش ١ـ لودز ١
زاغليبي سوسنوفيتش ٢ـ هوتنيك كراكوف ٢
ليجيا فرصوفيا ١ـ اولمبيا بوزنان ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ ـ ليش بوزنان ٢٨ نقطة من ١٩ مباراة (٣٦ـ٢٢).
٢ ـ فيدزيف لودز ٢٤ (٢٩ـ١٧).
٣ ـ غورنيك زابرز ٢٤ (٢٧ـ١٨).
٤ ـ زافيشا بيدغوش ٢٣ (٢٦ـ١٩).
٥ ـ كاتوفيتشي ٢٣ (٢٤ـ١٧).

رومانيا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الروماني، زاد الفارق بين دينامو بوخارست متصدر اللائحة وشتيوا بوخارست الثاني الى ثماني نقاط بفوز الاول على غلوريا بيستريتا ١ـ٠، وخسارة الثاني امام مضيفه اوتيلول غالاتي ٢ـ٠.

وتعادل بلويشتي الثالث وسبورتول ستودنتش سلبا ٠ـ٠، وجامعة كرايوفا الرابع ومضيفه الكترو بوتيري كرايوفا الخامس ١ـ١.

وهنا النتائج:
الكترو بوتيري كرايوفا ١ـ جامعة كرايوفا ١
اوتيلول غالاتي ٢ـ شتيوا بوخارست ٠
داسيا يونيريا برايلا ٣ـ براشوف ٢
بلويشتي ٠ـ سبورتول ستودنتش ٠
رابيد بوخارست ١ـ غلوريا بيستريتا ٠
آسا الكرتوموريس ٤ـ ارغيش بيتشتي ٠
باكاو ٢ـ بوليتكنيكا تيميشوارا ٠
دينامو بوخارست ٤ـ فارول كونستانتا ٠
كورفينول هونيدوارا ١ـ انتر سيبيو ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ ـ دينامو بوخارست ٣٧ نقطة من ٢١ مباراة (٥٣ـ١١).
٢ ـ شتيوا بوخارست ٢٩ (٣٤ـ١٥).
٣ ـ بلويشتي ٢٦ (٢٩ـ٣٤).
٤ ـ جامعة كرايوفا ٢٤ (٢١ـ١٣).
٥ ـ الكترو بوتيري كرايوفا ٢٣ (٢٤ـ١٤).

بلغاريا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري البلغاري، تعادل سي.اس.ك.أ. متصدر اللائحة بفارق نقطة ومضيفه لوكوموتيف صوفيا ٢ـ٢. سجل للاول انـدونوف ونـانكوف في الدقيقتين ٥١ و٧٠، وللثاني ستويانوف في الدقيقتين ٢١ و٤٧.

وتعادل ليفسكي الثاني ومضيفه هيبور ١ـ١. سجل للضيف ديميتروف في الدقيقة ٧٩، وللمضيف بيتروف في الدقيقة ٥.

كذلك بوتيف الثالث ومضيفه لوكوموتيف غورنا اورياهوفيستا ٢ـ٢. سجل لبوتيف زايتسيف وكوستادينوف في الدقيقتين ٤٤ و٦١، وللوكوموتيف غورنا اورياهوفيستا كوستادينوف وانغولوف في الدقيقتين ٥٥ و٨٣.

وهنا النتائج:
لوكوموتيف غورنا اورياهوفيستا ٢ـ بوتيف ٢
هيبور ١ـ ليفسكي ١
مينيور ٠ـ دوبروديا ٠
لوكوموتيف صوفيا ٢ـ سي.اس.ك.أ. ٢
سلافيا ١ـ ايتور ٠
يانترا ٢ـ بيروي ١
لوكوموتيف بلوفديف ١ـ بيرين ٠
تشيرنومورتس ٠ـ سليفن ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ ـ سي.اس.ك.أ. ٣٢ نقطة من ٢١ مباراة (٤٨ـ١٧).
٢ ـ ليفسكي ٣١ (٣٤ـ١٢).
٣ ـ بوتيف ٢٦ (٣٤ـ١٨).
٤ ـ لوكوموتيف بلوفديف ٢٦ (٣٦ـ١٢).
٥ ـ ايتور ٢٥ (٤٣ـ١٢).

سلوفينيا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري السلوفيني، تعادل ماريبور متصدر اللائحة ومضيفه سلوفان مافريكا سلبا ٠ـ٠، وفاز اولمبيك ليوبليانا الثاني على شتيكلار سلاتينا ٤ـ١، وبيلفيدور أيزولا الثالث على زاغوريي ٢ـ٠.

وهنا النتائج:
دوفرالي ٠ـ سفوبودا ليو بليانا ٠
اولمبيا ليوبليانا ٤ـ شتيكلار سلاتينا ١
بيلفيدور ايزولا ٢ـ زاغوريي ٠
بريموريي ايدوفسكينا ١ـ زيفيلا ناكلو ١
يادران ديكاني ٢ـ بوتروسنيك بيلتينشي ١
مورا سوبوتا ٢ـ روداز فيلينيي ٢
لوكا ميدفودي ١ـ غوريكا ٠
روداز تربوفلي ١ـ كوبير ١
نافتا لندافا ٢ـ اروسبنتر ليوبليانا ٠
سلوفان مافريكا ٠ـ ماريبور ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ ـ ماريبور ٣٨ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٤ـ٢١).
٢ ـ اولمبيا ليو بليانا ٣٧ من ٢٤ (٥٦ـ١٣).
٣ ـ بيلفيدور ايزولا ٣٥ من ٢٥ (٣٧ـ١٤).
٤ ـ زيفيلا ناكلو ٣٢ (٣٦ـ٢٣).
٥ ـ كوبير ٣٠ (٣٤ـ١٩).

روسيا

في المرحلة الاولى من الدوري الروسي الممتاز الذي بدأ الاحد فاز في المجموعة الاولى سبارتاك فلاديكافكاز على سي.اس.ك.أ موسكو ٢ـ٠، وخسر دينامو ستافروبول امام ضيفه دينامو موسكو ٠ـ٢، وتعادل تكستيلشيكي كاميشين وغيولوغ تيومين ١ـ١، وخسر فاكل فورونيز امام اورالماش بيكاتيرينبورغ ٠ـ١.

وفي المجموعة الثانية، فاز روستسيلماش روستوف على شينيك ياروسلافل ٢ـ٠، وسبارتاك موسو على كريليا سوفياتوف سمارا ٥ـ٠، وتعادل كوبان كراسنودار ولوكوموتيف نيزني نوفوغراد سلبا ٠ـ٠.

ويذكر ان الدوري الروسي الجديد الذي ترعاه رابطة نوادي المحترفين، يضم ١٨٠ ناديا قسمت ثلاث فئات: الدرجة الممتازة، الدرجة الاولى والدرجة الثانية. ويشارك في الدرجة الممتازة ٢٠ فريقا وزعت على مجموعتين. وتخوض فرق كل مجموعة المسابقة بطريقة الدوري ذهابا وايابا على ان تصعد الفرق الاربعة الاولى من كل منها الى الدور النهائي تمهيدا لاختيار الفرق التي ستشارك في كؤوس اوروبا. اما الفرق الـ١٢ الاخرى فتخوض بدورها دورا نهائيا لتحديد الفرق الخمسة التي ستهبط الى الدرجة الثانية.

وبهذا تحذو روسيا حذو اوكرانيا التي بدأت الدوري الخاص بها في وقت سابق من الشهر الجاري، علما ان المسؤولين الروس تقدموا بطلبات للانضمام الى عضوية الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا".

وتضم المجموعة الاولى: سي.اس.ك.أ. موسكو (الجيش المركزي)، دينامو موسكو، لوكوموتيف موسكو، سبارتاك، فلاديكا فكاز، دينامو ستافروبول، تكستيل شيشيك، فاكل فوروني، غويلوغ، اورالماش واوكيان.

وتضم المجموعة الثانية: سبارتا موسكو، توربيدو موسكو، كوبان كراسنودار، روستسيلماش روستوف، اسمارال موسكو، روتور فولغوغراد، لوكوموتيف نيزني نوفغوراد، شينيك يارو سلافل، كريليا سوفياتوف سمارا زنيت بطرسبرج.

الدانمارك

في المرحلة الثانية من الدوري الممتاز الدانماركي، سحق آ.ج.اف.ارهوس متصدر اللائحة بفارق الاصابات ناستفيد ٦ـ١، وفاز لينغبي الثاني على مضيفه بروندبي الخامس ٢ـ١، وفريم كوبنهاغن الثالث على مضيفه أب البورغ ٣ـ١، وب.ك. ١٩٠٣ كوبنهاغن الرابع على سيلكبورغ ٢ـ٠.

وهنا النتائج:
آ.ج.اف.آرهوس ٦ـ نايستفيد ١
بروندبي ١ـ لينغبي ٢
أب البورغ ١ـ فريم كوبنهاغن ٣
ب.ك. ١٩٠٣ كوبنهاغن ٢ـ سيلكبورغ ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ ـ آ.ك.اف. ارهوس ١٤ نقطة من مباراتين (٧ـ١).
٢ ـ لينغبي ١٤ (٣ـ٢).
٣ ـ فريم كوبنهاغن ١٣ (٥ـ١).
٤ ـ ب.ك. ١٩٠٣ كوبنهاغن ١٣ (٣ـ٢).
٥ ـ بروندبي ١٣ (٢ـ٣).

ايرلندا

في ثلاث مباريات من المرحلة الـ٣١ من الدوري الايرلندي، خسر ديري سيتي الثاني امام دوندالك الرابع ٠ـ٢، واثلون امام دروغيدا (١ـ٢)، وفاز سليغو روفرز على غالواي يونايتد ٢ـ٠.

وفي الدور ربع النهائي من كأس ايرلندا، فاز كورك سيتي على ليميريك سيتي ٢ـ٠، وسانت باتريك اثلتيك على براي وندررز ١ـ٠، وسانت جيمس غايتس على موناغان ٢ـ١.

وهنا النتائج:
ديري سيتي ٠ـ دوندالك ٢
دروغيدا ١ـ اثلون ٢
سليغو روفرز ٢ـ غالواي يونايتد ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ ـ شلبورن ٤٥ نقطة من ٣٠ مباراة (٥٢ـ٢٦).
٢ ـ ديري سيتي ٤١ من ٣١ (٤٤ـ١٨).
٣ ـ كورك سيتي ٣٩ من ٣٠ (٤٣ـ٣٧).
٤ ـ دوندالك ٣٩ (٤١ـ٢٦).
٥ ـ بوهيميانز ٣٤ من ٣٠ (٤١ـ٣١).

اللوكسمبور

في المرحلة الثانية من دورة التصفية النهائية للدوري اللوكسمبورجي، فاز افنير بيجين متصدر اللائحة على جونيس ايشن الرابع ٣ـ١، وسبورا لوكسمبور الثاني على مضيفه اريس بونفوا الخامس ٢ـ٣، واونيون لوكسمبور الثالث على غريفنماخر ١ـ٠.

وهنا النتائج:
اونيون لوكسمبور ١ـ غريفنماخر ٠
افنير بيجين ٣ـ جونيس ايش ١
اريس بونفوا ٢ـ سبورا لوكسمبور ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ ـ افنير بيجين ١٦ نقطة من مباراتين (٣ـ١).
٢ ـ سبورا لوكسمبور ١٥.٥ (٤ـ١٢).
٣ ـ اونيون لوكسمبور ١٤ (١ـ١)
٤ ـ جونيس ايش ١٣ (٢ـ٤).
٥ ـ اريس بونفوا ٩:٥ (٣ـ٤).

كأس حاملي الكؤوس الافريقية

فاز باور ديناموس الزامبي على موشودي سنتر شيف من بوتسوانا ٤ـ٠ (الشوط الاول ١ـ٠) في المباراة التي اقيمت بينهما في كيتوي (زامبيا) في اياب الدور الاول من كأس حاملي الكؤوس الافريقية لكرة القدم. وكن باور ديناموس حامل الكأس في الموسم الماضي، فاز ذهابا ٢ـ٠ فتأهل للدور الثاني. سجل اصابات المباراة واتيياكيني وسيمامبي (٢) وماكوازا في الدقائق ٤٣ من ضربة جزاء "بنالتي" و٤٧ و٧٥ و٧٧.

● في ياوندي (الكاميرون)، حقق فاتيما بانغي من افريقيا الوسطى مفاجأة عندما تعادل وكانون ياوندي الكاميروني سلبا ٠ـ٠. وكان فاتيما فاز ذهابا ١ـ٠ فتأهل للدور الثاني.

● في ابيدجان (ساحل العاج)، فاز افريكا سبور من ساحل العاج على بورتس اوثوريتي من سيراليون ٤ـ٠ (الشوط الاول ٢ـ٠) سجلها غبريال اوكولوسي (٢) وياغو موغريه واوليفا طومسون في الدقائق ٢٩ و٣٩ و٧٦ و٨٤. وكان الفريقان تعادلا ذهابا ٢ـ٢ فتأهل افريكا سبور للدور الثاني.

● في اكرا (غانا)، فاز انفنسبل ايليفن الليبيري على غريت اولمبيك الغاني ١ـ٠ (الشوط الاول ٠ـ٠) سجلها انطوني سومو في الدقيقة ٧٣ من ضربة جزاء "بنالتي". وكان غريت اولمبيك فاز ٢ـ٠ ذهابا فتأهل للدور الثاني.

● في كينشاسا (زائير)، فاز موتيما بمبي الزائيري على بترو اتلتيكو الانغولي ١ـ٠ (الشوط الاول ١ـ٠) بعد وقت اضافي. وكان بترو اتلتيكو فاز ذهابا ١ـ٠ فتعادل الفريقان نقاطا واصابات وتم اللجوء الى ضربات الترجيح ففاز موتيما بمبي ٤ـ٣.

● في واغادوغو (بوركينا فاسو)، تعادل اسفا يينيغا من بوركينا فاسو ويو اس.ام من الغابون سلبا ٠ـ٠ فتأهل الثاني لفوزه ٢ـ٠ ذهابا.

● في كوناكري (غينيا)، تعادل اسفاغ الغيني وديار اوف دكار السنغالي ٢ـ٢ (الشوط الاول ٢ـ١) فتأهل الاول للدور الثاني لفوزه ذهابا ١ـ٠. سجل لاسفاغ دوبكار با وانسومان كامارا في الدقيقتين ٤٣ و٤٥ من ضربة جزاء "بنالتي"، ولديار اوف دكار امين سار في الدقيقتين ٣١ و٩٠.

الصين بطلة آسيا لسلة السيدات

احرزت الصين بطولة آسيا الـ١٤ لكرة السلة للسيدات التي اقيمت في العاصمة الكورية الجنوبية سيول بفوزها على كوريا الجنوبية ٨٩ـ٧٦ (الشوط الاول ٤٠ـ٣٨). وهذان الفريقان يتنافسان على المركز الاول منذ بدأت الصين تشترك في البطولة عام ١٩٧٦. وفي السنوات الـ١٦ الاخيرة، احرزت الكوريات الجنوبيات اللقب خمس مرات آخرها عام ١٩٨٨.

وعلى المركز الثالث، فازت اليابان على تايوان ٧٩ـ٧٥ (الشوط الاول ٤٥ـ٤٦).

وضمنت الصين وكوريا الجنوبية واليابان مكانا ضمن الفرق الـ١٦ التي ستخوض دورة تصفية في ايار في اسبانيا لاختيار اربعة فرق تشترك في دورة برشلونة الاولمبية.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز نيويورك نيكس على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٧ـ٩٦، وديترويت بيستونز على سان انطونيو سبرز ١٠٧ـ١٠٣، وبوسطن سلتكس على اتلانتا هوكس ١١٢ـ٩٣، ولوس انجلس لايكرز على فيلادلفيا ٧٦ ١١٧ـ٨٨، ودالاس مافريكس على دنفر ناغتس ١٠٥ـ٩٨، وسكرامنتو كينغز على مينيسوتا تيمبر وولفز ١١٢ـ٨٦.

تصفيات الكونكاكاف لكأس العالم

فازت سان فينتشنت على سان لوتشيا ٣ـ١ في اياب الدور التمهيدي للمنطقة الكاريبية الشمالية من تصفيات مجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم لكرة القدم. واقيمت المباراة في لينغستاون (سان فينتشنت). وكانت سان لوتشيا فازت على سان فينتشنت ١ـ٠ ذهابا.

سجل اصابات سان فينتشنت كورتيس براون ورالف جاك وكن جوزف، فيما سجل اصابة سان لوتشيا ايرل جان.

● في سان خوان (بورتوريكو) تعادلت بورتوريكو وجمهورية الدومينيكان ١ـ١ في الدور التمهيدي من تصفيات الكونكاكاف. سجل اصابة جمهورية الدومينيكان دينياردو رودريغيز في الدقيقة الرابعة، واصابة بورتوريكو فرانكو باونيسا في الدقيقة السادسة.

باليستر وغيغر الافضل في انكلترا

اختار اللاعبون المحترفون في انكلترا مدافع مانشستر يونايتد غاري باليستر افضل لاعب انكليزي في كرة القدم، فيما اختير زميله ريان غيغر افضل لاعب ناشىء. وكان اللقبان منحا العام الماضي للاعبي مانشستر يونايتد ايضا المهاجم الويلزي مارك هيوز ولي شارب على التوالي.

وحل ثانيا بعد باليستر لاعب نوتنغهام فوريست ستيوارت بيرس.

وصرح غوردون تايلور المدير التنفيذي لجمعية اللاعبين المحترفين ان الاختيار كان مكافأة رائعة لكشافة مانشستر يونايتد الذين اكتشفوا جوهرتين تمثلتا في شارب ثم غيغر، مشيرا الى ان الاختيار كان مكافأة ايضا لغاري باليستر اذ اثبت انه اغلى لاعب في انكلترا بعدما كلف مانشستر يونايتد ٢،٣ مليوني جنيه (٣،٩ ملايين دولار).

عقوبات للاتحاد الاوروبي

غرم الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ناديي توتنهام هوتسبر الانكليزي ثمانية آلاف دولار لان انصاره احرقوا علما لنادي فينورد روتردام الهولندي وفينورد ١٢ الفا لان انصاره اشعلوا النار والقوا مقذوفات على الملعب خلال مباراة الفريقين اوائل الشهر الجاري.

كذلك غرم تورينو الايطالي ٢٩٤٠٠ دولار لاشعال جمهوره النار في مباراتيه مع بي.ك. ١٩٠٣ الدانماركي الذي غرم ٣٣٠٠ دولار للسبب عينه، وسبارتا براغ التشيكوسلوفاكي ١٣ الفا وغلطة سراي التركي ١٣٦٠٠ واجاكس امستردام الهولندي اربعة الاف والاتحاد الهولندي الف دولار والاتحاد الايطالي ٦٦٠٠ دولار والاتحاد الروماني ١٣ الفا مع مراقبته بحذر وتحذيره والاتحاد السويسري وتفقد ملعب شتيوا بوخارست الروماني في انتظام، والاتحاد التركي ٢٢٥٠٠ دولار لترتيباته الامنية الضعيفة في المباراة مع ايرلندا.

وبسبب سوء السلوك غرم فيردر بريمن الالماني ٣٣٠٠ وريال مدريد الاسباني ٨٠٠٠ وموناكو ٥٣٠٠ وآ. اس. روما الايطالي ٥٠٠٠ والاتحاد الايطالي ٤٠٦٠٠ والاتحاد السوفياتي السابق ٣٣٠٠ لسوء سلوك لاعبي فريقيهما دون ٢١ سنة واجاكس أمستردام الهولندي وجنت البلجيكي ٣٣٠٠ دولار.

واوقف الاتحاد اللاعبين ايون كاليتزاكيس من باناثينايكوس اليوناني اربع مباريات وديتر ايلتس من فيردر بريمن الالماني مباراتين وفرنشيسكو فيباروبا من ريال مدريد الاسباني مباراتين وزميله لويس ميلا مباراة واحدة ويوري موروز من ديناموكييف الاوكراني مباراتين وكلا من ميروسلاف تانيغا من النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي وخريستو ستويتشكوف من برشلونة الاسباني وبيتر بوش من فينورد روتردام الهولندي وايمانويل بيتي من موناكو الفرنسي ويوهانس سيلوي من اجاكس امستردام مباراة واحدة.

كأس اوروبا باقية على مجموعتين

تعقد اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم الخميس المقبل اجتماعا في بروكسيل لدرس الصيغة الحالية لمسابقة كأس اوروبا لابطال الدوري ويبدو انها متجهة الى ابقائها.

وكانت المسابقة تقام قديما بطريقة خروج المغلوب بعد مباراتي ذهاب واياب في كل ادوارها على غرار كأس الاتحاد الاوروبي وكأس حاملي الكؤوس. واعتبارا من الموسم الحالي ١٩٩١ ـ ١٩٩٢ تقرر تغيير الصيغة تحت ضغط النوادي الكبيرة لزيادة العائدات من الاعلانات وبث المباريات وبيع التذاكر وارتفاع عدد المباريات بحيث تقام كأس ابطال الدوري بطريقة خروج المغلوب في الدورين الاول والثاني ثم توزع الفرق الثمانية الصاعدة الى الدور ربع النهائي على مجموعتين على ان تخوض كل منهما هذا الدور بطريقة الدوري لاختيار بطل المجموعة الذي يتأهل للمباراة النهائية.

ومع ان الصيغة الجديدة لم تلق قبولا جماعيا، فإن اللجنة قد تبقيها على سبيل التجربة موسما آخر على الاقل. وفي المقابل ستبقى المسابقتان الاخريان في صيغتهما الحالية.

الكرة الاميركية الجنوبية

الارجنتين: نيويلس اولد بويز عزز صدارته

في المرحلة السادسة من الدوري الارجنتيني لكرة القدم، عزز نيويلس اولد بويز صدارته للائحة بفوزه على بلغرانو ٣ـ١، فيما تعادل ريفر بلايت الثاني وفيليز سارسفيلد ١ـ١، وفاز ديبورتيفو اسبانيول الثالث على ديبورتيفو مانديو ٤ـ٠.

وهنا النتائج:
راسينغ كلوب ١ـ استوديانتس دو لا بلاتا ١
بلغرانو ١ـ نيويلس اولد بويز ٣
اونيون ٢ـ سان لورنزو ٠
بوكا جونيورز ٢ـ بلاتنسي ٠
كويلمس ٢ـ ارجنتينوس جونيورز ٢
روزاريو سنترال ١ـ تاليريس ٠
جيمنازيا اسغريما ١ـ اندبندينتي ١
فيليز سارسفيلد ١ـ ريفر بلايت ١
فيروكاريل اويستي ٠ـ هوراكان ٠
ديبورتيفو اسبانيول ٤ـ ديبورتيفو مانديو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ ـ نيويلس اولد بويز ١١ نقطة من ٦ مباريات (٨ـ١).
٢ ـ ريفر بلايت ٩ (١٣ـ٨).
٣ ـ ديبورتيفو اسبانيول ٩ (١٠ـ٤).
٤ ـ بوكا جونيورز ٩ (٧ـ٢).
٥ ـ هوراكان ٨ (٧ـ٥).

المرحلة الـ١٧ من الدوري المصري

تعادل الاسماعيلي والسكة الحديد...

تعادل فريقا الاسماعيلي والسكة الحديد سلبا ٠ـ٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس في افتتاح المرحلة الـ١٧ من الدوري العام المصري الـ٣٥ لكرة القدم.

وقد سيطر الاسماعيلي على المباراة وضغط بشدة على منطقة ضيفه، الا انه اخفق في تسجيل اي اصابة نتيجة الخطة الدفاعية التي اعتمدها السكة الحديد. وانذر الحكم محمود حلمي كلا من عماد سليمان واحمد قناوي وعاطف عبد العزيز من الاسماعيلي، وطارق وهبة من السكة الحديد.

وهذا هو التعادل الرقم ٩ للاسماعيلي وبه ظل رابعا بـ١٩ نقطة. والرقم ٩ للسكة الحديد وبه ظل حادي عشر بـ١٢ نقطة.

وتختتم المرحلة الـ١٧ بعد ظهر اليوم بست مباريات:
ـ الزمالك ـ المنصورة (القاهرة).
ـ الاولمبي ـ الاهلي (الاسكندرية).
ـ الترسانة ـ القناة (ميت عقبة).
ـ المريخ ـ المحلة (بورسعيد).
ـ دمنهور ـ المصري (دمنهور).
ـ المقاولون العرب ـ الاتحاد (الجبل الاخضر).

كأس مصر

من جهة اخرى، قرر الاتحاد المصري لكرة القدم اقامة مباريات الادوار النهائية من مسابقة كأس مصر الـ٦٢ كما كان متبعا من قبل بطريقة خروج المغلوب من مباراة واحدة توخيا لاختصار الوقت والافساح في المجال امام المنتخب الوطني الاول والمنتخب الاولمبي "للاستعداد لارتباطاتهما الدولية".

وفي ضوء التعديلات التي ادخلها الاتحاد المصري على جدول مباريات الدوري والكأس، تقرر اقامة مباريات دور الثمانية الاثنين ١٥ حزيران ومباراتي الدور نصف النهائي الجمعة ١٩ منه والمباراة النهائية الجمعة ٢٦ منه.

نوادي الطائرة درجة أولى ممتاز و"آ"

قررت اللجنة الادارية لاتحاد الكرة الطائرة، بعد الخلوتين اللتين عقدتهما في نادي عمشيت وفي فندق "برنتانيا" في برماتا، تقسيم نوادي الدرجة الاولى الـ٣٠ قسمين، بترفيع النوادي الخمسة الاولى من الدرجة الاولى "أ" سابقا حسب الترتيب الاخير لنوادي الدرجة الاولى ممتاز، وترفيع نوادي الدرجة الاولى "ب" العشرة الى الدرجة الاولى "أ".

ونوادي الدرجة الاولى ممتاز (١٥) هي: الشبيبة البوشرية، الكهرباء بيروت، التضامن الزلقا، الرسل ميروبا، العمل بكفيا، الثقافي الميناء طرابلس، الشبيبة العصرية بيروت، الانطلاق جونية، القلب الاقدس بيروت، الثقافي الرياضي عمشيت، العاصفة جل الديب، القلمون، الانعاش الاجتماعي قنات، السكة زحلة والنجوم جونية.

ونوادي الدرجة الاولى "أ" (١٥): الشباب مار الياس، الضاحية الغبيري، قيتولي، الشبيبة شكا، الانوار الجديدة، معاد، الميه وميه، مغبين، انطلياس، التضامن الصفرا، البربارة، الشباب البترون، الموسيقى الشوير، السان جورج عمارة شلهوب، الزهراء الميناء.

وقررت ايضا اقامة بطولة لبنان لنوادي الدرجة الاولى ممتاز والفئة "أ" اعتبارا من اول ايار، وتنزيل الفرق الثلاثة الاخيرة التي احتلت المراكز ١٣ و١٤ و١٥ من بطولة الدرجة الاولى ممتاز الى الدرجة الاولى "أ" من دون دورة تصنيف، واقامة بطولة المحافظات لنوادي الدرجة الثانية اعتبارا من اول ايار ايضا. واعتماد ١٢ فريقا من ابطال المحافظات للاشتراك في بطولة لبنان لنوادي الدرجة الثانية ابتداء من اول تشرين الاول.

وتقام دورة التصنيف بين فرق المراكز الاخيرة في بطولة الدرجة الاولى "أ" والمراكز الاولى في بطولة الدرجة الثانية في تشرين الاول بعد انتهاء بطولة لبنان للدرجة الثانية. ويسقط حكما الى الدرجة الثانية كل فريق لا يشارك في بطولة الدرجة اولى ممتاز والدرجة اولى "أ" ويشطب من الاتحاد كل ناد لا يشارك في بطولتين متتاليتين. وآخر مهلة لقبول الاشتراك ١٩٩٢/٤/١٦.

كذلك قررت اقامة بطولة لبنان للشباب مواليد ١٩٧٣ـ١٩٧٤ـ١٩٧٥ وبطولة لبنان للناشئين وبطولة لبنان للسيدات في تشرين الثاني، ودورة كأس لبنان في كانون الاول ١٩٩٢ كانون الثاني ١٩٩٣.

وسمحت للاعبين الذين يحملون جنسية قيد الدرس بالاشتراك في البطولات من دون المنتخب الوطني، وباشراك لاعبين اثنين ممن يحملون الجنسية الفلسطينية ببطاقة صادرة عن وزارة الداخلية في بطولات الاتحاد.

والفت لجنة الامور المستعجلة من السادة: رئيس الاتحاد شحادة قاصوف، الامين العام جان همام، الاعضاء فايز لحود وايلي عبد الاحد ونبيل الترك.

اليوم دور الـ٣٢ من كأس لبنان

تفتتح مباريات دور الـ٣٢ من كأس لبنان الرقم ٣٠ بعد ظهر اليوم بمباراة واحدة بين البرج والشباب رياق الساعة ٢،٣٠ على ملعب النجمة في المنارة.

وتتابع مباريات هذا الدور غدا الاربعاء بثلاث مباريات:
ـ حركة الشباب ـ السبيل (طرابلس).
ـ الهومنمن ـ الاشبال شكا (١٢،٣٠ برج حمود).
ـ الهومنتمن ـ اشبال الميناء (٢،٣٠ برج حمود).

اتحاد السلاح

استعدادا لاختيار افضل عناصره للمنتخب الذي سيمثل لبنان في دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة الصيف المقبل، نظم اتحاد السلاح في اشراف رئيسه السيد فؤاد روكز والمدرب الوطني غي داريكو مباراة اعدادية للاعبين المصنفين دوليين جاءت نتائجها كالآتي:
١ـ زاهي خوري.
٢ـ ميشال يوسف.
٣ـ فادي طنوس.
٤ـ زياد عراج.
٥ـ طوني بولس.

ويقيم الاتحاد في النصف الثاني من نيسان مباراة ثانية.

اختتام سلة رمضان في صيدا

اختتمت دورة رمضان السنوية في كرة السلة التي نظمها مجمع صيدا الرياضي التابع لـ"مؤسسة الحريري" في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة السلة وشارك فيها ٢٨ فريقا من مدرسة صيدا الجديدة ومدرسة القلعة وثانوية صيدا الرسمية للبنين ومدرسة صيدون الوطنية ومدرسة الانجيلية الوطنية وثانوية المقاصد وثانوية مكسيموس ومدرسة الايمان معهد فخر الدين المهني ومدرسة الاتحاد الحديثة وقد اسفرت الدورة عن النتائج الآتية:

ـ فئة الصغار (٨ فرق): ١ـ مدرسة القلعة، ٢ـ مدرسة صيدا الجديدة. هداف الصغار وسيم حجازي.

ـ فئة الاحداث (٨ فرق): ١ـ مدرسة الفنون الانجيلية، ٢ـ مدرسة صيدا الجديدة. هداف الاحداث ادهم قصب.

ـ فئة الفتيان (٨ فرق): ١ـ مدرسة الانجيلية الوطنية، ٢ـ مدرسة صيدا الجديدة. هداف الفتيان رامي حنوش.

ـ فئة الفتيات (٤ فرق)) ١ـ مدرسة الانجيلية الوطنية ٢ـ مدرسة صيدا الجديدة، هدافة الفتيات لينا عبد القادر.

واحرز اللاعب ادهم قصب كأس احسن لاعب في الدورة.

وتألفت اللجنة الفنية المشرفة على الدورة من نادر بسمة رئيسا ومحمد البابا ومروان قوام ومنى ناعوري ومعين حجازي وايمن سمورة ورهيف جركس ورغيد مكاوي اعضاء.

طاولة الربيع

السادسة مساء اليوم تسحب القرعة لدورة الربيع في كرة الطاولة التي ينظمها اتحاد كرة الطاولة ابتداء من ٦ نيسان في قاعة نادي الهومنمن.

نادي المريميين جبيل

سافر الى روسيا بدعوة رسمية رئيس نادي المريميين جبيل المهندس طانيوس زعرور لاجراء اتصالات مع فرق روسية ودعوتها لزيارة لبنان الشهر المقبل والمشاركة في مهرجان النادي في جبيل الذي ينظم دورات في الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة والعاب القوى.

هكذا ورد الأصل

فـيروز والأخوان الرحباني، أمـيرة آتـيـة متـنكـرة

● **تاج الثلج**

يبقى الزمن الند الوحيد للابداع والامتحان الحقيقي يخوضه اي عمل فني. وتبقى فيروز تاج الثلج، بشموخها النبيل صامدة وبذاك الصوت العابق بسحر الشرق وروحانيته، الراسخ في وجدان لبنان والمحلق بين عطر ارضه وغيبوبة سمائه.

من يفك الطلسم، حين الالتباس صوتها، والخيال عاجز عن تحديد منابعه ومحباته ؟ ترى من اين يطلع، والى اين يروح ويتغلغل فينا ؟

صوتها الاخضر ابدا وصوتها الصحراء. ماؤه الصعب يحرق الرجال.

صوتها العاصفة وفحم كانون واستغفاء البرية في نسيم ايلول.

صوتها عصفور القفص وعشبة الحائط المتشقق وعجوزان على حافة البحر.

صوتها "مركب الورق" و"الطيارة" في عين الولد والرسالة تحت مخدة البنت الشاردة.

ترى من يحزر الازرق في صوتها الذي تحدر منه الحجر ؟

فيروز... كم مرة خبأتنا في القمر ايام الحرب. الفرس كانت نائما على الرموش تغسلنا من المرارة والحقد والعناد. يا ملاك الحرب وملكة السلام، هم المذنبون والاشقياء، الجبارون والمساكين، الكل يحبك ويخفي دمعة، والعاطفة وحدها لا تكفي لولا انها مشرعة على الحكمة والخيال وعلى صوت يضمر تناقضات حياة وعالم كاملين.

باي كلام نحتوي صوتا يحتوينا ؟ رقة وغضب يذوبان في اسماعنا مثلما الالوان الغريبة تسافر الى البياض. خيارنا الصمت والاصغاء، فليس سواه قادرا على التعبير عن نفسه بنفسه.

● **الاخوان الرحباني**

في الصفاء كلمة ولحنا، في العمق والبساطة، تكمن صعوبة عملهما، تجربتهما الطويلة في المسرح الغنائي شكلت حالة ابداعية فريدة، كانت ارضا خصبة للعديد من المواهب وذاكرة للمستقبل باحيائها الدائم للتراث والفولكلور اللبناني، ومختبرا للمغامرة والاكتشاف وطرح كل جديد. وما اجتمع لديهما من عوامل ومعطيات ابداعية، يصعب توليفها او حياكتها في زمننا هذا. فسحر التجربة الفطرية ولوثة الفنان الاولى، لم يدنسا او يتسمما قسرا، بل اختمرا في طفولة غنية بسلام الاشياء وعبثها البريء. بينما غالبية المواهب الشابة في هذا الزمن، كبرت، من غير طفولة تقريبا ولا ماض. حتى لو لجأت الى اختراعهما بتذويب كتلة من الحنين الموهوم، فالسؤال يظل : حقا ! هل هي رائحة النعناع التي تسري تحت الجلد ؟

ان انسجام الكلمة واللحن في اعمالهما، امتدت له جسور يفوق استيعابها اي منطق نقدي. فالمسرح الرحباني عالم قائم بذاته، الشعر فيه يفجر الحياة من الصورة البسيطة والعميقة في آن، واللحن بتماسكه وطراوته، يطلق احلامنا بين ضفتي هوى وهواء. والاعمال الرحبانية كانت وستظل صنوة الحاضر وجديد اجيال المستقبل الجديدة، لانها لم تحاك قضايا العصر الآنية الهشة، بل جعلت الانسان نقطتها المركزية (بخصوصيته اللبنانية طبعا) ودارت في محيطه ومجتمعه متناولة همومه الرئيسية، قيمه، عاداته، تراثه والمسائل الساخنة دوما والمثيرة للجدل، وراصدة البعد الروحي لتناقضاته وصراعاته بين : الخير والشر، الحب والكره، الحياة والموت، الفرح والحزن... هبوطا الى مستوى اكثر تفصيلا : الوفاء للوطن وخيانته، الضيعة والمدينة، الغنى والفقر، السلطة والشعب... الخ. وغدا المعالجة الرفيعة والمغزى والعميق، هي الاولوية حكما للغناء، حيث الكلمة، الصوت، الموسيقى والرقصة معا تشكل عملا ابداعيا متكاملا.

● **هي وهو والحنين**

"هالة والملك" المسرحية الغنائية التي قدمت منذ خمسة وعشرين عاما على مسارح عديدة، والتي لم تطبع في حينها، بل بقيت شبه مفقودة وغير معروفة، تعود الى اذهاننا اليوم، بصدورها حديثا في منشورات "صوت الشرق" في بيروت (●)

هي هالة وهو الملك ونحن المصابون بالحنين. فمع صوت خالد كالصوت الفيروزي، هل يتسنى لنا غير ان نسكر بدفئه وروعته ؟خاصة مع تلك الاغاني التي لم يذع صيتها مثل : "قالت لي المراية" و"لالا يابا لالا" و"درج اللوز"... واخرى شاعت واشتهرت مثل : "شايف البحر شو كبير" و "حبيبي بدو القمر".

نصغي الى صوت هدى الندي وصوت نصري شمس الدين الجهوري القوي الذي طالما احببنا اغانيه بلونها الفولكلوري الحماسي، والى البقية المشتركة غناء وتمثيلا : ايلي شويري، ملحم بركات، جوزف ناصيف، محمد مرعي، وليم حسواني والمجموعة.

تدور احداث المسرحية في مدينة تدعى سيلينا اثناء احتفال اهاليها بعيد "الوجه الثاني" الذي يحق لكل فرد خلاله وليوم واحد، التنكر بالقناع الذي يبتغيه. وتتفاوت الخيارات بين وجه عصفورة وفارة وثعلب و"فخار يكسر فخار، انا وجهي الثاني حمار". ومع موسيقى مشحونة فرحا وحماسة، نعود بالتذكريات الى لحظات الصفاء والمرح التي كانت تعم اعيادنا. وفي وسط هرج ومرج يصل الملك نصري شمس الدين آمرا رعيته بالغاء مراسيم العيد، اذعانا منه للعراف الذي اشارت تنبؤاته الى احتمال قدوم اميرة حلوة الى المدينة متنكرة بوجه آخر. وعند معرفتها، سيتزوجها الملك وتسعد المدينة مجددا. وتهب الصدفة من ضيعة "درج اللوز" حاملة ايلي شويري "هب الريح" الفقير السكير، وابنته فيروز "هالة" الريفية الصادقة الى ساحة سيلينا، على امل بيع بعض الاقنعة وكسب المال. ويودع الاب ابنته عائدا الى خمارة "جورية" موصيا اياها باللحاق به فور بيعها للوجوه. ونسافر في اغنية "لالا يابا لالا" في دفئها الدامع وبحة النبع الاول. وتنطبق اقوال العراف على هالة، ويظنها الناس الاميرة المتنكرة، فيدعونها الى زيارة قصر الملك، لكن ما من شيء يطفى على روحها ببعدها عن اهلها وضيعتها، غير الخوف والغربة والدهشة، وتروح برنة حنان وحزن تدغدغ احاسيسنا مغنية "حراس المدينة".

ويفيض اهتمام اهل المدينة بها، بلباسها وطعامها، مصدقين اوهامهم رغم اصرارها المستمر على انها ليست اميرة. واذ تستلم هدايا الملك متسائلة عن السر، ينتابها ضمنا فرح البنت امام المرآة بكل جديد. ففي اغنية "قالت لي المراية" تقول:

"والبنت اللي عم تتساوى
ترخي شعرها وتتغاوى
وتتمايل رايح جاي
وتتطلع بالمراية"
وايضا "غيبي لا تغيبي لا تقولي وين
مراية حبيبي لون العينين"

ميزة هذا الكلام بساطة صوره، طراوته وقطفه للحركة الاكثر توهجا بصدقها وطبيعتها العفوية. في النهاية، وحده الشاعر يفطن الى ان: "القمر غال، حقه عشر ليالي، عشر ليالي سهر".

وتحتدم الامور بلقاء هالة الملك وباصرارها على انها بائعة ابنة فقير لا اميرة ابنة امير. وفي انتظار عودة ابيها الذي ارسل في طلبه للتأكد من الحقيقة، تصغي الى "درج اللوز": "بيتنا ابوابه شققها الزمان، على سطحه فيه محدلة منسية من زمان...". اللحن الجميل والموسيقى البديعة يعكسان احلامنا على مائها، ويحفران في النسيان.

"ريش العينين محمل بالصور" اذ تنام هالة ويغلبها النعاس "فالنعاس اقوى من الملك"، لتستيقظ على شكاوى اهالي المدينة من فقراء ومعوزين مرددة "بيعدلها البيعدل". لكن آمالها تخيب لكون والدها لم يرجع سكران كعادته، ولنكرانه اية صلة بها، رغبة منه في اسعادها وانقاذها من الفقر والتعاسة. ويجيء من يحاول اقناعها بفكرة الزواج بالملك واستغلاله كالمستشار وامينة الصندوق وغيرهما، لكنها تأبى، مراهنة على الحب الذي لا معنى لحياتها دونه، حب: "كبر البحر وبعد السما".

ويخشى اهالي سيلينا مواجهة ملكها بالحقيقة، باستثناء شحاذها الذي يصارحه برفض هالة له، وبرفضه هو لان يكون ملكا، مقارنا بين شحاذ يحلم بالمستقبل وملك بلا مستقبل. وحين يسأله عما هو اعظم من الملك، يجيبه: لا شيء. فيعقب الشحاذ: "انت قلت، "لا شيء" اعظم من الملك". بهذه السخرية اللطيفة، الذكية والشاعرية تنعقد الحوارات الرحبانية وغالبا ينسل منها خيط حكمة رفيع وخفيف الظل. وينتحل الملك شخصية الشحاذ ثم متوددا يقابل هالة عارضا عليها فكرة الزواج بالملك واستغلاله. وبعد ان تصارحه بأن العراف والاشراف والمستشار، كانوا اشاروا عليها بذلك، وبأن الناس كانوا شكوا اليها جهل الملك بما يجري في بيوتهم الفقيرة، يصارحها هو بأنه الملك، متسائلا: كيف استطاعت فتاة بسيطة لا تملك غير الصدق ان تغلب مدينة باكملها عائمة على الكذب. ثم يستشيرها في الاحكام الواجب اتخاذها تجاه اهالي مدينته، فتحذره من الضرر الذي سيحيق به ان فعل اي شيء، ما دام قتل بعضهم وحبس بعضهم الآخر، سيجعلانه ملكا دون رعية. وتنتهي المسرحية بعودة هالة من ساحة سيلينا الى ضيعتها.

"بكرا بقعد عا بابي/ بحكي القصة لاصحابي/ ويقولولي كذابة/ ما رحت عا سيلينا"

"هالة والملك" عمل فيروزي رحباني بارع وبديع.

من اعماق الذاكرة اللبنانية يعود الى السطح، مما قبل الحرب الى مابعدها، لا ليختبر وقعه في النفوس من جيل الى اخر، بل ليؤكد ان ثمة ما لا ينزل الى منزلة الشك والارتهان، وما لا يصيبه من بهتان الزمن الا المزيد من التجلي واللمعان.

آمال نوار

(●) صدرت شريطا واسطوانة.

أغـصـاني مـوحـشـة

في كفي
رعشة مصباح ضئيل
كلما ذكرتك
هبت ريح اعرفها
وتحركت ستائر غرفتي.
كيف لك
رائحة خريف
وبطنك بستان
وعلى خصرك سياج ورد.

●

كانت الضحكة
زينة العيد
والساعدان قوس العناق
عام مضى
لكن شمعة لم تضأ
وحدي قابلة الشتاء
اذكر غريبين
تعارفا بالمطر
وتعانقا في المساء.

●

كثافة صوتك
تكنس العاصفة.
في صدرك مياه ورعود كثيرة
ساقك ممتد
كرواق من ضوء
ويدي غارقة في العتمة

●

كلما غادرتني
اتبل كوردة
في اناء مكسور.

●

لاني ضيعت اسمك
صوتي غراب
واغصاني موحشة
لا احد يشبهني.

●

اخر القبلة
كلام كثير لا نقوله
فقط
نصغي لطرقة خفيفة
على باب لم نوصده.

●

اخر الطريق
خلسة اشد على يدك
تقولين لي :
حرام القمر
وحيدا يذهب الى بيته.

زاهي وهبي

الكلمة المبعثرة

ع	ش	ع	ا	م	ا	س	ب	و	ع
أ	ا	ا	ا	ح	ي	ة	ر	و	ص
و	ع	م	ل	ل	ك	ك	ل	ة	ج
ن	ر	ي	ع	ح	د	ا	ح	و	ب
ا	ث	ا	ي	ب	د	ن	م	ب	ا
م	ط	ل	ا	ب	د	و	ا	ر	ل
ل	ص	ح	ر	ا	ظ	ج	م	و	د
ت	ص	ي	د	ي	ه	ل	ف	ك	ي
ا	ا	ع	ف	ا	ت	م	ن	ا	ه
ج	ت	ة	ي	و	ا	ر	ش	ع	س

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

اصحاب - مثيل - دبرياج - صورة - انواع - احكام - عشراوي - حكيم - تعداد - وظيفة - تصليح - جبال - اسبوع - عاطل - ربوة - جمود - اثمناه - شعار - انخلاع - يكفله

الكلمة : زهلول السابقة: الحضيض

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - بلدة في عكار
٢ - ملة سنة
٣ - نصف تجرى
- عاصفة
- عكسها سبعة ايام

عموديا:
- قلم
- عكسها حرش
- ولهان
- بردعة
- شركة مالية

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة

- ما عدا
- لوبين
- يقتدي
- لبلان

اعداد: ربعمد

أحـمد شـفيق الخطيب، صـلة بالمعاجم قديمة أعمالنا برهنت أنها ناجحة

\- ١ -

احمد شفيق الخطيب احد البارزين والعاملين في حقل المعاجم، والمتضلعين من امور اللغة، والمهتمين بالمصطلحات المعجمية الجديدة من علمية وفنية وهندسية، يسهم في المؤتمرات العربية التي تعقد كل سنة في القاهرة وعمان وتونس وغيرها. وهو عضو مراسل في مجمع اللغة العربية التي تعقد كل سنة في القاهرة، وعضو شرف في مجمع اللغة الاردني في عمان، ورئيس دائرة المعاجم العربية في مكتبة لبنان. انحصر حديثنا معه حول المعاجم والمشكلات المعجمية.

● بصفتك رئيس دائرة المعاجم في مكتبة لبنان، لماذا انصرفت الى المعاجم دون غيرها من العلوم؟

\- صلتي بالمعاجم قديمة. نعم انا تخرجت في العلوم من الجامعة الاميركية في بيروت، وقمت بتعليم مواد اختصاصي خمس عشرة سنة، وشاركت في وضع سلاسل في العلوم العاملة والكيمياء والفيزياء والرياضيات استخدمت على مدى سنوات قبل ان تصدر سلاسل المركز التربوي في هذه المواضيع. انا لست لغويا، لكن اهتمامي باللغة عتيق يعود الى ايام الطفولة. فوالدي شيخ وجدي سمبي، كان إمام مسجد وخطيبا، وخزانة الكتب في بيتنا كانت تعمر بمجلدات الاوراق الصفراء من صحاح الجوهري وقاموس الفيروز ابادي الى احياء علوم الدين وكتب التفاسير والحديث والشعر والتراثيات الشعبية.

درست العربية في البيت (وكذلك الانكليزية)، واذكر اني حين دخلت المدرسة الحقت بالصف الرابع الابتدائي.

ومن ذكريات الطفولة الغنية استدعائي لقراءة التراثيات الشعبية، لرواد مضافتنا على مدى ساعات احيانا.

الكثيرون استغربوا توجهي نحو اللغة والمعاجم خاصة وترك حقل اختصاص كان لي فيه تجربة واسعة وناجحة على مدى خمس عشرة سنة الى حقل جديد. هنالك امور يشعر الانسان فيها انه مسير - التحقت بعملي الحالي في دائرة المعاجم في مكتبة لبنان منذ ربع قرن او ما يزيد قليلا كخبير علمي، وخلال عامين تسلمت اعمال الدائرة العربية والانكليزية ايضا.

ولعل الخمس عشرة سنة التي قضيتها في التعليم والادارة كانت من جملة الخلفيات الضرورية لعملي الحالي.

اعمالنا في دائرة المعاجم برهنت انها ناجحة - لان الكثير من المؤلفين المعجميين اقبلوا على نشر اعمالهم المعجمية عندنا - وهي مفخرة نعتز بها. ان المعاجم التي قمنا بنشرها تأليفا (المؤلفين كثر) او اعادة طبع او باتفاقات خاصة مع دور نشر عالمية يقارب الثلاثمئة. وهي تشمل المعاجم الاحادية اللغة والثنائية والمتعددة اللغات كما تغطي مختلف حقول المعرفة اللغوية والانسانية والرياضية والعلمية في مجالاتها. ورغم ان مكتبة لبنان لهانشاطات في عالم الكتب، فان اسمها في العالم العربي والغربي اصبح مرتبطا بكلمة "المعاجم".

● وماذا عن المعجم العربي قديما وحديثا؟

\- حتى اواخر القرون الوسطى ظل العرب السباقين في حقل المعاجم والمؤلفات المعجمية. فالمعجميون قبل العرب من صينيين واشوريين ويونان اقتصرت اعمالهم في الغالب على قوائم او مسارد تشرح الغريب من الالفاظ فقط. اما العرب فسرعان ما تجاوزوا مرحلة كتب الالفاظ في موضوعات المطر واللبن والكرم والخيل والجمل والنحل والعسل والنبات والدارات وخصائص البشر الى كتب تستغرق اللغة، كما فعل الخليل بن احمد الفراهيدي مكتشف فكرة المعجم، في كتاب العين، نحو سنة ٧٨٠ م. وفي بضعة من القرون التوالي انتج العرب اعمالا معجمية ضخمة تشهد بتفوقهم في هذا المضمار، وقت لم يكن مثل هذه الاعمال معروفا في العالم الغربي.

يقول جون هيوود استاذ الدراسات الشرقية في جامعة درهام البريطانية في كتابه "المعجمية العربية": "لو ان عربيا من القرن الخامس عشر عبر الزمن الى بريطانيا في القرن العشرين، لما كان يستغرب رؤية معجم اوكسفورد - احد اشهر المعاجم اللغوية الحديثة - على رفوف المكاتب. كان لدى العرب في اواخر العصور الوسطى معجم هو القاموس المحيط، اصبح اسمه علما على المعاجم. وقبل انتشار الطباعة، كانت نسخ هذا المعجم تعد بالالاف".

ويضيف هيوود: "كما كان لدى العرب ايضا معجم جامع شامل هو لسان العرب، فاق كل ما الف من معاجم في اي لغة قبل القرن التاسع عشر، دقة وشمولا".

ترك لنا المعجميون القدامى ثروة لغوية وادبية وفكرية وتراثية رائعة تتمثل في "عين" الخليل (١٧٥ هـ) و"بارع" القالي (٣٥٦ هـ) و"تهذيب" الازهري (٣٧٠ هـ) و"محيط" ابن عباد (٣٨٥ هـ) و"محكم" ابن سيده (٤٥٨ هـ) و"جمهرة" ابن دريد (٣٢١ هـ) و"مقاييس" ابن فارس و"مجمله" (٣٩٥ هـ) و"صحاح" الجوهري (٤٠٠ هـ) و"اساس البلاغة" للزمخشري (٥٣٨ هـ) و"عباب" الصاغاني (٦٥٠ هـ) و"لسان العرب" لابن منظور (٧١١ هـ) و"القاموس المحيط" للفيروز ابادي (٨١٦ هـ) و"تاج العروس" للزبيدي (١٢٠٥ هـ).

هذه الثروة اللغوية والادبية والفكرية والتراثية الرائعة ستظل تجد مكانها على رف مكتبة الاديب واللغوي والكاتب، معينا لا ينضب في بيان اصول الكلمات وشرح الالفاظ الغريبة والعبارات الغامضة.

لكن قانون التطور يقضي ان تماشي اللغة سير المجتمع والعصر، وان تعكس المعاجم هذا التطور فتسجل اللغة بضبط ووضوح ومنهجية وحسن اخراج ومسؤولية - واصلة القديم الخالد بالحاضر الحي، وموجهة الحاضر الحي نحو المستقبل الزاهر.

فكان من الطبيعي ان تفسح المعاجم العربية الكلاسيكية في المجتمع العربي الحديث للمعجم العربي الحديث، الذي حوله يدور موضوعنا.

يرتبط تاريخ المعجم العربي الحديث وتطوره بتاريخ النهضة العربية الحديثة. اذ مع اطلالة القرن التاسع عشر - وبعد حملة نابوليون خاصة، بدأ بعض العالم العربي يفيق من غفوة الخمسة قرون. مذ احدثت الاحتكاكات بالغرب تحولات دراماتيكية في السياسة والثقافة والاقتصاد والحياة الاجتماعية، انعكست كلها على اللغة العربية وعلى المعجم العربي.

وبدأت تباشير هذه النهضة في المشرق، في موقعين، كانا دوما ارضا خصبة للانبعاث والتطور - عنيت منطقة شمالي سوريا ولبنان، ومصر. وبمصر ولبنان خاصة يرتبط تاريخ المعجم العربي الحديث، لان الاقطار العربية الاخرى، لم تتح لها الظروف، لا سياسيا ولا اجتماعيا، للمشاركة المبكرة في حركة النهضة.

احمد شفيق الخطيب.
"ترك لنا القدامى ثروة".

ورافق عصر النهضة في مصر ولبنان مدرستان: مدرسة المجددين - وعلى رأسهم بطرس البستاني وسعيد الشرتوني واحمد فارس الشدياق ويعقوب صروف ولويس المعلوف - ومدرسة المحافظين المتمسكين باساليب العربية القديمة، من امثال ناصيف اليازجي وحمزة فتح الله وعبدالله مبارك. وكلتا المدرستين خدمتا المعجم العربي بطرقهما ووسائلهما. فكان من فضل المحافظين طبعهم او تشجيع طبع المعاجم العربية القديمة. فصدر من هذه المعاجم الشهيرة في الفترة ما بين ١٨٧٠ و١٨٩٠م: مختار الصحاح (١٨٧٠)، القاموس المحيط (١٨٧٢)، المصباح المنير (١٨٧٦)، لسان العرب (١٨٨٣)، اساس البلاغة (١٨٨٢)، وتاج العروس (١٨٨٩). لكن هذه المعاجم، الفت في عصور، يختلف مفهوم الحضارة فيها عن مفهومها في العصر الحديث، وما كانت لترضي طموح المجددين من دعاة النهضة، فعمل هؤلاء على تحديث المعاجم القديمة وترتيبها، في تاليف جديدة تتماشى مع المفهوم الحضاري العصري. فكان لنا قبل نهاية القرن التاسع عشر: محيط المحيط (١٨٦٩) وقطره (١٨٧٠) والجاسوس على القاموس (١٨٨١) واقرب الموارد (١٨٩٣) تلاها في القرن العشرين معاجم عدة، اذكر منها المنجد والبستان ومتن اللغة والمعجم الوسيط والرائد ولاروس - المعجم العربي الحديث والوجيز والقاموس الجديد.

● وعن المعاجم المجددة؟

\- المعاجم العربية المجددة تركز صدورها اجمالا في لبنان، ولعل اختلاف منطلق حركة النهضة وتوجهاتها في هذا البلد، كان وراء هذه الظاهرة. ففي مصر كانت الدولة هي الآخذة بزمام المبادرة في ميدان النهضة، تهيىء لها الاسباب وترعى شؤونها - وكان هذا الاهتمام الرسمي منصبا على نقل التقنية الاوروبية الى المصالح العسكرية والصحية والزراعية والحكومية، وتثقيف الافراد القادرين على استيعاب هذه التقنيات. معجميا، لم يطل هذا الاهتمام الفوقي باللغة العربية، من حيث هي اداة هذا التثقيف، الا كلغة ثانية في معاجم الترجمة المختلفة، ولم نشهد المعاجم المجددة في مصر الا في القرن الحالي، بهمة مجمع اللغة العربية القاهري شيخ مجامع اللغة في العالم العربي.

في لبنان، الوضع كان مختلفا. فالتنافس الانجيلي الكاثوليكي استهدف طبقات الشعب تبشيريا اولا، ثم تثقيفيا وتعليميا.

وسرعان ما تغلبت الناحية التعليمية على الناحية التبشيرية بظهور الوعي الوطني وطبيعة الوضع القائم في البلاد. وكان للمعاجم العربية نصيب وافر من هذه الاهتمامات تلبية للمتطلبات الدراسية والنشاطات الادبية واللغوية والثقافية.

اول المعاجم المجددة، ولعله اهمها، محيط المحيط - وضعه المعلم بطرس البستاني احد الاعلام بين زعماء النهضة الحديثة واصدره مع مختصره "قطر المحيط" لطلاب المدارس في ١٨٧٠م. اعتمد المعلم بطرس على قاموس الفيروز ابادي، متيفا اليه ثروة من المفردات والتعابير المعاصرة والدارجة والمولدة، التي اهملها جامعو المعاجم العربية - كما ضمنه الكثير من الفوائد والشوارد واصطلاحات العلوم والفنون، والصيغ الفلسفية والكثير من الشواهد من القرآن والحديث والشعر وامثال العرب. واكثر زياداته من التاج ومستدركه، اضافة الى اعمال المستشرقين - فريتاغ خاصة - ما اتاح له ادراج مواد ومعان لم ينص احد من المعجميين القدماء عليها. وكان لبطرس البستاني من ثقافته الموسوعية ما اهله لتغيير الكثير من التفسيرات، لعدم صلاحها لروح العصر - على حد تعبيره.

رتب المعلم بطرس معجمه الفبائيا باوائل الالفاظ فثوانيها، مجردة كما فعل الزمخشري والفيومي. وفي هذا المجال يقول في الفائدة الملحقة بفاتحة المعجم: انا شئت كشف لفظة مجردة "فاطلبها في باب اول حرف منها، واذا كانت مزيدة، فجردها اولا من الزوائد ثم اطلبها في باب الحرف الاول مما بقي. واذا كان في الكلمة حرف مقلوب عن آخر، فاطلب تلك الكلمة في مكان الحرف الاصلي المقلوب عنه. وكل ذلك يسهله الاستعمال والممارسة. ويكون المعلم بطرس من المحسوبين على الارساليات الانجيلية، كلف اليسوعيون المعلم سعيد الشرتوني تأليف "اقرب الموارد". فاخرجه معجما غزير المادة حسن الترتيب محذوف السوءات، رعاية لحرمة الادب، في ١٨٨٩م - في جزأين، اتبعهما بعد اربع سنوات ذيلا ضم اليه ما فاته، وجمع للمتوغل في الدواوين العربية كفايته.

وتكاد ميزات "اقرب الموارد" تتلخص في كونه محذوف السوءات وما يضاف اليها من الالفاظ المبنوءة - فهذا، بتعبير الشرتوني - هو جل الغرض من وضع هذا الكتاب. وتبع الشرتوني نهج البستاني في تركيب الكلمات على الهجائية العادية، بأوائل اصولها، لكنه ابرز الكلمات المراد شرحها بنموذج اكبر بين نجمتين وفروعها بين قوسين، واكثر الاحيان يكون هذا النظام في بدء سطر جديد. ومن ايجابيات "اقرب الموارد"، وسلبياته عند بعضهم، تحديده للنبات او الحيوان بالاسم العامي الذي يعرف به في اكثر من بلد عربي، مع ذكر اسمه الاعجمي في اغلب الاحيان. وكذلك تحريه المحافظة على عبارات الاقدمين باعتبارهم ارحب فهما لمعاني كلام العرب.

وتلت تجربة الشرتوني القيمة محاولة فردية في ١٩٠٧م، لاقت نجاحا محدودا، على يد المعلم جرجس همام الشويري في "معجم الطالب". والكتاب بكلمات مؤلفه مختصر مدرسي يكفي طالب اللغة، ويغنيه عن المطولات، فهو يجمع الشائع من الالفاظ والحديث من المصطلحات العلمية ويفسرها من اجل الطلبة. وفي العام التالي لصدور معجم الطالب، ظهرت في ١٩٠٨م الطبعة الاولى من "المنجد" لمؤلفه الاب لويس المعلوف من الآباء اليسوعيين، بطلب ودعم غير محدود من ادارة الارسالية، فكان المعجم المدرسي الافضل.

اهتم "المنجد" بالترتيب والشكل والاخراج - فالكلمات مرتبة بحسب اصولها وفقا للنظام الالفبائي والمداخل مقسمة الى فصائل مختلفة وفقا لمعانيها المرقمة. وتظهر تقنيات المعاجم الغربية الحديثة واضحة في المنجد، شكلا واخراجا - فمن اختصارات تبين صيغة الكلمة او وضعها النحوي الى كلمات دليلية في رؤوس الصفحات، الى طباعة واضحة مدققة ولون مغاير يميز المادة اللغوية ومتفرعاتها عن مادة الشرح - مزينا ومعززا بالصور واللوحات والخرائط الملونة. وتوالت طبعات هذا المعجم منقحة ومعدلة ومزودة الاضافات المفيدة. ففي طبعته الخامسة، اضيف اليه ملحق الاقوال السائرة والامثال عند العرب مع شروحها وتعليقات عليها. وفي طبعته الخامسة عشرة ١٩٥٦ اضاف اليه الاب فردينان توتل ملحق "المنجد" في الادب والعلوم والاعلام. وفي الطبعة العشرين اضيف الى المنجد ملحق مفردات لم ترد في المتن، وزيد هذا الملحق في الطبعة الرابعة والعشرين سنة ١٩٨١. لكن هذه المفردات الملحقة تظل محدودة الفائدة، اذ قلما تصل اليها انظار المراجعين.

اما من حيث المادة اللغوية فميزات "المنجد" محدودة، فهو اعتمد على محيط المحيط الى حد بعيد، مع الرجوع احيانا كثيرة، كما يقول المؤلف، الى "تاج العروس". وينقصه التطعيم بالمزيد من المصطلحات العلمية والحضارية والكثير من شواهد القرآن والحديث والادب شعرا ونثرا.

لكن يظل "المنجد" خير معجم مدرسي للعربية في ترتيبه واخراجه ومادته وتقنياته الفنية المعجمية التي يضاهي فيها احدث المعاجم الاوروبية - فلا غرو انه لقي من الرواج والانتشار ما لم يلقه اي معجم لغوي آخر ظهر في العصر الحديث.

● **حادثه: نجيب البعيني**

(● يتبع. جزء ثان)

زاهر الغافري، سير العاشق المهزوم

في لغة غنائية عفوية تكتمل قصائد الشاعر زاهر الغافري (●) وكأنها نصوص لا ترتبط لا ببيئة معينة ولا بماض معين، كلمات نضرة تطلع من رغبتها الصرف في القول، في التنفس بعيدا عن التكلف او الادعاء.

وكان الشاعر ودون ان يقصد ذلك، يذهب بنا الى حقول جديدة، اي يافعة، وغير يانعة بالضرورة. وهكذا افضل، كما يرى ونرى، لأن تألق الشاعر مثابة تألق المأساة. الا يقول هو: "سرتك الزرقاء قرية لا يسكنها سواي، انا الذي اتيت من بلد بعيد، لاسكن في قلب الصدفة، لأجد المأساة دائما في انتظاري". بين التصوف (اي محاولة ايجاد المعنى) والصدفة، لا يصطدم الكاتب الا بمعنى الانتظار، كي لا اقول المأساة. وهل من فرق بين هذا وتلك؟

في انتظار الكتابة تقف لنا المأساة مرصادا. وفي مأساة الكتابة، الانتظار النائم، الى ما لا نهاية. يسكن الشاعر في قلب الصدفة، ليبقى في البعد، ليبقى كما كان، كما اتى من بلد بعيد. اوليست نقطة انطلاق نحو الشعر، النقطة ذاتها حيث هو الشعر، النقطة في الوسط لا في البداية ولا في النهاية، او هما معا في آن: والشاعر في الوسط لأنه النقطة ذاتها، ينطلق من ذاته الى هدف ذاته. هكذا المأساة، نحو مجهول ذاته في ذاته، نحو الشعر في الكتابة، وان لم يكن يقصد الغافري كل هذا. بل تسيطر على شاعريته الوجهة الغنائية، الا ان كل شاعر وفي لا وعي كلماته ينطق ولو قليلا بما يدور حول الكتابة وما وراءها او امامها. هكذا، وكأنه يتمم ما اقوله، يصرخ: "كل خطوة تؤدي، كل خطوة تؤدي الى الهاوية". ربما عند الغافري هاوية التقاط الزمن الزائل، هاوية الخوف من تفتت الوقت، او رغبة وصل الازمنة بعضها ببعضها لايجاد بعض المعنى، ذاك المعنى الضائع ايضا، وما المعنى سوى رغبة الالتصاق بالابدية. هذه رغبة الخلود ايضا، رغبة الشاعر ليخلد، ولو الكل لا يخلدون. يقول مثلا: "بهذه الالتفاتة التي تشبه سقوط حجر في بئر، تأمر اللحظة ابناءها بالعودة الى الماضي حيث تتوج الخسارة اخيرا رأس الابدية". صورة جميلة يربط فيها الازمنة على اختلافها. "فالالتفاتة" هي نبرته الخاصة والجميلة، بها ينعطف ليقف على حافة الهاوية، او بها ينعطف ليمشي في مسافات الوقت، رابطا ما بين الماضي والحاضر، رابطا نفسه باحتمال الابدية، خاسرا ذاته من اجل الابدية، من اجل معناه هو.

لا ينطوي شعر زاهر الغافري على الم عادي كما لا تدميه معاناة، على اني لا احب استعمال هذه الكلمة لفرط نفاذها وكثرة ابتذالها. شعر الغافري عابق بنسمة هادئة، لا تسقط كما لا تهذي، لا تختنق ولا تنكسر، بل تسير سير العاشق المهزوم، وما اجمل الهزيمة بين امرأة ومرآة للكتابة. "في الصباح كطائر الالم يتبعك الاسير نحو فخاخ حيرتك الطويلة، الصباح ايضا، زند الحياة المكسور... وهكذا قبل ان تكوني كنت انا كالنائم اهرب اليك، اسرار العالم فوق ظهري عبر صحراء طويلة ومجهولة".

صباح الخراط زوين
(● مونتريال)

(●) زاهر الغافري، شاعر يمني مقيم في نيويورك. وصدرت مجموعته الحديثة "الصمت يأتي للاعتراف" عن منشورات الجمل، كولونيا، ١٩٩١.

المـفكـرة

الاسم	العنوان	التلفون
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الإتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الميديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣١٧٩
ابيدال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الميداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣١٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	الساعات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس	٣٣٣٠٧٣
	(في الشويفات)	
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٠٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشمار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشمار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في جفينور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمبا كيدس	النهر الجسر	٣٦٢٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الملل	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٤،٠٠ تحت ظلال السيوف (مسلسل مصري)، ٥،٠٠ رسوم متحركة ٥،٣٠ شريط وثائقي، ٦،٠٠ مجلة موسيقية، ٦،٣٠ شارع الطرب (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ رمضانيات، ٨،٣٠ قصص مدهشة (مسلسل اميركي)، ٩،٠٠ اولمبياد ٩٢، ١٠،٠٠ فرندا لبنان، ١١،٠٠ فيلم اميركي، ١٢،٠٠ فيلم مصري: دعاء الكروان (فاتن حمامة، احمد مظهر).

البرنامج الثاني

٤،٠٠ تحت ظلال السيوف، ٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،١٠ شريط وثائقي، ٥،٤٠ الاذان والافطار، ٦،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٦،١٥ الاخبار بالانكليزية، ٦،٣٠ شارع الطرب، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ رمضانيات، ٨،٣٠ مارك وصوفي (مسلسل فرنسي)، ٩،٠٠ اولمبياد ٩٢، ١٠،٠٠ فيلم مصري، ١١،٣٠ كوم الدكة (مسلسل مصري)

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● **إسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ - "الصياد الملك" (الاسطورة في المدينة العصرية، روبن وليامس متشرد فيلسوف ومعه جيف بريدجز اذاعي محبط في ادارة تيري غيليام سينمائي الخيال والحلم).
٢ - "نقطة استراحة" (مغامرات بوليسية شائقة مع باتريك سويز وكينو ريفز، اخراج كاترين بيغيلو)
٣ - "موعد سري" (كوميديا مفارقات صغيرة مع ايتان هوك وتيري بولو، اخراج جوناثان واكس)
٤ - "فرص النجاح" (من انتاجات جون هيوغز الصغيرة، كوميديا شبان مع فرانك والي وجنيفر كونلي، اخراج بريان غوردون).
٥ - "مقابر الحياة" (مل بروكس ينزل من ثرائه الى مجتمع الفقراء حيث ليزلي آن وارن والحب الحقيقي).

● **إستral (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
١ - "اوكتاغون" (مغامرات مع شاك نوريس).
٢ - "غابة الفرح" (● مسرحية للصغار مع ليلى كرم).

● **إلدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):**
"صائد الفضاء" (مغامرات في اطار العلمي الخيالي).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"معجزات" (عنف مع جاكي شان).

● **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ - "القيادة بي جنونا" (كوميديا عائلية طريفة لبيتر فالمان، مع إد اونيل وايثان راندال).
٣ - "موعد سري" (راجع برنامج اسباس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):**
"هانا د." (مغامرات).

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
١ - "لمن يغني الحب" (شريط استعراضي لبناني لوئام الصعيدي مع مايز البياع واحمد الزين).
٢ - "مذنب بالشبهة" (استعادة لحقبة الماكرثية واضطهاد السينمائيين الاميركيين الشيوعيين، إخراج ارون وينكلر، مع روبرت دونيرو وانيت بينينغ).
٣ - "تحول" (بلاك إدواردز ذو اللمسة يدير الن باركن في كوميديا طريفة).
٤ - "علاقات خطرة" (اعادة جيدة لشريط ستيفن فريرز الذي يستعيد رومنطيقيات ودسائس من القرن الثامن عشر، مع غلن كلوز وجون مالكوفيتش وميشيل بفايفر).

● **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):**
"الحركة بركة" (مسرحية للاطفال).

● **ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"راش" (مغامرات).

● **ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):**
"نينجا" (عنف).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
١ - "هاملت" (شكسبير الخالد برؤية فرانكو زيفريللي، ومل غيبسون في الشخصية المسرحية الشهيرة مع غلن كلوز والن بيتس).
٢ - "فولاذ ازرق" (جامي لي كورتيس شرطية تواجه قاتلا مهووسا، اخراج كاترين بيغيلو).

● **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
١ - "الوالد الشبح" (بيل كوسبي التلفزيوني في كوميديا من توقيع سيدني بواتييه - من الاثنين ٣٠ اذار).
٢ - "رجال عصابات" (سليتر، ديمبسي، غريكو، مانديلور، ومعهم انطوني كوين، مجرمون وقتلة في اميركا الثلاثينات، اخراج مايكل كاربلينكوف).
٣ - "مارلي دافيدسون ورجل المارلبورو" (ميكي رورك ودون جونسون فارسان متاليان في المستقبل، مغامرة ومرح من توقيع سايمون وينكر).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٩٩٦٣):**
"النوم مع عدو" (عرض ثان لدراما من بطولة جوليا روبرتس).

● **كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):**
"هافانا" (روبرت ردفورد مقامر ايام الثورة الكوبية، في ادارة سيدني بولاك).

● **لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):**
\- ("حلم ليلة شرق" - استعراض بهجة العين لفرقة كركلا - من الخميس الى الاحد).
١ - "في. آي. وارشافسكي" (كاتلين تورنر شرطية تطارد الاشقياء في ادارة المخرج جيف كانيو).
٢ - "دوك هوليوود" (كوميديا مسلية وطريفة مع مايكل جي فوكس).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ - "في آي. وارشافسكي" (راجع برنامج لاساجيس - من الاثنين ٣٠ اذار).
٢ - "بطاقة خضراء" (عاطفي ناعم لبيتر وير مع جيرار ديبارديو وآندي ماك دويل).
٣ - "انقلاب الحظ" (شريط درامي متين المعالجة والاداء للمخرج باربيت شرودر. مع غلن كلوز وجيريمي ايرونز).
٤ - "داخل الحرم" (اباحي صغير مع مارغو همنغواي).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"هندي وحيد في اميركا" (كوميديا صغيرة).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):**
"الصقر المتمرد" (عنف).

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣):**
"يا مهلبية يا" (شريط فانتازي استعراضي للموهوب شريف عرفة، مع ليلى علوي وهشام سليم).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): تعتقد انك انتهيت من أحد اعمالك، ولكن ترى من يطالبك بالانصراف اليه ايضا والانكباب على تفاصيله الدقيقة.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) تنهض وانت نشيط منذ الصبحة تتاح لك فرص جميلة وتقبض عليها.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تعتني باسلوبك، حين تكتب رسالة او تقريرا. ولن تكتفي بالجعل التي لا تعيد شيئا

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) تبقى على صلة بالحدود التي تقوم بها فريقك، حتى لو احتلفت الاهداف، وكانت وحدتك

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب): الصبحة حزينة قليلا، وبعد الظهر شعاع بطل

● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول): السعادة في المرصاد لك عند العتمة وتقبض عليها في الوقت المناسب.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) اللعبة محشورة، وتدرس التفاصيل وكيف تحرك حجرك في الاتجاهات الصحيحة

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) تعتمد على ثونك القوية في الاقناع، ويكون الاصغاء اليك في جميع النقاط

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) لن تمشي على النظرية وحدها، ولا بد من اهتمامك بكل ما هو عملي ومفيد.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): قررت ان تأخذ لنفسك مساحة جيدة، ويصعب ان تلام على هذا

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) لماذا ارتداؤك ثوبا جديدا ما دمت لم تغير جلدك، لم تغير بعض مفاهيمك

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار). تنتبه للذين يعتمدون على طيبة قلبك ليأخذوامنك ولمجروك الى حرمهم ويقطفوا الثمار.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٥٨٣

افقيا:
١ - نوع - واجب لازم. ٢ - الجهل وقلة الفطنة. ٣ - قنوط. ٤ - نداها - من الاصول. ٥ - قطع - نصف ادلى. ٦ - قيد - الحاح في السؤال. ٧ - اندى - فرغ وخلا. ٨ - اقدم وهجم - عم. ٩ - خصال الشر - عد.

عموديا:
١ - ثلج - اخذه الامر من حيث لا يدري. ٢ - العطش. ٣ - قوته - كرها. ٤ - شفي - نصف قريت. ٥ - اصوات مبهمة لا تفهم - ريح يخرج من الفم مع صوت عند الشبع. ٦ - من الاهل - خلو. ٧ - حسن من النبات - غرغر عند الموت وتردد نفسه (معكوسة). ٨ - نهر ايطالي - مضت - رهف. ٩ - تحرس - نار.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - عتقا - نجار. ٢ - شجاعة - فقر. ٣ - برسم - نار. ٤ - فم - ع ض ف ب ا. ٥ - آ هـ - غرو. ٦ - الارهاب. ٧ - فسخته - برش. ٨ - ارب - معمار. ٩ - قاتم - ابهة

عموديا:
١ - عشي - اخفاق. ٢ - تجرفه - سرى. ٣ - قاسم - اخبث. ٤ - اعم - غلة. ٥ - عراهم. ٦ - نشور - ها. ٧ - جفاف - هـ ي م ب. ٨ - اغرب - اراه. ٩ - رر - البحرة.

هكذا عند الأصل

وزير داخليتها الى دمشق في ١٤ نيسان
تركيا تشدد حملتها على الاكراد بغارات جديدة في شمال العراق

وزير الدفاع الالماني السيد غيرهارد شتولتنبرغ يعلن عزل مدير دائرة التسلح في الوزارة في مؤتمر صحافي عقده في بون امس.
(رويتر تيليفوتو)

مدير دائرة التسلح في وزارة الدفاع الالمانية السيد فولفغانغ روبلت الذي عزل من منصبه امس.
(رويتر تيليفوتو)

اعلن مسؤولون اكراد وموظفو اغاثة دوليون في شمال العراق ان طائرات تركية اغارت امس على ثماني قرى في المنطقة وان التقارير الاولية اشارت الى جرح شخصين.

ولم يصدر اي تعليق رسمي تركي على هذه الغارات التي اكد المسؤولون الاكراد انها استهدفت قبل الظهر قرى في وادي سيناكان وهي منطقة جبلية نائية في شمال العراق.

وقال موظفو الاغاثة ان شخصين جرحا في القصف ونقلا الى مستشفى صانق في بلدة ديانا. واوضحوا ان احد الجريحين فتاة في التاسعة من عمرها حالها حرجة نقلت لاحقا الى مستشفى اربيل.

والغارات التركية امس هي الاحدث في سلسلة هجمات شنتها قوى الامن التركية اخيرا في شمال العراق على مواقع لـ"حزب العمال الكردستاني" التركي الانفصالي. وهي جاءت وسط توعد انقرة بوقف نشاط الثوار الاكراد في شمال العراق وسوريا والبقاع وتعهدها جعل حدودها مع العراق حصنا منيعا.

وواصلت القوات التركية عمليات التمشيط في جنوب شرق البلاد، في وقت اكد رئيس الوزراء السيد سليمان ديميريل ان حكومته ستستخدم كل الوسائل التي تملكها لوقف نشاط الثوار في المنطقة الحدودية مع العراق وسوريا. واعتبر ان بلاده التي تواجه "الارهاب" يجب ان تلقى الدعم وليس الادانة من حلفائها، في اشارة واضحة الى الخلاف بين انقرة وبون.

وكرر في مؤتمر صحافي عقده في المركز الدولي للصحافة في اسطنبول ان انقرة "ستقوم بكل ما في وسعها لعزل الدول التي تساند الارهاب عن الاسرة الدولية". وشدد على ان "الحكومة التركية مصممة على وقف عمليات القتل التي يقوم بها الارهابيون بكل الوسائل التي تمتلكها". وتطرق الى وجود قواعد لمقاتلي "حزب العمال الكردستاني" في شمال العراق وسوريا، مؤكدا ان وزير الداخلية التركي السيد عصمت سيجين سيتوجه الى دمشق في ١٤ نيسان للبحث في "وضع الارهابيين" مع السلطات السورية. واوضح ان هذا الحزب الذي يقاتل السلطة المركزية منذ ١٩٨٤ لاقامة دولة مستقلة في جنوب شرق الاناضول لديه "ثلاثة الاف ناشط على الاراضي التركية وسبعة الاف في شمال العراق وسوريا".

وهذه الارقام اقل بكثير مما يعلن الحزب.

ولم يشر ديميريل الى الوسائل التي ستعتمدها تركيا لمنع الثوار من دخول اراضيها عبر العراق وسوريا. لكن الصحف والمجلات التركية اوردت في اليومين الاخيرين تقارير مفادها "ان الجيش التركي ينوي التمركز في الاراضي العراقية لتدمير قواعد المتمردين الاكراد".

وتحدث عن الاشتباكات الاخيرة التي ترافقت مع احتفال الاكراد بعيد "النوروز" في ٢١ آذار الجاري واودت بالعشرات، مشددا على وجوب "عدم الخلط بين اهداف هذه المنظمة التخريبية (حزب العمال الكردستاني) التي قتلت ١٨٢٤ مدنيا وشرطيا في ثماني سنوات والمطالب المشروعة للسكان". وقال ان الشرطة "تعمل بكثير من الحذر لعدم ازعاج السكان المدنيين".

وروى شهود ان قوى الامن التركية كثفت في اليومين الاخيرين عمليات التمشيط في المناطق الريفية في جنوب شرق الاناضول بحثا عن مقاتلين واسلحة وان ثمانية اشخاص قتلوا وان عشرة اخرين جرحوا في الساعات الـ٤٨ الاخيرة. واضافوا ان عمليات الدهم والاعتقالات تركزت في مدن المنطقة وخصوصا في معقلي الثوار في جيزري وسيرناك.

وقلل رئيس الوزراء التركي من شأن الخلاف الذي نشب مع المانيا، بعدما قررت الاخيرة وقف شحنات الاسلحة الى انقرة لانها تستخدمها ضد السكان المدنيين الاكراد. وقال ان المانيا "اخطأت الهدف" بقرارها هذا "واستندت فيه الى معلومات خاطئة". لكن "لن استخدم كلمة ازمة" مفضلا تعبير "سوء تفاهم". واقر انه "لا يستطيع الدفاع" عن موقف الرئيس التركي تورغوت اوزال الذي كان اتهم بون الاحد بانتهاج "سياسة مماثلة لالمانيا الهتلرية" بموقفها الاخير.

ورفض المستشار الالماني هلموت كول تصريحات اوزال ووصفها بانها "غير مفهومة على الاطلاق" وهي اتهامات "غير مقبولة لا شكلا ولا مضمونا"، منكرا بان المانيا "تدين كل اشكال الارهاب اقسى ادانة".

وحرص الناطق باسم الحكومة الالمانية السيد ديتر فوغل على التركيز بان كول "اعلن على الدوام تأييده للصداقة التقليدية بين الاتراك والالمان والعلاقات الثنائية الجيدة بين البلدين".

والغى وزير التربية التركي امس زيارة كانت مقررة قريبا لالمانيا بسبب الخلاف.

و"سوء التفاهم" بين المانيا وتركيا كشف فضيحة في بون تتناول وزارة الدفاع، سببها بيع الاخيرة تركيا ١٥ دبابة في تشرين الثاني ١٩٩١ متجاهلة قرارا صادرا عن البرلمان انذاك بتجميد عقد لبيعها معدات عسكرية. وفيما يصارع وزير الدفاع الالماني السيد غيرهارد شتولتنبرغ للاحتفاظ بمنصبه، اعلن امس عزل احد مساعديه الكبار الرجل الثالث في الوزارة السيد فولفغانغ روبلت. وقال ان روبلت الذي يشغل منصب مدير دائرة التسلح ابلغ اليه انه "يتحمل المسؤولية كاملة عن الصفقة كذلك عواقبها". واضاف: "بعد تفكير ملي، سأطلب من الرئيس الفيديرالي احالته على التقاعد مبكرا".

(و ص ف، ي ب، اب، رويتر)

اليمن تسمح بتعدد الزوجات

صنعاء – و ص ف – بث تلفزيون صنعاء امس ان قانونا جديدا للاحوال الشخصية يقوم على احكام الشريعة الاسلامية ويسمح بتعدد الزوجات صدر الاحد في اليمن بقرار من الرئيس الفريق علي عبدالله صالح.

ويتطابق القانون الجديد المكون من ٣٥٣ مادة تتناول خصوصا احكام الزواج والطلاق والميراث مع القانون الذي كان ساريا في اليمن الشمالية السابقة التي تشكل الجمهورية اليمنية مع اليمن الجنوبية السابقة منذ ايار ١٩٩٠.

وكانت اليمن الجنوبية تطبق قانونا للاحوال الشخصية صدر عام ١٩٧٤ ينص على المساواة بين الرجل والمرأة وعدم جواز تعدد الزوجات الا في حالات محدودة مثل عقم الزوجة او اصابتها بمرض لا شفاء منه.

وقبل بضعة اشهر من وحدة البلدين، تظاهرت الاف النسوة في شوارع عدن خشية اعادة النظر في هذا القانون في الدولة الموحدة الجديدة تحت ضغط التيارات الاسلامية.

مقتل اربعة اميركيين في سقوط هليكوبتر

المنامة – رويتر – جاء في بيان للبحرية الاميركية ان اربعة جنود قتلوا وان خمسة اخرين اصيبوا بجروح خطيرة حين سقطت طائرة هليكوبتر للبحرية الاميركية قبالة الصومال.

ونقل الجرحى جوا الى المانيا للعلاج.

وكانت الطائرة وهي من طراز "سي. اتش. – ٤٦ اي. سي. نايت" سقطت في المحيط الهندي على مسافة نحو ٦٠ ميلا بحريا من الساحل الشرقي للصومال لدى قيامها برحلة روتينية من سفينة الانزال "اوكيناوا" في ساعة مبكرة الاحد.

اسرائيل تنصح مواطنيها بالحذر في مصر واليونان وتركيا وقبرص

القدس – وصف – نصح مستشار الحكومة الاسرائيلية "لمكافحة الارهاب" ايغاييل كارمون السياح الاسرائيليين المتوجهين في مجموعات الى مصر واليونان وتركيا وقبرص بان "يتخذوا احتياطات" نظرا الى خطر تعرضهم لهجمات.

وقد اعطيت تعليمات في هذا الشأن لمنظمي الرحلات الجماعية على اثر الهجمات على الاسرائيليين في انقرة وبوينس ايرس.

تصدير النفط دونه عقبات
الخبراء لا يستبعدون أن تكون بغداد قالت الحقيقة في شأن صواريخها

انهت بعد ظهر امس بعثة الخبراء الباليستيين الدوليين المهمة التي بدأتها قبل اسبوع برئاسة البريطاني ديريك بوثبي بعدما تحققت من ان العراق دمر فعلا "عددا كبيرا" من صواريخه البعيدة المدى.

وصرح بوثبي في المنامة، المقر الميداني لبعثات الامم المتحدة التي تزور العراق: "كل ما رأيته حتى الان يقود الى استنتاج مؤداه ان اعلان العراق في شأن اعداد الصواريخ التي دمرها الصيف الماضي ربما كان صحيحا (...) لقد تمكنا بانفسنا من التحقق من نسبة كبيرة من العدد الذي اعلنه العراق". وامتنع عن تحديد عدد الصواريخ التي تحقق منها فريقه في سبعة مواقع مختلفة دفنت فيها الصواريخ بعد نسفها الصيف الماضي. واشار الى ان العراق لا يزال يحضر لاخراج مزيد من الحطام الذي يمكن التحقق منه بواسطة اجزاء معينة في محركات الصواريخ واجهزة توجيهها. وسيحاول فريق آخر للامم المتحدة التحقق من العدد المتبقي.

وقال ان فريقه تحقق ايضا من ان منصات الاطلاق والاغلفة التي تستخدم في نقل الصواريخ قد دمرت، لكن لا يزال ثمة "شك" في قول العراق انه لم يعد لديه أي من الصواريخ الـ٨٠٠ التي اشتراها من الاتحاد السوفياتي، لافتا الى ان المفتشين الدوليين يعرفون عدد الصواريخ التي اطلقت في حرب الخليج وتلك التي دمرت بعد ذلك "لكن الفجوة الباقية التي يتعين سدها هي عدد الصواريخ التي اطلقوها في الحرب العراقية – الايرانية. ومسؤولية تقديم ادلة تقع على عاتق العراق". ورجح ان تكون بغداد اقل دقة من اي بلد غربي في حفظ سجلات الصواريخ التي اطلقتها "لكن اذا قدمت سجلات يومية مفصلة فستكون دليلا قويا".

وكشف ان فريقه عثر على اسلحة صغيرة واجزاء طائرات كويتية في واحدة من اربع عمليات تفتيش مفاجئة. واشرف الفريق كذلك على تدمير معدات لانتاج صواريخ "سكود" واصلاحها كان العراق يأمل سابقا في تحويلها الى اغراض مدنية.

ووعد العراق بان يعلن "تماما وبصراحة كاملة" برامج اسلحته بعد عطلة عيد الفطر.

القيادة الفاشلة

● في واشنطن صرح وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني ان الولايات المتحدة يمكنها ان تقضي على اسلحة الدمار الشامل لدى العراق اذا دعت الضرورة، لكنها ستستمر في "العمل عبر الامم المتحدة" لتحقيق هذه الغاية.

وقال في مقابلة مع شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون مساء الاحد ان الرئيس العراقي صدام حسين "كثيرا ما يأخذنا حتى الحافة" برفضه الاذعان لقرارات الامم المتحدة "قبل ان يتراجع". واستبعد مستقبلا سياسيا طويلا للرئيس العراقي قائلا: "لا اعتقد انه سيظل هناك طويلا. لكنني اؤكد من جديد اني لا املك سبيلا لمعرفة ذلك بالتحديد (...)، واذا كان هناك مثل لقيادة سياسية فاشلة في العقود الاخيرة فهذا المثل هو صدام".

دون التصدير عقبات

● في نيقوسيا رأت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سورفي" (ميد) ان عددا كبيرا من المشاكل السياسية تمنع العراق من معاودة تصدير نفطه حتى لو انصاع لقرارات الامم المتحدة في هذا المجال.

وعلقت امس على المفاوضات المتعلقة بتصدير النفط بين العراق والامم المتحدة والتي تأجلت في فيينا بان بغداد يمكن ان تعاود في "المستقبل القريب" صادراتها "حين تتوصل الى تذليل عدد من العقبات الكبرى مع الامم المتحدة". واضافت انه حتى لو وافقت بغداد رسميا على القرارين ٧٠٦ و٧١٢ اللذين يسمحان لها مبدئيا بتصدير ما قيمته ١،٦ مليار دولار من نفطها في ستة اشهر، يتعين ان تسلم "القوى الغربية بأن معاودة ولو جزئية للصادرات النفطية العراقية من شأنها ان تعزز سلطة صدام حسين الذي تسعى هذه القوى الى اطاحته" وعلى العراق ايضا التوصل الى اتفاق مع الاكراد ليتمكن من شحن نفطه عبر الشمال. وفي رأيها ان "الاكراد لن يسمحوا بمرور النفط قبل رفع الحصار الاقتصادي والعسكري الذي يفرضه النظام العراقي" على كردستان. ولفت الى ان الانابيب العراقية – السعودية "ستبقى مغلقة ما دامت العلاقات السياسية بين بغداد والرياض عدائية"، في حين ان الانبوب العراقي – السوري تستخدمه سوريا لنفسها لتصدير نفطها الخام الخفيف.

● الى عمان وصل الوفد العراقي الذي شارك في المفاوضات مع الامم المتحدة في شأن تصدير النفط في طريقه الى بغداد لتلقي تعليمات جديدة من حكومته.

وصرح رئيس الوفد مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة السفير عبد الامير الانباري انه يمكن التوصل الى اتفاق في شأن التصدير عند لقاء الجانبين مرة اخرى في الاسابيع المقبلة.

وسئل هل يتوقع ان تظهر حكومته قدرا اكبر من المرونة، فاجاب مبتسما: "نتوقع من مجلس الامن ان يخفف موقفه".

(وصف، رويتر)

الفرنسيون ينتظرون ابعاد كريسون
الامين العام للحزب الاشتراكي هزم في انتخابات رؤساء الاقاليم

رئيسة الوزراء الفرنسية السيدة اديت كريسون مغادرة قصر الاليزيه بعد لقائها الرئيس فرنسوا ميتران امس.
(ا ف ب تيليفوتو)

في ما يرسخ اتساع العزلة التي تعيشها الحكومة الفرنسية، هزم الامين العام للحزب الاشتراكي الحاكم السيد لوران فابيوس امس في المنافسة على رئاسة مجلس منطقة النورماندي في مواجهة مرشح ائتلاف الاتحاد من اجل فرنسا اليميني المعارض السيد انطوان روفوناشت، بعدما اخفق في الحصول على دعم كامل من اعضاء المجلس المنتمين الى حركة انصار البيئة.

وقد عمقت هذه الهزيمة مأزق الاشتراكيين الذين منوا بالنكسة الاقسى لهم في الانتخابات المحلية والاقليمية بدورتيها اللتين اجريتا في ٢٢ آذار و٢٩ منه، منذ اعاد الرئيس فرنسوا ميتران تنظيم الحزب قبل ٢٢ سنة.

وتحديدا لابرز مظاهر هذه العزلة، اظهرت انتخابات رؤساء مجالس المناطق الجمعة ثم الدورة الثانية من الانتخابات الاقليمية الاحد تخلي الحزب الشيوعي الفرنسي وحزبي البيئة عن حليفهما الاشتراكي.

الى ذلك، خسر الحزب الحاكم في انتخابات اول من امس ستة اقاليم لليمين المعارض باجنحته المختلفة، بينها اقليم الشمال الذي يعتبر معقلا له منذ عام ١٩٣٤.

وفي تطور آخر، استقال وزير البريد والاتصالات السيد جان – ماري روش الذي بدا واضحا ان فوزه الجمعة برئاسة مجلس منطقة اللورين تحقق بفضل دعم الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة، من منصبه الجديد مرتئيا البقاء في الحكومة. وجاء قراره هذا على نقيض قرار وزير الخدمة المدنية السيد جان – بيار سواسون الذي فضل السبت الاستقالة من الحكومة والاحتفاظ بمنصب رئيس مجلس منطقة البورغوني بعد اتهامات بانه هو ايضا فاز باصوات الجبهة الوطنية.

ومع التفكك الذي يصيب اركان الحزب الاشتراكي، تنتظر غالبية الفرنسيين ان يعلن ميتران قريبا ما اذا كان سيبدل رئيسة الوزراء السيدة اديت كريسون. وقد التقى الاثنان امس ٣٥ دقيقة من غير ان يتسرب شيء عما دار بينهما.

واظهر استطلاعان للرأي اجريا بعد انتهاء الانتخابات ان ما لا يقل عن ٦٠ في المئة ممن شملاهم يفضلون اقالة كريسون واختاروا السيد جاك دولور رئيس اللجنة الاوروبية بديلا امثل منها في رئاسة الوزراء.

(ي ب، وصف، رويتر)

اطلاق ابي ناتان بعد خفض عقوبته

القدس – و ص ف – اعلنت امس مصلحة السجون الاسرائيلية ان ابي ناتان اشهر داعية اسرائيلي للسلام المحتجز منذ نحو ستة اشهر بسبب لقائه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في تونس اطلق من سجن معسياهو امس بعد خفض عقوبته.

وعلم من مصدر في رئاسة الوزراء ان الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ قرر تخفيف عقوبة الاثني عشر شهرا التي لا يزال على ابي ناتان تنفيذها في السجن الى الحبس سنة مع وقف التنفيذ.

أرجئ الى اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

البلاد والتعاون الدستوري الذي يوجبه النظام (...)". وتساءل: "هل يعني هذا ان على الرؤساء الا يجتمعوا فلا يتشاوروا ولا يتعاونوا؟ هل يعني هذا ان الاجتماع يجب ان يكون ثنائيا؟ هل يعني هذا ان على رئيس الحكومة الا يحضر الاجتماع المكرس سابقا بين رئيسي الجمهورية ومجلس النواب؟ هل يعني هذا ان على رئيس الجمهورية الا يحضر الاجتماع اللازم للتعاون بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية، وذلك تنفيذا لمقتضيات التعديل الدستوري؟ اين الحقيقة؟ بالطبع انها وراء ظاهر الكلام الصحيح. هذا الكلام الصحيح في ما يسمى حكم "الترويكا" المناقض للدستور، انما يخفي الحقيقة، حقيقة رفض الدستور (...)".

"اشكالات"

وفهم من اوساط رئاسية ان "اشكالات" تتعلق بموعد الاجتماع الرئاسي هي التي حالت دون انعقاد الاجتماع الذي كان مخصصا لانجاز درس ملف التعيينات الادارية.

وذكر ان لائحة توزيع وظائف الفئة الاولى مناصفة بين المسلمين والمسيحيين انجزت وبقي ان يحدد الجانبان اسماء الاشخاص الذين سيعينون في المراكز الخالية في الوزارات والادارات العامة، وهؤلاء الاشخاص سيكونون من داخل الملاك الاداري وسيؤتى بالاكفياء من خارج هذا الملاك اذا تبين ان ثمة نقصا في اختصاص معين داخل الملاك. وسيستند مجلس الوزراء في اجراء التعيينات الى ملفات اعدها مجلس الخدمة المدنية عن الاشخاص الذين يمكن تعيينهم.

"وحدة ادارية"

الى ذلك وفي اطار الاتصالات مع دمشق، عاد الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط فجر امس من العاصمة السورية بعدما اجتمعا بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في حضور نائب رئيس حركة "امل" السيد ايوب حميد ورئيس هيئتها التنفيذية المحامي هيثم جمعة.

وافادت اوساط المجتمعين ان الوزيرين بري وجنبلاط عرضا للسيد خدام مقترحات في شأن مشروع قانون الانتخاب الجديد المزمع وضعه والاداء الحكومي واستكمال تنفيذ اتفاق الطائف. وفهم انه كان من هذه المقترحات في شأن التقسيم الاداري وقانون الانتخاب ان تكون كل محافظة "وحدة ادارية" وضمنها اكثر من "وحدة انتخابية".

ومقترحات الوزيرين، نقلها الوزير مروان حمادة وكتلة نواب الحزب التقدمي الاشتراكي المؤلفة من السادة اكرم شهيب وانور الخليل وايمن شقير الى الرئيس كرامي ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر، اضافة الى الملاحظات عن نتائج امتحانات معهد الدروس القضائية. وقال مصدر قريب من اللقاء ان الرئيسين الهراوي وكرامي اوعزا الى وزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان بتجميد تعيينات القضاء وخصوصا القضاة العشرة الذين نجحوا في امتحانات المعهد القضائي، فضلا عن حفظ حقوق ١٢ قاضيا مسلما نجحوا في الدورة نفسها ولم يصدر مرسوم بتعيينهم، على ان تتم لاحقا امتحانات جديدة في المعهد لتأمين بعض التنوع الطائفي بما يحفظ حقوق جميع القضاة الناجحين ويراعي مقتضيات الوفاق الوطني. وهذا الموضوع سيعرضه مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية غدا.

ونقل زوار دمشق عن بعض المسؤولين السوريين الكبار حرصهم على التعاون بين السلطات اللبنانية وتأكيدهم استكمال تنفيذ اتفاق الطائف، مؤكدين انهم عنصر مساعد على تنفيذ الدستور بحذافيره. كذلك ابدى المسؤولون السوريون حرصهم على اجراء الانتخابات النيابية في الصيف.

اسرائيل صادرت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وفي الضفة الغربية المحتلة سجلت استجابة جزئية للدعوات الى الاضراب العام التي وجهتها حركة المقاومة الاسلامية "حماس" تضامنا مع عرب اسرائيل.

اما في قطاع غزة المحتل، فاشارت المصادر الطبية الى جرح سبعة فلسطينيين بالرصاص في اشتباك مع الجنود الاسرائيليين. واكد الجيش الاسرائيلي اصابة ثلاثة فلسطينيين بجروح في مواجهات بعدما اضرم متظاهرون النار في اطارات مطاط ورشقوا الدوريات الاسرائيلية بالحجار.

وابدى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ارتياحه في نهاية هذا اليوم، اذ صرح للاذاعة الاسرائيلية: "اني سعيد لقرار العرب الاسرائيليين احياء هذا اليوم في الهدوء والنظام (...) اني ارى في ذلك تطورا مشجعا واتمنى ان يتكرر في السنوات المقبلة (...) ذلك يعبر عن تطور في اتجاه السلام والتعايش".

اما قائد الشرطة الجنرال ياكوف تيرنر فقال ان "المواطنين العرب في اسرائيل اظهروا اليوم انهم قادرون على اظهار النضج وانهم يدركون عدم جدوى العنف واهمية احترام القواعد الديموقراطية".

واعتبر عالم الاجتماع الاسرائيلي البروفسور اسحق رييتر ان "الهجوم الذي اسفر عن مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين في ١٥ شباط في معسكر جلعاد على ايدي ثلاثة من العرب الاسرائيليين دفع هؤلاء الى التحفظ وتجنب التصعيد". ودعا رئيس مجلس البلديات العربية في اسرائيل السيد ابرهيم نمر حسين من جهته الى ان يتحول "يوم الارض" عيدا وطنيا للعرب الاسرائيليين وقال ان هذا اليوم "يمكن ان يتحول يوما من ايام التعطيل".

مصادرة اراض

في غضون ذلك، كشف تقرير اعده مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة ووزع في الذكرى الـ١٦ لـ"يوم الارض" ان السلطات الاسرائيلية صادرت في الاشهر الثلاثة الاخيرة ما مساحته ٥٧٦٢ دونما من اراضي الضفة الغربية.

واوضح المركز، وهو احدى مؤسسات جمعية الدراسات العربية التي يرئسها القيادي الفلسطيني السيد فيصل الحسيني، ان عمليات المصادرة شملت مناطق شمال الضفة الغربية وجنوبها ووسطها. وكانت قرية بني نعيم القريبة من مدينة الخليل الخاسر الاكبر اذ ذهب ٣٤٢٢ دونما مراعي وكروم زيتون واشجارا مثمرة من اراضيها الى مستوطنة "بنيه حفر" الاسرائيلية المجاورة. وتلتها قرية اللبن الغربية القريبة من مدينة رام الله والتي خسرت ٢٢٠٠ دونم من اراضيها لمستوطنة "بيت اريبه" المجاورة. واضاف ان ١٢٣ دونما من اراضي قريتي دير غسانة القريبة من مدينة رام الله صودرت "للاستخدام العام" لتوسيع الطريق ٤٤٦ التي تخدم مستوطنات اسرائيلية في المنطقة. واستولى الجيش الاسرائيلي في ١٥ كانون الثاني على خمسة دونمات من اراضي قرية رامين المجاورة لمدينة طولكرم "لاغراض عسكرية" من اجل توسيع قاعدة للجيش اقيمت عام ١٩٩٠ على اراض مزروعة اشجارا مثمرة. واعلنت السلطات العسكرية الاسرائيلية ما مساحته ثمانية دونمات من اراضي بلدة عنبتا القريبة من مدينة طولكرم مناطق عسكرية مغلقة. واقتلعت الجرافات العسكرية ٥٠٦٠ شجرة مثمرة في بلدة بيت لهيا في قطاع غزة، وجرفت ٥٢ دونما من اراضي مدينة الخليل الزراعية لتوسيع مستوطنة "كريات اربع" المجاورة.

● في تونس اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في رسالة وجهها الى الشعب الفلسطيني في "يوم الارض" ان "المجتمع العنصري (الاسرائيلي) لا مستقبل له". ودعا الى تحويل الكنيست بعد الانتخابات النيابية المقبلة في اسرائيل "ساحة صراع لكبح جماح غطرسة حكومة اسرائيل وبطشها وعنصريتها التي بات يشكو منها اليهود الشرقيون".

(و ص ف، ا ب)

الموسوي ينفي اي صلة لـ "حزب الله" بـ "الجهاد الاسلامي" وبتفجير السفارة الاسرائيلية

بوينس ايرس – رويتر – نفى السيد حسين الموسوي احد زعماء "حزب الله" اي صلة لهذا الحزب بـ "منظمة الجهاد الاسلامي" التي اعلنت مسؤوليتها عن تفجير السفارة الاسرائيلية في الارجنتين على رغم التطابق بعض الاحيان بين اهدافهما في كفاحهما ضد اسرائيل والولايات المتحدة.

وقال في مقابلة اجرتها معه محطة "تليفي" الارجنتينية للتلفزيون في بيروت وبثتها امس انه لا يعرف ما اذا كانت "الجهاد الاسلامي" نفذت الهجوم على السفارة كما جاء في بيانها "لكنني استطيع ان اؤكد ان لا شأن لنا به. لو كنا نفذنا الهجوم لما ترددنا في الاعتراف به". واضاف انه اذا كانت "الجهاد الاسلامي" مسؤولة عن الهجوم، فلا بد ان لديها سببا يبرر السعي الى الانتقام "للاطفال الابرياء الذين قتلهم اليهود والاميركيون (...) لقد هاجمنا اليهود مرات عدة ونحن نريد الرد".

وانتقد الموسوي الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم وهو ابن مهاجرين سوريين مسلمين لزيارته اسرائيل العام الماضي بدل زيارة دول عربية. وقال: "الرئيس منعم ذو اصل عربي. وكنا نتوقع ان يزور دولا عربية قبل زيارة اسرائيل. لكننا رأيناه يتمسح باقدام اليهود معتمرا القلنسوة اليهودية ويذهب الى معابدهم ناسيا ان الشعب الارجنتيني والعالم مصيرهما الى الاسلام وليس الى اليهود".

وكان منعم الذي اعتنق الكاثوليكية وقف مع الولايات المتحدة في كثير من القضايا الدولية. وكانت الارجنتين الدولة الاميركية اللاتينية الوحيدة التي شاركت في التحالف المناهض للعراق في حرب الخليج.

حاييم هرتزوغ: قتلى الانتفاضة ضحايا الفلسطينيين المتطرفين

مدريد – و ص ف – قال امس الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ في مدريد في عشاء اقامه الملك الاسباني خوان كارلوس تكريما له ان معظم الفلسطينيين "الذين تعرضوا للاغتيال في الانتفاضة" كانوا ضحية "فلسطينيين متطرفين".

واضاف هرتزوغ الذي يقوم بزيارة رسمية لاسبانيا ان الشعب الفلسطيني "الذي يعيش معنا" يخضع "لحكم الرعب" الذي يفرضه "المتطرفون الذين يكثفون نشاطهم الارهابي" بغية "نسف مفاوضات السلام". ووصف مفاوضات السلام التي بدأت بين اسرائيل والعرب بانها "طويلة وعسيرة" لكن "يجب ان تكلل بالنجاح".

السعودية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والتكنولوجيا الخاصة بها الى دول ثالثة.

● في واشنطن، اعرب تشيني عن شكه في صحة ما نسب الى السعودية من تزويدها الصين تكنولوجيا "باتريوت".

وقال الاحد في مقابلة مع شبكة "اي بي سي" الاميركية للتلفزيون انه لا يصدق تقرير "الصنداي تلغراف" مع انه لم يجتمع بعد باعضاء فريق التحقيق الذي ارسلته واشنطن الى اسرائيل وانهى مهمته السبت. لكنه لفت الى ان "كل صواريخ "باتريوت" المنصوبة في السعودية يشرف عليها فريق اميركي وليس هناك اي صاروخ تحت اشراف سعوديين".

(ا ب، و ص ف)

شرط يربط

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ستناقش المشكلات الاقليمية في الشرق الاوسط. وبسبب هذه الدعوة، قد تعارض الدولة العبرية تلك المفاوضات التي تعقد مبدئيا في بروكسيل في ايار، ذلك لانها ترفض التفاوض الا مع فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة بحجة ان القواعد الاجرائية لعملية السلام التي بدأت بمؤتمر مدريد في تشرين الاول من العام الماضي قضت بذلك.

لكن الناطقة باسم المجموعة السيدة ليزا برلمان اعلنت ان "المجموعة الاوروبية قررت دعوة فلسطينيين من خارج الاراضي المحتلة والدعوات سترسل قريبا".

وقال السفير البرتغالي السيد ليوناردو ماثياس الذي يرئس الوفد بعد اجتماعات مع مسؤولين اسرائيليين: "لا اعرف هل يحضرون ام لا. لقد ابلغوا الينا انهم لا يوافقون".

ويشار الى ان مفاوضات بروكسيل ستتركز على المسائل الاقتصادية بينما ستناقش قضايا اخرى مثل اللاجئين وتوزيع موارد المياه والحد من التسلح في عواصم مختلفة.

(ي ب، ا ب، و ص ف، رويتر)

ظلم الاقربين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

– فواتير الكهرباء تقرر من دون رجوع الى ساعات قياس الاستهلاك وكثيرون وجدوا انفسهم مطالبين بدفع فواتير تساوي ٢٠ – ٣٠ في المئة من مداخيلهم، ولا سبيل الى المراجعة، وبعض المحصلين في استفاقة ضمير يقول للمواطنين ان المبالغ تقرر عشوائيا حسب موقع الشقق والمساكن والمكاتب المعنية ومساحتها. عندما تفرض مؤسسة عامة تعتبر كبرى المؤسسات العامة رسوما لا تستند الى الواقع، كيف يختلف الوضع بين هذه المؤسسة ومتعهدي توفير الكهرباء من المولدات الخاصة القابعة في زوايا البلد في رعاية الاقوياء والسماسرة؟

– كيف تفسر الحكومة وكيف يفسر مجلس النواب تأخير انشاء المحكمة العليا التي لها محاكمة الوزراء والمسؤولين والتي هي من اعمدة اتفاق الطائف والتي نص عليها اصلا دستور لبنان الصادر في العشرينات؟ هل ان ملاحقة صراف او صحافي او معلق اجدى للاقتصاد والمجتمع من ملاحقة وزير مرتش، هذا اذا وجد؟

– اتفاق الطائف هل سمح بتعطيل كل جلسة نيابية يمكن ان تطرح فيها اسئلة محرجة للحكومة، وهل عين اتفاق الطائف النواب والوزراء اوصياء علينا، ام هم يا ترى من الشعب والمفترض ان يعملوا من اجله؟

– مهازل كشف الحسابات المصرفية برهانا على النصاعة والبراءة التي اشترك فيها وزير ونائب، هل يفترض ان يبلعها الشعب وهم يعلمون ان النظام الاقتصادي الحر يسمح بتحويل الاموال الى اي من مراكز المال العالمية، سواء منها المصارف القائمة في سويسرا او في الجزر المنسية كبرمودا والبهاماس وجزر الكايمن الخ؟ كذلك وامتدادا لرغبة الافصاح عن اوضاع المسؤولين لا بد من الادراك ان التمادي في القاء اللوم حتى على من يسترجعون اموالهم من سندات الحكومة، لبنانيين ام عربا، امر يتنافى مع النظام الاقتصادي الحر، واتفاق الطائف اعتبر التزام هذا النظام من مقومات نجاحه، فعسى الا تبدد الحكومة الثقة بالتزامها هذا، ان عبر التصريحات او السياسات.

– هل تفيدنا الحكومة عن مبررات توفير الكهرباء للمسؤولين والنواب والمسؤولين الامنيين والعسكريين من دون انقطاع، وذلك على حساب خفض الامدادات للمواطنين بما يساوي اربعا الى خمس ساعات يوميا؟ هل نحن في عصر الطبقة الجديدة المرفهة على حساب الشعب؟ لقد خرجت يوغوسلافيا من هذا المأزق بعدما اصبح موضوع الغاء الطبقة الجديدة عنوانا لطموحات شعبها عقب اصدار كتاب واحد عن الطبقة الحاكمة في يوغوسلافيا سابقا.

– هل تفيدنا الحكومة عن اسباب تأخر تشغيل معامل حرق النفايات وكانت الوعود منذ اكثر من سنة بأنها ستشغل في غضون ستة اشهر وستزيل مظاهر التخلف والقذارة وان لبنان سيعود من جديد براقا لامعا جاذبا للسياح ومنتفعا من نفقاتهم؟ ها نحن على ابواب الصيف، موسم قدوم اللبنانيين والزوار، فأين نحن من النظافة؟ والنظافة من الايمان.

– هل تفيدنا الحكومة عن صحة تفريغ مخازن الريجي من التبغ المستورد وتوزيع الكميات على المحظيين، او بعض المحظيين، قبل رفع الرسوم المفروضة على استهلاك التبغ، وبالتالي خسرت الدولة من هذا العمل ملايين الدولارات توزعها عدد ضئيل من اصحاب الاختصاص بقنص المنافع العامة والخاصة؟

– هل الدولة مقتنعة فعلا انها بمصادرتها ما يعادل نقدا نصف قيمة الدخل القومي تساهم في التعجيل في الانماء وتحسين مستويات المعيشة، وهل هي احتسبت فعلا أن وقع زيادات الرواتب والاجور في القطاعين العام والخاص يتجاوز بكثير النسب المئوية للزيادات بسبب حسابات التسوية لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي؟ وهل تدرك الحكومة ان تواتر زيادات كهذه سيؤدي الى افلاس عدد لا يستهان به من المؤسسات الكبيرة؟

– هل بذلت الدولة فعلا جهودا حقيقية لاستبقاء شبابنا المتعلم واستعادة اعداد ملحوظة من شبابنا المهجر المتمتع بالكفايات والخبرات، ام ان هذا الامر غاب عنها؟ وهل هذا امر مهم للمستقبل ام لا؟

– بعد هذه الاسئلة لا بد من سؤال جوهري يختصر الوضع المؤلم الذي نعيشه. هل تعتبر الدولة ان اللبنانيين في غالبيتهم معاقون عقليا كي يؤكد لنا الكثير من اعضائها ان الاداء حسن والمستقبل زاهر؟ رجاؤنا ان يبقى لدى اهل السلطة احترام لعقل اللبناني وحريته بعدما خسر القسم الاكبر من مستوى معيشته.

مروان اسكندر

مجلس الامن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

رغبة الدول العربية في ان يقوم الامين العام للامم المتحدة بناء على الصلاحيات المخولة له والواردة في ميثاق الامم المتحدة ببذل مساعيه الحميدة وجهوده المقدرة من اجل العمل على حل هذا النزاع بالطرق السلمية".

والرسالة الليبية هي اول موقف خطي للجماهيرية: وقال ديبلوماسي مصري انه اذا لم يرد غالي على الرسالة "سيتعين علينا درس افضل سبيل لتنفيذ عقوبات الامم المتحدة".

لكن ديبلوماسيين يقولون ان دولا عربية عدة وخصوصا مصر تخشى، اذا واصلت ليبيا تحديها للغرب، ان تتخذ اجراءات اشد صرامة في حقها لاحقا وتلحق ضررا حقيقيا بالاقتصاد الاقليمي مثل حظر مشتريات النفط الخام الليبي. واستبعدوا ان تلقى الرسالة الليبية اي جواب، ذلك ان الجماهيرية اكدت مرارا انها ترفض تسليم عبدالباسط علي المجراحي والامين خليفة فحيمة الى الولايات المتحدة او بريطانيا واصرت على الا يتخذ اي اجراء قبل صدور قرار محكمة العدل الدولية التي انهت جلساتها السبت في لاهاي. ومن هذا المنطلق لا يمكن الجامعة العربية حتى لو تسلمت الرجلين ان تقوم بأي خطوة قبل صدور قرار المحكمة التي يرفض الغرب اساسا اي سلطة لها على مجلس الامن.

حكم لا قرار فيه

وعبر احد محامي ليبيا امام محكمة العدل السيد اريك سوي امس عن اعتقاده ان المحكمة ستصدر في غضون ١٥ يوما حكما "لا قرار فيه" في شأن الطلب الليبي اتخاذ "اجراءات تحفظية"، تدعو فيه الاميركيين والليبيين الى تسوية المسألة في ما بينهم "وربما طلبت من الاميركيين عدم تأزيم الامور". وقال سوي وهو استاذ في القانون الدولي وكان امينا عاما مساعدا للامم المتحدة ان محكمة العدل تدرك انها "في موقف صعب جدا بالنسبة الى مجلس الامن". واضاف: "لا يمكننا ان نتسبب في نزاع بين المحكمة ومجلس الامن. فمن الناحية النظرية يتخذ مجلس الامن قرارات على اساس اعتبارات سياسية، اما المحكمة الدولية فتتخذها على اساس اعتبارات قانونية. والنزاع ممكن بين هاتين الهيئتين التابعتين للامم المتحدة لكنه لم يحصل ولا مرة في السابق. ومحكمة العدل الدولية تتمتع بما يكفي من الواقعية لتجنب حصول ذلك".

واوضح ان اتفاق مونتريال المتعلق بسلامة الطيران المدني والذي رفعت ليبيا قضيتها الى المحكمة على اساسه ينص على ان للجماهيرية الخيار قانونا في ان تحاكم مواطنيها اللذين يشتبه في انهما نفذا الاعتداء على الطائرة الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا او في ان تسلمهما الى القضاء الاجنبي المعني، "لكن الاميركيين والبريطانيين يزعمون ان الامر يتعلق بارهاب دولة لا تطبق عليه بنود اتفاق مونتريال. وهذا الاتفاق لا ينص على اي استثناءات".

وفي تناقض مع تصريحات اعضاء مجلس الامن، قال سوي ان الاميركيين والفرنسيين والبريطانيين "ليسوا متأكدين من انهم سيحصلون على الاكثرية في مجلس الامن ولا يزال يتعين عليهم ان يبذلوا جهودا لاقناع وفود اخرى خصوصا الصين". فالصينيون غير مستعدين بعد للتصويت على عقوبات ضد ليبيا "لانهم لا يزالون يدافعون عما كان يسمى العالم الثالث".

لكن مصادر مختلفة في الامم المتحدة افادت ان الصين التي تعارض فرض عقوبات على ليبيا ستمتنع عن التصويت. وكشف بعضها ان واشنطن حذرتها من انها ستفقد وضع الدولة الاكثر رعاية في مجال التجارة في الولايات المتحدة ان هي استخدمت حق النقض لمنع اقرار العقوبات.

وسئل سوي هل يلاحظ تحولا في موقف ليبيا ازاء تسليم الرجلين، فاجاب: "لا اعرف اذا كان الليبيون يريدون كسب الوقت. ربما كانوا يحاولون ايجاد حل سلمي قبل ان تضربهم العقوبات".

● في برازافيل اعتبر امين المكتب الشعبي للجنة الشعبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (السفير) الليبي في الكونغو السيد محمود محمد سعد ان غالي "سيجد نفسه مرغما على التخلي عن مهماته" اذا تبنى مجلس الامن العقوبات ضد ليبيا. وقال ان من واجبات الامين العام للامم المتحدة "رفض المحاولات التي تقوم بها القوى العظمى الثلاث لتزوير ميثاق الامم المتحدة وتدميره".

(ا ب، رويتر، و ص ف، ي ب)

شامير يحتفظ له

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ولا مكان للفصائل. اننا جميعا ابناء القبيلة نفسها والطائفة نفسها والشعب نفسه وسنستمر في السير معا". ورأى ان لا "تمييز داخل حزبه"، مشيرا الى ان "ذلك لم يكن يوما ولن يكون ابدا في حكومتنا". واكد انه لا يفهم انتقادات وزير الخارجية.

وردا على هذا التصريح نسب التلفزيون الاسرائيلي الى مساعدين لليفي ان شامير، اذا كان يعتبر الازمة نكتة، فانه لم يستوعب على ما يبدو جديتها.

وعلى رغم ان استقالة وزير الخارجية لن تسري قبل الاسبوع المقبل وقد رأت فيها الاوساط السياسية محاولة تكتيكية للضغط على شامير، فهي عكست ما يمكن ان يكون الازمة الاسوأ التي يواجهها "ليكود" منذ توليه الحكم عام ١٩٧٧. وقد تفاقمت في وقت يواجه التكتل معارضة عمالية يزداد التأييد لها واقتصادا متدهورا وعلاقات متوترة مع الحليف الرئيسي لاسرائيل، الولايات المتحدة.

وكان ليفي، الذي اقصاه شامير وحلفاؤه اليمينيون الشهر الماضي عن المركز الثاني في قيادة "ليكود" الى المركز الرابع، اعلن الاحد ليلا عزمه على الاستقالة من الحكومة احتجاجا على الحرب التي تستهدفه وانصاره داخل "ليكود".

ويرى مؤيدو الوزير المغربي المولد والذي ينتمي الى اليهود "السفارديم" الشرقيين، ان قيادة التكتل التي يسيطر عليها اليهود "الاشكيناز" الاوروبيون تحاول التفرد بالسلطة.

وفي ظل ازدياد التوتر بين الجماعتين اليهوديتين وتهديد ليفي، امضى شامير معظم ساعات النهار امس في اجتماعات متلاحقة مع مساعديه في محاولة لتلافي ازمة حزبية، يقول كثيرون انها باتت واقعا سواء عاد وزير الخارجية عن استقالته ام لا، وان المستفيد الاكبر هو حزب العمل. وخرج رئيس الوزراء من مكتبه ليؤكد ان لا انشقاق اتنيا في صفوف "ليكود".

● في تونس اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عبد ربه ان استقالة ليفي تظهر استحالة اجراء مفاوضات جادة للسلام في الشرق الاوسط مع بقاء شامير رئيسا للوزراء. وقال: "هذه الاستقالة دليل على ان سياسة شامير المتطرفة هي عقبة حقيقية في طريق السلام وان عملية السلام الجدية لا يمكن ان تبدأ الا بعد رحيل الليكود من السلطة". واضاف ان "منظمة التحرير الفلسطينية من جهتها مستعدة لمد يد الحوار الى جميع الاطراف الاسرائيليين الذين يرفضون نهج شامير المتطرف" وان ليفي من بين هؤلاء الاطراف.

(اب، رويتر)

قضايا «النهار»

اعادة توحيد البلد لا اعادة "تلزيقه"

في حين تبدي الولايات المتحدة، ومثلها فرنسا، موافقة علنية شبه رسمية على اجراء الانتخابات في لبنان في الموعد المضروب لها مع بداية الصيف، باعتبارها جزءا من اتفاق الطائف، تستمر بكركي، ومعها اوساط مسيحية (وغير مسيحية) فاعلة في ابداء موقف يترجح بين الرفض والتحفظ الشديد.

فبعد اعلان مجلس المطارنة الموارنة اعتراضه على اجراء الانتخابات في ظل وجود جيوش غير لبنانية، اشار البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، في عظة امس الاول، ومن باب تعداد العقبات التي تحول دون الانتخابات الى "نصف مليون مهجر ومليون مهاجر يتطلعون الى عودة لا يستطيعون اليها سبيلا، وفيما تنتشر جيوش غير لبنانية على كل الاراضي اللبنانية".

هذا الافتراق في المواقف بين الخارج والداخل، يذكر، على اجلى صورة، بالمفارقة التي يعيشها اتفاق الطائف بعد سنتين ونيف على مباشرة تطبيقه: اخفاقه، حتى اليوم، في ان ينتقل من كونه اتفاقا يحظى برعاية دولية واقليمية، الى ان يكون اتفاقا ترتاح اليه المجموعات الروحية اللبنانية، ويشكل برنامج استعادة الحد الادنى من الوفاق الوطني.

فاتفاق الطائف لم ينجح في ان يشكل ميثاقا، عقدا سياسيا - اجتماعيا جديدا بين اللبنانيين، طالعا من قناعاتهم، وراسما طبيعة دولتهم الجديدة وتوازناتها. وهو، اذ يستمر، فاساسا بفعل الدعم الخارجي له.

ولذلك اسباب عدة في طليعتها ان اهل الطائف لا يبدون مهجوسين باكتساب ارضية داخلية صلبة للاتفاق، من طريق اكتساب ثقة اللبنانيين بالنص، وطريقة تطبيقه.

واذا انتقلنا من التعميم الى التخصيص، قلنا ان التيارات الاساسية الفاعلة في الوسط الماروني تجتمع على ابداء نفرتها من الطريقة التي تم بها تطبيق بعض البنود التي انطوى عليها الطائف، وعلى تأكيد تحفظها عن الانتخابات، في الواقع الراهن للبلاد. وهذا ما يستدعي كلاما صريحا.

فعندما يكون بطريرك الموارنة، و"القوات اللبنانية"، وهما الطرفان اللذان وفرا التغطية المسيحية لاتفاق الطائف، غير مرتاحين الى شروط الانتخابات، وجب اذ ذاك ان ينظر المعنيون بالامر بجدية الى اسباب الاعتراض، مبادرين الى معالجة تطمئن من يسأل اطمئنانا.

فليست الانتخابات لوائح شطب، ولا هي مسألة اشتراعات او تحالفات، انها اقبال اللبنانيين على تجديد حياتهم السياسية واعلان خياراتهم الايديولوجية من طريق اختيار ممثلين للتيارات الحاضرة في المجتمع.

لذا، كان ضروريا اخضاع مسألة الانتخابات، بقانونها وشروطها وكل مندرجاتها، لاوسع استفتاء سياسي لبناني، بحيث يأتي قرار مجلس الوزراء حصيلة هذا التوافق العام، معبرا عن خيار جماعي، او شبه جماعي، يأخذ به اللبنانيون.

لان الانتخابات ضرورية ومرغوبة، نجد اساسيا ان ينعقد حولها اتفاق داخلي اولا.

فلا يفيدنا "اذا ربحنا العالم كله وخسرنا انفسنا".

لا يفيدنا، كثيرا، اذا كان العالم متوافقا على دعم الطائف، واجراء الانتخابات، فيما قوى لبنانية اساسية تجاهر بقلقها.

هذا البلد يحتاج، طبعا، الى قرار دولي واقليمي بانهاء حربه واعادة توحيده. لكنه يحتاج، قبل ذلك، الى اتفاق لبناني داخلي، لن يطلع من غير احترام كل الاتجاهات والاراء.

يحتاج الى حوار في العمق ينصت الى كل الهواجس والتطلعات.

... والا كان قرار انهاء الحرب قرارا باعادة "تلزيق" البلد، لا اعادة توحيده.

جورج ناصيف

العرب والعصر: رؤية قومية للخروج من الهزيمة (١)

عصام نعمان
كاتب ومحام

في العصور الخوالي، (*) كما في عصرنا، طرحت الهزيمة على ضمير الفرد والجماعة سؤالا محوريا: أين نحن من عصرنا، وكيف السبيل الى الخروج من المحنة؟ لعلنا أجبنا فرادى عن ذلك السؤال، ولكن قلما نهضنا جماعة للخروج منها. أليس في أساس تخلفنا وقصورنا عجز مزمن عن اجتراح عمل جماعي؟

ما أسعى اليه، في هذه المطارحة، هو تظهير بعض الأفكار من موقعي كمواطن ملتزم قضية أمته، بما هي مشروع بناء مستقبل يقوم على الحرية والشورى والديموقراطية في مواجهة الاستبداد وعلى الوحدة في مواجهة التجزئة وعلى الاستقلال في مواجهة الالحاق وعلى الانتماء والارتقاء في مواجهة التخلف والاستنقاع وعلى العدالة في مواجهة الظلم والاستتباع.

ولئن يكن الحوار يستوجب الانفتاح على جميع ذوي الارادات الطيبة من القوى الحية، فان الدعوة الى النهوض بمسؤوليات المشروع الحضاري السالف الذكر هي أقل إدعاء واكثر واقعية، كونها تخاطب، تحديداً، المتضررين من نظام الهزيمة الراهن، الناهضين الى كسر قوالبه الجامدة وتجاوز قيمه الفاسدة وبناء الذات، مجتمعاً ودولة، من خلال رؤية حضارية متجددة.

منهجنا في هذه المحاولة يقوم، أولا، على تشخيص الأزمة، أي على تشخيص وضعنا الراهن. ثم الشروع، ثانيا، في رصد اتجاهات العصر الذي نحن فيه، بتحدياته وفرصه، وصولا الى صوغ مشروع خطة للعمل، والنهوض في منظور قومي، بمعنى شمولي.

اولا: الازمة في واقعها وأبعادها

لا جدل في ان وضع العرب، بكل المعايير، وعلى جميع المستويات، ضعيف وبائس. ومرد ذلك الى جملة عوامل داخلية بنيوية، وخارجية وافدة ومستوطنة. لعل العوامل النابعة من بيئتنا الفكرية والاجتماعية أشد تأثيراً من تلك الوافدة والطارئة علينا من خارج. فالاولى تصنع، كما يلاحظ مالك بن نبي، قابلية للثانية. ثم تستوطن الثانية بين ظهرانينا، ماديا وفكريا، فتتداخل مع أمراضنا الذاتية وتشكل، مجتمعة، حالة مرضية شاملة.

اين نقطة البداية في تلمس جذور الازمة؟

أرى انها تعود الى فجر الاسلام. فالاسلام كان ثورة العصر في منطلقه. ثورة في مثله العليا وقيمه الاخلاقية وأحكامه الشرعية وتجربته الشورية. أليست هجرة الرسول وصحابته والمؤمنين الى المدينة حالة نوعية نموذجية في تاريخ الحركات الدينية والسياسية، من حيث أنها بنت مجتمعها الأهلي في الصراع وارتقت به، وسط شتات القبائل، الى مشروع دولة متكاملة؟ أليست الصحيفة، في مبناها ومعناها وأطرافها، أول صك تعاهدي يبتدىء به تاريخ الحركة الدستورية في العالم أجمع؟ أليس الاسلام، بما هو عقيدة وحركة ودولة، موحد العرب الاول في التاريخ؟

أسئلة تحمل اجوبتها في صياغتها، ومع ذلك فهي لا تلغي سؤالا لاحقاً بعيد الدلالة: لماذا انتقلت مقاليد هذه التجربة الشورية النوعية، في أقل من جيل، الى حاكمين متسلطين لا يتورع واحد منهم عن قذف الكعبة المشرفة بالمنجنيق؟

دلالة السؤال ان المجتمع الأهلي العربي الاسلامي الصاعد والتجربة الشورية الواعدة جرى ضربهما باكراً وبقسوة على يدي ملك عضود مما أضعف الاسلام كثورة وإن يكن لم يمنع انتشاره كدين ودولة، وسوف ينعكس هذا الاجهاض المبكر للتجربة الشورية النامية على مستقبل المجتمع الأهلي العربي الاسلامي، فيعرقل تجذره وتطوره في واقع الحياة الاجتماعية والسياسية الامر الذي يؤثر لاحقاً في تجربة الدولة البازغة، ويعطل دورها في تطوير مؤسسات أهلية وإدارية أساسية.

ليس من قبيل المبالغة إذاً اعتبار تحويل الخلافة الى مُلك مفترقاً تاريخياً فقبله كانت الدولة مظهر فيض للمجتمع الأهلي النامي في بيئة الاسلام - إسلام الثورة والحركة - وبعده أصبحت الغلبة للدولة، في منظور استبدادي، على حساب المجتمع الأهلي والتجربة الشورية المغدورة.

ولئن تمكنت الدولة الاسلامية في ظل الامويين والعباسيين من أن تتوطد وتتوسع وتسود بدوافع وعوامل روحية واقتصادية (حيوية الايمان الجديد ومغانم السيطرة على طرق التجارة العالمية بين الشرق الاقصى وحوض المحيط الهندي من جهة، وأوروبا من جهة أخرى، بالاضافة الى براعة وتقنية عسكريتين لافتتين في زمن تراجع الحضارات المجاورة والمنافسة) فان ازدهارها ما عتم ان بدأ بالانحسار بفعل عوامل اقتصادية واجتماعية وثقافية منذ القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي). فالوحدة العربية في فجر الاسلام وضحاه أن هي الا الناتج التاريخي لاندماج العالم العربي تجاريا، وسيطرته على طرق المواصلات، والاستحصال على أرباح وفيرة من التجارة العالمية والتواصل الحضاري بفضل سيوف المحاربين وطبقة التجار. لكن العالم العربي، منذ الغزو الصليبي الذي انغرس في وسطه اكثر من قرن، والغزو البرتغالي الذي ألغى سيطرته على طرق المواصلات، وعطل تجارته الكبرى بعد اكتشاف فاسكودي غاما طريق رأس الرجاء الصالح - هذا العالم العربي عجز، بعد هذين الغزوين، وبفعل عوامل اخرى مؤثرة، عن استعادة وحدته السياسية والاقتصادية.

وكان سبق العدوان الخارجي - الصليبي والبرتغالي - على العالم العربي ورافقه عدوان داخلي على الفكر والثقافة الاسلاميين. بدأ العدوان بتغليب المدرسة النظامية على الجامع وبيت الحكمة. وكان الجامع من أبرز أعمدة الحضارة ومظاهرها في الاسلام. كان في آن بيت صلاة ومحل بيعة الخلفاء ومجلس شورى للبحث في أمور الحرب والسلم ومعقد الرايات وأخيراً، وليس آخراً، المدرسة التي يتلقى فيها الناس العلم والمعرفة. ولكن منذ أواسط القرن الخامس (الحادي عشر الميلادي) ظهرت المدرسة النظامية التي يعود انشاؤها الى نظام الملك وزير السلاجقة، وهي مدرسة أقرب ما تكون الى مؤسسة فقهية رسمية تشرف الدولة على برامجها وتعين شيوخها وتنفق عليها. وقد احتضنها الايوبيون، بعد السلاجقة، ثم المماليك في المشرق، والموحدون والمرينيون والحفصيون في المغرب، وأصبح موظفو الدولة في المناصب الديوانية والدينية من نتاج هذه المدارس.

وأدى ارتباط المدرسة بالسلطة الى تخريج طبقات من الموظفين بدلا من العلماء والمثقفين. وبهذا الارتباط وبحسب شاكر مصطفى "اضحت المؤسسة التعليمية نيلا من نيول السلطة. ولما كان التعليم نفسه محدوداً بشرط الوقف من جهة، وبحاجات السلطة من جهة ثانية، وبالايديولوجيا الفكرية العامة من جهة ثالثة، فقد مشت المدرسة كمؤسسة تعليمية الى الانحطاط والجمود".

وإذ بدأ الصراع، آنئاك، بين الصليبيين والايوبيين أضحت المدرسة النظامية ومتخرجوها وموظفوها اداة السلطة للسيطرة على الحياة الفكرية، ذلك ان حكام الدولة كانوا قلة من غير العرب، وكان في الدولة أقوام ومذاهب مختلفة. ولتحقيق الوحدة والتجانس اللذين يتطلبهما حسن ادارة الصراع ضد الأعداء الداخليين والخارجيين، توسل الحكام بالمدرسة النظامية لترسيخ العقيدة الدينية على حساب الفكر والابداع. ووضع السلاطين، غير العرب، الاسلام - وكان القاسم المشترك الوحيد ربما بينهم وبين الرعية العربية - في خدمة الدولة وتبرير الحكم الاستبدادي الامر الذي حد من النشاط الفكري، و"أوجد حالة من التوتر الحربي أدت الى تقوية آلة الحرب والدين والانصراف عن الامور العملية الاخرى".

ان الانصراف عن الفلسفة والثقافة الى الحرب رافقه انصراف عن العلم والبحث العلمي ايضا في مقابل ما يسميه فون غرونيبوم ازدياد "التأدب" في نظرة المسلم الى الحياة واستجابته لها. وهكذا صار "الأديب" النموذج الاعلى في التربية الاسلامية، واتجهت التنشئة الى ذلك الجانب "البلاغي" و"الخطابي" مما قوى عوامل تجريد الفرد من ذاته الشخصية.

وكان الامر ليهون لو ان الانصراف الى الحرب اقتصر على تعزيز البلاغة على حساب العلم والفلسفة، لكنه تجاوز ذلك الى توظيف الفقه والثقافة في خدمة السياسة، وأي سياسة! ولعل لمحة خاطفة عن تسييس الدين، عقيدة وثقافة، يضيء مرحلة قاتمة من ماضينا نجد في حاضرنا ما يحاكيها بعد انصرام عدة قرون ذلك انه، والكلام لمحمد عابد الجابري، "منذ قيام الدولة العباسية الى يوم سقوطها و"الآخر" الذي ينازعها الحكم ويصارعها ايديولوجيا، هو واحد بعينه: الشيعة، سواء كحركة معارضة، سرية أو علنية، أو كدويلات على هذه الدرجة أو تلك من القوة والاستقلال، أو كخلافة قائمة تنافسها وتضايقها في كل مجال: الخلافة الفاطمية". في المقابل، كانت الخلافة العباسية السنية الهاجس الدائم للخلافة الفاطمية وأهل الشيعة على وجه العموم، و"الآخر غير المتغير" في مواجهة دولتها ومصالحها. غير ان ثمة "آخر" ثالثا نشأ في مواجهة "اللامتغير" العباسي والفاطمي هو "الآخر" الأموي الناهض في الاندلس (بعد سقوط الدولة الاموية في دمشق) في مواجهة "الآخر" العباسي في بلاد الشام "والآخر" الفاطمي في مصر وافريقيا.

المهم في هذا كله ان الفقهاء والمثقفين جرى توظيف السلاطين لهم في خدمة مصالح الدنيا، على غير رغبة اصيلة منهم في المنافحة عن حياض الدين. ونموذج الفقيه المسيس في خدمة السلطة كان حجة الاسلام ابو حامد الغزالي. ألف كتبا، على حد تعبير الجابري "في الرد على الباطنية بأمر من الخليفة (...) مباشرة عقب اغتيال نظام الملك، وبالتالي أفلا يكون هذا الاغتيال وما خلفه من رعب واضطراب في الدولة السلجوقية ورجالها، والغزالي منهم، هو ما يعنيه بـ"الشدائد" التي دفعته الى تأليف "تهافت الفلاسفة؟"

وكان الغزالي بدأ نشاطه الفكري في خدمة السلطة بالدفاع عن المذهب الأشعري في علم الكلام، والمذهب الشافعي في الفقه، والرد على المذاهب الاخرى، لكنه انتهى الى "تبني الطروحات نفسها التي كفّر بسببها الفلاسفة: القول بقدم العالم أن الله لا يعلم الجزئيات وانكار حشر الأجساد. وتبني هذه الطروحات لا بطريقة استدلالية بل بطريقة عرفانية باطنية وذلك بأن ألبسها شكلا بيانياً قرآنياً...".

ثم، ماذا تراه فعل "في اثناء الشطر الأخير من حياته حين أقبل وباء الصليبيين على بلاد الاسلام والعروبة"؟ في ما نرى لم يتحرك ولم يثر، وعاش بعد احتلال الصليبيين للقدس سنة ٤٩٥ هجرية اكثر من عشرة أعوام، ومع ذلك لم نره يحض على قتالهم ولم يحرض عليهم" بحسب احمد الشرباصي.

ان هذا المثال الراعب لا يفسر لنا تبعية الفكر الديني والثقافة عموما للسلطان الاستبدادي فحسب، بل هو ينبهنا ايضاً الى حقيقة اخرى هي هزال المجتمع الأهلي وهامشية دوره الثقافي والاجتماعي في عهود الاستبداد المتواصلة. ذلك ان هزال المجتمع الأهلي المسحوق بل الغائب هو عامل أساس في استمرار نظام الهزيمة عبر العصور العربية الاسلامية المتعاقبة، وهو أمر فاضح يستوجب مزيداً من الكشف كمقدمة لا بد منها للمعالجة.

في هذا السياق - سياق الكشف عن عوامل تهميش المجتمع الأهلي وتغييبه - يبرز عامل فاعل هو التكوين الاجتماعي للحكومات في المشرق العربي. فلقد كان من المألوف، لما يزيد على الف عام، أن يكون الحكام من اصول اجنبية - اتراك وكرد وفرس - وان تتركز وجوه النشاط الاقتصادي في أيدي الاجانب أو ابناء الاقليات الذين تمتعوا بحماية اجنبية بفضل معاهدات أقرها حكام مسلمون. يقول شارل عيساوي: "لقد ظل جهاز الدولة، منذ انهيار الامبراطورية الفاطمية على الاقل في ايدي العسكر والبيروقراطية مع بعض الاستعانة بالعلماء، وكانت اهتماماتهم الرئيسة تنصب على النواحي المالية والتموينية: أن يرفعوا الضرائب بالمقدار الذي يعنى بصرف رواتبهم وتغطية نفقاتهم الاخرى مثل الحروب، بصرف النظر عن أثر ذلك في الانتاج، وضمان وصول كميات كافية من المواد الغذائية الى المدن وبصرف النظر - مرة اخرى - عن النتائج الاقتصادية الابعد مدى، او آثار ذلك في المزارعين". ويستعين عيساوي بادانة ديفيد ماكفرسون عام ١٨٠٥ لاوروبا من اجل توصيف الوضع في منطقتنا حيث تنطبق كلماته علينا بدرجة اكبر: "لا يمكن وضع قواعد تجارية حكيمة من رجال الدين والعسكريين (وهي الطبقات الوحيدة التي امتلكت دائما السلطة والنفوذ)، فهم يحتقرون التجارة وليس من المتوقع منهم تالياً ان يظهروا اي معرفة بها".

وفيما أدى انهيار الامبراطورية الرومانية الى خلو الساحة في اوروبا الغربية لنمو الكثير من مؤسسات المجتمع الاهلي كالكنائس والجامعات ونقابات التجار والصناع وغيرها من الجمعيات، لم يشجع الحكام غير المكترثين بالسياسة الاقتصادية والتجارية حصول مثل هذا التطور في منطقتنا عقب انهيار الخلافة الفاطمية. فلم تنشأ عندنا على نحو محسوس مؤسسات اجتماعية وجامعات مستقلة، و"كانت طوائف التجار والصناع (المشكوك في وجودها قبل العصر العثماني) مقيدة من جانب الحكومة".

وتكاتفت منذ القرن الثاني عشر وحتى اوائل القرن التاسع عشر الميلادي، عوامل عدة، سياسية ومناخية وبيئية، لاضعاف المجتمع الاهلي والدولة في المشرق العربي كالحروب الاكثر تدميراً: "الحملات الصليبية المتأخرة. وسياسة الارض المحروقة التي اتبعها المماليك ضد الغارات التي كانت تشنها قبرص ورودس، والغزوات المغولية والتترية التي سببت الخراب لكل من ايران والعراق وسوريا"، ناهيك بالحروب العثمانية - الفارسية التي دمرت غرب العراق.

ويعتقد عيساوي أن موجات من وباء الطاعون كانت ذات نتائج بعيدة المدى. فمن رواية للمقريزي يقتبس عيساوي واقعة الطاعون الأسود الذي "أتى على ثلث سكان مصر، بل ربما تكون بلدان اخرى قد عانت هذا المرض على نحو اكبر من ذلك". الى ذلك كله، ساهمت عوامل اخرى في اضعاف بنيات المنطقة العربية الاسلامية أبرزها ندرة المعادن والموارد خصوصا الخشب بما هو مصدر للطاقة ومادة للصناعة، والافتقار الى الطاقة المائية والقنوات المائية لاستخدامات الزراعة والمواصلات (باستثناء مصر والعراق) ومشاشة الزراعة في مناخ الجفاف. ومحدودية الاراضي الزراعية المحاطة بمساحات شاسعة من الصحارى الى درجة انه كان من شأن توسع رقعة التصحر، على حساب الاراضي المزروعة، ان دفع البدو في القرن الثامن عشر الى البحر بالقرب من عكا وشمال طرابلس بالاضافة الى تفشي الامية وتدهور الاوضاع الصحية.

تتبع حلقة ثانية

ما بعد نسف السفارة الاسرائيلية في الارجنتين

الرئيس الارجنتيني السيد كارلوس منعم وخلفه حاخام الارجنتين وسفير اسرائيل، في التظاهرة التي شهدتها بوينس ايرس بعد تفجير السفارة الاسرائيلية. (رويتر تيليفوتو)

قفزت الارجنتين الى واجهة الاحداث اثر عملية تفجير مبنى السفارة الاسرائيلية في العاصمة بوينس ايرس واعلان "منظمة الجهاد الاسلامي" مسؤوليتها عن العملية. وتوالت الاسئلة: لماذا الارجنتين؟ وهل من وضع معين لاسرائيل فيها؟ وهل "منظمة الجهاد الاسلامي" هي التي تحركت؟

نبدأ من السؤال الاخير لنشير الى انه بعد مرور شهر تماماً على اقدام تل ابيب على اغتيال الشيخ عباس الموسوي الامين العام لـ"حزب الله" وعائلته في ٩٢/٢/١٦، دمر انفجار ضخم مبنى السفارة الاسرائيلية المؤلف من خمس طبقات في بوينس ايرس موقعاً قتلى وجرحى بالعشرات في اكبر حادث من نوعه لبعثة ديبلوماسية اسرائيلية. ومعيداً الى الاذهان عملية تفجير مبنى السفارة الاميركية في بيروت في العام ١٩٨٣ ومقتل احد كبار مسؤولي جهاز الاستخبارات المركزية الاميركية.

وتشير تل ابيب باصابع الاتهام الى ايران، لكنها تبدو "غير متأكدة" من صحة اعلان "منظمة الجهاد الاسلامي" وتحاول كما يقول بنيامين نتنياهو المسؤول عن الاعلام في رئاسة الحكومة ان "تحدد بالضبط من كان وراء الاعتداء" في بوينس ايرس.

هذا الشك قطعه اليقين عندما اكدت تل ابيب ان "منظمة الجهاد الاسلامي" هي "اخطر منظمة ارهابية نواجهها، واخطر من اي جماعة فلسطينية، بل اخطر منها جميعاً". كان اسرائيل تحفر الخنادق لمعارك مقبلة بين الفلسطينيين وجماعة "حزب الله" بعدما وافق الفلسطينيون على السير في مفاوضات السلام.

اسرائيل في الارجنتين

وقد خرج من سفارة اسرائيل في بوينس ايرس، قبل ربع ساعة من الانفجار المدمر سفيرها في الاوروغواي والارجنتين برفقة موظف كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية (تشير بعض المصادر الى انه يوشي حداش المدير العام للوزارة) بعدما كانوا مجتمعين الى ديبلوماسيين آخرين على علاقة بمفاوضات السلام. وهم اكتشفوا ان اكثر من جهة كانت على علم بالنشاطات المكثفة التي تجري داخل السفارة الاسرائيلية، وان التشدد الصارم الذي يحكم الدخول الى السفارة والخروج منها عبر البوابات المصفحة لم يحل دون نسفها بمن فيها. وهذا يقود الى الاعتقاد ان منفذي العملية على صلة وثيقة بأجهزة ارجنتينية معينة مما يذكر بايام حكم الجنرال خوان بيرون عندما كانت اسرائيل تنوي المشاركة في معرض كبير في العاصمة الارجنتينية فحال دونه حريق كبير التهم التجهيزات التي اقيمت في المعرض.

لماذا الارجنتين؟

وقد حمّل الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم "عناصر نازية وغيرها من المجموعات الاصولية المهزومة" المسؤولة عن العملية.

وسارع الرئيس الارجنتيني الى اخذ مجموعة من الخطوات التي تظهر تعاطفه مع اسرائيل. فطلب من تل ابيب مشاركة "الموساد" في عملية التحقيق، وارسل طائرته الخاصة لنقل الجثث الاولى الى بلادها، كما تقدم تظاهرة ضمت ستين الف ارجنتيني معظمهم من اليهود، سارت وسط العاصمة الى منصة اقيمت على مسافة امتار من مبنى السفارة المهدم وزينت بالاعلام الارجنتينية والاسرائيلية. واعلن على منبرها "ان العلاقات بين بلاده واسرائيل هي اليوم اكثر وثوقاً؟

واراد منعم ان يظهر ان اختيار بلاده مسرحاً للعملية لم يتم لانها هدف سهل بل لانها موالية للولايات المتحدة ومتعاطفة مع اسرائيل. وكانت رغبة طموحة حركت كارلوس منعم لرؤية بلاده تلعب دوراً في قلب "العالم المتقدم". فعرض اكثر من مرة تولي دور الوسيط في نزاع الشرق الاوسط. فالى اصوله السورية واحتفاظه بعلاقات وثيقة مع دمشق، قام بخطوات ودية عدة في اتجاه اسرائيل ليس اقلها وقف تزويد ايران المعدات اللازمة لانتاج الاسلحة النووية. مع العلم ان الارجنتين كانت حتى الامس غير البعيد ملجأ للنازيين الهاربين من "العدالة الاسرائيلية".

وفي فترة زمنية قصيرة لا تتعدى العشرين شهراً، احدث منعم انقلاباً جذرياً تناول شخصه وسياسة بلاده في آن. فمع عنايته بمظهره الخارجي كاهتمامه بهندامه وتخليه عن سالفيه الطويلين وحرصه على صورته التي اساءت اليها اخبار خلافاته مع زوجته. وشهرته "الدونجوانية"، قدم الى الناس صورة الرجل الستيني "العاقل" الذي تختصر هواياته في ممارسة كرة المضرب وقيادة الطائرات.

والوجه الآخر لانقلاب منعم تناول سياسة الارجنتين في الداخل والخارج. فقد اختار هذا الزعيم البيروني احداث تغيير جذري في مبادئ بيرون مؤسس الحزب فقرر ان يحكم بالتعاون مع المحافظين ونجح في تفكيك سلطة النقابات. وفرض اعتماد سياسة السوق في بلاد يعاني اكثر من ثلث سكانها الفقر المدقع.

ولا يرى منعم في سياسة حكومته خيانة لافكار بيرون ومبادئه، وهو يرى ان على الزعيم ان يعرف كيف يناور ويعمل لتغيير المفاهيم والقناعات. فالارجنتين، بعد اربعين عاماً من الفوضى الاقتصادية والديكتاتورية العسكرية الشرسة. والحرب الخاسرة في جزر "المالوين". والفشل في السياسة التي اتبعها الرئيس السابق راوول الفونسين من العام ١٩٨٣ الى العام ١٩٨٩. لم يبق لديها غير "خطة منعم". التي تقول باتباع سياسة الانفتاح الاقتصادي الكفيلة باجتذاب الرساميل الخاصة خصوصا بعدما تقرر بيع عشرات المؤسسات العامة للقطاع الخاص من النفط الى المترو مروراً بشركات المياه والغاز والكهرباء وحتى مطار بوينس ايرس.

واتبعت هذه السياسة بقرار آخر واكبته ضجة اعلامية كبيرة هو السماح بالاطلاع على المحفوظات السرية للشرطة الخاصة بمجرمي الحرب النازيين الذين وجدوا ملجأ في الارجنتين بعد الحرب العالمية الثانية، ومنحوا هويات ارجنتينية اثر وصولهم الى بوينس ايرس في العام ١٩٥٣.

والكشف عن هذه المحفوظات يظهر الدور الذي مثلته الارجنتين في ايواء مئات النازيين وحمايتهم في عهد حكومة بيرون (١٩٤٦ - ١٩٥٥) ثم حكومة العسكريين، فحكومة ارتورو فرنديزي (١٩٥٨ - ١٩٦٢)، كما يفتح باب النقاش واسعاً لدور بيرون. فضلاً عن تشكيله اعترافاً رسمياً بمساعدة اللاجئين النازيين وبينهم ادولف ايخمان الذي اختطفه كوماندوس اسرائيلي في العام ١٩٨٠ من ضواحي بيونس ايرس.

ووجدت الصحافة في كل ذلك مادة دسمة. واكتشفت مكان اقامة السكرتير الخاص لكبير وزراء هتلر جوزف غوبلز المدعو ويلفريد فون اووي الذي بلغ الحادية والثمانين وبقي في منأى عن اي ملاحقة قانونية مصراً على التشكيك في كل ما يروى عن جرائم ارتكبت ضد اليهود.

غير ان هذه المحفوظات لم تكشف بعد طريقة وصول النازيين الى الارجنتين والاوراق الثبوتية التي كانت في حوزتهم. بالاضافة الى الغاز اخرى تتناول كبار رجال الشرطة السرية "الغستابو" امثال هنريش ميللر وادوار روشمان ورودلف ميلدنر.

وهنا لا بد من طرح السؤال الآتي: ألن يذهب السماح لـ"الموساد" بالتحقيق في عملية تفجير السفارة الى ابعد من اطلاق يد اسرائيل في الارجنتين كلها. خصوصاً انه سبق للاوساط اليهودية ان اعتبرت ان هذه المحفوظات ليست سوى الجزء الظاهر من جبل الجليد. وطالبت بفتح محفوظات المصرف المركزي لملاحقة آثار التوظيفات النازية بعد الحرب؟

انها "أرجنتين منعم" تطوي صفحة الماضي. صفحة البيرونية التي كانت تتحدث باسم العمال وترفع لواء مناهضة كل ما هو اميركي. وتمجد الارض - الملجأ. وتفتح صفحة التحالف الوثيق مع الولايات المتحدة - كما حدث في حرب الخليج عندما ارسلت سفينتين حربيتين الى مسرح العمليات - وليس في الامر خيانة للبيرونية. كما يؤكد كارلوس منعم. "فانا لا ازال بيرونيا انما هي الايام التي تغيرت..."

م.ن.

التخصيص مدخل الى دولة جديدة (٣)

روجيه ديب
وزير دولة

يتابع وزير الدولة روجيه ديب في هذه الحلقة الثالثة الاخيرة دراسته عن التخصيص.

اما المؤسسات المختلطة فهي تعاني وضعا متدهوراً، وهناك اجماع على ضرورة تغيير ذلك الاسلوب من الادارة وهذه المؤسسات هي:

- المصرف الوطني للتسليف الزراعي.
- المصرف الوطني للتسليف الصناعي.
- المصرف الوطني لانماء السياحة.
- مصرف الاسكان.
- شركة تلفزيون لبنان.
- شركة طيران الشرق الاوسط.
- مصفاتا النفط في الزهراني وطرابلس.

ان واقع المؤسسات العامة والمصالح المستقلة في لبنان، وتلك التي تشرف على اداء خدمات ذات منفعة عامة، يشير الى تعثر في تقديم خدمة فضلى الى المواطن، وعجز متواصل في موازنتها مما يحتم - في ضوء التجارب التي حصلت في الخارج - تحويل تلك المؤسسات والمصالح الى القطاع الخاص.

ونشدد، هنا، على ان الهدف من تحويل تلك المؤسسات الى القطاع الخاص يجب الا يؤدي الى ايجاد احتكار واستغلال للمواطن، بل هو ببساطة يهدف الى:

١ - ازالة العبء عن كاهل الدولة التي تعجز بهيكلها وتنظيماتها، عن تقديم خدمات ذات منفعة عامة في شكل جيد وبكلفة مقبولة.

٢ - اعادة ضخ الاموال المتأتية من تحويل المؤسسات الى القطاع الخاص، الى خزينة الدولة لاستخدامها في مشاريع اخرى انمائية واجتماعية.

٣ - دمج رأس المال العام والخاص في عملية تنموية من طريق مشاركته في شراء أسهم تلك المؤسسات عند طرحها للبيع في الاسواق المالية. وعلى القانون تحديد عدد الأسهم الذي يحق للمواطن شراؤها، وذلك منعا لأي احتكار ودرءا لأي تكتل داخل المؤسسة يفرض توجهاته وسياسته.

٤ - تقديم خدمة فضلى بأسعار تنافسية في القطاع نفسه اذا أمكن، والا يحدد المشترع طريقة وضع الاسعار ومراقبتها بحيث لا يرهق المستهلك من جهة، وتعود بأرباح على المؤسسة الخاصة من جهة اخرى، مما يساعدها على المواظبة على تحسين أدائها.

٥ - انماء المناطق في شكل متوازن ومدروس.

٦ - اطلاق الاقتصاد الوطني، وتخليصه من الركود عبر الاستثمار الذي سيرافق هذه العملية والمتأتي عن توظيفات كبيرة في القطاعات المعنية. علما ان النمو في هذه القطاعات سيزيد انتاجية الاقتصاد ولن يؤدي الى التضخم.

لذلك نقترح تحويل بعض المرافق والمؤسسات العامة المنوط بها تقديم خدمات عامة الى القطاع الخاص. ونشير هنا الى ان الحكومة يمكنها، في هذا المجال، التعاون مع بعض المؤسسات الاستشارية الاجنبية المتخصصة في الموضوع، أو طلب مساعدة الامم المتحدة التي، كما ذكرنا سابقا، اوجدت برنامجا انمائيا هدفه مساعدة الحكومات الراغبة في تحويل المؤسسات العامة التي تؤمن خدمات عامة للمواطنين الى القطاع الخاص. وتشمل المساعدة الامور الآتية:

١ - المساعدة في وضع مشاريع القوانين التي تمنع الاحتكار وتحارب الفساد وتزيد المضاربة التجارية.

٢ - وضع الخطط والبرامج الوطنية المتعلقة بالتخصيص وتنفيذها.

٣ - تصنيف المرافق والمؤسسات، بحسب نشاطاتها، وتثمين موجوداتها.

٤ - وضع أسس وأساليب لنقل المرافق والمؤسسات العامة الى القطاع الخاص، وهذا يشمل ايضا ابرام العقود الخاصة بادارة تلك المؤسسات وتشغيلها بعد بيعها، الى جانب طريقة طرح الاسهم وتوزيع بيعها الى الموظفين، والعمال والمواطنين الآخرين.

٥ - وضع الاجراءات وتعزيز القدرة على التفاوض للدخول في اتفاقات الملكية المشتركة قبل بيع الاسهم، واصدار السندات التضامنية وابرام اتفاقات القروض.

٦ - ضمان العملية من ناحية ابعادها عن الفساد، وارسائها على القواعد الواضحة والتي تؤمن منافسة قوية من اجل تحقيق مصلحة المواطن والدولة.

وفي النهاية، لا بد من ان نشير الى ان هناك تساؤلا حول الاسباب الكامنة خلف التعثر الذي يشهده الوضع الاقتصادي عموماً.

بعضهم يرد ذلك الى اسباب اقتصادية بحتة يدخل ضمنها تزايد النفقات العامة وتضخم الكتلة النقدية وعدم التناسب بين الواردات والنفقات وانعدام المساعدات الخارجية وتفشي الفساد الاداري، والتنامي المطرد للدين الداخلي العام والسلفات الاستثنائية للمؤسسات العامة والبلديات.

والبعض الآخر يرد تعثر ذلك الاداء الى اسباب سياسية تجلت في وضوح مع تزامن الضغط على العملة الوطنية مع احداث سياسية معينة ومنها انعقاد المؤتمر الدولي للسلام والاحداث الامنية التي شهدها الجنوب منتصف الشهر الماضي، والاخبار المتداولة عن التغيير الحكومي والضغوط المحلية والاقليمية في هذا المجال.

اما نحن، فنرى أن تعثر الاوضاع عموماً، والنتائج التي ترتبت عليها، تعود الى خلل متداخل في الوضعين السياسي والاقتصادي، وقد كانت لنا مآخذ كثيرة في شأن هذين الوضعين عبرنا عنها في مناسبات عدة. والحقيقة انه لو كان الوضع السياسي، او الاداء السياسي، صحيحا ومتوازناً لما كان الوضع الاقتصادي تردى الى هذا الحد. وفي المقابل لو أتت الاجراءات الاقتصادية قوية ومتناسبة، لما كان الوضع السياسي قد شهد في هذه الفترة مساراً متعثرا سادته الخلافات الحادة بين أهل الحكم وعدم القدرة على انتهاج سياسة واقعية متوازنة بعيدة عن التشنجات الطائفية والشخصية.

يبقى السبب المباشر لسوء الاداء السياسي وهو عدم تطبيق اتفاق الطائف في شكل متوازن وصحيح الامر الذي ادى الى فقدان الثقة بالفريق الحكومي من عدد كبير من اللبنانيين. ومن اكثرية الدول العربية والاجنبية المعنية بالشأن اللبناني. كما ان عدم قدرة الدولة، بأجهزتها العسكرية والامنية، على الانتشار في الجنوب في شكل فاعل، ادى الى ابقاء الوضع هناك مفتوحا على كل الاحتمالات، والى تراجع الدولة في الداخل، وتاليا الى تراجع الثقة بقدرة الدولة. وهو أمر ساهم في حجب المساعدات الخارجية التي كان يمكن ان ترد الاقتصاد الى عافيته وربما الى ازدهاره.

وفي الشأن الاقتصادي، فان الاداء كان متعثرا للأسباب التي تناولناها، ولأسباب أخرى تفصيلية يضيق بنا المجال لشرحها، ونذكر اهمها، فقط: زيادة رواتب موظفي القطاع العام، وعدم قدرة الحكومة على تقليص حجم الدولة وعبئها على الاقتصاد اللبناني.

وعلى هذا، فان سوء الاوضاع العامة كانت أسبابه كامنة في الوضعين السياسي والاقتصادي. وغني عن القول أن ذلك كان من صنع أيدينا. فعلى رجال القرار ان يحسنوا الاداء السياسي والاقتصادي. واللوم يقع على صانعي القرار مباشرة او في صورة مباشرة. وليس على المؤامرات او الجهات الخارجية اقليمية كانت أم دولية.

وقبل ان نتطرق الى الحلول المناسبة، لا بد من تحديد المشكلة في شكل واضح. والمشكلة هي فقدان ثقة المواطن اللبناني، والمستثمر اللبناني، والجهات الخارجية المهتمة بالشأن اللبناني.

اما الحلول، فيمكن اختصارها بالحاجة الى برنامج محدد، والى رجال قادرين على تطبيقه.

اما البرنامج، فان تطبيقه يبقى رهنا بتحقيق عنوانين كبيرين:

١ - على الصعيد السياسي: اعادة التوازن الداخلي والعربي الى تنفيذ اتفاق الطائف.

٢ - على الصعيد الاقتصادي: اعتماد برنامج اقتصادي يعتمد على اللامركزية الادارية الموسعة. وعلى التخصيص.

فمن خلال اللامركزية الادارية الموسعة. يصبح المواطن معنياً بصناعة القرار ومشاركاً فيه، ويستعيد تاليا رجال القرار ثقة المواطن التي فقدوها خلال هذه الفترة، وخلال فترات الحرب الطويلة، حيث كان وجود الجهاز السياسي نتيجة لشرعية واقعية وليس لشرعية ديموقراطية حقيقية.

اما التخصيص، فهذا يعني تقليص القطاع العام حتى يصبح مقتصرا على تحقيق الشؤون الاساسية المتصلة بالسياسة العليا للدولة. وهو الامر الذي يؤدي الى تخفيف نفقات الدولة وتحسن مستوى الخدمات العامة في وقت نحن في أشد الحاجة الى عصر النفقات والتقليل من حجم الانفاق العام، خصوصا غير المنتج منه.

ان اعلان هذا البرنامج كفيل باعادة جزء من الثقة المفقودة. ولا شك في ان اعادة تلك الثقة سوف تكون مدخلا الى ثقة الجهات الاقليمية والخارجية المعنية بالشأن اللبناني، ومدخلا الى عودة المساعدات الخارجية التي نحن في أمس الحاجة اليها.

اما الرجال، فان الصدقية والكفاية والاخلاق يجب ان تكون العناوين الرئيسية في انتقائهم، ان على صعيد العمل السياسي او على صعيد العمل الاداري او على الصعيد الاقتصادي والمالي. ولا شك في ان الجهاز البشري الذي يتمتع بهذه الصفات موجود، ولكن المهم هو اتاحة المجال له بعيدا عن المزايدات والضغوط الطائفية والاقطاعية والعائلية، لكي يؤدي دوره في تطبيق البرنامج السياسي والاقتصادي المشار اليه.

ان لبنان ليس مصابا بداء عضال. بل ان الطبقة الحاكمة فيه مصابة بداء عدم تفهم واقعه. نعلم ان التركيبة الانسانية في لبنان صعبة. والموقع الجغرافي - السياسي صعب ايضا. ولكن ليس من المستحيل نجاح شؤون عدة في الشأن العام. حتى في وجود اوضاع كهذه:

يبقى السؤال الأهم: كيف يطبق ذلك؟

الجواب بسيط ولكن تنفيذه يتطلب:

١ - تضافر جهود الكثيرين من الخبراء من ابناء هذا البلد وقيادييه في المجالات السياسية والاقتصادية والاعلامية، لخلق قوة ضغط سياسية تجتمع حول برنامج اصلاحي بهذه الجدية والجرأة من دون رواسب طائفية او فئوية او حتى سياسية.

٢ - احداث تغيير جذري في بنية مجلس الوزراء وطرق عمله حيث تؤمن القدرة على التغيير مع متابعة العمل اليومي للوزراء ذوي الحقائق. لأن الوزير المثقل بادارة وزارية يومية، لا يستطيع القيام بعمليات تغيير بهذا الحجم. في الوقت نفسه

٣ - خلق التعاون الضروري بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية، المبني على الفهم العميق لدور كل منهما، فلا تحاول أي منهما الهيمنة او الايقاع بالأخرى، لأن التكامل مطلوب والتناحر قاتل في هذا المجال.

لقد سبق التاريخ لبنان في مجالات عدة. ونحن امام خيارين:

اما السير عكس التاريخ والقبول بالعقونة والتأخر السياسي والاقتصادي والاداري والتضييق على الحريات.

واما رفع التحدي باعادة لبنان الى طليعة الامم في مختلف المجالات، خصوصا من ناحية الحريات الاقتصادية والفردية والجماعية. والسير بخطى وخطة واضحة من اجل صناعة مجتمع رائد. عادل، ومنتج في وطن سيد، حر ومستقل.

نحن قطعا مع الخيار الثاني. وندعو الجميع الى المشاركة في أخذه. والتزامه والعمل من أجل تحقيقه".

"الأصولية الانجيلية أو الصهيونية المسيحية"
محمّد السمّاك يكتب القضيّة

- ١ -

[... كان للفتنة في لبنان اثار مدمرة على المحاولات المتواصلة التي جرت في الثمانينات في روما واثينا ومدريد وقبرص، وحتى في الولايات المتحدة نفسها، فالمثال اللبناني الراقي على التعايش بين المسلمين والمسيحيين، تحول بفعل التدخل والتحريض الاسرائيليين الى وحش مخيف، وما لم يدرك المسلمون والمسيحيون داخل لبنان وخارجه، ان ما حدث في لبنان هو جزء من الصراع بين الصهيونية (اليهودية والمسيحية) واعدائها، فان كل حسابات التعامل مع الاسباب والنتائج لهذه الفتنة، ستبقى حسابات خاطئة ومتعثرة، ان ما حدث في لبنان كان نتيجة ولم يكن سببا، كان اداة ولم يكن هدفا.

لم يكن ما حدث نتيجة لاستحالة التعايش الاسلامي - المسيحي، ولكنه كان سببا لنجاح هذا التعايش، فالذين ساءهم نجاح التجربة اللبنانية عملوا على ضربها.

ولم يكن ضرب هذه الصيغة هدفا في حد ذاته، بل اداة لضرب هدف اكبر، هو التفاهم الاسلامي المسيحي ضد الصهيونية].

(محمد السماك في خاتمة الكتاب (ص ١٨٥)، من "الاصولية التجيلية او الصهيونية المسيحية" (●).

الصراع بين اليهودية والمسيحية صراع قديم يعود الى الفي سنة، الى نشأة المسيحية، صراع ينزل الى الاعماق. جاءت المسيحية في اعقاب اليهودية كنقيض لها. المسيحية دين سمح، دين المحبة والسلام بينما اليهودية دين الحقد. يهوه آله "يفتقد ذنوب الآباء في الابناء" آله اليهودية آله منتقم قاس حقود مخيف وراعب. بينما آله المسيحية محب للبشر يفتديهم بدمه يموت من اجلهم ومن اجل خلاصهم وغفران خطاياهم. اليهودية دين: "العين بالعين والسن بالسن". المسيحية دين: "من ضربك على خدك الايمن ادر له الايسر".

هناك فرق شاسع بين العهد القديم والعهد الجديد والمسيحية المشرقية تركز على الانجيل وليس على التوراة.. العقيدة المسيحية مبنية على ان المسيح (المخلص) جاء ليخلص البشرية من الخطيئة فصلب وقدم دمه، فكيف تتوافق مع اليهودية التي تلغي ذلك كله وتؤمن بان المسيح سوف يأتي؟ اليهود هم الذين صلبوا المسيح مهما حاولوا تبرئتهم من دمه وجريمة صلبه! من اجل تحقيق دولة الله (مملكة داود) اقام داود (بن غوريون) دولة اسرائيل!

●

في كتابه هذا يحاول محمد السماك تسليط الضوء على اسهام المسيحية في اوروبا والولايات المتحدة الاميركية في دعم الصهيونية. وهو يقسمه الى مدخل وسبعة فصول.

يقول في المدخل على لسان اليهود (ص٨-٩):

"نحن آباء جميع الثورات التي قامت في العالم، حتى تلك التي انقلبت علينا احيانا، ونحن ايضا سادة الحرب والسلام، بدون منازع. ونستطيع التصريح اليوم بأننا نحن الذين خلقنا حركة الاصلاح الديني للمسيحية. فكالفين كان واحدا من اولادنا؛ يهودي الاصل، امر بحمل الامانة، بتشجيع المسؤولين اليهود ودعم المال اليهودي. فنفذ مخطط الاصلاح الديني. كما اذعن مارتن لوثر لإيحاءات اصدقائه اليهود، وهنا ايضا، نجح برنامجه ضد الكنيسة الكاثوليكية، بارادة المسؤولين اليهود وتمويلهم.

"ونحن نشكر البروتستانت على اخلاصهم لرغباتنا، برغم ان معظمهم، وهم يخلصون الايمان لدينهم، لا يعون مدى اخلاصهم لنا. اننا جد ممتنين للعون القيم الذي قدموه لنا في حربنا ضد معاقل المدنية المسيحية، استعدادا لبلوغ مواقع السيطرة الكاملة على العالم...

ولنمض، دعما وتقوية لمخططاتنا، بتسميم اخلاق الغيارى؛ ننشر روح الثورة بين الجماهير، نشجعها على احتقار الوطنية، وازدراء وحدة العائلة، والارتباط بمحبتها، واعتبار الدين، اي دين، هراء ومضيعة للوقت وقضية سبقها العصر ولم تعد تتماشى مع متطلباته.

"ثم اخيرا، لنتذكر دائما ان ملك اليهود المنتظر لن يرضى بحكم هذا العالم، قبل خلع البابا عن كرسيه في روما، واطاحة جميع ملوك العالم".

الى ان يقول (ص ١٥-١٦):

"كان لا بد من تبرير ديني لفكرة الوطن، فالذين تأثروا بتهويد الكنيسة البروتستانتية (وخاصة من الكلفانيين والتطهريين) آمنوا بتفسير وضعي لنبوءات توراتية تقول: ان المسيح سيظهر للمرة الثانية وان ظهوره سيتم بين اليهود وفي صهيون، وانه لا بد من اجل ذلك من اقامة صهيون ومن اعادة تجميع اليهود فيها، حتى اذا ظهر المسيح، يخلص المؤمنين من العذاب بعد معركة - هرمجدون - ويتربع على عرش العالم مدة الف سنة (الالفية) الى ان تقوم الساعة.

"الاستراتيجيون الاوروبيون (من الانكليز والفرنسيين ثم الاميركان) ربطوا بين مصالح امبراطورياتهم في المشرق العربي وبين هذه المعتقدات، انطلقت الصهيونية كحركة سياسية تقول باقامة وطن يهودي في فلسطين، من الكنيسة المسيحية (البروتستانتية)، واستمرت زهاء ثلاثمئة عام قبل أن يعقد المؤتمر الصهيوني اليهودي الاول في بال في سويسرا في العام ١٨٩٧".

●

في الفصل الاول يتناول "الصهيونية المسيحية الاوروبية" فيقول (ص ٣٦-٣٧): "الادبيات اليهودية التي تسربت الى صميم العقيدة المسيحية تدور حول امور ثلاثة:

الامر الاول: هو ان اليهود هم شعب الله المختار، وانهم يكونون بذلك الامة المفضلة على كل الامم.

الامر الثاني: هو ان ثمة ميثاقا الهيا يربط اليهود بالارض المقدسة في فلسطين، وان هذا الميثاق الذي اعطاه الله لابرهيم عليه السلام هو ميثاق سرمدي حتى قيام الساعة.

الامر الثالث: هو ربط الايمان المسيحي بعودة السيد المسيح بقيام دولة صهيون، اي باعادة تجميع اليهود في فلسطين حتى يظهر المسيح فيهم.

هذه الامور الثلاثة الفت في الماضي، وهي تؤلف اليوم قاعدة الصهيونية المسيحية التي تربط الدين بالقومية، والتي تسخر الاعتقاد الديني المسيحي لتحقيق مكاسب يهودية".

ثم يتناول مسألة حماية الاقليات المسيحية في بلدان المشرق العربي حيث هم فيقول (ص٤٨-٤٩):

"كانت فرنسا تدعي حماية الاقليات المسيحية الكاثوليكية في الشرق، وكانت روسيا تدعي حماية الاقليات المسيحية الارثوذكسية، ولم تكن الدعوة المسيحية الانجيلية وصلت الى الشرق بعد، فكان طبيعيا ان يبحث اللورد بالمرستون عن اقلية ما تدعي بريطانيا حمايتها، وجد في اليهود ضالته المنشودة، وهكذا تكاملت المصلحة الاستراتيجية البريطانية مع الصهيونية المسيحية، ووظفت النبوءات الدينية لتكون مدخلا الى تحقيق هذا التكامل السياسي - الديني.

وهكذا انشأ اللورد بالمرستون في العام ١٨٣٨ اول قنصلية لبريطانيا في القدس، استجابة لالحاح اللورد شافتسبري Lord Shaftesbury

اختار بالمرستون صهيونيا مسيحيا وصديقا للورد شافتسبري هو وليم يونغ William Young ليكون اول نائب لقنصل بريطانيا في القدس.

واستجابة لطلب بالمرستون، بعث يونغ بتقرير عن حجم اليهود واوضاعهم ليقرر - بالمرستون - في ضوء ذلك كيف يجعل من اليهود اقلية تحميها بريطانيا، جاء في تقرير يونغ ان عدد اليهود يبلغ ٩٦٩٠ شخصا، وان حالتهم متردية وانهم يعيشون على المساعدات التي تصل اليهم من الخارج".

●

وفي الفصل الثاني الذي يدور حول "الصهيونية المسيحية الاميركية" هجرة اليهود الى اميركا هربا من محاكم التفتيش الكاثوليكية في اوروبا. وتذكر الموسوعة الاميركية (Encyclopedia Americana) ان اول مهاجر يهودي وصل الى الولايات المتحدة الاميركية من هولندا في ١٦٥٤. ثم توالت موجات الهجرة اليهودية اليها خاصة من اوروبا الشرقية والغربية عبر المحيط الاطلسي - كما فعل المسيحيون الاوروبيون - وابرز الاسباب التي ادت الى ذلك: الانتفاضات السياسية والصراعات الدينية والاضطهاد والازمات الاقتصادية (خاصة في الثلاثينات من هذا القرن) والتفرقة العنصرية والعداء للسامية والفقر. وكذلك التنكيل الذي اصابهم عهد الحكم النازي وهو ما يعرف بالهولوكست (Holocaust) اي الابادة حرقا - ونتيجة لها دفعت المانيا اكثر من مائة مليار مارك تعويضات لاسرائيل. وفيما بين ١٨٨٠ و١٩٢٠ جاء الى اميركا حوالي المليون يهودي واصبح عدد السكان اليهود فيها تلك الفترة ثلاثة ملايين ونصف مليون من بين مجموع سكانها البالغ حينذاك ١٠٦ ملايين نسمة. وساعدهم على الازدهار في اميركا، بعد معاناة الفقر والاضطهاد في اوروبا الشرقية خاصة، مناخ الحرية والتسامح والنمو الاقتصادي. وما لبثوا ان اخذوا ينشئون المؤسسات الاجتماعية التي تعنى بشؤونهم وتساعد الوافدين على الاندماج في المجتمع الجديد والتكيف والتأقلم. وكانت جمعيات خيرية ومدارس وكنس وحلقات دراسية كما اسسوا منظمات صهيونية تسعى لاذكاء الحماسة في نفوس اليهود لتأسيس وطنهم القومي في فلسطين.

ومن مميزات الجالية اليهودية في اميركا ان اكثر من ٨٠ في المئة منهم يعيشون في المدن ويتعاطون المهن الحرة مثل التجارة والطب والمحاماة والطباعة والنشر وصناعة النسيج والسينما وبناء المؤسسات المالية والاقتصادية.

وكان ان قامت في مدينة نيويورك "المنظمة الصهيونية الاميركية" - ZIONIST ORGANIZATION OF AMERICA (ZOA) في ١٨٩٧ - اي حين انعقاد مؤتمر بازل - وهي فرع من المنظمة الصهيونية العالمية عرفت اولا تحت اسم "اتحاد الصهاينة الاميركان" FEDERATION OF AMERICAN ZIONISTS حتى ١٩١٥؛ وسعت هذه المنظمة لقيام دولة اسرائيل في فلسطين فكان في ١٩٤٨ ثم نشطت لدعمها ومساعدتها ماديا ومعنويا وتقوية العاطفة اليهودية وتعزيز قدراتها الحضارية والعلمية. وتعمل على توطيد العلاقات الثقافية بين اسرائيل والولايات المتحدة وتنمية الصداقة والتفاهم عبر اصدار الكتب والصحف والنشرات الاعلامية التي تعنى باخبار اليهود وتاريخ الصهيونية واسرائيل.

والمؤلف يأخذ على اوائل المهاجرين المسيحيين (ص ٦٣-٦٤) - تأييدا لليهود - انهم يطلقون أسماء عبرانية على ابنائهم مثل: ابراهام، سارة والعازر، كما اطلقوا على مستوطناتهم اسماء عبرانية مثل حبرون، وسالم وكنعان. واول كتاب صدر في اميركا "سفر المزامير". والسبت التوراة وليس اليهود. ذلك لان العديد من اسماء العلم والمدن والاماكن مأخوذ منها. بدليل ان في اميركا عشرات المدن اسمها لبنان (LEBANON) ليس محبة للبنانا او تيمنا به بل لان اسم (لبنان) ورد في الكتاب المقدس ٥١ مرة. كما ان عطف الاميركيين الاوائل على اليهود يعود الى تمسك الاميركيين خاصة البروتستانت - على انواعهم ومذاهبهم التي تزيد على ٢٠٠ في اميركا - بالنص التوراتي واخذهم به. اذن السبب هنا ديني وليس سياسيا او استعماريا في الدرجة الاولى؛ فهم مشدودون الى ارض فلسطين (الارض المقدسة) والى القدس مهد المسيحية يحجون اليها ويتبركون بما يأتي منها من صلبان او زيت او صدف او سلع صنعت من خشب زيتونها.

●

ثم يتناول موضوع الدعاية التي تقوم بها الكنائس المسيحية في اميركا والبروتستانتية منها خاصة لاسرائيل (ص ٨٤-٨٥):

"اتخذت هذه الكنائس من الاجهزة الاعلامية بكل ما تتمتع به هذه الاجهزة من تقنية وسعة انتشار، منابر لها للوعظ الديني وللارشاد السياسي. وبلغ تأثيرها على صناعة القرار السياسي الاميركي تجاه القضية الفلسطينية الصراع العربي - الصهيوني حد المشاركة في صنع القرار، وتوجيه السياسة الاميركية وفق التنبوءات الدينية التي تقول بعودة اليهود الى فلسطين، وقيام صهيون، ومن ثم ظهور المسيح.

تعتقد الصهيونية المسيحية ان ثلاث اشارات يجب ان تسبق عودة المسيح:

الاشارة الاولى هي قيام اسرائيل، قامت اسرائيل في العام ١٩٤٨ م. ولذلك اعتبر الصهيونيون المسيحيون في الولايات المتحدة هذا الحدث أعظم حدث في التاريخ لانه جاء مصدقا للنبوءة الدينية.

الاشارة الثانية هي احتلال مدينة القدس. احتلت اسرائيل القدس في العام ١٩٦٧ وينظر الانجيليون من الصهيونيين المسيحيين انها المدينة التي سيمارس المسيح حكم العالم منها بعد قدومه الثاني المنتظر. ولذلك تضغط الكنائس الصهيونية المسيحية في الولايات المتحدة من اجل الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة وابدية لاسرائيل. وتجاوب مجلسا الشيوخ والنواب مع هذه الضغوط في ابريل - نيسان ١٩٩٠.

الاشارة الثالثة هي اعادة بناء هيكل سليمان على انقاض المسجد الاقصى.

وضعت خريطة الهيكل الجديد، فيما تتواصل الحفريات تحت المسجد بحجة البحث عن آثار يهودية مطمورة. وفي الوقت نفسه يتم اعداد وتدريب لكهان الهيكل في معهد خاص بالقدس. اما الاموال اللازمة فجمع معظمها واودع حسابا خاصا باسم مشروع بناء الهيكل".

تداخلت المسيحية واليهودية دينيا لان التوراة او الكتاب المقدس (The BIBLE) دستور المسيحية. وهناك فرق كبير بين "دولة اسرائيل" و"ارض اسرائيل" التي تتحدث عنها وتحددها التوراة.

ولا ينكر احد ان الصهيونية استغلت ذلك كله ترويجا لقيام دولة اسرائيل في فلسطين وطرد شعبها العربي او اخضاع من بقي في ارضه واذلاله وهذا امر لا يقره اي دين!

الدكتور ميشال جحا

(● يتبع: جزء ثان)

● مركز دراسات العالم الاسلامي، الطبعة الاولى، مالطا ١٩٩١، ١٩١ صفحة من القطع الوسط.

النقطة تتربّص بالحروف والالتباس طامّة كبرى

سلام عليك يا استاذ عبدالله(١)؛
سلام على قلمك النير؛
سلام عليك من ريشة نحيلة طلعت من ارض خلع الليل رداءه عليها.

وبعد:

رحابة صدرك، بعد مرماك، اريحية انفتاحك، كلها تدعوني الى كلمة اتمنى لحروفها المتماسكة، المتآلفة، المتناغمة، اتمنى لها قراءة تعرى من الدهشة والتعجب والاستفهام.

انها كلمة تتوخى الحقيقة، والحقيقة جارحة كما يقولون.

ويا استاذ عبدالله:

اسمح لي، وانت من انت في عالم الحروف، وفي ما وراء الحروف؛

اسمح لي باثارة مخاوفي من النقطة؛ لا اكتمك سرا؛ للنقطة زحزحاتها، لها تحركاتها، لها مجرياتها.

انا اخاف النقطة، لا استهين بها: مات ابن الكفير، السياسي الكبير، مات فارس الخوري وفي حلقه غصة منها(٢).

النقطة تتربص بالحروف؛ اذا احركت حرفا من حروف "الحرب" قلبت الموازين:
فالحاء تصبح خاء او جيما؛
والراء تغدو زايا؛
هذا عدا التقلب، والتقلص، والتمدد(٣).

اما اذا وقع الالتباس بين الراء والدال، وكلاهما حرفان مهملان(٤)، فهناك الطامة الكبرى.

ويا استاذ عبدالله:
قال الشاعر:
و"خفوق القلب داء مزمن: حيَّر العقل فقالوا: عصبي"

لا تعن (بتشديد النون وكسرها) نفسك في محاربة المرضين المذكورين:
الالقاب؛
الطائفية (معاذ الله ان تكون نسبتها الى الطائف)؛
كلاهما مرض موروث؛ وكلاهما عصبي.
اولست معي، يا استاذ عبدالله، أن الطبع يغلب التطبع؟ (٥)

عصفوران خلقتهما الطبيعة في وكن واحد، وغنتهما بقوت واحد؛ واحد منهما عينه على القمة، وآخر عينه على القفص(٦).
الحر، وان ولد عبدا، تستحثه الحرية؛ والعبد، وان ولد حرا، تستثيره العبودية (٧).
حتما(٨)، انها الغريزة، من المحال استئصالها؛
للمثال:
- في باريس، اثناء اقامتي، تعرفت بشاب لبناني؛

كان يعد اطروحة في علم النفس؛
كان يتظاهر بوفائه لي؛
كان من دعاة الاصلاح؛
كان في احاديثه ينادي بالحرب على الطائفية، والمذهبية، والعنصرية، والاقطاعية و... و... وعدنا الى لبنان، وغاب وجهه عني سنين بسبب الحرب؛ الا اني فوجئت، في يوم، بوظيفته المغرية (اشدد على المغرية)؛ سألت، فقيل: "عمل في احد "البلاطات" فتذكرت صاحب البدوات نجيك وصفيك المرحوم سعيد تقي الدين؛ تذكرت كلمته الخالدة: "الزحفطون"؛ والزحفطون، في عالم ملفون، يجر الزحفطون؛ وهكذا تساوي الزاي النون.

- احد الذين تخرجوا في الجراحة، كان في باريس لا يرمي قلامة في الشارع، يبحث عن سلة المهملات لجنب الشارع شائبة؛ حين عاد الى بيروت تغير وتبدل.
- احد اصحاب الاقلام، وكان لقلمه صرير وزئير، نيطت به مسؤولية (تسلم مركزا مرموقا)، ماذا حصل له؟
شربت دواته حبرها؛
نكست يراعته اسلتها؛
ودع قرطاسه، وسعى الى مائدة الصيارفة، يعاطيهم، يعاطونه، كاسابكاس، وجرعة بجرعة.

حتما (مرة ثانية) انها الغريزة؛ ما دامت الخميرة فاسدة، ايرجى من العجين خبز شهي؟ ويحدثونني، بعد، عن التطهير؟

لا تتعب، لا تشق، يا استاذ عبدالله؛ اذا كان النور الداخلي مفقودا من الانسان:
لا الشمس الساطعة في القبة الزرقاء؛
لا الحرف اللامع في ظلمة البياض؛
لا اشعة لايزر...
لا شيء، اطلاقا، يخترق حلكات نفسيته الداجية.

انا معك، ان الالقاب في اميركا الجنوبية والشمالية ليس لها "لا نكر، لا تذكر لا استذكار".

لكن:
اسأل غابات الامازون عن المجازر الجماعية؛
اسأل تمثال الحرية، الواقف شاهد زور على الحرية؛ اسأله عن المذهبية التي اودت بحياة الكبار من المسؤولين؛

انا اجهل الجغرافية؛ فعلى ذمة الراوي ان التفسخ المذهبي على ساق وقدم في ايرلندا (٩).
انا معك "ان الثورة الفرنسية الغت كل انواع الالقاب...".
الثورة الفرنسية نادى بها الشعب السيد، الحر، الابي.

هل الشعب اللبناني هو من اضرم نار الحرب؟
على من؟
غايته منها؟
تقدم خطوة واحدة ام تقهقر خطوات وخطوات؟

ان شعبا يعود، بعد ستة عشر عاما من القتل والخطف والتشريد، يعود الى اسوأ ما كان عليه لا اعرف له تصنيفا بين شعوب الارض قاطبة.

ان شعبا يتهافت على المقصلة ليس جديرا بالحياة.
ان خراف بانيرج ماثلة امامي، لا تبارح.
واخيرا:
انا معك، يا استاذ عبدالله،
"اعلن احترامي لجميع الذين يتبوأون مراكز قيادية...

استنهض الهمم...
استنفر القناعات..."، انما اخشى ان اكون "كمبتغي الصيد في عريسة الاسد".

وسلمت لمن يتقرى النقطة، والفاصلة، والقاطعة، والشرطة، في كل فقرة، بل في كل جملة، تسخى بها ريشتك الهادية:

سامي نعمة الله الهاشم

١- هو المحامي والاديب عبدالله قبرصي الذي نشرت له جريدة "النهار"، الصادرة في ٩٢/٣/١١، مقالا في الصفحة ٩ بعنوان: "اعلان الحرب على الالقاب".

٢- لصاحب هذه السطور كتاب معد للطبع بعنوان: "الدنيا كلمة" تجد في صفحاته مشاكل "النقطة".

٣- التقلب هو ان تقدم حرفا وتؤخر حرفا؛ حرب: بحر، حبر.
التقلص هو الحذف؛ حرب: حر، حب.
التمدد هو الزيادة على الاصل؛ حرب: حربة، حرباء...

٤- حرف مهمل= غير منقط.

٥- الهرة تعلمت حمل الشمعة لكنها ما نسيت ملاحقة الفارة.

٦- انظر المصدر السابق: "الدنيا كلمة".

٧- يقول المتنبي في هجاء كافور:
"العبد ليس لحر صالح باخ.
لو انه في ثياب الحر مولود"

٨- احب هذه الكلمة لانها سيدة احلامي، تتراءى لي، في كل ليلة، هكذا: "عين الدهر حتما"

٩- ايرلندا واميركا الشمالية هما من ارومة واحدة، لهما اتجاه واحد.

● نسيت ان اذكر:
خطر لي، وانا حديث السن، ان انفخ في الرماد لاصيب نارا، فارتد الرماد على عيني وكان ما كان.

عودة البعثة اللبنانية للتزلج من قبرص



عادت بعثة لبنان لرياضة التزلج من قبرص بعد مشاركتها في دورة ترودوس العالمية. وبالاضافة الى لبنان شاركت كل من المجر، بلغاريا، اليونان وقبرص.
والبعثة اللبنانية هذه هي الثانية لهذا العام بعد بعثتنا الى مدينة «البرتليل». تألفت من: ميشال سعن وجورج صباغ اناريان وجان خليل، ايلي مهنا، داني وجان كلود عزوز وكارول عريضة مشاركين.
وقد ابلى الفريق اللبناني بلاء حسنا واحتل مراتب متقدمة. ففي مسافات التعرج الخاص للاناث حلت كارول عريضة في المركز الثاني بفارق قصير عن بطلة اليونان.
اما في مسافات التعرج للرجال فحل جان خليل في المركز الخامس.
ومن الملاحظ هذا العام كثافة نشاط هذه اللعبة والفضل يعود الى شركة كوكا كولا التي قامت بتمويل ودعم الاتحاد اللبناني للتزلج. وهذا الدعم مكنه من ارسال بعثات لبنانية الى خارج البلاد. وايضا وفي الاطار نفسه قامت شركة كوكا كولا بتغطية نفقات المدرب النمساوي البين بيير الذي قدم الى لبنان ويقوم حاليا بتأهيل المدربين اللبنانيين وفحصهم. وهذا العمل سوف يؤدي حتما الى رفع مستوى هذه اللعبة في لبنان.
والجدير بالذكر ان كوكا كولا هو المشروب الرسمي للالعاب الاولمبية لعام ١٩٩٢ و١٩٩٦.

من يخبرني؟

تناديني عيناك كلما جلست قرب البحر
افتش في دفتر النوارس،
عن سر الديمومة والاستمرار و"الزعيق".

تناديني عيناك
كلما حملت حنين الامس
حتى ادفنه في سكون الحاضر.

فمن يخبرني ما قالته حبة القمح
للجياع في بلدي؟
من يخبرني ما قالته القبور البيضاء
لذاك "الحفار" الحزين؟

تناديني عيناك
حين اركن الى السكينة،
كراهب ركن الى صومعته،
فاعود واكفر.
واحمل سكينا وقلما،
اطعن وأخط.

واوراقي البيضاء اعلنت
تمردها على الكتابات
والافكار.

تناديني عيناك
لن استطيع
تجاهل النداء.

صبحي منذر ياغي
(● بيروت اذار ١٩٩٢)

فضل الله وأندرو، حوار اسلامي - مسيحي
"أن نعمل لجنة في الأرض المشكلة اسرائيل لا اليهود"

العلامة فضل الله والسيد اندرو.

في جلسة الحوار.

القسيس والدكتور الهولندي فان دار بيل (اندرو)، هو من المبشرين والمهتمين بالحوار الاسلامي - المسيحي، زار لبنان مرارا، وحاور عددا من العلماء المسلمين ولاسيما العلامة السيد محمد حسين فضل الله الذي عقد معه حوارا مطولا منذ ايام.

والدكتور القسيس اندرو من مواليد مولندا ١٩٢٨، استاذ وكاتب ومتحدث على الراديو والتلفزيون الهولندي. وله جولات اعلامية وثقافية وخاصة في الولايات المتحدة الاميركية.

وهو مؤلف باع عشرة ملايين نسخة من كتبه التي ترجمت الى ثلاثين لغة. وهي عن المسيحية، الصلاة، اضافة الى العديد من المقالات.

ومن المهتمين بالحوار بين الكنيسة الانغليكانية والاقليات المضطهدة في الشرق الاوسط.

وهنا حوار بينه وبين العلامة فضل الله حول مسائل اللاهوت، والمحبة، وحوار الديانات، تم في ٢٧ اذار.

اندرو: انني سعيد جدا لمقابلتك، ولكن المناسبة تبدو اليمة كثيرا وهي وفاة شقيقتك، واتمنى دائما ان يخفف الرب آلامكم.

فضل الله: اشعر بالسعادة بلقائكم، ولقاء كل الاصدقاء في اي وقت.

اندرو: شكرا، والآن من جديد، هناك خسارة جديدة وهي خسارة السيد عباس الموسوي. آلمتنا جدا هذه الفاجعة، كما نشعر بالعطف والحنان تجاه هؤلاء الذين يعانون كثيرا في لبنان. والافكار التي تجول في خاطرنا، نحن كمسيحيين، هو كيف نستطيع ان نمنع حدوث قضايا كهذه.

مع محمد وعيسى

فضل الله: اعتقد اننا عندما ندرس شخصية السيد المسيح عليه السلام، كما عندما ندرس شخصية النبي محمد (ص) نرى انهما كانا مستضعفين وعاشا مع المستضعفين. ووقفا ضد المستكبرين في العالم. لذلك نحن اتباع محمد واتباع المسيح لا بد ان نكون مع المستضعفين الذين يعانون في العالم، ضد المستكبرين لان القيم الروحية اذا لم تتحول الى قيم عملية في حياة الناس فهي تبقى مجرد شيء معلق في الهواء. ولذلك كنا نجد هناك كلمات القوة في كلمات السيد المسيح، كما نجدها في كلمات النبي محمد.

لذلك نحن نتفاعل كثيرا مع رجال الدين المسيحيين الذين يقفون ضد الفساد، وضد الاستكبار في اميركا اللاتينية وفي غيرها، لان المحبة التي هي شعار المسيحية لا يمكن ان تتحقق الا اذا استطعنا ان نهزم الذين يصنعون البغض في العالم.

اندرو: هذا التفكير هل يتم تأكيده عبر الحوارات واللقاءات كما تعتقد؟

فضل الله: طبيعي ان الحوار هو الوسيلة الفعالة لالتقاء الافكار وتنسيق المواقف، وانا اتحدث كشخصية دينية مستقلة. ومن موقعي. ولي بعدي في اكثر من مكان في العالم، ولا اتحدث باسم اي طرف او حزب. اتعاطف مع كل تيار اسلامي في لبنان وفي غير لبنان. ولكنني لست حالة حزبية.

اندرو: ولكنك لا تزال الزعيم المرشد الروحي لـ...

فضل الله (مقاطعا): هذا لقب اصدرته المخابرات الغربية، ونحن لا نريد ان نتعاطف مع اصدارات المخابرات، انا اعتبر نفسي انسانا منفتحا على كل الواقع الديني في العالم، كما انني منفتح على كل واقع المسلمين الحركيين في العالم، في المشرق او المغرب.

التأثير الروحي

اندرو: حسبما تقول، او حسبما فهمت منكم ان التأثير الروحي اهم من الارقام العددية.

فضل الله: الجوانب الروحية قد تؤثر على الارقام في بعض المواقع عندما تحكم الجوانب الروحية حياة الناس. ولكن بعض الناس قد يعيشون حالة مادية تتحرك ضمن الارقام في النطاق المادي، وهذا يختلف بحسب اختلاف الاجواء التي تحكم الارقام.

اندرو: يسوع كان عنده اثنا عشر من اتباعه. ولكنهم استطاعوا ان يحدثوا تغييرات في العالم.

فضل الله: عندما ينطلق الانسان في حجم الزمن يمكن ان يعتمد على الجهد العملي للوصول الى اهداف كبيرة. وهناك نقطة: ان الذين يغيرون العالم قد ينجحون في العناوين الكبيرة ولكن قد يغير العالم طروحاته على حسب تصوره لهم. ومن الطبيعي ان تصور العالم الذي دخلته المسيحية، للمسيحية هو عيش في المسيحية يختلف عن تصور السيد المسيح وتلاميذه الاثني عشر، لان السيد المسيح وتلاميذه لم يعيشوا المسيحية طقوسا داخل جدران او داخل اشياء تقليدية. وانما كانوا يعيشون المسيحية حيث يكون الله في العالم كله. ولذلك نحن نعتقد ان الكثير من التطورات التي حدثت بعدهم غير شكل المسيحية عن الطريقة التي كان يتصورها السيد المسيح (ع). لان الكثيرين يحاولون ان يستغلوا القيم الروحية في تحقيق اوضاع مادية. وهذا الشيء الذي نقوله في المسيحية قد يرد في الاسلام ايضا. فهناك كثيرون من المسلمين يفهمون الاسلام كتقاليد وحالة طقوسية ليست منفتحة على العالم، ولذلك اذا اردنا ان نفهم المسيحية جيدا والاسلام جيدا علينا ان لا ننطلق مع الفلاسفة الذين فلسفوا للاسلام والمسيحية. بل ننطلق مع الجذور الاساسية للمسيحية والاسلام في القرآن والانجيل، ولذلك تمثل "الاصولية" عودة الى الجذور من خلال صفاء الينابيع التي تستمد منها حيويتها ولا تكون حالة عنف او حالة ارهاب.

اندرو: هذه هي الفكرة فحسب.

تجسيد الفكرة

فضل الله: نحن عندما نستطيع ان نعيش الفكرة تتحرك في وجداننا العقلي والروحي والعملي. عند ذلك يمكن ان ننزل الفكرة الى الارض. فنقيم مصالحة بين السماء والارض مشكلتنا اننا تركنا الدين يعيش في السماء واصبحنا نهتف باسمه في الارض دون ان نسمح بأن ينزل ويتحرك على الارض، مع ان الدين يجب ان يتحرك في الارض حتى يجعل في الارض شيئا من السماء، وهنا يحتاج الى ان يتغير الانسان من خلال الدين ولا يتغير الدين من خلال الانسان، مشكلتنا ان الدين الذي يتحرك في حياة الناس في هذه الايام اصبح يمثل الحالة المادية للانسان بدلا من ان يرتفع الانسان بواسطة الدين الى الاعلى، نحن لا نعتبر الدين حالة مثالية خارج نطاق الواقع، بل هو حالة واقعية تنفتح على الانسان في اجوائه الواسعة، نحن نعتقد ان الانسان يملك عقلا كبيرا وقلبا كبيرا يستطيع ان يستوعب فيهما القيم الروحية الكبيرة. ولذلك اذا استطعنا ان نعيش هذه القيم الروحية في العقل الانساني وفي القلب الانساني، نستطيع ان نجعل من المحبة حالة انسانية منفتحة، وبذلك لا بد ان تدخل المحبة ساحة الصراع. لانها لن تستطيع ان تكون حيادية امام الذين يصنعون البغض. صحيح ان السيد المسيح عليه السلام. كان يقول: "احبوا اعداءكم، باركوا لاعنيكم" ولكن هذه المباركة انما هي من اجل ان تقتل الشر داخل نفوسنا، نحن لا نبارك الشر في نفوسهم، ولكننا نبارك انسانيتهم حتى تنتصر على الشر، وهناك كلمة مماثلة للامام علي (ع) يقول: "احصد الشر من صدر غيرك بقلعه من صدرك"، فنحن ضد الشر. ولكننا نعاون الذي يحمل الشر على ان ينتصر على الشر من خلال عناصر الخير في نفسه، ولكن بعض الناس يحتاج الى حبة "اسبرو"، وبعضهم يحتاج الى عملية جراحية، والذي يقوم بعملية جراحية يعيش المحبة، لانه يريد ان يقتلع عنصر الالم من انسان متألم، نحن لا نخدم المريض اذا اعطيناه وسيلة تخدير تخدره مدة حتى يستيقظ الالم بعد ذلك بقوة، لذلك الحياة تحتاج الى اللين والرفق كماتحتاج الى العنف. لكن بشرط ان يكون العنف خطة من اجل الوصول الى المحبة الكبيرة.

آلام اليهود

مثلا بعض الناس يتحدثون في الغرب، ان علينا ان نفكر في آلام اليهود. لانهم اضطهدوا على ايدي النازيين ولانهم اضطهدوا في اكثر من موقع في العالم. وربما يتحرك كثير من القوى في العالم. وبعضها قوى دينية، من اجل مساعدة اليهود على ان يثبتوا وجودهم في فلسطين، ولكن هؤلاء الناس لا يفكرون ان هناك شعبا فلسطينيا كان يعيش في فلسطين وجاء اليهود واخرجوه من ارضه بطريقة اكثر وحشية من طريقة هتلر لليهود. اننا لا نستطيع ان نتحرك بروح المحبة مع اسرائيل التي اخرجت الفلسطينيين من ديارهم وهي غير مستعدة لارجاعهم الى ديارهم، ان العالم يتحدث عن الحالة الانسانية في اليهود القادمين الى فلسطين. ويدافع عن وجودهم وعن حقهم في القدوم الى فلسطين. ولكننا لا نجد ان احدا يتحدث عن ضرورة عودة الفلسطينيين الى بلادهم. لذلك نجد ان عناوين المحبة التي قد تتحرك في كثير من المواقع الدينية ليست انسانية وليست جدية، انها تتحدث عن مأساة الجلاد ولا تتحدث عن مأساة الضحية. لذلك نحن نعتقد ان على المسيحية وعلى الاسلام ان ينطلقا في العالم من اجل ان يدرسا عمق الالام الحقيقية للانسان في العالم، ولا ندرس عنصر الالم من جانب واحد، بل لا بد ان ندرسه من جميع الجوانب، وبذلك تكون موضوعيين. مشكلة العالم انه ينظر بعين واحدة، والله خلق لنا عينين لننظر بهما. ويسمع باذن واحدة، والله اعطانا اذنين، حتى نسمع بكل اذن وجهة نظر، حتى تتكامل عندنا وجهات النظر.

اندرو (مقاطعا): ولكن الله اعطانا لسانا واحدا.

فضل الله: صحيح. ولكنه اعطانا عقلا يستطيع ان يعطي للسان ما يمكن ان يتحرك فيه في شكل متوازن، اعطانا لسانا واحدا ولكنه اعطانا شفتين.

اندرو: ولكن علينا ان نرى ونسمع دائما اكثر مما نتكلم.

فضل الله: وحتى نحن نقول ان دور الشفتين هو ان ينطبقا عندما لا تكون الكلمة خيرة وان ينفتحا عندما تكون الكلمة خيرة، ولذلك فمن الممكن جدا ان لا يعطى اللسان الحرية الكاملة.

الغرب واسرائيل

اندرو: اريد ان اتحدث واجيب عن مسألتين طرحتهما، ما هو السبب لدعم الغرب لاسرائيل. هذا شيء مبني على فلسفة خاطئة. وهذا مرتكز على عقدة الشعور بالذنب، وهذا الشعور بالذنب ارتكبه الغرب في حق اليهود عبر الايام الماضية، او لم يكن لهذا الشعور وجود، حتى المسيح قال هذا الشيء لليهود في ايامه: "انتم تصنعون المقابر الجميلة للانبياء. وانتم قلتم: لو اننا عشنا في تلك الايام لما كنا قتلناهم". ولكن المسيح قال ايضا: "انتم ما زلتم ابناء من قتل الانبياء". وهذه المسألة هي سمة العالم التي لا يقتنع بها اليهود. والآن هناك تحرك كبير للمسيحية لوضع الامور في نصابها لفلسطين والشعب الفلسطيني. ليس كل الزعماء المسيحيين يتحدثون لمصلحة اسرائيل. انا مثلا اتحدث لمصلحة الفلسطينيين. ولذلك تراني اخسر بعض الاصدقاء، وعندما اتكلم في اميركا على التلفزيون والراديو اتحدث بوضوح عما يجب ان نعمل.

اولا: يجب ان ننتهي من هذه الصورة التي تصور العربي والفلسطيني انهما عدو لان هناك الكثيرين في بلادنا ينظرون الى امثالهما نظرة الارهابيين. وعندما تتطلع الى الناس انهم ارهابيون فمن الطبيعي انك لن تستطيع ان تحبهم، ولذلك علينا ثانيا، ان نفسر ونترجم علاقتنا الدينية والروحية من خلال علاقتنا بالناس. ونحن لاننا ركزنا كثيرا على الجنة تغلغلت الى العالم الشيوعية، ولذلك قال كارل ماركس: "الدين هو افيون الشعوب". فهو يعطيهم الدواء لكي لا يحسوا بالفقر والمسكنة. ولكن المسيح يريد تعليم اشياء جديدة في الحياة، وانا اعترف بان الكثير من المسيحيين لا يعيشون الحالة المسيحية كما عاشها السيد المسيح وكما قلت سماحتك. هناك الكثير من المسلمين لا يعيشون كما عاش النبي محمد. ولذلك علينا ان نخرج بأجوبة تلائم الشيء الذي نواجهه اليوم، ولذلك احب ان اسألكم كيف يمكن ان يحدث هذا. وكيف يمكننا ترجمته، وهل الاصولية في الاسلام هي الجواب النهائي لتحقيق مآرب المسلمين.

فضل الله: احب ان اعلق على نقاط في حديثكم.

تصوري ان الغرب عندما دعم اسرائيل ضد الفلسطينيين لم يكن منطلقا في مواقعه الرسمية من فكرة الخطيئة على اساس ان يكون التكفير عن الخطيئة التي صنعها ضد اليهود. ولكن كانت المسألة منطلقة من مصالح سياسية تتعلق باستراتيجية الغرب في المنطقة. لان الغرب الذي يعبر عن نفسه "بالعالم الحر" ليس هو الذي اضطهد اليهود، بل كان هو الذي يقف ضد من اضطهد اليهود، واستطاع ان يكفر عما يسمى بالخطيئة هذه باسقاط هتلر. ثم عملية التكفير عن الخطيئة ليست بالخطيئة، لان عملية التكفير تنطلق من خلال تصفية الروح والالم الذي تحس به انت. لا ان تصنع الما للآخر.

لذلك نحن لا نعتقد ان الغرب انطلق من فكرة الخطيئة ولكنه ربما حاول ان يوجه، من ناحية الاعلام الرسمي، الرأي العام بهذه الطريقة.

عندما نريد ان نجمع اليهود في دولة حتى يعيشوا حياة طبيعية فليس ذلك على انقاض شعب آخر، يمكن ان تكون هذه الدولة في الاماكن الواسعة في اميركا حتى تكون ولاية من ولايات اميركا كما هي بحكم الولاية الان، وقد يكون ذلك في البرازيل، او في اوستراليا. او في اي مكان واسع. ان يكون اليهود عاشوا في فلسطين قبل الاف السنين فهذا لا يعني ان لهم حقا الان، لان الله لا يمكن ان يجمد اية قطعة من الارض لحساب عنصر من العناصر. الان الارض تتغير بحسب الناس الذين يتحركون فيها.

لذلك نحن لا نعتقد ان الغرب الرسمي. وانا لا اتحدث عن الرأي العام الغربي، انا لا اتحدث عن الاميركيين. ولا عن الاوروبيين. انما اتحدث عن الادارات التي تعاقبت على اميركا وعلى اوروبا، هذه الادارات هي التي كانت ترتكب الخطأ، وترتكب الجريمة في بعض الحالات، لا الشعوب. ونحن لا نحمل المسيحية خطايا ما تقوم به الدول الغربية، ونحن نعرف ان هناك مسيحيين جيدين في تفكيرهم في القضايا الانسانية على خط السيد المسيح عليه السلام، ونحن جدا نرحب بالدور الذي تقومون به في اتجاه تجسيد افكار المسيحية في المسألة الفلسطينية. وانا اوافقكم، اننا عندما اكتفينا بالحديث عن الجنة في السماء تحول الدين عندنا الى مخدر كما يقول الماركسيون. لذلك يجب ان نعمل لتكون عندنا جنة في الارض على الشكل الذي تكون به الجنة في السماء. بأن يعيش الناس في تعاون وفي محبة وبأن يعملوا على ان يحلوا مشاكلهم الحقيقية بشكل اساسي. واتصور اننا عندما نقوم بحوار اسلامي ومسيحي. علينا ان لا نجعله يقتصر على اللاهوت، وانما لا بد ان يتحرك ايضا في المسألة الاجتماعية من وجهة نظر الاسلام والمسيحية، وفي المسألة الاقتصادية من وجهة نظر الاسلام والمسيحية. وفي المسألة السياسية من وجهة نظر الاسلام والمسيحية، ونظرتنا الى الانسان والى الحياة والى كل الواقع.

اننا نستطيع ان نصل الى حلول للمشكلة الانسانية على اساس الفكر الديني. ونحن نعتقد ان الحوار يقرب المسافة. بين الناس او يزيل الكثير من الاوهام التي يحملها كل فريق عن الآخر، واذا كنا نتحدث عن الاصولية، فالواقع ان الاصولية في مفهوم الغرب الرسمي. او الثقافي. تختلف عن الاصولية في مفهومنا. هم يفكرون ان الاصولية حالة عنف لا تنفتح على الآخر ونحن نفهم الاصولية ان نرجع الى اصالة القيم الروحية في الاسلام وفي المسيحية بالشكل الذي ينفتح على الانسان كله. ان نكون مسيحيين كما هي المسيحية في عقل السيد المسيح. وفي الانجيل. وان نكون مسلمين كما هو الاسلام في عقل النبي محمد وفي القرآن، ان نكون اصوليين ان نعود الى الينابيع الصافية الموجودة في عمق الانسان وهذه الينابيع هي تتحرك كسواق وبحيرات وانهار ليستفيد منها كل الناس.

نحو حوار موسع

اندرو: الان عندنا حوار، هل تعتقد ان هذا الحوار الذي اقوم به انا وانت يمكن ان يتوسع ليشمل اطرافا اخرى كحزب الله او زعماء دينيين آخرين، او زعماء مسلمين سنة.

فضل الله: انا اعتقد ان المسلمين بمختلف مواقعهم الثقافية والسياسية مستعدون للحوار مع المسيحيين، ونحن نلاحظ ان الجمهورية الاسلامية في ايران دخلت في حوار مع المسيحيين في اكثر من موقع وفي اكثر من تجربة. وهناك تخطيط لحوار اسلامي مسيحي كما سمعت، في مالطا. لو درسنا القرآن لرأينا ان القرآن هو كتاب حوار، فنحن نرى ان الله - في القرآن - حاور ابليس، والقرآن يتحدث في الحوار ليحاور الملحدين والمشركين واهل الكتاب (اليهود والنصارى) ويحاور كل الناس. كما نجد انه في الآية الكريمة: (قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولانشرك به شيئا)، يدعو الى القاعدة الفكرية الواحدة بين الاسلام وبين اليهودية والنصرانية، من خلال نقطتين:

ان لا نعبد الا الله، ولا نشرك به شيئا، ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله، ان لا يسيطر احدنا على الآخر كما يسيطر الرب على عبده: وحدة الله ووحدة الانسانية.

وبعد ذلك نتحاور من خلال هاتين القاعدتين في التفاصيل. وكنت اتمنى لو انكم تقرأون العربية. لتقرأوا كتابي: "الحوار في القرآن".

اندرو: كما ان الكتاب المقدس مليء بالحوارات.

فضل الله (مقاطعا): ونحن نعرف ان الكتاب المقدس ايضا فيه حوارات، هذا صحيح. انا تحدثت عن القرآن لانك سألتني عن استعداد المسلمين لذلك، وانا اعرف ان الانجيل فيه الكثير من الحوارات.

اندرو: ونحن ايضا عندنا اصولية في المسيحية وقد لا يسمح هؤلاء بان يكون هناك حوار مع الطرف الثاني، فاذا قلت مثلا انني اجريت حوارا مع صديقي العلامة فضل الله كانت المسألة بمثابة الصدمة.

فضل الله: لانهم لا يفكرون بعقولهم ولكنهم يفكرون بآذانهم. ولو انهم درسوا ما عندي من فكر ومن اداء في المسألة السياسية لرأوا انني ابعد ما يكون عن العنف بالمعنى الذي يتصورونه للعنف، انهم صنعوا لي صورة واصبحوا يحدقون في الصورة التي صنعوها، لا في شخصيتي الحقيقية.

عندما تسأل المسيحيين في لبنان فستجد انني رائد الحوار الاسلامي - المسيحي في لبنان، وجرى اخيرا على صفحات جريدة "النهار"، في يوم عيد الميلاد حوار بيني وبين سيادة المطران جورج خضر، وكان حوارا رفيعا وبلغة علمية وموضوعية، ومرتكزا على المحبة من قبلي ومن قبله.

اندرو: وانا تحدثت عن هذه المسألة على التلفزيون الهولندي وكان الاتهام اليّ انني: "صديق الجميع".

فضل الله: هذه التهمة تشرف صاحبها.

اندرو: اجل وانا مصر على قبول هذه التهمة، واعود الى ملاحظتك. لاقامة الجنة على الارض ايضا. نحن نستطيع ان نصنع هذه الجنة من خلال المحبة والسلام.

فضل الله: عندما قلت نصنع جنة، فالمسألة ان نعمل نموذجا لها. نحن نعرف ان الجنة هي في السماء، لكن نصنع جنة في الارض اي مثابة نموذج عن معاني الجنة التي تعني المحبة والسلام، ولكنه سلام المستضعفين لا سلام المستكبرين، والمحبة لمن يحترم المحبة.

حوار مع اليهود

اندرو: نعود الى المحبة، الى هذه المنطقة الجغرافية، التي هي اخطر منطقة في العالم. وبما ان هذا الحوار اتفقنا عليه، فما المانع من ان نضم الى الحوار الاسلامي - المسيحي، يهودا منفتحين ونركز عليه في العالم.

فضل الله: نحن لا مشكلة عندنا مع اليهود من خلال يهوديتهم. نحن عندنا مشكلة مع اسرائيل، ونحن نقول ان اسرائيل قامت كدولة على حساب شعب كان موجودا في كل فلسطين. لا مشكلة عندنا مع اليهود الذين كانوا في فلسطين لاننا لم تكن لنا مشكلة مع اليهود الذين كانوا في العراق اوفي سوريا او في لبنان، وانما المشكلة هي ان اسرائيل تريد ان تجمع يهود العالم في فلسطين بحجة الحق التاريخي وتطرد اهل الارض، الفلسطينيين، من ارضهم.

نحن نقول: فلنعمل على ان يرجع الفلسطينيون الى فلسطين ويتحاوروا مع اليهود الموجودين في فلسطين، في طبيعة الحكم الذي يتحركون فيه، انا اقترح عليكم ان تدعوا باسم المسيحية وباسم السيد المسيح ان يرجع الفلسطينيون الى فلسطين، مع العلم ان الفلسطينيين ليسوا كلهم مسلمين، بل هناك مسيحيون ايضا.

لو كان السيد المسيح موجودا الان، لما وافق على دولة اسرائيل، وانني احب ان اؤكد لكم من جديد اننا مستعدون للحوار مع اليهود بصفتهم اليهودية فيما هي مفاهيم التوراة وفيما هي مفاهيم اليهودية التوحيدية كما ندخل في حوار مع المسيحيين.

اندرو: هل هناك مجال لحوار موسع مع الشيخ فضل الله في هذا المجال.

فضل الله: نحن نتحدث الان عن المبدأ، وعندما نتحدث عن التفاصيل فلا بد من دراسة التفاصيل.

اندرو: انا دائما افكر في المبادىء.

فضل الله: ونحن ايضا نفكر في المبادىء لنتحرك على الارض، ولكن عندما نريد ان نتحرك على الارض علينا ان ندرس الارض. لاننا قد نسير في ارض فيها حفر عميقة، او تكون هناك حواجز تمنعنا من الانطلاق. ونحن نعرف ان المهندس لا يكتفي برسم الخارطة على الورق، بل لا بد له من متابعة المسألة على الارض، وهندسة الفكرة تحتاج ان نعرف الارض التي تتحرك فيها الفكرة. ولذلك لا بد ان ندرس الارض.

اندرو: انا اعتقد ان هناك اناسا كثيرين قاموا بذلك، ولكن اصواتهم ليست مسموعة بعد، ولذلك نحن في الغرب عندنا فكرة خاطئة عن حزب الله. وانه في نظرنا كله ارهابيون.

فضل الله: هناك آية في القرآن الكريم تقول: (يا ايها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين). يعني اذا جاءتكم الفكرة ممن لا يحمل مسؤولية الصدق في الفكرة فعليكم ان تتحفظوا عن قبول خبره، وعليكم ان تبحثوا عن القضية بأنفسكم، لان هذا الشخص قد يكون بريئا. وعند ذلك تحكمون على البريء، ثم تندمون حيث لا ينفع الندم، المشكلة ان الرأي العام الغربي يخضع في كثير من ثقافته السياسية لوسائل الاعلام اليهودية، او التي ترتبط مع اليهودية باكثر من موقع، لذلك انا اخشى ان يكون الغرب يهوديا في اعلامه وان كان مسيحيا في كنيسته. انا اخشى ان تنفذ اليهودية الى الكنيسة، كما لاحظنا ذلك في الحركة البروتستانتية في اميركا، انها استطاعت ان تتحكم في تصور الذهنية المسيحية، او بعض الذهنية المسيحية في اميركا عن مسألة فلسطين.

اندرو: هذا صحيح، ولكن علينا ان نغير هذا الشيء.

فضل الله: انا تحدثت عن الواقع الذي تحدثت انت عنه، ويجب ان نتعاون لتغييره.

اندرو: انا اقوم بذلك من خلال كتاباتي ومن خلال خطاباتي.

فضل الله: ونحن ايضا فيما نكتب ونخطب نتحدث بهذه الطريقة.

اندرو: اشكركم كثيرا على هذا الصدر الرحب للحوار والمكاشفة، وآمل ان نلتقي بكم في لقاءات جديدة عندما تسمح الظروف.

فضل الله: اهلا وسهلا بكم في كل وقت، ونحن حاضرون للحوار في كل شيء.

م. أ

هكذا اعتمد الأصل

مركز للمحروقين في المستشفى اللبناني عطاء فرنسي لمؤسسة راوول فولرو



الوزير كبي في مركز معالجة المحروقين (ميشال صايغ)

مؤسسة راوول فولرو لمعالجة المحروقين اسم يجسد مشروعا انسانيا ضخما ارسى قاعدته في المستشفى اللبناني - الجعيتاوي معداته وتجهيزات والآمال الكبرى التي يحملها في هذا الوطن الذي شهد كل انواع الحريق واقطعها واستعصى دائما على ما يداويها ويعالجها.

راوول فولرو مؤسسة انسانية فرنسية تعمل على مستوى عالمي في محاربة البرص وعلاجه وينسب اندره ريسيبون بعطائه الكبير اليوم في لبنان محترق، فذهب اليه والفتاة السجي الذي نشر ملابس الحريق ... مشرف الغالها الى منشور لبنان في باريس مشتغل مدير الصندوق المارونية ... السوت المدمرة والمشردين والايتام المورخين والمؤامرة الماضية ... في لبنان كما قال ريسيبون ما كنت اعرف لبنان اليوم احبه وفي اتجاهه ... من التبرعات التي شملت مستشفيات ومؤسسات. مركز معالجة المحروقين الذي دشن منذ شهر امس في حضور وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي والسفير البابوي المونسنيور بابلو بواتي والمطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والمطران خليل ابي نادر والمطران عبده خليفة والاب منصور لبكي الساعي الى الشروع وممثله، الى الجسم الطبي في المستشفى وراهباته.

وتكلم البروفسور فيليب الخازن عن المستشفى اللبناني ومنجزاته وراهباته منذ وضع الاب يوسف الجعيتاوي حجره الاساسي عام ١٩٢٧ مع الشيخ حنا الخازن وراهبات العائلة المقدسة المارونيات في رعاية البطريرك الياس الحويك.

ثم شكرت الام ماري القلب الاقدس رئيسة المستشفى اللبناني للوزير كبي رعايته وحيث المحسن اندره ريسيبون الغائب لاسباب عائلية لمبادرته والاب لبكي والمطران ابو جودة لجهودهما.

وتلاها الدكتور ايلي حرب المسؤول عن المركز فاشار الى المعضلات الكثيرة التي تنتج من الحروق على نمو الجلد والانسجة والاجهزة التنفسية والعصبية والدموية وغيرها وابرز اهمية المركز الجديد في توفير العلاج السريع والفعال بفضل اجهزته الحديثة.

وشكر البروفسور موريس فرح جميع الذين تفانوا في تحقيق "مؤسسة راوول فولرو لمعالجة المحروقين" وخصوصا اندره ريسيبون رئيس "التبرعات والتضامن لاجل لبنان" الذي بسخائه سمح بتجهيز وحدة عناية كاملة المعدات وتمثل حاجة اساسية للبنان وتخفف الكثير من آلام الناس وتنقذ حياتهم.

وتكلم الاب منصور لبكي عما انزلته الحرب بلبنان وابناء لبنان وقال انه من اجل كل ذلك قرر اندره ريسيبون ان يوظف من ماله مؤسسة فولرو في لبنان. فهذا الصيرفي الكبير جمع لمؤسسة فولرو ٤٥٠٠٠٠٠ متبرع بمساعدة منظمة فرسان مالطة ذات السيادة. هذه المؤسسة تعمل لمحو البرص من العالم. ولان لا برص في لبنان اخترنا ان يكون العطاء حيث نحن في حاجة اليه. في المحاضرة التي القيتها امام رهط كبير من الفرنسيين: ساعدوا هذا الوطن كي يستعيد حياته. وقف ريسيبون وقال: لم اكن اعرف لبنان واليوم احببته وقررت مساعدته مهما كلف الامر.

وتكلم اخيرا الوزير كبي، ومما قال: "(...) مما يؤسف له اننا نسعى هنا الى معالجة الحروق وندعو الى صون حياة الانسان، بينما نرى النار من حولنا تندلع في كثير من مقومات الحياة وتضعنا امام التحدي الكبير. فهذه العملة تحترق والتخطيط يحترق والاخلاق تحترق وما زال الواقدون الحاقدون يحركون النار في كل اتجاه، وعلى كل واحد في موقعه مسؤولا او غير مسؤول عاملا او موظفا او طبيبا او رب عمل، ان يكون الاطفائي الحقيقي وان لا ينتظر كثيرا ليقضي على هذه النار ويساهم في التحدي للازمة (...)".

فرح، لحود، عبد الوهاب، ابرهيم الاعاقة البصرية ليست مأساة أو كارثة

اقام معهد الدراسات النسائية في العالم العربي - كلية بيروت الجامعية متعاونا مع الصندوق الدولي للتأهيل والوكالة الاميركية للتنمية الدولية ندوته الثانية عن الاعاقة وكانت عن "الاعاقة البصرية". وشارك فيها الاختصاصي بامراض العين وجراحتها الدكتور نديم فرح ومديرة المدرسة اللبنانية للمكفوفين والصم والبكم في بعبدا السيدة وداد لحود والمدرس في مؤسسة الهدى للمكفوفين الضرير مؤنس عبد الوهاب وادارتها العاملة في المدرسة اللبنانية للمكفوفين والصم والبكم في بعبدا الضريرة الآنسة لودي جرداق. وقدمت مديرة المعهد الدكتورة جولبندا ابو النصر للندوة بكلمة شددت فيها على اهمية الندوات لتوعية المجتمع على كل اوجه الاعاقة.

وعرض الدكتور فرح، شريط فيديو عن بعض امراض العين وضعف النظر كالماء الزرقاء والماء السوداء والنظر الانبوبي: اسبابها وعوارضها وتأثير العمر عليها، واشار الى التأثير السلبي لمرض السكري على شبكة العين.

وقالت السيدة لحود ان العمى ليس مأساة او كارثة اذا ما قدمت الى الضرير المساعدة اللازمة وشددت على اهمية تدريب الكفيف على معرفة جسده واستعمال حواسه الاخرى في سن مبكرة. كذلك ابرزت دور الاهل في فسح المجال امام طفلهم الضرير للتعرف الى محيطه بحسب امكاناته. واوضحت اهمية التربية المختصة وفوائدها في منح الطفل الضرير الراحة النفسية ومساعدته على التمتع بالحياة وبالاستقلالية والعيش في محيطه كطفل عادي. واشارت الى القانون الصادر عام ١٩٨٠ لقبول المكفوفين في المدارس العادية، لكنه لم يطبق على صعيد شامل.

وتحدث السيد عبد الوهاب عن الحاجة الماسة الى انشاء مراكز تأهيل وتدريب للمكفوفين لانها تفتح المجال امامهم للتدريب على التنقل والحركة والسعي الى التوظيف والدمج الاجتماعي والعمل على نشر المكتبات البارزة والناطقة. وركز على دور المجتمع في التأهيل وعلى سبل التصرف مع الكفيف في الشارع والمطعم والبيت واماكن اخرى عامة. وتطرق الى موضوع تشغيل المكفوفين الذي اعتبره واجبا على المجتمع وعدد امكانات المكفوف والمهارات التي يجيدها ان من اشغال يدوية او علاج طبيعي او موسيقى وغناء او العمل على السنترال (وهي اعمال تقليدية للمكفوفين) او العمل في غرف الاشعة السود وتحضير غرف العمليات والترجمة والاعلام.

وتناولت الآنسة امال ابرهيم الحائزة شهادة ماجستير في سيكولوجية التعليم من الجامعة الاميركية في بيروت والمسؤولة في مؤسسة الهدى للمكفوفين في بيروت، تجربتها الشخصية كفتاة فقدت بصرها وعمرها ثماني سنوات وعن صراعها ضد الظلمة. واكدت على دور الاهل في تشجيع المكفوف ومساعدته على اكمال دراسته وتهيئة جو مناسب لدمجه في المجتمع.

واوردت بعض المشاكل التي واجهتها في حياتها الدراسية والعملية: خصوصا ان المدارس والجامعات اللبنانية ومكتباتها غير مؤهلة لاستيعاب طلبة مكفوفين، مثل صعوبة الانتقال من الدراسة بواسطة لغة بريل النافرة الى استعمال السمع وصعوبة التنقل في حرم الجامعة او في الطرق غير المجهزة وخصوصا في فترة الحرب اللبنانية. واشارت الى قلة العمل التطوعي للقراءة للمكفوفين في هذه الايام والى نظرة المجتمع الدونية الى الكفيف حتى ولو حاز شهادة جامعية.

اما الندوتان الاخيرتان فستكونان في ٢٩ نيسان عن "الاعاقة العقلية" وفي ٢٧ ايار عن "الاعاقة السمعية".

زينات بيطار

ضمن سلسلة "عالم المعرفة" الكويت صدر كتاب "الاستشراق في الفن الرومانسي الفرنسي"، من تأليف الدكتورة زينات بيطار. تقول في بداية المقدمة:

"انبثقت فكرة هذا الكتاب اثناء تحضيري لرسالة الماجستير وكان موضوع بحثها يدور حول اثر ديلاكروا وبودلير في حركة النقد الفني الفرنسي في اواسط القرن التاسع عشر. وجد واكتشفت ان "الموتيف" الشرقي الذي كانت له مكانة بارزة بل ورئيسية في ابداع الفنان الرومانسي ديلاكروا وعشرات الرومانسيين الفرنسيين، وكذلك في حركة النقد الفني في النصف الاول من القرن التاسع عشر، لم يحظ بدراسة موضوعية وعلمية شاملة".

في ٤٢٣ صفحة من الحجم الوسط، طبعة ١٩٩٢.

ماري دوين بركات حرة نزيهة عاملة

مثلما تعرف الشمس بوجهها الجميل، واشعتها الذهبية الحاملة الى الناس الضوء والدفء والحياة، والى النباتات الغذاء والعناصر المحيية، هكذا يعرف الانسان الطيب، من خلقه الكريم، ومشاعره الانسانية النابعة من قلب نبيل، والمشعة بالاسمى والازكى من معطيات الخيرات والمكرمات.

ومثل هذا الانسان الحريص على شرف انسانيته، والمترفع عن المغريات والماديات، وعن جميع الزخارف والجمالات الزائلة، نادر زمن طغت الانانية بل الاناوية على كثير من القيم الاخلاقية. ولكننا ما زلنا نراه في نفوس حرة نزيهة، تريد لمحيطها المعذب الكرامة والعيش في اطار نظام اجتماعي بعيد عن الفوضى والطمع، والاستئثار بكل ما يقع تحت اليد من مال وقوت ومتاع على حساب الكرامة والكينونة و "المصلحة" الحقيقية.

ماري دوين بركات التي فقدناها اخيرا هي من ذوي النفوس الحرة النزيهة التي نتكلم عليها. عملت بمنتهى الاندفاع والاخلاص في ميداني الصحافة والادب المتفاعلين لديها تفاعلا ايجابيا مثمرا، وذلك خدمة للضمير والوطن والمواطن.

كانت عينها لا تنام، وهمتها لا تني، تراقب كل صغيرة وكبيرة من الشؤون العامة لا الخاصة، وما اكثر تلك الشؤون عندنا واصعب رصدها والاحاطة بها.

بقيت، رغم مكانتها الادبية التي نالت من اجلها تنويهات دولية، على اصالتها الوطنية والانسانية، واريحيتها الفطرية، ولطفها المتألق بالادب الرفيع، وسمعتها المعطرة بأريج مقطر من ازهار المكرمات، وحسبك ان تفتح قارورة الطيب، ليتأرج النسيم، ويسكر الشميم، وينطلق اللسان اعجابا بالانسانية الحرة الكريمة.

وهذه السيدة غير العادية يتجلى في نفسها تواضع البنفسج وجماله وشذاه، وما في خواصه من نفع وفائدة.

وهي الكبيرة بخلقها وفعلها، اولت مواطنيها اوفر الاهتمام من خلال كتاباتها الصحافية وعلاقاتها الواسعة فشاءت من هذه وتلك ان يكون المواطن اللبناني انسانا يشعر شعور اخيه الانسان، ويعمل على عونه واسعافه اذا تعرض للخطر، وكم آزرتني شخصيا في نشاطاتي الادبية والاجتماعية حتى في الخارج محركة في نفسي ما كاد ان يختنق نتيجة استهتار المستهترين.

علاقات وثيقة جدا ربطتني بالاديبة الغائبة الحاضرة جعلتها تعرفني جيدا وجعلتني اعرفها في العمق... لا اود تعداد مزاياها الادبية الكثيرة التي تكلمت عليها ذات يوم في "النهار" وسواها. ولكنني ادعو هنا المسؤولين الى الالتفات الى الاعلامي القدير والاديب الاصيل امثال ماري دوين لفتة ابوية كريمة وان يخصوا بعض من جاهدوا بشعرهم ويراعهم الاصيلين والطليعيين على السواء، باوسمة رفيعة تزين الصدور الخافقة ابدا بحب امتهم ولغتهم والفكر العالمي قبل ان يلاقوا ربهم وجها لوجه !

يقيننا ان الدول التي تشجع العلم والفن والادب، لن تكون الا في طليعة الدول تقدما وازدهارا، وان الرؤساء الذين يلتفتون الى حملة الاقلام، ويخصونهم بالعون والرعاية، يسهمون باوفر قسط في توعية الشعب، وبناء الوطن، والزام "الآخرين" التفاعل الايجابي الفاعل على جميع الصعد خدمة للانسانية جمعاء تحت كل سماء.

لا، لم تغب عنا "ميري"، فابتسامتها الدائمة وتفاؤلها المحيي سيشعان ابدا في من احبوها واحبتهم، ولاسيما اولئك الذين خبروا مدى ذكائها وعمق ثقافتها وسمو اخلاقها وابعاد تواضعها وصواب نظرها ونفوذ جرأتها، وبكلمة، جمالاتها الابدية الخالدة.

نامي قريرة العين يا "ميري". تعبت كثيرا وانتجت كثيرا وجاهدت الجهاد الحسن. فحق لك ان تنعمي بالسعادة الدائمة في ديار الخلد. عزاؤنا انك خلفت لنا آثارا خالدة وذكرى عاطرة.

جهاد نعمان

(● صربا، ١٩٩٢/٣/٢٦)

عماد العبدالله مجموعة "التابع"

صدرت لعماد العبدالله مجموعة قصص تحت عنوان "التابع"، في منشورات رياض الريس، لندن وقبرص، والعناوين: التابع، حرامي، اغماءة، تفكير عميق، الليالي، سنيد، فوات الاوان، العطلة، روشة، شقة مفروشة، باوباو، ويمبي. وفي كلمة الناشر انها "حكايات صغيرة لقضايا كبيرة، يقصها علينا الراوي بتقنية الذي يخفي دموعه وراء قناع الضحك".

في ١٠٩ صفحات من القطع الوسط، طبعة اولى ١٩٩٢.

مهلك هنري أسمر على الموعد لم العجلة؟

كان لي خل وديع خفر اسود الفودين غض، اسمر

تبسم الازهار ان لامسها وانا ما عافها تنتثر

ان يصب فوزا ويعظم رتبة فهو لا يعلو ولا يستكبر

لو تعدى طامع اكرمه او تجنى آثم يغتفر

له في الحكمة ذكر خالد ووجود بارز معتبر

طيفه في كل طرف ماثل وله في كل صدر منبر

كان لي طير نأى واسفي وانطوى اللحن وبح الوتر

مهلك ايها المرتحل عنا بصمت، كما العصافير الوادعة اذ تحشرج في اعشاشها البعيدة.

مهلك يا من لم تتخلف يوما عن الوعد والموعد فتغافلنا وتقفل الباب ولا كلمة وداع مستبقا الجميع حتى فلذ الاكباد في عودتهم.

مهلك، ابا صلاح، فلم العجلة، نحن هنا في الحكمة، في جامعة الخريجين في النادي على موعد مع اطلالة لك بيننا. فاذا اللقاء حول نعش لف الجسد وخبا معه نور وجهك الصبوح لترفرف روحك محلقة فوق الجميع حاملة عذوبة الذكرى، رقراقة، مشعة، ناثرة طيب الانسانية فيك التي ما فارقت يوما رحلتك بيننا.

واليوم اذ نلتقي في الحكمة لوداعك في عودتك الى نعيم الخالق، نودع معك وفيك انسانا صافيا، وابنا بارا للحكمة. ووجها لبنانيا صادقا، وصدرا منفتحا على رحابة متميزة بمحق الاحقاد وفاعليها، وفارسا كان في الحلبة متمرسا بالصعاب لم يهن له حال او يجبن مقال.

ويشاء ربك ان تغيب والوطن ما زال يتلمس سبل الخلاص وانت الذي حاولت مع الاحرار من اهل القلم وعبرهم اسماع صوت الحق على صفحات الحقيقة من صحائفنا الحرة، فكانت لك السجون والاحكام والغرامات اوسمة على صدرك المنيع وجبهتك العالية.

اجل يا صاحبي، ابا صلاح، مغبوطا عشت بصفائك ووفائك في دار الفناء ومغبوطا تمضي الى دار البقاء راضيا مرضيا وحولك الامناء لعهدك والاوفياء لذكرك. يفتقدون فيك الاب والاخ والصديق والرئيس ويعاهدونك انهم على الرسالة مؤتمنون وللاهداف محققون وللحكمة التي كنت دائما منها ولها مخلصون.

لدربك درب الطيبين ونهايتك نهاية المعلمين الصالحين رحمك الله.

المحامي رشيد جلخ

(● امين سر جامعة قدامى الحكمة)

إعلانات مبوّبة

السطر ١٠٠٠ ليرة لبنانية

إعلانات رسمية

اعلان تبليغ

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية في البقاع الغائبان مخايل وابرهيم عبد الله مسلم والمجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم محكمة بداية زحلة او من ينوب عنهما قانونا لتبلغ اوراق الدعوى القيدوية الرقم ١٩٩٢/٨٦ المقامة من الفرد الحاج شاهين يطلب بموجبها تعيينه قيما على املاك الغائبين مخايل وابرهيم عبد الله مسلم ولا سيما ما يعود لهما في العقار الرقم/ ١١٩٠/ منطقة وادي حادي اراضي زحلة وكل من له صلة او صفة بهذا الموضوع ابداء ملاحظاته خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

التكليف ٧٧٨ رئيس الكتبة
انطوان عمران

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في البقاع

في تاريخ ١٢ آذار ١٩٩٢ تأسست لدى امانة السجل التجاري في البقاع شركة بوباي التجارية ش.م.م. تحت الرقم ١٦٨٧ مركزها، سنتر غصن، طريق شتورة - دمشق رأسمالها عشرون مليون ليرة لبنانية مدتها ثلاث سنوات قابلة للتجديد موضوعها التجارة العامة وخاصة الملبوسات الولادية والالعاب، والاحذية وتمثيل الشركات.

المفوض بالتوقيع عنها الشريك سهيل علي غصن

امين السجل التجاري في البقاع
محمد ديمور

انذار

من دائرة تنفيذ اميون

الى عبد الله ونقولا اولاد حبيب نقولا عبد الله الشماس اميون مهاجرين ومجهولي المقام. في المعاملة التنفيذية العدد ٩٢/٨٣٩ المنفذة من جرجس سمعان عبيد استنادا للحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية في طرابلس الرقم ٤٥/١٦٩ تاريخ ١٩٩١/٨/١ القاضي بطرح العقارات الرقم ١٨٤١ و١٨٩٢ و١٨٩٥ و١٨٩٧ و١٩١٧ و١٩٢٥ بشمزين للبيع بالمزاد العلني.

تنذركم هذه الدائرة بالحضور اليها او من يمثلكم قانونا لتبلغ الانذار واتخاذ مقام لك ضمن نطاقها في خلال شهرين وعشرين يوما من تاريخ النشر والا عد قلمها مقاما مختارا لكم وجرى ابلاغكم فيه كل تبليغ وفقا للقانون.

مأمور التنفيذ ميشال بو غصن.

انذار

صادر عن دائرة تنفيذ المتن

يبلغ الى كل من المنفذ عليهم: ابيك وارمنوهي وباركيف وارتين (المعروف باسم الكهنوت واهج) ولوسين همبارسوم شرينيان المجهولي محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٠/١/١١ استدعى روبين بوغوص حكيميان وكيله المحامي سعيد توما، تنفيذ اقرار ببيع القسم الرقم /٢/ من العقار الرقم /١٦٢/ حارة البلانة والموقع من مورثكم ديكران شريبان في تاريخ ٩٢/٣/١٨. وقد اقتضى ابلاغكم انذارا بتنفيذ اقرار البيع لذلك يقتضي حضوركم الى قلم دائرة تنفيذ المتن او ارسال وكيل قانوني عنكم لتبلغ الانذار ومربوطاته خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا ويصار الى متابعة التنفيذ.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

دعوة

رفقه ديب ابي يونس

ان المحكمة المارونية في طرابلس تدعوك الى جلسة المصالحة او الاستجواب بدعوى بطلان زواج لداعي الاكراه المقدمة بحقك من زوجك مخايل اسيا صهيون، يوم الاربعاء ٢٩ نيسان ١٩٩٢ واذا تمنعت عن الحضور تجري محاكمتك غيابيا في ١٤ آذار ١٩٩٢

المونسنيور انطوان دمعان
نائب الرئيس

اعلان

العدد ٩٢/٢٤٢

من دائرة تنفيذ زغرتا

المنفذ: مطانيوس ميكال العلم داريا

المنفذ عليهم: جوهرة ولوسيه وروز جرجس العلم وعزيز نخله العلم بصفته الشخصية وبوصفه وريث المنفذ عليهما زهية وعقل العلم جميعهم من داريا مجهولي المقام.

السند المنفذ: حكم مدني صادر عن محكمة بداية الشمال الرقم ٢٩/١٦٦ تاريخ ٩١/٥/١٥ بالتخلي باعتبار العقار الرقم ٧٢٤ داريا غير قابل للقسمة وطرحه للبيع بالمزاد.

العقار المطروح للبيع: كامل العقار الرقم ٧٢٤ داريا يحوي ارض بعل سليخ تزرع حبوب يحده شرقا العقار الرقم ٧٢١ داريا وغربا العقار الرقم ٧٢٥ داريا وشمالا العقار الرقم ٧٢٢ و٧٢٣ داريا وجنوبا العقار ٧٢٠/ داريا.

التخمين: مليون وخمسماية الف ليرة ل.

الطرح: مليون وخمسماية الف ليرة ل.

موعد المزايدة: يوم الاربعاء الواقع في ٩٢/٤/٢٩ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا في سراي زغرتا.

شروط البيع. على راغب الشراء ان يكون لبنانيا وعليه تعجيل بدل الطرح المقرر نقدا او كفالة قانونية وافية وعليه علاوة على الثمن دفع رسوم التسجيل والدلالة والبيع والانشاءات ان وجدت.

مأمور التنفيذ
رحمة الله شلهوب

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن فتح مجال التسجيل على اللائحة E26، المتعلقة بتصنيع وتقديم جدلات مسبقة الصنع (Preformed) لوصل ورتق اطوار خطوط التوتر العالي المبوم - فولاذ.

على الراغبين بالتسجيل التقدم بطلباتهم الى امانة سر المؤسسة خلال الدوام الرسمي مصحوبين بطلب تسجيل ووثائق عن انتاج وتسويق هذه الجدلات خلال السنوات الثلاث المنصرمة. يبقى مجال تقديم المستندات مفتوحا حتى ١٩٩٢/٤/٣٠.

التكليف ٧٧٢ بيروت في ١٩٩٢/٣/٢٦
المدير العام بالتكليف
حسن الطويل

الاعلانات والملصقات على الطرق

صدر في ١٩ شباط ١٩٩٢ تعميم عن وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب، برقم /١٠/ع ص، متعلق بتنظيم الاسس والشروط للاعلانات والملصقات على جانبي الطرق وكذلك شروط تجهيزها واستثمارها.

مبدئيا، كل عمل تنظيمي من هذا النوع مقبول ومشكور ومحمود.

انما ليس مقبولا ومشكورا ومحمودا ان يساهم مطلق تنظيم في تحقيق الاهداف المغايرة للتنظيم بما يتضمنه من اجراءات وتدابير تدل اما على قلة خبرة واما على زيادة في الاجتهاد.

ونحب ان نعتقد، في ما يتعلق بالملصقات، بان ما قد يكون فيه التنظيم الجديد من خطأ عائد الى عدم مراجعة اصحاب العلاقة والاطلاع منهم على اوضاع المسألة المعني بها الحقيقية، مع انها مسألة شائعة ومعروفة.

نبادر الى القول ان في معاملة المسؤولين لاصحاب تلك الاعلانات والملصقات غبنا من حيث المهل المعطاة لهم لتسوية اوضاعهم وقسوة في الشروط المفروضة عليهم، ما يلحق اضرارا فادحة بهم واحد اهم القطاعات الاقتصادية في لبنان.

لقد جلنا كثيرا في اقطار العالم، المتقدم والمتطور والمتخلف والوسطي، فلاحظنا جميع حواضرها ومدنها حافلة بمثل هذه الملصقات على جانبي طرقها الرئيسية والدولية والثانوية حتى حول الجادات المؤدية الى المطارات والمرافىء فلا ضير انا اقتدينا بها وسرنا على غرارها.

وهذه الملصقات المنثورة بانتظام مفيدة ومربحة وحلوة.

مفيدة لانها تضاعف مداخيل الدولة ولانها ترشد الناظرين الى السلع التي هم في حاجة اليها.

ومفيدة لانها تضع البلاد على سكة الدول المتطورة وتمهرها بسمة حضارية كما هو الامر في تلك الدول.

فمن هذه الناحية نقترح على المسؤولين مطالعة ومتابعة لما يجري عند غيرنا قبل الاقدام على اي خطوة قد تبعث على الندم وتخرب هذا النموذج من التصور المدني الناجح الذي اصبح، على مدى الايام، من القطاعات الاعلانية والاعلامية الكبيرة، كشركات العلاقات العامة، وكشركات الاعلانات في التلفزيون والسينما والصحف. فوسائل "الميديا" تنوعت جدا وصرنا نحتاج الى تعزيزها وليس الى تخريبها ونزعها من اماكنها، ولاسيما ان هذا يشكل عملا سلبيا ويلحق افدح الاضرار المادية باصحاب قواعد الملصقات، علما ان كل قاعدة حديدية تكلف ما بين اربع مئة دولار وخمس مئة دولار وباتت تعد بالمئات.

تعود اللبنانيون مشاهدة هذه الملصقات على جانبي الطرق بالوانها الزاهية وتصميماتها الحديثة ورسومها الموفقة وابتعادها عن كل انواع الابتذال وعوامل الاثارة.

ويدعو الى الارتياح ان اصحاب شركات الملصقات لا يمانعون الرسوم المفروضة عليها بل على العكس يقترحون من تلقاء ذاتهم زيادتها عند الاقتضاء لتظل في مستوى الغاية المرجوة من انشائها وهي الترويج للبضائع وافادة صندوق الدولة.

لذلك نرى في بادرة المسؤولين نوعا ليس فقط من قطع ارزاق وموارد على الدولة وعلى الشركات، بل ايضا نوعا من ازالة معالم اثبتت ضرورتها وجماليتها في آن.

غمرنا الاسى اذ شاهدنا مرة جرافة تقتلع قاعدة من تلك القواعد الاعلامية، وحزن قلبنا، فوقفنا نتفرج، ولساننا يقول:

- اما كان الاوفق لو حل التنظيم محل التهديم؟ ولو حل التمهل والصبر محل السرعة والتسرع؟

اننا ندعو الى التنظيم ولكن وفقا للقواعد الهندسية المألوفة.

ولنا كل الثقة بوزير الداخلية، اللواء الركن سامي الخطيب، بانه سيضع حدا لهذا التصرف ولا نشك في انه سيرحب بكل محاولة تقارب للبحث مع اصحاب الشأن في ما يحقق الهدف المنشود.

فاضل سعيد عقل

مجلس أمناء الجامعة الاميركية لزيادة مشاريع الخدمة الخارجية

من الجامعة الاميركية في بيروت ان مجلس امنائها انهى اعماله بعد اجتماعات عقدها في نيويورك واستمرت ثلاثة ايام. واشترك في الاجتماعات ٢٣ عضوا منهم عن الجانب العربي الدكتور سليم الحص وغسان تويني والسيدة ليلى شرف والسيد كمال الشاعر والسيد علي غندور. وعن الجامعة في بيروت الرئيس المنتدب الدكتور ابرهيم سلطي ونواب الرئيس الدكاترة عدنان مروة ومخلوف حدادين وعبد الحميد حلاب والسيد جورج طعمه والعمداء لطفي دياب ونصير سبح ورياض طبارة.

وقد تركز البحث على الجانب الفني، المتعلق باعادة بناء مبنى "كولدج هول" وترميم المكتبة والاموال المطلوبة لانجاز المشروع في غضون سنتين. واقر المجتمعون الخطط المرسومة في سبيل ذلك، واطلعوا على حسن سير حملة جمع التبرعات اللازمة.

واقر الاجتماع انتخاب السيد حسيب الصباغ عضوا في مجلس الامناء، ووافق مبدئيا على زيادة مشاريع الجامعة الخارجية في سبيل خدمة المنطقة العربية، واقر البرامج الجديدة المقترحة لكلية الهندسة والعمارة، وهي شهادة الماجستير في هندسة الطاقة الكهربائية و شهادة البكالوريوس في التصميم الفني. ووافق المجتمعون على عدد من الترقيات الاكاديمية والعقود الطويلة الامد.

مباراة التأليف لرابطة لابلياد



السيدان الرامي ومطر ورئيس الرابطة السيد ايلي صابر يتفقدون احدى قاعات المباراة.

في رعاية وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب اجرت رابطة لابلياد الثقافية في زوق مصبح مباراة في التأليف بين التلامذة الثانويين في لبنان اشترك فيها ١٤٠ تلميذا وتلميذة من ٥٧ ثانوية خاصة ورسمية.

وتجمع المشاركون الثامنة صباح السبت في مدرسة سيدة اللويزة في زوق مصبح وطرحت اللجنة الحكم المؤلفة من الدكتورة نور سلمان والشاعر جورج غانم والدكتور محمد علي موسى والشاعر محمد علي شمس الدين والسيد صالح الدسوقي والسيد سهيل مطر على المشتركين موضوعين لاختيار واحد منهما. الاول عن "الطيور" والثاني "انت تحلم".

وتفقد المباراة رئيس دائرة التربية في جبل لبنان السيد اميل الرامي يرافقه مستشار وزير التربية السيد سهيل مطر.

وتوزع الجوائز على الفائزين الرابعة بعد ظهر الاحد ١٢ نيسان في صالة مسرح مدرسة سيدة اللويزة.

افطاران رمضانيان

اقامت جمعية العناية بالطفل والام - في الاطفال افطارا خاصا للاطفال من عمر ٦ الى ١٢ سنة وسبقه برنامج تثقيفي تضمن قصة.

● اقامت "مؤسسة الشهيد - لبنان" افطارا تكريميا للعاملين في المؤسسات الاسلامية الاجتماعية في قاعة الشهيد الشيخ راغب حرب". وتكلم فيه الشيخ محسن عطوي.

في ليلة القدر

احياء لليلة القدر وتكريما للطلبة الفائزين في الدورة القرآنية الثانية عشرة، اقامت مدارس القرآن الكريم التابعة لمجلس رعاية الشؤون الدينية "مرشد" احتفالا في مسجد النور في مخيم عين الحلوة تكلم فيه المسؤول الثقافي في المجلس الشيخ عبدالله الحلاق والشيخ جمال خطاب.

جمعية الشبان المسيحية

شكر مختار بلدة حولا واهاليها جمعية الشبان المسيحية لاجرائها دورة تدريبية على المهن الحرة لاولادهم في القرية، كذلك لاعادة تأهيل المدرسة الرسمية من بلاط وكهرباء وتمديدات صحية.

معرض طريق القدس

صيدا - "النهار":

افتتحت امس "التعبئة التربوية - حزب الله" معرض طريق القدس في قاعة النشاطات في فروع الجنوب الجامعية في صيدا. وتضمن رسوما ولوحات وكتبا عن القدس والانتفاضة في فلسطين. وحضر جمع من الاساتذة والطلاب وشخصيات روحية وحزبية.

وزير التربية وشؤون ثقافية

استقبل امس وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب عميد الثقافة والفنون الجميلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارىء الدكتور ربيع الدبس وبحث معه في موضوع انشاء وزارة الثقافة.

والتقى وفدا من كلية بيروت الجامعية برئاسة السيدة نزيهة كنيعو دعاه الى رعاية المعرض الفني السنوي للكلية في ٧ نيسان.

واستقبل ايضا وزير الدولة السيد عبدالله الامين، والنائب المعين الياس سابا، ورئيس بلدية صوفر السيد هاني شيا.

وزير البيئة والتربية البيئية

اجتمع امس وزير الدولة لشؤون البيئة المحامي جاك جوخداريان مع رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور جورج المر يرافقه الدكتور محمد علي موسى والدكتور ميلاد جرجوعي. وبحثوا في قضايا بيئية مشتركة منها: تفعيل مضمون القرار القاضي بتشكيل لجنة تنسيق بين المركز ووزارة الدولة لشؤون البيئة، الطلب من المركز تنفيذ نشاطات تربوية هادفة الى المحافظة على البيئة اللبنانية، التحضير لمؤتمر البيئة والانماء المستديم بين ٣٠ نيسان و٣ ايار، التحضير لاسبوع البيئة بين ٢٦ حزيران و٥ تموز، والتحضير لسنة البيئة من ٣٠ نيسان حتى حزيران ١٩٩٣.

وبحث مع السيدة مي الاشقر في موضوع تشجير حرج بيروت واقامة حدائق عامة تنفذ على حساب السفارات الاجنبية.

واجتمع مع اللجنة المكلفة وضع قانون المحميات.

اوضاع الجامعة امام سعادة

استقبل امس رئيس حزب الكتائب الوزير جورج سعادة في مكتبه في البيت المركزي للحزب في الصيفي وفدا من مندوبي الاساتذة المتفرغين في الفروع الثانية للجامعة اللبنانية. وعرضت اوضاع الجامعة عموما واوضاع الفروع الثانية خصوصا وابدى الوفد تخوفه مما يقال عن نية تجميع الكليات والغاء الفروع.

مركز ثقافة وفنون بيت ليونيل غرة

من مركز ثقافة وفنون - زوق مصبح، بيت ليونيل غرة، برنامجه لشهر نيسان:

● الاسبوع الاول.

- الاربعاء اول نيسان: ملف خاص بالاعلان.

- الخميس ٢ نيسان: موسيقى ارتجالية على آلات الايقاع الشرقية والغربية ومشاركة الجمهور للفرقة.

- الجمعة ٣ نيسان: محاضرة بعنوان "انطباعاتي عن الفن الحديث اليوم" يلقيها سيزار نمور.

● الاسبوع الثاني.

- الاربعاء ٨ نيسان: ضيافة.

- الخميس ٩ نيسان: سهرة بيئوية يقدم فيها معهد غوته افلام فيديو عن الطبيعة والفاكهة دون دبيبات.

الجمعة ١٠ نيسان "ثقافة وفنون" من منظار طلاب الاعلام في جامعة الكسليك.

● الاسبوع الثالث.

- الاربعاء ١٥ نيسان: فن الاكل الرز الاندونيسي تقدمة نيللي عبدالله تحضير وتذوق.

- الخميس ١٦ نيسان: موسيقى فصحية في خميس الاسرار.

● الاسبوع الرابع.

- الاربعاء ٢٢ نيسان: ضيافة

- الخميس ٢٣ نيسان: معرض رسم جماعي حتى ٨ايار مع مروان نحله وسمير مولر وشارل خوري وزياد نحاس.

- الجمعة ٢٤ نيسان: الوان المغرب برنامج بالصوت والصورة تقدمه مي هزاز تليه مأكولات مغربية في مقهى المركز.

مركز فنون وثقافة زوق مصبح - بيت ليونيل غرة، الساعة ١٩٫٠٠.

معهد الدراسات الاسلامية المسيحية

يقدم معهد الدراسات الاسلامية - المسيحية لجامعة القديس يوسف محاضرتين في موضوع: "السلطة المصرفية والاداب الدينية".

١ - "الاداب المسيحية": يلقي هذه المحاضرة الاولى بالفرنسية الاب كونزاع كاليس اليسوعي، الاستاذ في المعهد الكاثوليكي في باريس، في اطار "ندوات الاثنين لراهبات الفرنسيسكان"، يوم الاثنين السادس من نيسان في الساعة السادسة مساء في دير راهبات الفرنسيسكان، شارع المتحف.

٢ - "الاداب الاسلامية": يلقي هذه المحاضرة الثانية بالعربية الدكتور هشام بساط يوم الجمعة الثامن من ايار في الساعة الرابعة بعد الظهر في مباني جامعة القديس يوسف سابقا - الطابق الاول - قرب المكتبة الشرقية.

المؤتمر الثاني للكتاب اللبنانيين

ون اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني للكتاب اللبنانيين انها يهمها ان توضح ما يلي:

١ - لا تقتصر الدعوة الى المشاركة في المؤتمر على الزملاء الكتاب الذين وردت اسماؤهم في برنامج اعمال المؤتمر ومحاوره، بل ان الكتاب جميعهم مدعوون للمشاركة في اعمال المؤتمر ونقاشاته بصفتهم اعضاء كاملي العضوية. واذ تجدد اللجنة التحضيرية تأكيدها على ذلك، تعتبر ان مشاركة الجميع وحضورهم الفاعل هما الكفيلان بتحويل المؤتمر الى منبر حر لكل الاراء والاتجاهات والتيارات الفكرية والابداعية.

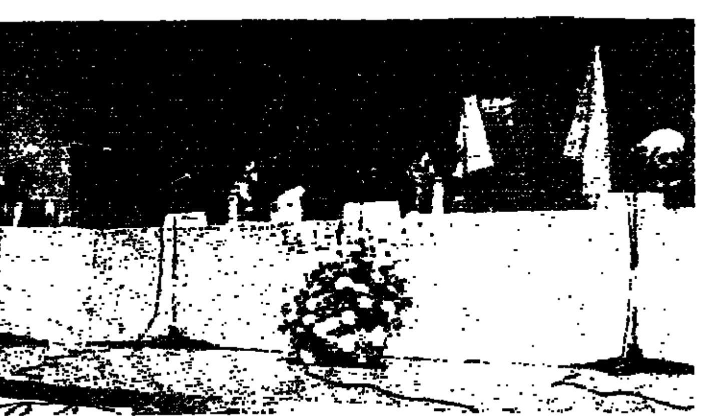
٢ - وتعبيرا عن هذا الهاجس، حرصت اللجنة التحضيرية على الا تسقط من الاعلان لبرنامج المؤتمر ايا من اسماء الزملاء الذين وجهت اليهم الدعوات الخاصة للمشاركة في الابحاث والتدخلات.

٣ - ان اللجنة التحضيرية، اذ تعتذر سلفا عن اي تقصير في عملها، تتمنى على جميع الزملاء الكتاب المشاركة في المؤتمر والعمل على انجاحه.

يوم الطفل المعاق

في يوم الطفل المعاق نظمت الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين رحلة لـ٣٥ ولدا معاقا الى قلعة جبيل ومتحف الشمع.

الراعي، كنعان، حرب "لبنان: دعوة تاريخية"





المنتدون من اليمين: القاضي كنعان، الوزير حرب، المطران الراعي. (رلى معوض)

"لبنان: دعوة تاريخية" عنوان ندوة فكرية دعت اليها رابطة قدامى ثانوية مار يوسف لراهبات العائلة المقدسة وانعقدت مساء الاحد في صالة "لاسيتاديل" في جبيل وشارك فيها وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب ورئيس اساقفة جبيل المطران بشارة الراعي والقاضي الشيخ محمد كنعان، ومهد لها رئيس الرابطة السيد جان كلود نصار.

● الراعي

وركز المطران الراعي في محاضرته على دعوة لبنان التاريخية في رسائل البابا يوحنا بولس الثاني الى رؤساء الدول وجامعة الدول العربية ومنظمة الامم المتحدة واساقفة الكنيسة في العالم وكنيسة لبنان وشعبه والمسلمين في العالم منذ اول ايار ١٩٨٤ حتى اليوم.

● كنعان

ورأى القاضي كنعان في محاضرته "نظرة اسلامية على الواقع اللبناني" ان "المهم هو ان تتوافر لنا قيادة حكيمة وسلطة سليمة تقودنا الى الهدف المنشود وترعى مصالحنا وتؤمن حقوقنا وتجمع شملنا وترص صفوفنا. ونظرتنا الى الواقع اللبناني لا تعتبرها نظرة اسلامية خاصة بل هي في الواقع نظرة يشاركنا فيها السواد الاعظم من المواطنين". وعالج بعض نقاط هذه النظرة ومنها "لبنان ذو الجناحين" و"لبنان بين التغريب والتعريب" و"التعددية والطائفية" والعيش المشترك الذي اعتبره حتمية من حتميات المجتمع التعددي اذ لا تكون تعددية الا حيث يتوافر العيش المشترك السليم.

● حرب

وعرض الوزير حرب ما ورد في الدستور والقوانين التي تنظم حياتنا السياسية والاقتصادية والتربوية والاعلامية ليؤكد ان لبنان وطن الحرية والاحرار. وتطرق الى الوفاق متسائلا اين مشكلته افي النصوص ام في نفوس من حاول تطبيقه ام في ما يسمى الاداء؟: "اذا كان الخطأ في النص فيجب تعديله الان قبل الغد، واذا كانت الازمة هي في نفوس المسؤولين فيجب المصارحة والابتعاد والافساح في المجال امام مجموعة جديدة لتسلم المسؤولية، واذا كانت الازمة هي في الاداء فليتفضل الحكم والحكومة الى تصحيح الاداء ولو عن طريق النقد الذاتي والخضوع لاحكام الضمير". وقال: "في الحديث عن الحرية ولبنان يجب ان نبدأ بانفسنا وبحرية الكلام. المرحلة خطرة جدا سياسيا واقتصاديا لكن ذلك لا يستدعي الخوف وارهاق الاعصاب. لقد تعودنا مغالية الاخطار لكن المقاومة تفرض علينا مواجهة الحقائق بصراحة، اما ان نكون اسياد قرارنا واما ان تكون السيادة منقوصة، اما ان نكون اوصياء على نفوسنا على الاقل واما ان نفقد القدرة نهائيا على الحكم".

حسن كامل الصباح اكاليل على ضريحه

في الذكرى السابعة والاربعين لرحيل العالم المخترع حسن كامل الصباح دعت لجنة الصباح الوطنية الى المشاركة في وضع اكاليل على ضريحه في مسقطه النبطية الساعة ١٢٫٠٠ ظهر الاربعاء اول نيسان.

وتقيم اللجنة مع عدد من الجمعيات والاندية والمراكز الثقافية، نشاطات احياء للذكرى.

الاساتذة الثانويون

حمل مندوبو الثانويات الرسمية في بيروت الحكومة تبعة الانهيار الاقتصادي داعين الى الاستعداد "لمواجهة سياسة التجويع والانهيار الاقتصادي جنبا الى جنب مع الهيئات النقابية الاخرى وخصوصا الاتحاد العمالي العام" ومؤيدين "التوصيات الصادرة عن المؤتمر الثاني للجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين ولاسيما منها رفض المفعول الرجعي وحرية التعاقد وحق الاسترداد".

وتوافقوا في جمعية عمومية على اجراء انتخابات توحيدية لقيام رابطة واحدة للاساتذة الثانويين الرسميين عند انتهاء مدة ولاية لجنة الاتصال العليا.

اعتداء على مدرسة



طاولات محطمة وكتابات على الجدران. (احمد منتش)

حطم مجهولون مقاعد التدريس ونوافذ الغرف ومكاتب الادارة في تكميلية البنات الرسمية في صيدا وكتبوا شعارات منافية للحشمة والاخلاق على جدرانها.

وابلغت ادارة المدرسة الامر الى دائرة التربية في الجنوب لاتخاذ الاجراءات اللازمة في الوقت الذي تولت قيادات الامن التحقيق.

"من قلب مجروح"

مع صدور ديوان "من قلب مجروح" للشاعر خليل قرداحي دعت الرابطة الثقافية في مدرسة الحكمة - بيروت الى الندوة التي يشترك فيها كل من:

الشاعرة والمؤرخة مي المر، الدكتور متري بولس، الدكتور ميشال كعدي، الدكتور زياد نجيم، الدكتور وليد نجار، وتقدم المتكلمين الانسة لينا الصوص، السبت ١١ نيسان الساعة الخامسة مساء، في قاعة المحاضرات لمدرسة الحكمة - بيروت.

مساعدة للصليب الاحمر

من مديرية المغتربين في وزارة الخارجية والمغتربين انها تلقت شيكا قيمته خمسة الاف دولار اميركي مرسل من جمعية السيدات اللبنانيات الفنزويليات الى الصليب الاحمر اللبناني.

فرع جبيل للصليب الاحمر

من الصليب الاحمر اللبناني ان فرعه في جبيل استقبل العام الماضي في مستوصفه ١٣٨٥ مريضا وامن الدواء لـ١٢٥٠٠ شخص ووجه ٣٥٥ مريضا الى المراكز الطبية للمعالجة على نفقة المؤسسة.

وقدم الفرع عكازات خشبية الى ١٣ مريضا و٧ مقاعد نقالة وامن ٢٠٠ وحدة دواء لبعض المدارس لمكافحة القمل والجرب. ووزع ١٢٠٠ حصة غذائية على ٤٠٠ عاملة وثيابا على ١٥٠٠ عائلة وحفاضات على ١١٠ اطفال و٦٢ عاجزا ومعاقا وامن لـ١٤٨ مريضا الافادة من الاستشفاء في مؤسسات خيرية ومستشفيات. وقام بـ٤٥٠٠ زيارة للمستشفيات والايتام والارامل والمقعدين، الى نشاطات اجتماعية وتربوية وصحية اخرى.

الجمعية المسيحية للشابات

من الجمعية المسيحية للشابات في بيروت انها اقامت حفلة غداء في صرح الجمعية في عين المريسة ضمت ما يزيد على ١٦٠ شخصا.

وعبرت رئيسة الجمعية السيدة مهى حداد، في كلمتها المقتضبة عن شعور الحضور كلهم ان اللقاء كان عن التعاطف مع حاجات المجتمع الماسة والتكاتف في تفهمها ومعالجتها، شعورا بالمسؤولية وانطلاقا من المفهوم المشترك للمحبة.

وعرضت الاشغال اليدوية التي تتولاها لجنة البازار في الجمعية وتعد لها على مدار السنة. اما ريع الغداء فهو للمساعدات في المدرسة المهنية في الجمعية.

"حلم ليلة شرق" للضباط المتقاعدين

لبى عدد من الضباط الكبار والضباط المتقاعدين في الجيش اللبناني دعوة من قائد الجيش العماد اميل لحود الى حضور العرض المسرحي "حلم ليلة شرق" الذي تقدمه فرقة الفنان عبد الحليم كركلا على مسرح "لا ساجيس" في الاشرفية مساء الاحد.

وكان العماد لحود ارسل بطاقات الى الضباط فيها: "انتم قلب هذا الجيش وضميره، وانتم جزء من تاريخه...".

جمعية الوقاية من امراض الثدي

من اللجنة الاعلامية في جمعية الوقاية من امراض الثدي: "سيدتي الكريمة،

تأسست في الجمهورية اللبنانية جمعية تعنى بامراض الثدي وخاصة سرطان الثدي من حيث الاكتشاف المبكر.

والاهداف الاساسية ترتكز على:

١ - تثقيف العنصر النسائي بكل الوسائل المتاحة، وزيادة معرفته حول موضع سرطان الثدي من حيث العوامل المشجعة والوقاية منها.

٢ - تعليم مبدأ الكشف الطبي الذاتي للثدي.

سيدتي،

من اجلك انت كان اهتمامنا واصبح نظامنا مدرسة قائمة بذاتها نتمنى عليك التجاوب التام مع برامجنا لخيرك انت اولا واخيرا.

سيدتي الكريمة، نرحب بك عضوا في جمعيتنا وننتظرك في مراكزنا لتعليمك طرق الفحص الطبي الذاتي للثدي ونعلمك ايضا ان كتابا خاصا يمكنك الحصول عليه في مراكزنا يفيدك كثيرا في هذا المجال. وتعلمك اننا بدأنا العمل الصحي الاستشفائي لامراض الثدي من خلال العيادات الخاصة بامراض الثدي والموزعة على الاماكن التالية:

مستشفى بحنس، الوردية، الثلاثاء ٢٫٠٠ ظهرا.

مستشفى الساحل الاربعاء ١١٫٠٠ قبل الظهر.

مستوصف مؤسسة عامل، وادي ابو جميل، الخميس ١٢٫٠٠ ظهرا.

كما ان عيادات اخرى سوف تنشأ في المناطق اللبنانية تعلن عنها لاحقا.

سيدتي الكريمة فكري في كونك اما سعيدة تسعد عائلتها بالحفاظ على صحتها ووقاية نفسها من المرض".

● دعت عمدة مستشفى سان شارل وجمعية تنظيم الاسرة في لبنان واللجنة الوطنية لدعم الارضاع من الثدي وتشجيعه الى ندوة في اليوم الوطني للارضاع من الثدي (١١ نيسان) يشترك فيها الدكتور مصطفى خليفة والبروفسور كارلو اكاتشاريان، ظهر اليوم في قاعة المحاضرات في مستشفى سان شارل.

في عيد الفطر

دعت رابطة الشبيبة الاجتماعية الى افتتاح كرمس عيد الفطر "تعالوا نفرح - ٩" في رعاية وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب، العاشرة قبل ظهر اول ايام العيد في باحة حديقة الصنائع.

وتعقد جمعية شبيبة الهدى مؤتمرا صحافيا ظهر غد الاربعاء في "دار الندوة" للتحدث عن "عرس العيد" الذي سيقام طوال ايام عيد الفطر في حديقة الصنائع.

درنا لطفية صهيون عيراني
مدى زوجة البروفسور يوسف ساده (في المهجر)
الدكتورة نهى زوجة الدكتور البر حكيمه
ناديا زوجة المهندس انطوان المكرزل
الدكتورة ان ماري زوجة البروفسور لاري شوارتز (في المهجر)
تريز زوجة الاستاذ جورج الحاج
الدكتورة ماريان عيراني
لوريس ارملة المرحوم اليس هرموش وعائلتها
عائلة المرحوم امون عيراني (في المهجر)
عائلة المرحوم جان عيراني (في المهجر)
عائلة المرحومة ماري توفيق عيراني
وعموم عائلات عيراني وصهيون وحباليني وحلو وطعمه وغزال وبساله وحكيمة والمكرزل وشوارتز والحاج وهرموش وشويري ودكاش وعساف وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
انطوان رشيد عيراني
المنتقل الى رحمته تعالى في باريس في ٢٤ اذار.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣١ منه والاربعاء والخميس ١ و٢ نيسان في منزل الفقيد في الحازمية في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس مجلس بلدية الحازمية واعضاؤه واهالي الحازمية
ينعون بمزيد من الاسى الماسوف عليه
انطوان رشيد عيراني

مجلس ادارة شركة المطاحن الكبرى في غانا وموظفوها وعمالها
ينعون بمزيد من الاسى رئيسهم المرحوم
انطوان رشيد عيراني

زوجة الفقيد نهى نحاس
اولاده نورما زوجة جاك خوري وعائلتها
ونقولا
وندى
وناجي
شقيقته رينه ارملة المرحوم نقولا حنا واولادها سهيلا وسلام وسمير وسميرة وعائلاتهم
ارملة شقيقه ميلاني الخال ارملة المرحوم امون الخال
وعموم عائلات الخال ونحاس وعبود وخوري وحنا وبربارى وسركيس وعكاوي والحاج وكرم وغطاس وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
موريس نقولا الخال
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣١ اذار في منزل الفقيد في عين الرمانة منطقة الصنوبرة بناية عبدالرحمن السباعي الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المحامين في بيروت
زوجة الفقيد جوريت موريس معلوف
اولاده ميشيل ونيكول والمرحوم شاكر
شقيقاه فؤاد
وعادل وعائلته
شقيقاته عائلة المرحومة ايزابيل مانولي ولوريس ارملة المرحوم روجيه برباس واولادها في المهجر
واونيت زوجة خليل عبدو وعائلتها وكلير
عمه الدكتور موريس معلوف وزوجته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
المحامي الفرد شاكر ابي شهلا
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣١ اذار وغدا الاربعاء اول نيسان في منزل الفقيد في الاشرفية شارع البارودي منطقة الابرص في ملكه.

لجنة اهالي مدرسة سيدة الحمهور تنعى بمزيد من الاسى رئيسها المأسوف عليه
المحامي الفرد ابي شهلا

آل حشيشو والبيضاوي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الحاج محمد شفيق حسين حشيشو
(ابو حسان)
اولاده حسان (مساعد المدير العام لبنك المدينة) وغسان وبسام
صهره الدكتور حسان ناصر
اشقاؤه الحاج عفيف والمهندس مصطفى والمرحوم محمود.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء ٣١ اذار في جامع الزعتري في صيدا
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث ١ و٢ نيسان للرجال في منزل ولده حسان بناية خضر بديع في الهلالية وللنساء في منزل الفقيد في صيدا شارع رياض الصلح قبالة سينما شهرزاد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل قيس وشجاع وعموم اهالي حاصبيا ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الفاضلة
الشيخة فوزية حسين قيس
زوجة القاضي شريف قيس
اولادها منى وسامي (الكاتب العدل في بيروت) ونبيل وكمال وسمير
اشقاؤها الشيخ توفيق قيس والمرحوم القاضي الشيخ نجيب قيس والمرحوم الشيخ ابرهيم قيس والمرحوم العقيد الركن فواز قيس.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت اليوم الثلثاء ٣١ اذار بين الساعة العاشرة صباحا والخامسة بعد الظهر.

مدير الثانوية الانجيلية الفرنسية وهيئاتها الادارية والتعليمية والعمالية وتلامذتها
اللجنة التنفيذية لمدرسة لويز فكمان ومديرتها وهيئاتها الادارية والتعليمية والعمالية وتلامذتها
القس سركيسيان ومجلس كنيسة الرعية الانجيلية الفرنسية في بيروت
العاملون في المستوصف التحيلي لعلاج العين
رابطة قدامى الثانوية الانجيلية الفرنسية
رابطة قدامى ثانوية لويز فكمان
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
لويز فكمان
الحائزة وسام جوقة الشرف الفرنسي ووسام الارز من رتبة كومندور
التي وافتها المنية في طولون في ١٨ اذار ١٩٩٢.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شريف محمد عيسى
والد المحامي محمد (رئيس جمعية البر والاحسان الاسلامية لابناء جباع)
صهره حسن احمد ناصر.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣١ اذار في بلدته جباع ويومي الاربعاء والخميس ١ و٢ نيسان في منزل ولده المحامي محمد عيسى في بيروت شارع مارالياس قرب بنك البحر المتوسط قبالة سنتر سالم الطابق الثالث.
الاسفون آل عيسى وناصر وعموم اهالي جباع.

جمعية البر والاحسان الاسلامية لابناء جباع تنعى بمزيد من الاسى المرحوم
شريف محمد عيسى
والد رئيس الجمعية المحامي محمد عيسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣١ اذار في بلدته جباع ويومي الاربعاء والخميس ١ و٢ نيسان في منزل ولده المحامي محمد عيسى في بيروت شارع مارالياس قرب بنك البحر المتوسط قبالة سنتر سالم الطابق الثالث.
الاسفون الهيئة الادارية للجمعية وعموم اهالي جباع.

نقابة الصحافة اللبنانية
زوجة الفقيد لودي ابو رزق
ابناؤه صلاح وعائلته
وسماح وعائلته
وسجيع
ابنته ربة زوجة برنار مرتو
شقيقاه جوبيتير وعائلته في المهجر
والدكتور ادونيس وعائلته
شقيقته سلمى
اولاد شقيقه المرحوم وليم في المهجر
وعموم عائلات الاسمر وابو رزق ومعوض وباسيل واومانيا وصفير ومرتو وصقر واهالي العربانية ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
هنري سجيع الاسمر
امين صندوق نقابة الصحافة اللبنانية
رئيس نادي الحكمة الرياضي - بيروت
المنتقل الى رحمته تعالى مساء السبت ٢٨ اذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣١ منه في كنيسة مار يوسف - الحكمة، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه العربانية حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي في منزله في الاشرفية شارع مار لويس محطة مسوح ملك حليم الخرزلي يومي الاربعاء والخميس الاول والثاني من نيسان، ويوم السبت ٤ منه من الساعة العاشرة حتى الاولى بعد الظهر في مقر نقابة الصحافة اللبنانية في الروشة.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

جامعة قدامى الحكمة - بيروت
تنعي بمزيد من الاسى عضو لجنتها الادارية المرحوم
هنري سجيع الاسمر

نادي الحكمة الرياضي
رابطة مشجعي نادي الحكمة الرياضي
تنعيان بمزيد من الاسى رئيسهما المرحوم
هنري سجيع الاسمر

ولداها جاك رودولف سعاده وعائلته
وجوني رودولف سعاده وعائلته
ابنتها مود اسود
حفيدها الكسندر اسود وعائلته
عائلة شقيقها المرحوم حبيب نوفل
نينا مارون (في مصر)
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
اوديت رودولف سعاده
المولودة نوفل
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بيروت الاشرفية بناية جميل صعب اليوم الثلثاء ٣١ اذار وغدا الاربعاء اول نيسان.
ويقام قداس لراحة نفسها السبت ٤ نيسان الساعة العاشرة صباحا في كنيسة سيدة البشارة في السوديكو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
جاندارك امين ابي صافي
زوجة عبدو الياس سليم بارود
والدة ايلي وداني ومادونا
والدها امين ابي صافي
والدتها ناظرة ابي صافي.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣١ اذار واول نيسان في منزل الفقيدة في جعيتا.

انتقل الى رحمته تعالى في بريطانيا حيث دفن، فقيدنا الغالي
عبداللطيف رستم بوجي
زوجته حياة سعيد بوجي
والد رستم وحسن ودلال والهام زوجة المهندس محمد قباني
شقيق المرحومين الدكتور يوسف وطاهر.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣١ اذار وغدا الاربعاء اول نيسان للنساء في منزل صهره المهندس محمد قباني شارع القلعة المتفرع من شارع السادات بناية الشيخ وللرجال بين الساعة الثالثة والنصف والخامسة والنصف مساء في خلية مسجد عين المريسة.
الاسفون آل بوجي وقباني والترك واللاذقي.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا المرحوم
الشيخ ابو كميل فهيم حليمة
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣١ اذار في منزل الفقيد في ملكه في عاليه الشارع العام قبالة اوتيل ونسور
الاسفون آل حليمة.

انتقل الى رحمته تعالى في المانيا المأسوف عليه
قاسم قبيسي
ابناؤه حسين ومحمد واحمد ومصطفى
اشقاؤه المرحوم محمد حسين وعفيف والدكتور حسن ويحيى ومحمد
صهره محمد الحاج علي
يحدد موعد الدفن في وقت لاحق
تقبل التعازي في بيروت اليوم الثلثاء ٣١ اذار وغدا الاربعاء اول نيسان في منزل شقيقه محمد قرب المحكمة الشرعية الجعفرية قبل الظهر للنساء وللرجال بعد الظهر حتى المساء وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٣١ اذار و١ و٢ نيسان في منزل الفقيد في بلدته زبدين.
الاسفون آل قبيسي وحطا وعموم اهالي زبدين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الطفلة ماري جو حداد
والدها الدكتور جو جورج حداد
والدتها تريز جوزف الفلوطي.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣١ اذار وغدا الاربعاء اول نيسان في منزل والدها في المنصورية قرب كنيسة سانت تريز شارع الشفاء ملك فلوطي.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
غندورة قزحيا كساب
ارملة المرحوم جورج رئيف حداد
والدة رئيف وفادي وامال زوجة سامي الفضل والهام زوجة بشارة واكد وسهام ارملة المرحوم امين سلامة وجمانة زوجة جورج ابي حبيب.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣١ اذار وغدا الاربعاء اول نيسان في منزلها في الحارجية قرب بيبسي كولا ملك عالية

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
جوزف نخلة بخعازي
زوجته ماري منصور زخور
ابنته سهام زوجة المحامي مرسيل يزبك
شقيق المرحوم جورج والمرحوم بشارة والمرحوم جبران ووليم وفيكتور والمرحومة جورجيت زوجة ميشال ابو رجيلة وناديا ارملة المرحوم جورج مصاصي.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣١ اذار في منزله في برمانا قرب الصندي

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف عليه
سليم يوسف منيمنة
(ابو عفيف)
والد المهندس عفيف وعلي وعاطف وعادل
شقيق مصطفى وعدنان والمرحومين عبدالله ومحمد ومحمود
اصهاره مروان حاروني وكمال الصوص وعزمي الفاخوري.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في المزرعة شارع ابن خلدون بناية عمقية وسلام للنساء الطابق الخامس وللرجال الطابق السادس.
الاسفون آل منيمنة وحاروني والصوص والفاخوري وانسباؤهم.

اولاد شقيقها المرحوم اسد العم: كلوفيس وانطوان وشوقي وريمون وعائلاتهم وامال زوجة جورج شاهين وماري - انطوانيت زوجة فرسان زعرور وعائلتاهما
اولاد شقيقتها المرحومة مريم العم: الدكتور انطوان والدكتور البر والمهندس اميل والدكتور اسكندر والمهندس كمال وعائلاتهم، وتمار زوجة ندره القسيس وامال زوجة جوزف الغفالي وعائلتاهما
شقيقتها المرحومة مادلين زوجة مرعي الكلاب واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
فيرجيني طانيوس العم
ارملة المرحوم شربل اسكندر العم
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣١ اذار في منزل المهندس كمال العم في مستيتا - جبيل الاوتوستراد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها
مها حسين الصاروط
زوجة محمود دمشقية
والدة مي وندى وعلي ومنى زوجة عمر عساف
اشقاؤها توفيق وخليل وجهاد
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ٢ و٣ و٤ و٥ نيسان في منزلها في حلالا قرب شنورا.
الاسفون آل دمشقية والصاروط.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
نخلة عبدالله الحداد
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم تبرعات واكاليل وبرقيات سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.











المعاناة الانسانية تتفاقم في الجنوب

السودان: الثوار يوقفون تقدم الجيش

يبدو ان الثوار في جنوب السودان صامدون في مواجهة اكبر هجوم تشنه القوات الحكومية في تسع سنين من الحرب الاهلية، لكن تصعيد القتال اوجد ازمة انسانية جديدة في المنطقة التي انهكتها المعارك.

ويفيد عمال اغاثة وصلوا امس الى العاصمة الكينية نيروبي ان كل العمليات الانسانية باتت متوقفة الان مع اطباق قوات الحكومة العسكرية على معاقل ثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان".

وتستعد كينيا، التي تؤوي فعلا الوفا من اللاجئين هربا من القتال والجفاف في جنوب اثيوبيا والصومال، لاستقبال موجة كبيرة اخرى من اللاجئين. وقال مسؤول رفيع في المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين: "نتوقع ان يراوح العدد بين عشرة الاف و٥٠ الف لاجئ. وننتظر بدء وصولهم (الى كينيا) قريبا".

في غضون ذلك، قالت مصادر عسكرية ان قتالا عنيفا يدور بين القوات الحكومية و"الجيش الشعبي لتحرير السودان". لكن يبدو الآن ان الثوار اوقفوا التقدم الناجح الذي حققه جيش الخرطوم قبل ثلاثة اسابيع بعد اعادة تجميزه في هجوم مثلث يستهدف رفع الحصار عن مدينة جوبا عاصمة الجنوب. ولاحظ ديبلوماسي غربي "ان الهجوم فقد قوته المحركة" وانه قد يتعثر قريبا مع بدء الامطار الموسمية التي يتوقع ان تهطل في الاسابيع الثلاثة او الاربعة المقبلة.

ويدور قتال عنيف حاليا في بلدة كونغور مسقط رأس الكولونيل جون غارانغ قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" والواقعة على مسافة ١٠٠ كيلومتر من جوبا قرب بلدة بورل.

وقبل التصعيد الاخير في القتال، قدرت الامم المتحدة ان على العالم ان يجمع ٤٧١ مليون دولار لمساعدات طارئة للسودان هذه السنة. وقالت المنظمة العالمية ايضا ان ثمة ٧،٦ ملايين شخص من منكوبي الجفاف والحرب في السودان سيحتاج نحو ٢،٠٣ ملايين منهم الى معونات غذائية.

(رويتر)

الجزائر تطلق عشرات المعتقلين وتحل ٤١١ مجلسا محليا منتخبا

امرت الحكومة الجزائرية بحل ٤١١ مجلسا محليا منتخبا يشكل اعضاء "الجبهة الاسلامية للانقاذ" غالبية فيها وبتعليق عضوية مسؤولين منتخبين في مجالس اخرى، في حين اطلقت ١٥٠ سجينا من احد المعتقلات التي اقامتها في الصحراء بعد فرض حال الطوارئ في البلاد.

واعلنت في بيان اصدرته بعد اجتماعها في وقت متأخر من ليل الاحد ان اجراء حل المجالس يشمل ٣٩٧ مجلسا بلديا من اصل ١٥٤١ مجلسا تسيطر "الجبهة الاسلامية" على ٨٥٠ منها و١٤ من مجالس الولايات البالغ عددها ٤٨ مجلسا وتسيطر الجبهة على ٣٢ منها. وقالت ان التصرف المتعمد لاعضاء هذه المجالس لاحباط عمل السلطات، ادى الى خلل كبير في ادائها. واوضحت انها اتخذت قرارها بموجب قانون الطوارئ الذي فرض في شباط وان "مفوضيات تنفيذية لها الصلاحيات نفسها وتعمل بالطريقة ذاتها" ستحل محل المجالس التي حلت.

وكانت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" التي فازت في هذه المجالس في انتخابات محلية اجريت في حزيران ١٩٩٠ اكدت انها قضت على الفساد فيها. وقالت بعدما اصدرت السلطات قرارا بحلها في الرابع من آذار، ان اكثر من مئتي رئيس بلدية اودعوا مراكز الاعتقال في جنوب البلاد وان نحو عشرين اخرين سجنوا لاشتراكهم في تظاهرات ودينوا بتهمة التحريض على التمرد وتبديد الاموال العامة.

ولم تعلن السلطات الجزائرية الافراج عن معتقلين، الا ان الصحف نشرت امس ان ١٥٠ شخصا اطلقوا من معتقل رقان على مسافة ١٦٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة حيث يعتقل اكثر من ثلاثة الاف شخص. وافادت شهادات متطابقة ان مجموعات عدة لم يحدد عددها اطلقت ايضا من معتقلي ورقلة على مسافة ٨٠٠ كيلومتر جنوب غرب العاصمة وعين صالح على مسافة ١٢٠٠ كيلومتر جنوبها. وقالت الصحف ان المعتقلين الـ١٥٠ من رقان وصلوا الى مطار بوفريك العسكري على مسافة ٣٥ كيلومترا جنوب العاصمة مساء الاحد.

وادلى الصحافي جمال الدين فهاسي، الذي اطلق الاحد من معتقل عين صالح، بالشهادة الاولى عن حياة المعتقلين. وابلغ الى الاذاعة الجزائرية ان هؤلاء يعانون شدة الحرارة ونقص المياه وسوء التغذية، الى "القلق" الدائم لجهلهم مدة اعتقالهم. وقال فهاسي الذي يعمل مراسلا للاذاعة وصحيفة "الفرقان" التابعة لـ"الجبهة الاسلامية" ان اكثر المعتقلين مصابون بامراض جلدية وان الادوية غير متوافرة.

ولم يعرف العدد النهائي للمعتقلين. فالسلطات كررت انه لا يزيد على سبعة الاف، فيما قالت "الجبهة الاسلامية" انه يناهز الثلاثين الفا وقدرته جماعات حقوق الانسان باكثر قليلا من عشرين الفا.

وكان رئيس المجلس الاعلى للدولة محمد بو ضياف وعد اكثر من مرة باطلاق عدد من المعتقلين قبل نهاية شهر رمضان. واوضح وزير الداخلية اللواء العربي بلخير انه لن يطلق سوى الاشخاص الذين لا يشكلون تهديدا للامن العام.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

إيران أعلنت اعتقال مواطن سويسري وسمحت فجأة للصليب الأحمر بالعودة

اعلنت النيابة العسكرية العامة في ايران امس اعتقال رجل الاعمال السويسري السيد هانس بولر بتهمة اقامة "اتصالات غير مشروعة مع اعضاء في قوى الامن الايرانية".

واوضحت في بيان لها ان بولر اعتقل في ١٨ آذار مع "مساعدين ايرانيين له كانا في رفقته هما مدير مؤسسة تجارية وموظف فيها" وان "التحقيق في هذه المسألة لايزال مستمرا".

وكانت السلطات السويسرية كشفت في ٢٤ آذار الجاري اختفاء رجل اعمال سويسري في طهران يعمل لدى مؤسسة سويسرية من غير ان تذكر اسمه. وقالت ان سفارتها في طهران ابلغت نبأ الاختفاء الى السلطات الايرانية لتساعدها في العثور عليه.

ولمحت صحيفة "كيهان" الايرانية في طبعتها الفارسية امس الى ان بولر متهم بالتجسس.

ومن شأن هذا التطور ان يزيد العلاقات الايرانية - السويسرية سوءا وهي توترت اصلا نتيجة قرار برن تسليم فرنسا الايراني ضياء سرهدي المعتقل لديها منذ نهاية العام الماضي بتهمة التورط في اغتيال رئيس الوزراء الايراني السابق السيد شهبور بختيار في آب ١٩٩١ في باريس.

وتصر ايران على ان سرهدي، الذي اعتقل في محيط السفارة الايرانية في برن، هو موظف في السفارة، وترد سويسرا بان اسمه ليس مدرجا في قائمة الموظفين بل دخل اراضيها بتأشيرة سياحية. وحذرت طهران برن علنا من ان تسليمه سيهدد المصالح السويسرية في ايران.

وفي ٢١ آذار نقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن الحكومة انها قررت وضع حد لنشاطات اللجنة الدولية للصليب الاحمر "بسبب انتهاكات متكررة لحدود مهماتها المحددة في اتفاق جنيف" وامهلت اعضاء بعثتها في طهران وعددهم ١٥ شخصا اسبوعا لمغادرة البلاد. وانسحب هؤلاء فعلا الى جنيف الجمعة واصدرت اللجنة بيانا ضمنته "قلقها البالغ" للنتائج الانسانية المترتبة على وقف نشاطها، مشيرة الى ان "تعليق نشاطاتها خصوصا ما يتعلق منها باسرى الحرب هو انتهاك لاتفاق جنيف الذي وقعته ايران".

وترد ان طهران اتهمت اعضاء البعثة بتزويد الامم المتحدة معلومات عن سجل حقوق الانسان في ايران.

لكن في تطور مفاجئ امس تراجعت ايران عن قرارها. ونفى رئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي ان تكون الحكومة علقت نشاطات اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وقال في بيان له: "ان المسؤولون الايرانيون اعترضوا في القانون على النشاطات المتعارضة مع اتفاق جنيف التي قام بها بعض مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر، فهذا لا يعني ان نشاطات هذه اللجنة علقت". واضاف: "اذا عززت اللجنة الدولية للصليب الاحمر موقفها واساسها القانوني وامتنعت عن اتخاذ مواقف تتناقض ومبدأ عدم الانحياز الذي يجب ان يلتزمه اعضاؤها ففي امكانها مواصلة نشاطاتها في ايران".

واوردت "ارنا" ان نائب وزير الخارجية الايراني السيد منوشهر متقي استدعى ممثل الصليب الاحمر في ايران ليبلغه هذا القرار.

ويتركز جزء اساسي من عمل اللجنة في طهران على ترتيب تبادل اسرى الحرب الذين اعتقلوا اثناء الحرب الايرانية - العراقية من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨.

(اب، و ص ف)

تجدد الاشتباكات أوقع ١٤ قتيلا في ناغورني كاراباخ ومولدافيا

افادت وكالات الانباء الروسية ان الاشتباكات تجددت في جمهوريتين سوفياتيتين سابقتين واودت بـ ١٢ شخصا في اقليم ناغورني كاراباخ المتنازع عليه وبشخصين في مولدافيا.

واكد مسؤولون في ارمينيا ان القوات الاذرية قصفت ستيباناكيرت عاصمة ناغورني كاراباخ وتسببت في مقتل ١٢ شخصا ليل الاحد، فردت القوات الارمنية على النار.

والعنف بين ارمينيا واذربيجان في هذا الاقليم يستمر على رغم اتفاق الجانبين على وقف النار وجهود السلام التي تبذلها ايران ومؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

وفي مولدافيا اعلنت وزارة الداخلية ان شرطيا قتل وان ستة اخرين جرحوا في اشتباكات قرب بلدة دوبوساري قرب ترانس - دنيستر حيث اعلن الانفصاليون المتحدرون من اصل روسي جمهوريتهم. كذلك قتلت ممرضة في سيارة اسعاف وجرح شخصان هما السائق وامرأة حامل عندما تعرضت السيارة لمكمن في بلدة سبيا في ترانس - دنيستر.

وكان الرئيس المولدافي مرسيا سنيغور اعلن حال الطوارئ في الجمهورية السبت. وافادت وكالة "ايتار - تاس" الروسية للانباء انه زار ترانس - دنيستر امس للاطلاع على الوضع في المنطقة التي طلب من الانفصاليين فيها القاء سلاحهم.

(اب)

وصول طلائع اللاجئين الكمبوديين في عملية تستمر حتى السنة المقبلة

جندي ماليزي من قوة الامم المتحدة لحفظ السلام في كمبوديا يحمل طفلا من عداد المجموعة الاولى من اللاجئين التي عادت امس الى مخيم استقبال في سيسوفون.

(رويتر تيليفوتو)

عادت امس الى بلادها، في رعاية الامم المتحدة، اول مجموعة من نحو ٣٧٥ الف كمبودي كانوا هربوا من الحرب الاهلية التي استمرت ١٣ سنة ليطأ افرادها ارض الوطن بفرح مشوب بالخوف من امكان نشوب نزاع يضطرهم الى الرحيل ثانية.

وخاطب المبعوث الخاص للمفوضية العليا للامم المتحدة السيد سيرجيو فييرا دي ميللو ٥٢٧ رجلا وامرأة وطفلا لدى وصولهم الى مركز الاستقبال في سيسوفون على مسافة ٤٠ كيلومترا من الحدود التايلاندية، قائلا: "ان خطوتكم الاولى الشجاعة التي خطوتموها تعني ان السلام عاد اليوم الى كمبوديا". واضاف: "ونحن علينا ان نبذل كل ما لدينا لضمان استمرار السلام. ان الشعب الكمبودي عانى ما فيه الكفاية".

وقد تولت اوتوبيسات للمفوضية العليا نقل اللاجئين وبينهم عدد من الرضع من المخيم "الموقع ٢" داخل الحدود التايلاندية وهم المجموعة الاولى التي شملها برنامج لاعادة ٣٧٥ الف لاجئ كمبودي في تايلاند، يستغرق عشرة اشهر وتبلغ كلفته ١١٦ مليون دولار. وثمة ايضا ١٥٠ الف كمبودي هجروا داخل بلادهم نتيجة القتال، ينتظر ان يعودوا الى منازلهم.

وكان اتفق على هذه العملية في اتفاق السلام الذي وقعته في باريس في ٢٣ تشرين الاول ١٩٩١ الفصائل الثلاثة للثوار والحكومة التي عينها الفيتناميون بعد اجتياحهم كمبوديا عام ١٩٧٨.

الا ان مسيرة السلام شابتها تقارير عن وقوع اشتباكات لا تزال مستمرة بين ثوار الخمير الحمر الشيوعيين والقوات الحكومية خصوصا في اقليم كومبونغ توم في شمال وسط البلاد. وافيد ايضا ان الخمير الحمر يحاولون ارغام عدد من اللاجئين على العودة الى مناطق تحت سيطرتهم، ليتمكنوا تاليا من كسب اصواتهم في الانتخابات.

وتأمل المفوضية العليا للاجئين في ان تنجز برنامجها لاعادة جميع اللاجئين في تايلاند بحلول نهاية كانون الثاني من السنة المقبلة، غير ان المسؤولين يقرون بوجود عقبات كثيرة قد تحول دون ذلك، ابرزها ضمان امن العائدين واستيعابهم.

وقد منحت المجموعة التي وصلت امس منطقة ارض مساحتها نحو ٤٠ الف متر مربع لاستصلاحها وزرعها، مع توفير المواد الغذائية الضرورية لافرادها لمدة سنة كاملة.

ويشار الى ان رئيس الدولة الكمبودي الامير نورودوم سيهانوك وقائد قوة الامم المتحدة لحفظ السلام السيد ياسوشي اكاشي شاركا في مراسم استقبال اللاجئين العائدين.

(ي ب، اب)

تيودوراكيس استقال من الحكومة اليونانية

اثينا - و ص ف - صرح الناطق باسم الحكومة اليونانية السيد بايرون بوليدوراس ان الوزير اليوناني من دون حقيبة السيد ميكيس تيودوراكيس استقال من منصبه ليتفرغ كليا لعمله الموسيقي.

واضاف ان رئيس الوزراء اليوناني السيد كونستانتين ميتسوتاكيس وافق على الاستقالة، مشيرا الى ان تيودوراكيس سيواصل دعمه للحكومة نائبا مستقلا".



